



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

893.782

Kurashi

K. 0
Argo

893.782

K 96

FEB - 3 1927

This book is due two weeks from the last date stamped below, and if not returned or renewed at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

51
221

(فهرست)
(جمهرة اشعار العرب)

صحيفة	
٤	مطلب ما جاء في القرآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني
١٦	مطلب اختلاف الناس في الشعراء أيهم أشعروا ذكي وأخبار شعراء الجاهل
٢٤	باب صفة الذين قد موازها على امرئ القيس وفيه فصول
٢٦	باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني وفيه فصول
٢٩	باب خبر أعشى بكر بن وائل
٣٠	باب خبر ليث بن ربيعة
٣١	باب صفة عمرو بن كلثوم
٣٢	باب صفة طرفة بن العبد
٣٤	ذكر طبقات من سميناهم وفيه فصول
٣٩	المعلقات معلقة امرئ القيس
٤٧	معلقة زهير بن أبي سلمى
٥٢	معلقة نابغة بن ذبيان
٥٦	معلقة أعشى بكر بن وائل
٦٣	معلقة ليث بن ربيعة
٧٤	معلقة عمرو بن كلثوم
٨٣	معلقة طرفة بن العبد
٩٦	معلقة عنتر
١٠٠	المجهرات مجهرة عبيد بن الأبرص
١٠٢	مجهرة عدى بن زيد بن جلد
١٠٤	مجهرة بشر بن أبي خازم
١٠٦	مجهرة أمية بن أبي الصلت الثقفي
١٠٧	مجهرة خداس بن زهير بن ربيعة
١٠٩	مجهرة النمر بن تولب
١١١	أصحاب المنتقيات المسيب بن علس
١١٢	المرقش
١١٣	المنلس

صيفة

- ١١٤ عروة بن الورد
 ١١٥ مهلهل بن ربيعة
 ١١٧ دريد بن الصمة
 ١١٨ المنخل الهذلي
 ١٢١ (أصحاب المذهب) حسان بن ثابت الانصاري
 ١٢١ عبدالله بن رواحة
 ١٢٢ مالك بن عجلان
 ١٢٣ قيس بن الخطيم الاوسي
 ١٢٥ أحيحة بن الجلاح
 ١٢٦ أبو قيس بن الاسلت
 ١٢٧ عمرو بن امرئ القيش
 ١٢٨ (أصحاب المرائي) أبو ذؤيب الهذلي
 ١٣٣ محمد بن كعب الغنوي
 ١٣٥ أعشى باهلة
 ١٣٧ علقمة الجعري
 ١٣٨ أبو زيد الطائي
 ١٤١ منعم بن فورية
 ١٤٣ مالك بن الربيع التميمي
 ١٤٥ (أصحاب المشوبات) نابغة بن جعدة
 ١٤٨ كعب بن زهير بن أبي سلمى
 ١٥١ القطامي
 ١٥٣ الخطيب
 ١٥٤ الشماخ بن ضرار
 ١٥٨ عمرو بن أحر
 ١٦٠ نعيم بن مقبل العامري
 ١٦٣ (أصحاب الملمات) الفرزدق
 ١٦٨ جرير بن بلال
 ١٧٠ الاخطل التغلبي
 ١٧٢ عبيد الراعي

صحيفة

١٧٧ ذوالرمة

١٨٧ الكيت

١٩٠ الطرماع بن حكيم الطائي

(تنت)

ALBULOO
303.100
Y. N. 53A. 48.11

Kurashii, Abū Zaid Muḥ. ibn Abī al-Khaṭṭāb
Kitāb 'jamharat ash'ar al-'arab.

كتاب

جمهرة أشعار العرب

تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي

رحمه الله ونفع به

(طبع)

بمطبعة بولاق الميرية على ذمة ونفقة ملتزمه

﴿ حضرة سعيد أفندي أنطون عمون ﴾

مترجم أول إدارة الاموال المقررة بالمالية

(حقوق إعادة الطبع محفوظة للمترجم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الاميرية الكبرى ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٨

هجريه

(مقدمة)

للأجلد يا من خصصت العرب بفصاحة اللسان وسحر البيان والصلاة والسلام على رسلك
الكرام أنوار الهدى ومصابيح الظلام ﴿وبعد﴾ فيقول الفقير الى ألطف ربه المعترف
بالعجز والتقصير ﴿سعيد بن أنطون عمون﴾ لما رأيت افتقار القوم الى الكتب الشاملة لآخبار
العرب الأولين المنبثية بما كان عليه أولئك الاقوام من الفصاحة والبلاغة والجود والسماحة
والشجاعة والحلم وعزة النفس وعلو الهمم وأن رجال المغرب كلوا يستأثرون بالموجود منها ونحن
عن نشرها متقاعدون وعن اذاعة فضل أسلافنا متغالون كأن لم يوجد كليب ولا المهلهل
ولا امرؤ القيس ولا السموأل وزهير وعنترة وليسد وطرفقة ولا عشى وعمر بن كلثوم ولا النابغة
ولا كعب بن زهير صاحب بانت سعادو كأن أبابكر وعمر وعثمان وعلياً ومعاوية وأبا عبيدة
﴿رضي الله عنهم﴾ انما قومهم العجم ومن لم أذكر أكثر من ذكرت واجمان عن نشر مثل هذه
التأليف من القصور بادرت وفي النفس حرايات تكنها وطى الضمير غايات يسرها الى نفوذ
نوب الخول آملاً أن يحذو حذوى كل منتقد بصير ينظر بعين الفكر الى ما أنا ناظر اليه حتى يقضى
الله أمراً كان مفعولاً فتقدمت الى حضرة العالم العلامة والخبر الفهامة السيد الخطير والاستاذ
الكبير معدن المعارف وحماها وناشر علم الآداب ولواها صاحب المقام السامى والمجد النامى
الكونت ﴿كلود لاندبرج﴾ الوكيل السياسى لدولة أسوج وزوج الحمية فى الديار المصرية
ورجونه أن يوجد على مما أذخه من كل كتاب لا يقدر قدره ولا يدرك فى الحق غوره فأنشره
تذكراً لآبناء جلدتى بما خص به أبجدادنا من فصاحة اللسان وسحر البيان وسمو المدارك
والالفة قلبى حضرة طلبتى بما لا مزيد عليه من الظرف ولا يقدر من اللطف وخيرنى من كرم
أخلاقه بين جهرة الأشعار وغيرها من الأسفار التى ذكرها تشروسار وعز الوصول اليها وكلا
يستحيل الحصول عليها فاتخبت كتابين هما قرّة العين وبهجة الناظر وسلوة خاطر كتابان
خويا من اللطف العجب العجيب وقد طبعت أحدهما الآن ليحتل أبناء جلدتى محاسن ما تضمنه
من أخبار مستعذبة وأشعار محببة ونوادير مستطابة تنقي عن القلب الكآبة
(وما كل كأم يستطاب شرابه * اذا لم تكن صهاؤة تنزع الصدى)
فان حاز ما فعلت رضا الجمهور والادباء فحسبى ذلك وهو المراد وما توفيقى الا بالله عليه
توكلت أسأله أن يحسن منقلبنا اليه ووفادتنا عليه انه كريم رحيم

جمهرة شمس العرب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام الذين نزل القرآن بالسنهم واشتقت العربية من ألفاظهم واتخذت الشواهد في معاني القرآن وغريب الحديث من أشعارهم وأسندت الحكمة والآداب اليهم (تأليف) أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي وذلك أنه لما لم يوجد أحد من الشعراء بعدهم الا مضطرا الى الاختلاس من محاسن ألفاظهم وهم اذذاك مكة فون عن سواهم بمعرفتهم (وبعد) فهم فحول الشعراء الذين خاضوا بحره وبعد فيه شأوهم واتخذوا له ديوانا كثر فيه الفوائد عنهم ولولا أن الكلام مشترك لكانوا قد حازوه دون غيرهم فأخذنا من أشعارهم اذ كانوا الاصل غررا هي العيون من أشعارهم وزمام ديوانهم ونحن ذاكرون في كتابنا هذا ما جاءت به الاخبار المنقولة والاشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من ألفاظهم وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء عن أصحابه والتابعين من بعدهم وما وصف به كل واحد منهم وأول من قال الشعر وما حفظ عن الجن وما توفيق الابا لله عليه نوكت واليه أئيب (فن ذلك) ما حدثناه المفضل (٣) بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه ما قال قدم نافع بن الازرق الحروري الى ابن عباس يسأله عن القرآن فقال ابن عباس يا نافع القرآن كلام الله عز وجل خاطب به العرب بالفاظها على لسان أفصحها فن زعم أن في القرآن غير العربية فقد افترى قال الله تعالى (قرأ ناعربيا غير ذي عوج) وقال تعالى (بلسان

قوله وما وصف به في نسخة
وما فضل به الخ ١٥

(٣) في نسخة ابن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن المحبر
ابن عبد الرحمن بن عمر بن
الخطاب عن أبيه عن جده
عن أبي طيبان عن ابن عباس
الخ ١٥

عربي مبین) وقد علمنا أن اللسان لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليسين لهم) وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه هذا الحي من العرب وكذلك أنزل التوراة على موسى عليه السلام بلسان قومه بنی اسرائیل اذ كانت لسانهم الاجممية وكذلك أنزل الانجيل على عيسى عليه السلام لا يشاكل لفظه لفظ التوراة لاختلاف لسان قوم موسى وقوم عيسى وقد يقارب اللفظ اللفظ أو يوافقهم أو يوافقهم بالعربية ولا تخرب الفارسية أو غيرها من ذلك الاستتبق بالعربية وهو بالفارسية الاستبره وهو الغليظ من الدياج والفرنديو هو بالفارسية الفكرند وكوروهو بالعربية حور وسمين (٣) وهو موافق للفتين جميعا وهو الشديد وقد بدنا في الشيء الشيء وليس من جنسه ولا ينسب اليه يعلم العامة قرب ما بينهما وفي القرآن مثل ما في كلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني فمن ذلك قول امرئ القيس بن حجر الكندي

قفا فاسألا لطلال عن أم مالك * وهل تخبر الأطلال غير التالك

فقد علم أن الأطلال لا تجيب اذا سئلت وانما معناه قفا فاسألا أهل الأطلال وقال الله تعالى

(واسأل القرية التي كانوا) يعني أهل القرية وقال الانصاري (٣)

نحن بماعندنا وأنت بما * عندك راض والرأى مختلف

أراد نحن بماعندنا راضون وأنت بماعندك راض فكف عن خبر الأول اذ كان في الآخر دليل على معناه وقال الله تعالى (واستعينوا بالصبر والصلاة وانهم الكبرية الاعلى الخاشعين) فكف عن خبر الأول لعلم المخاطب بأن الأول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال شتاد بن معوية العبسي أبو عنزة

ومن يك سائلا عنى فاني * وجروه لا تزود ولا تمار

ترك خبر نفسه وجعل الخبر لجروه وقال الله عز وجل (ومن يشاق الله ورسوله فان الله شديد العقاب) فكف عن خبر الرسول وقال الربيع بن زياد العبسي

فان طبستم نفسا بقتل مالك * فنفسى لعمري لا تطيب بذلكا

فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى (فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه) وقال النابغة قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد

فأدخل ما عارية لاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألا ليت هذا الحمام لنا وقال الله تعالى (فبما رحمة من الله لنت لهم) وقال الله تعالى (ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها) فما في ذلك كله صلة غير واقعة لأصل لها وقال الشماخ بن ضرار التغلبي

أعائش ما القومك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

لاهننا زائدة والمعنى ما القومك أراهم وقال تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) لاهننا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري يك الافرقدان

(٣) في نسخة وسجيل أي باللام وفي القاموس سجيل كسكيت حجارة كللدر معرب سنك وكل اه مصححه

(٣) في نسخة وقال عمرو ابن امرئ القيس الانصاري اه

قوله وجروه بكسر الجيم اسم فرس شتاد والبيت أنشده في اللسان اه مصححه

جعل الابدل من الواو والمعنى والفرقدان كذلك وقال الله تعالى (الذين يجتنبون بكائرا لاثم
والقوا حش الا اللهم) الالهنا لا اصل لها والمعنى واللم وقال تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنسفها
ايمانها الا قوم يونس) والمعنى وقوم يونس وقال خفاف بن ندبة السلمي

فان تك خيلي قد أصيب صميمها * فمدد الى عيني تيمت مالكا

أقول له والرخ ياطر منته * تأمل خفافا انى أنا ذلك

معناه تأملنى فأنا هو وقال الله تعالى (الم ذلك الكتاب) يعنى هو هذا الكتاب والعرب تخاطب
الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس بن حجر فى موافقة اللفظ

وتبرجت لترو عينا * فوجدت نفسى لم ترع

وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) والتبرج هو أن تبدى المرأة زينتها وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء آسن بركت عليه * كأن مناخها ملقى لحام

الآسن المتغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أى غير متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

ألزمت بسباسة اليوم أنى * كبرت وان لا يحسن السر أمنالى

السر النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تؤاخذوهن سرا) وقال امرؤ القيس بن حجر

أرا نال موضعين لا مرغيب * ونسهر بالطعام وبالشراب

وقال تعالى (ولأوضعوا خلا لکم يبعونكم الفتنة) والايضاع ضرب من السير وقال امرؤ

القيس بن حجر

خفاهن من أنفاهن كأنما * خفاهن ودق من عشي تجلب (٣)

خفاهن أظهرهن قال الله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها) أى أظهرها وقال زهير بن

أبي سلى

لئن حالت بجوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا فداك

فى دين عمرو يعنى فى طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينون دين الحق) أى لا يطيعون وقال زهير

مكلل بأصول النبت تنسجه * ريح الجنوب لضاحى مائه جبك

الجبك الطرائق فى الماء قال الله تعالى (والسماء ذات الجبك) أى الطرائق وقال زهير أيضا

بارض فلا لا يستوصيها * على ومعر وفى بها غير منكر

والوصيد الباب قال الله جل وعلا (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) أى بالباب وقال (انها عليهم

مؤصدة) أى مغلقة وقال زهير أيضا

وينغض ليوم الفجار وقد رأى * خيولا عليها كالا سود ضواري

ينغض يرفع رأسه قال الله تعالى (فسينغضون اليك رؤسهم) أى يرفعونهم او يحتركونها بالاستمراء

قوله لا مرغيب كذا فى
النسخ والذى فى الديوان
لحم غيب والمعنى على كل
صحيح اه معصمه

(٣) زاد فى نسخة الانفاق

جمع نفق وهى الحجرة اه

وقوله ودق من عشي تجلب

كذا فى نسخة وهى التى

وقعت فى شعر امرئ القيس

كما قاله ابن برى فى حواشيه

على الصحاح ونقله فى اللسان

اه معصمه

❦ وقال النابغة الغنم بن المنذر

الاسلميان اذ قال المليك له * قم في البرية فاحدها عن القند
القند الكذب قال الله تعالى (ولولا أن تفندون) أى تكذبون وقال النابغة أيضا
تلوث بعدا ففضل البرد من زرها * لو ناعلى مثل دغص الرملة الهارى
الهارى المتقدم من الرمل قال الله تعالى (على شفا جرف هار) أى متهدم ❦ وقال الأعشى قيس واسمه
ميمون بن قيس

نحرت لهم موهنا ناقى * وغامرنا مسدهم غطش
يعنى وقد هدت العيون وغطش مظلم كقوله تعالى (وأغطش ليلها) وقال الأعشى
فرع نبع يهترى غصن الجح * دغزرا لندى شديد الحال
الحال القوة كقوله تعالى (وهو شديد الحال) وقال الأعشى أيضا
تقول بنتى وقد قربت مرتحلا * يارب جنب أبى الأوصاب والوجعا
عليك مثل الذى صليت فاعتمضى * نوما فان جنب الحى مضطجعا
الصلاة ههنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) وقال الأعشى أيضا
أندكر بعد أمتك النوارا * وقد قنعت من شيب عذارا
الامة الحين قال الله جل ذكره (وادكر بعد أمة) أى بعد حين وقال الأعشى أيضا
وأنا فى صاحب ذو حاجة * واجب الحق قريب رحمة
الرحم القرابة وهو قوله تعالى (وأقرب رحما) وقال الأعشى
ويضاء كالنهي موضونة * لها قونس مثل جيب البدن
وقال تعالى (على سرر موضونة) أى مشبكة وقال الأعشى
كأن مشيتهم من بيت جارتها * مورا السحابة لاريت ولا يعمل
وقال الله تعالى (يوم تقوم السعاسورا) والمورا الاستدارة والتحرك وقال الأعشى
يقول بهن ذومرة القوم منهم * لصاحبه اذخاف منها المهالكا
المرقة الخيلة ويقال القوة قال تعالى (ذومرة فاستوى) وقال الأعشى
ساق شعري لهم وقافية * وعليهم صار شعري دمدمة
دمدمة أى تدميرا كقوله تعالى (فدمدم عليهم ربهم بذنبهم) أى دمر وقال الأعشى
أم غاب ربك فاعتزتك خصاصة * فلعل ربك أن يؤوب مؤيدا
الرب السيد قال الله تعالى (ارجع الى ربك) أى سيدك وقال الأعشى أيضا
فأقن حيا أنت ضيعة * مالك بعد الجهل من عاذر
فأقن أى أرض قال الله تعالى (وأنه هو أغنى وأقنى) أى أرضى وقال الأعشى
ليأتينه منطلق قاذع * مستوسق للسمع الأثر

قوله أى مشبكة كذا فى
نسختين وفى نسخة أى
مرسولة بالذهب وهى
الموافقة لقول الجوهري أى
منسوجة بالجواهر اهـ
معجمه

الآثر الراوية قال الله تعالى (سحريوثر) أي يروي وقال الأعشى
 بكأس كعين الديكنا كرت خدرها * بفتين صدق والنواقيس تضرب
 الكأس الخمر وهو قوله تعالى (بكأس من معين) وقال الأعشى
 سبط الباري في الأئنة بينها * حتى تفي عشية أنفاله
 الانتقال الغنائم وهو قوله تعالى (يستأونك عن الانتقال) وقال الأعشى
 وأرا الذخيرة دنت لك دارها * ويهود نفسك إن نأنتك سقامها
 تحب تسرو تكرم قال الله تعالى (في روضة يحبرون) وقال الأعشى يذكر النعمان
 وخرت غسيم لا ذفانها * سجدوا لذي التاج في المعمة
 الأذقان الوحيه كقوله تعالى (ويحزون للأذقان ييكون) ثم المثل بقول الأعشى ❀ قال لبيد بن
 ربيعة العامري

يا عين هلا بكيت أربدا * فقا وقام الخصوم في كبد
 يعني في شدة قال الله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد) وقال لبيد
 إن تقوى ربنا خير نفل * وبأذن الله ربي والعجل
 النفل الغنمة وهو ههنا ما يعطى المتق من نواب الله في الآخرة وقال لبيد أيضا
 وما الناس إلا عاملان فعامل * يتسبر ما بيني وآخر ارفع
 يتبرأى يتقضى قال الله تعالى (متبر ما هم فيه) وقال لبيد
 تحمل بلادا كلها حل قبلنا * ونرجو الفلاح بعد عا دوحيرا
 الفلاح البقاء كقوله تعالى (أولئك هم المفلحون) أي الباقيون انقضى قول لبيد ❀ وقال عمرو
 ابن كلثوم

تركنا الخليل عا كفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا
 أما كف المقيم قال الله تعالى (سواء العا كف فيه والباد) والصابغ من الخليل هو الذي يرفع إحدى
 رجله ويضع طرف سنبكه على الأرض قال الله تعالى (اذ عرض عليه بالعشى الصافات الجياد)
 ❀ وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال الفحش في ناديم * لا ولا يبخل منهم من يس
 النادى المجلس وهو قوله تعالى (وتأتون في ناديك المنكر) وقال طرفة أيضا
 جالسة وجنا حرقخالها * بأنساعها والرحل صرحا مزمدا
 الصرح القصر والمزمدا ماعلمته مرادة الجن وهو قوله تعالى (صرح مزم من قوارير) وقال طرفة
 أيضا

وهم الحكام أرباب الندى * ومراة الناس في الأمر الشجر
 الشجر الأمر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموك) فيما شجر بينهم) وقال طرفة يخاطب
 النعمان

قوله كجميع الجوف أي
شديدة الحرارة كدم الجوف
اه صححه

أبامندراً فنبئت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض
حنانيك يعني رحمتك وهو قوله تعالى (وحناناً من لدنا) أي رحمة * وقال عبيد بن الأبرص
وقهوة كجميع الجوف صافية * في بيت منهم - مر الكفين مفضل
المهمر السائل وهو قوله تعالى (بما منهم) أي سائل وقال عبيد أيضاً
هذا وحرب عوان قد نهضت لها * حتى شبيت فواحياً بأشغال
العوان المتكاملة الثامنة السن قال الله تعالى (عوان بين ذلك) وقال عبيد أيضاً
تحتي مسومة قوداء عجلزة * كالسهم أرسله من كفه الغالي
مسومة يعني معلمة قال الله تعالى (والخيل المسومة) يعني المعلمة * وقال عنتر بن عمرو
وحليل غانية تركت مجدلاً * تمكوف ريصته كشدق الأعلم
تمكوف نصفرو وهو قوله تعالى (الأمكاه وصدية) فالمكاه الصغير والصدية التصفيق * وقال
عدى بن زيد

منه ككنا تفرع أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب
الكوب هو الكوز الواسع الفم الذي لا علاقة له قال الله تعالى (يا كواب وأباريق) وقال عدى
ابن زيد

عف المكاسب لا تكدي - شاشته * كالبصر يلحق بالتيار أنهارا
الاكداء القلة والانقطاع وهو قوله عز وجل (وأعطى قليلاً كدى) * وقال أمية بن أبي الصلت
وفيها لحم ساهرة وبجر * وما قاهوا به أبداً مقيم
الساهرة الغلالة قال الله عز وجل (فاذا هم بالساهرة) وقال أمية بن أبي الصلت
كيف الجحود وانما خلق الفتى * من طين صصال له فخار
الصصال ما تفرق من الحماة فتكون له صصلة اذا وطئ وحرك وهو قوله عز وجل (خلق الانسان
من صصال كالفخار) وقال أمية بن أبي الصلت

(٣) رب كلا حتمته واردانا * ركباً حتمته مقضيا

الحتم الواجب قال الله تعالى (حتماً مقضيا) وقال أمية أيضاً

رب لا تحرمني جنة الخلد * وكن رب بي رؤفاً حفياً

الحفي اللطيف وهو قوله تعالى (انه كان بي حفياً) أي لطيفاً وقال أمية بن أبي الصلت

من اللامات لست لها بأهل * ولكن المسمى هو المليم

المليم المذنب وهو قوله تعالى (فالتقوا الحوت وهو مليم) أي مذنب وقال أمية بن أبي الصلت

لقيت المهالك في حربنا * وبعد المهالك لاقيت غيا

غى واد في النار قال الله تعالى (فسوف يلقون غيا) وقال أمية بن أبي الصلت

نفشت فيه عشاء غنم * لرعاء ثم بعد العقم

(٣) في نسخة
رب كل كنبته واردانا
رقضاء حتمته مقضيا

النفس الرعي بالليل قال الله تعالى (اذنفت فيه غم القوم) وقال أمية بن أبي الصلت
ملك على عرش السماء مهين * لعزته تعنو الوجوه وتسجد

العاني الذليل الخاضع المهطع المقنع قال الله تعالى (وعنت الوجوه للحي القيوم) والمهين الشهيد
قال الله تعالى (ومهيئنا عليه) أي شهيدا وقال بشر بن أبي خازم
ويوم التبار ويوم القبا * ركانا عذابا وكانا غراما
الغرام الانتقام قال الله تعالى (إن عذابها كن غراما) وقيل ملازما ومنه الغريم أي الملازم وقال
النمر بن تولب

قوله المهطع اسم فاعل من
أهطع اذا انطرق ذل وخضوع
لا يقلع بصره والمقنع الذي
ينصب رأسه أولا يلتفت
يمينا وشمالا كما في القاموس
اه مصححه

أذا شاء طالع مسجورة * ترى تحتها النبع والساسما
المسجور المتراب من الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور) أي المتراب كعب وقال المرقش
وقضى ثم أبونا آله * بقتال القوم والجلود معا
قضى أي أمر أهل بيته قال الله تعالى (وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه) أي أمر أن لا تعبدوا سواه
وقال المتلمس

قوله طالع بمعنى اطلع
والنبع والساسم بفتح
السينين شجران والبيت
أنشده الجوهري وغيره اه
مصححه

وكذا اذا الجبار صغر خذ * أقناله من ميهله فتقوم
قوله صغر خذ أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تصغر خذك للناس) أي لا تغل بوجهك كبرا
وزهوا * وقال أبو ذؤيب الهذلي

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أوصنع السوابغ نبع
قضاهما أي أحكمهما قال الله تعالى (اذا قضى أمرا) أي أحكمه وقال أبو ذؤيب أيضا
اذا السعته النحل لم يرج لسعها * وغالتهافي بيت نوب عواسل
لم يرج لم يحق قال الله تعالى (مالككم لا ترجون لله وقارا) أي لا تخافون وقال أبو ذؤيب
فراغت فالتقت به حشاها * فخر كانه خطوط مريج
المريج المختلط قال الله تعالى (فهم في أمر مريج) أي مختلط وقال المتلمس
أنت مشبور غوى مترف * ذو غوايات ومسور ربطر

قوله كانه خطوط أنشده في
اللسان كانه غصن وهو
بمعناه فلعلهما روايتان
اه مصححه

المشبور المقتنون قال الله تعالى (واني لأظنك يا فرعون مشبورا) يعني مقتونا * وقال أبو قيس
ابن الأسل

رجوا بالغيب كيما يعلموا * من عتيد القوم ما لا يعلم
الرجم القذف قال الله تعالى (رجما بالغيب) وقال أحيحة بن الجلاح
وما يدرى الفقير متى غناه * وما يدرى الغني متى يعيل
يعيل أي يفتقر قال الله تعالى (وان خضتم عليه فسوف يغيثكم الله من فضله) وقال حسان بن
قابت الانصاري

انشروا عنا فأنتم معشر * آل رجبس وجوروا مشر

انشروا أى انهم ضوا قال الله تعالى (واذا قيل انشروا فانشروا) ﴿١﴾ وقال ابن أحر
وتغير القمر المنير لموته * والشمس قد كادت عليه تأفل
تأفل تغيب قال الله تعالى (فلما أفلت) ﴿٢﴾ وقال الشماخ بن ضرار
ذعرت به القطا ونهيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين
اللعين المطرود قال الله تعالى (ملعونين أينما تقفوا أخذوا) أى مطرودين وقال المتخل
ودعومة قفر يحاربها القطا * سريت بها والنوم لى غير رائن
رائن مغط قال الله تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ﴿٣﴾ وقال نابغة بن جعدة
يضى كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نخاسا
النحاس الدخان قال الله عز وجل (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) ﴿٤﴾ وقال على
ابن أبي طالب عليه السلام

قوله كضوء سراج في نسخة
كضوء نبال اه

فبارأبوحكم في الوغى * هناك وأسرته الأزدلون
البوار الهلاك قال الله عز وجل (وأحلوا قومهم دار البوار) ﴿٥﴾ وقال أبو بكر رضى الله عنه
عزروا الاملاك في دهرهم * وأطاعوا كل كذاب أثم
عزروا أى عظموا قال الله تعالى (وعزروه) أى عظموه ﴿٦﴾ وقال عمر رضى الله عنه
يكلاء الخلق جميعا انه * كلى الخلق ورزاق الامم
الكلى الحافظ قال الله تعالى (قل من يكلوكم) ﴿٧﴾ وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه
وأعلم ان الله ليس كصنعه * صنيع ولا يخفى على الله ملحد
المحمد المائل قال الله عز وجل (ان الذين يلحدون فى آياتنا) أى يميلون ﴿٨﴾ وقال حمزة بن عبد المطلب
رضى الله عنه

وزفوا الينا فى الحديد كأنهم * أسود عرين ثم عند المبارك
الرف المشى قدما قال الله تعالى (فأقبلوا اليه يرتفون) ﴿٩﴾ وقال العباس رضى الله عنه
أنت نور من عزيز راحم * تقع الشرك وعباد الوثن
نور أى هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات والارض) أى هداها ﴿١٠﴾ وقال الزبير بن العوام
رضى الله عنه

يخرج الشطء على وجه الثرى * ومن الاشجار أفنان الثمر
الشطء الثبت قال الله تعالى (كزرع أخرج شطأه) ﴿١١﴾ وقال عثمان بن مظعون رضى الله عنه
أهل حوب وعيوب بجة * ومعزات بكسب المكتسب
المعز لا ثم قال الله تعالى (فتصيبكم منهم معزة) والابخار فى هذا المعرى تطول والشواهد تكثر غير
أنا اقتصرنا من ذلك على معنى ما حكيناه فى كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل بن
عبد الله المحبرى قال سألت أبى عن أول من قال الشعر فأنشدنى هذه الايات

تغيرت البلاد من عليها * فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه الصبيح
بشاشة منصوب على التميز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشة وحذف التنوين لالتقاء الساكنين
التنوين والالف واللام

وجاورنا بعد وليس يفنى * لعين لا يموت ففسخ
أهابل ان قتلت فان قلبي * عليك اليوم مكتتب قريح
ثم سمعت جماعة من أهل العلم يأترون أن قائلها أبو نوح آدم عليه السلام حين قتل ابنه قابيل هابيل
فأله أعلم أن كان ذلك أم لا (وذكر) أن إبليس عدواً له أجاب آدم عليه السلام بهذه الآيات فقال
تنح عن الجنان وساكنها * فني الفردوس ضاق بك الفسح
وكنتم بها وزوجك في رخاء * وقلبك من أذى الدنيا مريح
فما برحت مكابدي ومكرى * إلى أن فاتك الثمن الربيع
ولولا رحمة الرحمن أمسى * بكفك من جنان الخلد ربيع
(وروى) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لدا الموت وابنو الخراب * فكلكم يصير إلى الذهاب
(قال المفضل) وقد قالت الأشعار العماقة وعادو عمرو قال (معوية) بن بكر بن الحنظلة بن عتيك بن
قرمة بن جلهمة بن عمار بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العماقة وقد قدم
إليه قبل بن عير وكانت عاد بعثوه ولتسان بن عادو وفداهم هم باليستسقا لهم حين منعوا الغيث
فقال معوية بن بكر

ألا يا قبيل ويحك قم فهينم * لعل الله يصحبنا نغما
فيسقى أرض عاد أن عادنا * قد أضحوا ما يسنون الكلام
من العطش الشديد بأرض عاد * فقد أمست نسائهم أباي
وان الوحش تأتيهم جهارا * فما نخشى لعادي سهام
فقبح وفدكم من وفد قوم * ولا لقوا النخبة والسلا
وقال (مرثد) بن سعد بن عفير وكان من الوفد وكان مسلماً من أصحاب هود عليه السلام
عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشاً ما تبلهم السماء
وسير وفدكم من بعد شهر * فأردفهم مع العطش الماء
بكفرهم برهم جهارا * على آثار عادهم العفاء

(أخبرنا المفضل) قال أخبرني أبي عن جدي عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله عن أبي سعيد
الخرائمي عن أبي الطفيل عامر بن واثله (قال) سمعت علياً رضي الله عنه يقول لرجل من حضرموت
أرايت كتيباً أحرقتنا طه مدره حمراء ذات أراذ وسدر كثير عوضع كذا وكذا من ناحية حضرموت

هل رأيته قال نعم انك لتتعني نعت من عاينه قال لا وليكني حدثت عنه قال الحضرى ماشأنه يا امير المؤمنين قال فيه قبر هود عليه السلام عند رأسه شجرة تقطر دما فاسلم واما بدر ثم أنشد
عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا ما بلهم السماء
وفي مصداق ذلك يقول عباس بن مرداس السلمي

في كل عام لنا وفد نسبيهم * نختارهم حسابنا وأحلاما
كلوا كوفد بني عاد أضلهم * قيل فأتبع عام منهم عاما
عادوا فلم يجدوا في دار قومهم * الامغاثيهم قفرا وآراما

قوله فأتبع عام منهم في نسخة
فأتبع عام بعده اه

(ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من ولد عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكان من مسلمي نود
فقال يذكر الناقة وفصيلها

ولاذبضفر من رأس رضوى * بأعلى الشعب من شقف منيف
فلا ذبها لكى لا يعقروه * وفي تلوانه متر الخشوف
بأسهم مصدع شلت يداه * تشق شعافه شق الخنيف
ثم كلفتم أمه وعقر قومه * ولم يتطرب لهف اللهيف

قوله وفي تلوانه الخ أى في
ليانه وعياده مرور الهلال
والشعاف رؤس الجبال
اه معجمه

الخنيف جنس من ثياب الكنان وهي الخنف واحد ها خنيف (ومصدع) الذي رمى الناقة قبل أن
يعقرها اقدار (وقال مبدع) حين أخذ قوموا الصيحة تعوذ بالله من ذلك

فكانت صيحة لم تنق شيئا * بوادى الحجر وانسفت رياحا
نقر لصوتها أجبال رضوى * وخرت الأشاقر والصفاحا
وأدركت الوحوش فكفتها * ولم تترك لطارها جناحا
ونحي صالح في مؤنيسه * وطحطم كل عادى فطاحا

قوله الا شاقرحى باليمن
وجبال الحرمين والصفاح
ككتاب جبال تاخيم نعمان
اه قاموس كتبه معجمه

(قال) وأخبرني أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي طلمة موسى بن عبد الله الخزاعى قال حدثنا
بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق (قال) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن
الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخاطب الناس على المنبر ويذكر الناقة والذي عقرها قال فقام اليها رجل أحرأزرق عزيز
منيع في قومه مثل زمعة بن الاسود فعقرها (ولم يزل) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الشعر ويمدح به
فيثيب عليه ويقول هود يوان العرب وفي مصداق ذلك ما حدثني به سنيدي بن محمد الازدي عن ابن
الاعرابي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا (وأخبرنا) محمد بن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود
الجعفرى عن ابن عائشة التيمي رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من
هجانى فالعنه مكان كل هجانة لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل تكلم به في نواديها ونسل به الضغائن منها (قال) ثم أنشد

قلدتك الشعر يا ملائكة الأفضال والشيء حينما جعلنا

والشعر يستنزل الكرم كما * ينزل رعد السحاب السيل

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفي عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبا سفيان بن الحارث هجالك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قريش أفأذن لي أهجوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع بي فقال أسألك عنهم كأنسل الشعر من العجين قال له أهجوهم وروح القدس معك واستعن بأبي بكر فإنه علامة قريش بأنساب العرب فقال حسان بهجو نوفل بن الحارث

وان ولادة المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

وما ولدت أبنا زهرة منهم * صميما ولم يلحق بهائرك المجد

فأنت لتسيم نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت عني وأمانك ولا سبيل إلى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن أبي طلحة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا أبا بكر بالسنة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن علي في ذات يده ونفسه من أبي بكر كلكم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذًا خليلا لا تتخذت أبا بكر خليلا ثم التفت إلى حسان فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت يا رسول الله

إذا تذكرت شجوا من أخ ثقة * فازكر أخاك أبا بكر بما فعل

التالي الثاني المحمود شيمته * وأول الناس طرا صدق الرسل

والثاني اثنين في الغار المنيف وقد * طاف العذوبة أذ صعد الجبل

وكان حب رسول الله قد علموا * من البرية لم يعدل به رجلا

خير البرية أتقاه وأرأفها * بعد النبي وأوفاه بما جلا

فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعوا لي صاحبي قال هاتلانا (وعن الشعبي) قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن زهير بن أبي سلمى هجاه ونال منه أهدر دمه فكتب إليه أخوه بجير بن زهير وكان قد أسلم وحسن إسلامه يعلمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل بالمدينة كعب بن الأشرف وكان قد شرب بأمر الفضل بن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت به الأرض ولم يدرفيم النجاة فأتى أبا بكر رضي الله عنه فاستجاره فقال أكره أن أجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دمه فأتى عمر رضي الله عنه فقال له مثل ذلك فأتى عليا عليه السلام فقال أدلك على أمر تجوبه قال وما هو قال نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا انصرف فقم خلفه وقل يدك يا رسول الله أبايعك فإنه سيناولك يده من خلفه فخذ يده فاستجره فأتى

أرجو أن يرحمك ففعل فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت أمله * لألهينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لأبالكم * فكل ما قدر الرجن مفعول
أثبتت أن رسول الله أوعدني * والعفو عند رسول الله مأمول
فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانصار فقال

من سره كرم الحياة فلا يزل * في مقنب من صالحى الانصار
الناظرين بأعين محمزة * كالجز غير كليله الابصار
فالفر من غسان في جروومة * أعيت محافرها على المنقل
صاوا علينا يوم بدر صولة * دانت لوفعتها جميع نزار
وهي طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكافى عن ابن دأب عن أبي لهزم الغنصيرى عن
الشعبي بإسناده قال أنشد نابغة بنى جعد ما للنبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت
بلغنا السما مجد اوجود اوسودنا * وانا لارجو فوق ذلك مظهرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا ليلى فقال الى الجنة بك يا رسول الله قال نعم ان شاء الله فلما
أنشده

ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكفرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما أورد الامر أصدر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فض الله فالك فبنو جعد من عيون أنه كان اذا سقطت له سن نبتت
مكانها أخرى وغيرهم يزعم أنه عاش ثلثمائة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وبإسناده) عن سعيد بن
المسيب أنه قيل له ان قبصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد الاشعار قال سعيد ولم لا يناشد
الخليفة وقد نوّس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعى وكانت خزاعة
حاقا له فلما كانت الهدنة بينه وبين قريش أغاروا على حى من خزاعة يقال لهم بنو كعب فقتلوا
فيهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم مستنصر فقال

يا رب انى ناشد محمدا * حلف أيننا وأبيه الا تلدا
نحن ولدناهم فكانوا اولدا * نمت أسلما فلم ننزع يدا
ان قريشا أخلفوك الموعدا * ونقضوا ميثاقك المؤكدا
ونصبوا ليك داء رصدا * ويتنونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا * وزعوا أن است تدعوا أحدا
وهم أذل وأقل عددا * فانصر هداك الله نصر أبدا
وادع عباد الله بأنوا مددا * فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيم خسا فواجهه تربدا * في فليق كالبحر يجرى مزبدا

قوله بالوتير في نسخة بالهجير

قال فدمعت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الى صحابة قد بعثها الله فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذه الصحابة لتستهل ينصربني كعب وخرج عن معه لنصرهم (وعن) ابن اسحق عن عبد الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم فبناه وكساه بردين وجملة على فرس واستعمله على قومه فقال قرّة يذ كر ذلك ويذ كرناقتة في قصيدة له طويلة فقال

جباها رسول الله اذ نزلت به * وأمكنها من نائل غير مضند
فما حلت من ناقة فوق رحلها * أبز وأوفى نمة من محمد
وأكسى لبرد الحال قبل ابتذاله * وأعطى لرأس السابح المتجرد

(وأخبرنا المفضل) عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم قيس بن عاصم التميمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوما وهو عنده أتدري يا رسول الله من أول من رجز قال لا قال أبوك مضر كان يسوق بأهله ليله فضرب يده ففصاح وأيداه فاستوسقت الابل ونزلت فرج على ذلك ثم قال يا رسول الله أتدري من أول صائحة صاحت قال لا قال أمك خندف كانت معها ضرة فتحت عنها ابنها ليل الفجاء فلم تجده فكرهت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ثم قال يا رسول الله أتدري من أول من علم بك من العرب قال لا قال سفيان بن محاشع الدارمي وذلك أنه جنى جنابة في قومه فلحق بالشام فكان يأتي حبراءها وكان يحسنه فقال له ان لك لغة ما هي بلغة أهل البلد فقال أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر قال له الراهب أفلا أبشرك قال بلى قال فوالله ان هذا الذي ينتظر خروجه لمن مضر فقال وما اسمه قال أنتظري كتي فنظروا رجعا اليه فقال اسمه محمد فرجع سفيان وولده غلام فسماه محمدا (قال) فقالت عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا سيد أهل البوقيس بن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر أنشدني كلكم التي تقول فيها

وحى جميع الناس نسب عقولهم * تحببتك الأدنى فقد ترفع النفل
فان أظهر وأبشرا ف أظهر جراه * وانستروا عنك القبيح فلا تسئل
فان الذي يؤذيكم منهم سماعة * وان الذي قد قيل خلقتك لم يقل

(وأخبرنا المفضل عن أبيه عن جده) قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه عبد الرحمن يابني أنسب نفسك تصل رحلك واحفظ محاسن الشعر يحسن أدبك فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤد حقاً ولم يقترب أدبا (وعنه عن أشياخه) قالوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اروا من الشعر أعفاه ومن الحديث أحسنه ومن النسب ما تواصوا عليه وتعرفون به فرب رحم مجهولة قد عرفت فوصلت ومحاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنتهي عن مساوئها (قال المفضل) وقد روى عن الشعبي أنه قال لو أن رجلا من أقصى حجر بالشام

قوله كان يسوق بأهله ليله
الخ كذا في نسخة نسخ وهو
مخالف لما ذكره في كتب
السيرة كالسيرة الحلبية
والهشامية والمواهب وغيرها
فاتنظر اه مصححه

صار إلى أقصى حجر باليمن فاستفاد حرفاً من العلم ما رأيت عمره ذهب باطلاً أنا كلن لذلك واعيا فهماً
(وروى) عن المقنع أنه قال لابنه يابني حبب إلى نفسك العلم حتى ترأه ويكون لهولك وسكوتك
والعلم علمان علم يدعوك إلى آخرتك فأثره على ماسواه وعلم تذكية القلوب وهو جلاؤها
وهو علم الأدب فخذ بحفظك منه (وعن المقنع) عن أبيه عن الأصمعي قال دخلت البادية من ديار فهم
فقال لي رجل منهم ما أدخل القروي بادية تنافقت أطلب العلم قال عليك بالعلم فإنه أنس في السفر
وزين في الحضر وزيادة في المروءة وشرف في النسب وفي مثل هذا يقول الشاعر

هي الشريفة يشين منصبه * وابن الماشيم زينه الأدب

(وعنه عن أبيه عن الأصمعي) قال قدم رجل من فزارة على الخليل بن أحمد وكان الفزاري عيباً
فقال الخليل مسئلة فأبطأ في جوابه فانتضاح الفزاري فالتفت الخليل إلى بعض جلسائه فقال
الرجال أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل يدري ولا يدري أنه
يدري فذلك عاقل فابقظوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعملوه ورجل لا يدري
ولا يدري أنه لا يدري فذلك مائق فاجتنبوه المائق الاحق جتا ثم أنشأ الخليل يقول
لو كنت تعلم ما أقول عذرتني * أو كنت أجهل ما أقول عذلتك
لكن جهلت مقالتي فعذلتني * وعلمت أنك مائق فعسذرتك

(وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبد الله) قال مر أبو عبيدة معمر بن المثنى برجل ينشد شعراً
قطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقد أتعت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن
تقصر من حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر حوهر لا ينفصم عنه فنه الموجد
المسذول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه يكثر أدبك وودع الاسراع إلى مبدؤه
كيلا يشغل قلبك ثم أنشد أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيكني * وحشو الشعر يورثك المللا

(قال المفضل) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد طال الشعر وعمل به
(فن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم

أجبتك ما ليس لك لا تنام * كأن جفونهم فيها كلام

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما زلت مذووضوا فراش محمد * كيما يمرض خائفاً توجع

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام

ألا طرق الناعي بليل فراغني * وأرقت لي المستقر من ناديا

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيا عين ابكي ولا تنامي * وحق البكاء على السيد

(قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أيهم أشعر وأذكي فقال قوم امرؤ القيس وزرواف ذلك أنه

(١) العرمض بوزن جعفر
صفار السدر والأزال وكل
شجر لا يعظم أبداً والطحاب
الواحدة عرمضة
(٢) حشت الساق قحمش
حوشة دقت

(٣) تدهدى الحجر عني
تدهده أى تدرج وفي
نسخة يتهدى

(٤) قوله وذكر المفضل أن الخ
في هامش بعض النسخ عن
أبيه عن جده عن أبي عبيدة
عن عتاب بن عمير بن عبد
المالك قال أن لبسدا الخ وقوله
ابن العنبرتين في نسخة ابن
العشرين

(٥) المحجن العصا المنعطفة
الراس

(٦) قوله قال ابن المروزي
حدثني الخ في بعض النسخ
وحدثنا أبو العباس الوراق
عن أبي طلحة موسى بن
عبد الله الزرودي قال
حدثني الخ

(٧) قوله قد علمكم أى كيفكم
ومنكم

(٨) الجران مقدم عنق
البعير من مذهبه إلى منخره

(٩) الذكك الالارض
الفايضة والاعقاد ما تلبد

من الرمل

(١٠) اليعلة الناقة النخبة
اسم ولا تستعمل صفة وفي
نسخة كل هاجرة

(١١) خيل عراب أى كرائم
سالمة من الهجنة

خرج وفدنه جهينة يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن مسيرهم فقالوا
يا رسول الله لولا بيتان قاله ما امرؤ القيس لهلكا قال وما ذلك قالوا خرجنا نريدك حتى إذا كنا
ببعض الطريق إذا برجل على ناقلة مقبل إلينا فنظر إليه بعض القوم فأعجبه سير الناقة فتمقل
ببيتين لا امرؤ القيس وهما قوله

ولمأت أن الشريعة وردها * وأن البياض من فرائصها داي

تيمت العين التي جنب ضارج * بنى عليها الظل عرمة طامى (١)

وقد كان ماؤنا قد فاستدللنا على العين بهذين البيتين فوردناها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
إنى لو أدركته لنفعته وكانى أنظر إلى صفرة وبياض ابطنه وحوشة ساقيه (٢) في يده لواء الشعراء
يتدهدى (٣) بهم في النار (قال وذكر المفضل) (٤) أن لبسدا بن ربيعة مر بمجلس بنى نهد بالكوفة
وبينه عاصله بنوكا عليها بعدما كبر فبعثوا خلفه غلاما يسأله من أشعر الناس فقال ذوالقروح بن
حجر الذي يقول

وبدلت قرحا داما بعد صحة * فيالآن نعى قد تبدلت أبوسا

يعنى امرؤ القيس فرجع اليهم الغلام وأخبرهم قالوا ارجع فاسأله ثم من فرجع فاسأله ثم من قال ثم
ابن العنبرتين يعنى طرفه قال ثم من قال صاحب المحجن (٥) يعنى نفسه (قال ابن المروزي) (٦)
حدثني أبي قال خرجت على بعير لي صعب فيميرى لا يملكنى من أمر نفسي شيئا حتى مر على جماعة
طباء في سفح جبل على قلته رجل عليه أطمار له فلما رأتى الأطباء عربت فقال ما أردت إلى ما صنعت
انكم لتعرضون عن لوشاء قد علمكم (٧) عن ذلك قال فدخلى عليه من الغيظ ما لم أقدر أن أحله
فقلت ان تفعل بي ذلك لأرضى لك فضحك ثم قال امض عافاك الله لبالك قال فجعلت أردد البعير
في مراعى الأطباء لا غضبه فنهض وهو يقول انك جليد القلب ثم أنانى فصاح ببعيري صيحة ضرب
بجراحه (٨) الارض ووثبت عنه إلى الارض وعلمت أنه جان فقلت أيها الشيخ انك لا سوا منى ضيهما
فقال بل أنت أظلم وألا يبدأت بالظلم ثم لو مت في تركك المضى فقلت أجل عرفت خطي قال
فأذكر الله فقد درعناك وبذكر الله تطمئن القلوب فذكرت الله تعالى ثم قلت دهشنا أزوى من أشعار
العرب شيئا فقال نعم أروى وأقول قولاً فائقاً مبرزاً فقلت فأرني من قولك ما أحببت فأنشأ يقول

طاف الخيال علينا ليلة الوادى * من آل سلمى ولم يلمهم عيعد

إنى هتديت إلى من طال ليلهم * في سبب ذات دكدك وأعقاد (٩)

يكلفون فلاها كل يعملة (١٠) * مثل المهامة إذا ما حنها الحادى

أبلغ أبا كرب عسى وأسرته * قولاً سيذهب غورا بعده انجناد

لا عرفك بعد اليوم تندينى * وفي حيانى مازودتى زادى

أما حملك يوما أنت مدركه * لا حاضر مقلت منه ولا باد

فلا فرغ من إنشاده قلت لهذا الشعر أشهر في معدن عدنان من ولد الفرس الأبلق في الدهم العرب (١١)

هذا العبيد بن البرص الاسدي فقال ومن عبيد لولا هبيد فقلت ومن هبيد فأشأ يقول

أنا ابن الصلادم أدعي الهبيد * جبوت القوافي قرى أسد

عبيد احبوت بما ثورة * وأنطق بشر على غيرك

ولا في بدرك رهط الكميت * ملاذا عزيزا ومجدا وجد

منحناهم الشعر عن قـدرة * فهل تشكر اليوم هـذا معد

فقلت أتعان نفسك فقد أخبرني فأخبرني عن مدرك فقال هو مدرك بن واغم (٢) صاحب الكميت وهو ابن عبي وكان الصلادم وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من لبن عندنا فقلت هات أريد الانس به فذهب فأثاني بعس فيه لبن طبي فكرهته لزهومته (٣) فقلت اليك ومحجبت ما كان في في منه فأخذه ثم قال امض راشدا مصاحبا فقلت منصرفا فصاح بي من خلفي أما انك لو كرعت في بطنك العس لاصبحت أشـ عرقومك (قال أبي) فقدمت ان لا أكون كرعت عسه في جوفني على ما كان من زهومته وأنشأت أقول في طريق

أسفت على عس الهبيد وشربه * لقد حرمتني به صروف المقادر

ولو أني اذذاك كنت شرته * لاصبحت في قومي لهم خير شاعر

(وعنه قال) قال مظعون بن مظعون الاعرابي لما حدثني أبي بهذا الحديث عن نفسه لهجت به وتعرضت لما كان أبي يتعرض له من ذلك وأحببت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على ألسنتهم أن أعرف ذلك ورجوت أن ألقى (٤) هاذرا أو مدركا الذين ذكرا الهبيد لأبي وكنت أخرج في القيا في ليـ لا ونهارا تعترض ذلك ولم أكن ألقى راكبا الا اذا كرته شيئا مما أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني بما استدلل على ما سمعت حتى جعت من ذلك علما حسنا ثم كبر سني وضعفت ولزمت زروود فكنت اذا ورد على الرجل سألته عن ذلك فواته اني ليله من ذلك لبفناء خيمة لي اذ ورد على رجل من أهل الشام فسلم ثم قال هل من مبيت فقلت انزل بالرحب والسعة قال فنزل فعقل بعيره ثم أتته بعشاء فتعشينا جميعا ثم صف قدميه يصلي حتى ذهبته هدا من الليل وأنا وابناي أرويهما شعر النابغة اذا نزل من صـ لانه ثم أقبل بوجهه الى فقال ذكرني بهذا الشعر أمرأ أحدك به أصابني في طريق هـذا مـ ثلاث ليال فأمرت ابني فأنصنا ثم قلت له قل فقال بينا أنا أسير في طريق يلقعة من الارض لا أيس بها اذ رفعت لي نار فدفعت اليها فاذا بخيمة واذا بفناها شيخ كبير ومعه صبية صغار فسلمت ثم أنخت را حلي آتسا به تلك الساعة فقلت هل من مبيت قال نعم في الرحب والسعة ثم ألقى الى طائفته رجل فقعدت عليها ثم قال ممن الرجل فقلت جيري شامي قال نعم أهل الشرف القديم ثم تمدت بطول بلا الى أن قلت أتروى من أشـ عار العرب شيئا قال نعم سل عن أبيها شئت قلت فأنشدني للنابغة قال أتحب أن أنشدك من شعري أنا فقلت نعم فاندفع ينشد لامرئ القيس والنابغة وعبيد ثم اندفع ينشد للاعشى فقلت لقد سمعت بهذا الشعر منذ زمان طويل قال للاعشى قلت نعم قال فانا صاحبه قلت فما اسمك قال مسهل السكران بن جندل فعرفت أنه من الجن فبت ليلة الله

(٢) قوله ابن واغم هو بالواو

والغين المجهمة في الاصول

التي بيدنا اه

(٣) الزهومه ربح منستن

(٤) قوله أن ألقى هاذرا الخ

يذكر هبيد هاذرا فيما تقدم

من الايات فلعله ذكره في

آيات بعدها وحرر اه

بهم اعلم ثم قلت له من أشعر العرب قال اروقول لافظ بن لاحظ وهيب وهبيد وهاذ بن ماهر قلت
هذه أسماء لا أعرفها قال أجل أما لافظ فصاحب امرئ القيس وأما هيب فصاحب عبيد بن
الابرص وبشر وأما هاذر فصاحب زياد الذي ياني وهو الذي استنبغه ثم أسفر لي الصبح فضيت وتركته
(قال الزرودي) فحسن لي حديث الشامي حديث أبي (وذكر مطرف الكناني عن ابن دأب قال)
حدثني رجل من أهل زرودة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي على خيل كأنه فدن
يمرني يسبق الريح حتى دفعت إلى خيمة وإذا بقنا ثم اشيخ كبير فسلات فلم يرد علي فقال من أين وإلى
أين فاستصمته اذ بجبل برد السلام وأسرع إلى السؤال فقلت من ههنا وأشرت إلى خلفي وإلى
ههنا وأشرت إلى أمامي فقال أمان ههنا فقم وأما إلى ههنا فواقه ما أراك تهمج بذلك إلا أن يسهل
عليك مداراة من ترد عليه قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لان الشكل غير شكلك والزي غير زيك
فضرب قلبي أنه من الجن وقلت أتروى من أشعار العرب شيئا قال نعم وأقول قلت فأنشدني كالمستهزئ
به فأنشدني قول امرئ القيس

قوله كأنه فدن أي كأنه
القصر المشيد

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول
فلما فرغ قلت لو أن امرئ القيس بنشر لرعدك عن هذا الكلام فقال ماذا تقول قلت هذا الامرئ
القيس قال است أول من كفر نعمة أسداها قلت ألا تستحي أيها الشيخ المثل امرئ القيس يقال هذا
قال أنا والله منعمته ما أعجبك منه قلت فاسمك قال لافظ بن لاحظ فقلت اسمان منكرا قال أجل
فاستحمت نفسي له بعدما استحمت له وأنت به لطول محاورتي إياه وقد عرفت أنه من الجن
فقلت له من أشعر العرب فأنشأ يقول

ذهب ابن حجر بالقريض وقوله * ولقد أجاد فإيعاب زياد

لله هاذر أذيجود بقوله * ان ابن ماهر بعد ها الجواد

قلت من هاذر قال صاحب زياد الذي ياني وهو أشعر الجن وأضنهم بشعره فالعجب منه كيف سلسل
لأخي ذييان به ولقد علم بنية لي قصيدة له من فيه إلى أذنها ثم صرخ بها الخرجي فدى لك من ولدت
حواء فقلت له ما أنصفت أيها الشيخ فقال ما قلت بأسا ثم رجعت إلى نفسي فعرفت ما أراد فسكت ثم
أنشدني الجارية

(٣) في نسخة رهين وقوله
شطون أي بعيدة

(٤) الظلم الذكر من
النعام وقوله خطمه أي
جعل الخطام في خطمه أي
في أنفه

(٥) الهقل الفتى من النعام
والجراح كزمانهم بلانصل
مدور الرأس يتعلم به الرعي

نأت بسعادتك نوى شطون * فبات والوؤاد بها حزين (٣)

حتى أتت على قوله منها * كذلك كان نوح لا يخون * قال لو كان رأى قوم نوح فيه كراى
هاذر ما أصابهم الغرق فحفظت البيتين ثم عرض بي الفعل فعدت إلى لقاحي (وحدثنا) سنيذ عن
حزام بن أرطاة عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة قال خرجت على
جل لي حتى إذا أنا ببعض الطريق في ليلة متمرة وإذا بشخص مقبل كهية الانسان على ظهر ظليم (٤)
قد خطمه فاستوحشت منه وحشة شديدة فأقبل نحوى وهو يقول في شدة من صوته

هل يلفغهم إلى الصباح * هقل كأن رأسه جاح (٥)

فما زال يدنو حتى سكن روعي وأنت فقلت من أشعر الناس قال الذي يقول
وما ذرفت عيناه الا لتضربني * بسم ميل في أعشار قلب مقتل
فعرفت أنه يريد امرأ القيس قال ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذي يقول
وتبرد برداء العرو * من في الصيف رقرقت فيه العيرا
وتسخن ليلة لا يستطيع * نباحها الكلب الا هريرا
يريد الاعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذي يقول
تطرد الفتر بحز صادق * وعكيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفة العكيك الحز * ويشيد هذه الاحاديث عند نافي الجن وأخبارها وقولها الشعر على السن
العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قال وقد سواد
ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم علم عليه فرد عليه السلام فقال عمر يا سواد قال ليك
يا امير المؤمنين قال ما بقي من كهاتك فغضب وامتلا سحره (٢) ثم قال يا امير المؤمنين ما أظنك
استقبلت بهذا الكلام غيري فلما رأى عمر الكراهية في وجهه قال يا سواد ان الذي تكا عليه من
عبادة الاوثان أعظم من الكهانة فحدثني بحديث كنت أشتى أن أسمعه منك قال نعم يا امير المؤمنين
بينما أنا في ابي بالسراة (٣) وكلني نجي من الجن اذا تاني في ليلة وأنا كالتائم فركضني برجله ثم قال
قم يا سواد فدهدظهر بتهامة نبي يدعوا الى الحق والى طريق مستقيم قلت تنع عنى فاني ناعس فولى
عنى وهو يقول

(٢) يقال انتفخ سحره
وامتلا سحره اذا انتفخت
أوداجه من شدة الغيظ

(٣) قوله بالسراة هي بفتح
السين اسم لجملة مواضع
كسراة بجيلة وغيرها والمراد
أرض قوميه ومنازلهم
وقوله ركضني برجله أى
دفعني

(٤) الصفوة من كل شئ
مثلثة خالصه وخياره

عجبت للجن وتبكارها * وشدها العيس بأكوارها
تهوى الى مكة تبغى الهدى * مامؤمنوا الجن ككفارها
(٤) فارحل الى الصفوة من هاشم * بين روايبها وأحجارها
ثم لما كان في الليلة الثانية أتاني فقال مثل ذلك القول فقلت تنع عنى فاني ناعس فولى عنى وهو يقول
عجبت للجن ونطرايبها * ورحلها العيس بأقتابها
تهوى الى مكة تبغى الهدى * مامؤمنوا الجن ككذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم * ليس قداماها كأذنايبها
ثم أتاني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت انى ناعس فولى عنى وهو يقول

(٥) الأجلاس جمع جلس
وهو كساء تجلس به الدابة
تحت البرذعة

(٥) عجبت للجن وأيجاسها * وشدها العيس بأجلاسها
تهوى الى مكة تبغى الهدى * مامؤمنوا الجن كأرجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم * واسم بعينيك الى راسها
(قال) سواد فلما أصبحت يا امير المؤمنين أرسلت لناقة من ابل فشدت عليها وأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأسلمت وبايعت وأنشأت أقول
أتاني نجي بعدهم ورقدة * ولم يك فيما قد عهدت بكاذب

(١) قوله أرفقت أى
أسرعت والدعبل والوجناء
الناقة القوية الشديدة

(٢) قوله ناجورا فى بعض
النسخ ناحورا بالحاء وحرر
هـ

(٣) قوله تحمخش وأناف
أى تحرك وأشرف ومال هـ

(٤) قوله والحدود العوثر
أى الخطوط المشائم السواقط

(٥) قوله فربا وعظم أى
ارتفع وتعالى

(٦) قوله فلما تفرقت فى
نسخة تعفرت

(٧) قوله وأطلقت الطوالق
المقيدة من وقت سليمان الخ
أى حلت وفككت من
قيودها هـ

ثلاث ليال قوله كل ليلة * أنالك رسول من لؤى بن غالب
فتمرت عن ذبلى الازار وأرقلت * بى الدعبل الوجناء غير السبابسب (١)
فأشهد أن الله لا رب غيره * وأنك مأمون على كل غائب
وأنك أدنى المرسلين وسيله * الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
فخرنى بما أحبيت يا خير مرسل * وان كان فيما قلت شيب الذوائب
وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة * سواك يغب عن سواد بن قارب
(وأخبرنى المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرنى العلاء بن ميمون الامدى عن أبيه قال ركب
بحرا الخزر أريد ناجورا (٢) حتى اذا ما كنت منها غير بعيد للبحر مر كينا فاستاقته ريح الشمال شهرا
فى اللجة ثم انكسرت بنا فوقعت أنا ورجل من قريش الى جزيرة فى البحر ليس بها أنيس فجعلنا نطوف
ونطمع فى النجاة اذا شرفنا على هوة واذا شبخ مستند الى شجرة عظيمة فلما رأنا تحمخش (٣) وأناف
الينا فزعنا منه ثم دونوا منه وقلنا السلام عليك أيها الشيخ قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
فأنسنا به فقال ما خطبك كما فأنخبرناه فضحك وقال ما وطئ هذا الموضع أحد من ولد آدم قط فبن أنتم
قلنا من العرب قال بأبى وأبى العرب فبن أيها قلت أما أنا فرجل من خزاعة وأما صاحبي فبن
قريش قال بأبى قريش وأجد هاشم قال يا أخا خزاعة هل تدري من القائل
كان لم يكن بين الجحون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن ككنا أهلها فابادنا * صروف الليالى والحدود العوثر (٤)
قلت نعم ذلك الحرب بن مضاض الجرهمي قال ذلك مؤدبها وأنا فائلها فى الحرب التى كانت بينكم
معشر خزاعة وبين جرهم يا أخا قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رحمة الله
فربا وعظم (٥) وقال أرى زما ناقة قارب ابنة أفلو لا ابنه عبد الله قلنا وأين يذهب بك انك لتسألنا
مستله من كان فى الموتى قال فتزايد ثم قال فابنه محمد الهادى قلت هيها مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أربعين سنة قال فشمق حتى ظننا أن نفسه قد خرجت وانخفض حتى صار كالفرخ
وأنشأ يقول

ولرب راح حيل دون رجائه * ومؤمل ذهبته الامل

ثم جعل يروح ويبيى حتى بل دمغه بليتة فبكينا البكاء ثم قال ويحك فبن ولى الامر بعده قلنا أبو
بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه قال ثم من قلنا عمر بن الخطاب قال أفبن قومه قلنا نعم قال أما
ان العرب لا تزال بخير ما فعلت ذلك (قلنا) أيها الشيخ قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا من أنت وما شأنك
فقال أنا السفاح بن الرراق الجنى لم أزل مؤمنا بالله وبرسوله ومصدقا وكنت أعرف التوراة والانجيل
وكنت أرجو أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٦) الجن وأطلقت الطوالق (٧) المقيدة
من وقت سليمان عليه السلام اختبأت نفسى فى هذه الجزيرة رعة عبادة الله تعالى وتوحيده وانتظار نبيه
محمدا صلى الله عليه وسلم وآليت على نفسى أن لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه ولقد تقاصرت أعمار

الآدميين وانما صرت فيها منذ أربع مائة سنة وعبد مناف اذ ذاك غلام ينفعة ما ظننت انه وولد له ولد
وذلك أنا نجد علم الاحداث ولا يعلم الا جال الا الله تعالى والخير بيده وأما أنتم أيها الرجال فبينكم
وبين الآدميين من الغامر مسيرة أكثر من سنة ولكن خذ هذا العود فاكثف لابه كالداية اذ انتم
الناس فانه يؤدبكم الى بلدكم وأقرنا محمد بنى السلام فاني طامع بجوار قبره قال ففعلنا ما أمرنا به
فأصبحنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد بن الابرص خرج في ركب فيبنيهم يسرون اذ بشجاع
قد احترق جنباه من الرمضاء فقال له بعض أصحابه دونك الشجاع يا عبيد فاقته قال عبيد هو الى
غير القتل أحوج فأخذ اداوة من ماء فصبها عليه فانساب الشجاع ودخل في حجره وسار القوم
فقضوا حوائجهم ثم أقبلوا حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد للقضاء
حوائجه فانفلت بكره وقيل بل حسر عليه فسار القوم وبقي عبيد تحيرا فاذا بها تف من عدوة
الوادي وهو يقول

قوله بشجاع أي حية وهو
الذكر أو الخبيث منها

قوله فانفلت بكره البكر من
الابل بمنزلة الفتى من الناس

يا صاحب البكر المذل مركبه * دونك هذا البكر من افار كبه
(١) مادونه من ذى الرشاد تعجبه * وبكرك الاخر أيضا تعجبه
حتى اذا الليل تجلى غيبه * فخط عنه رحله وسيه
اذا بدا الصبح ولا ح كوكبه * وقد جدت عند ذاك معجبه

(١) نسخة ماحوله
(٢) في نسخة ابن ذى سدد

قال فالتفت عبيد فاذا هو بيكره وبكر الى جنبه فركبه حتى اذا صار الى دار قوميه أرسل البكر
وأشأ يقول

يا صاحب البكر قد أنقذت من بلد * يحار في حاتمها المدجج الهادي
هـ لا أبت لنا بالحق نعرفه * من ذا الذي جاد بالمعروف في الوادي
ارجع حميدا فقدأ بلغت مأمننا * بوركت من ذى سنام زائع غادي
فأجابه هاتف يقول

أنا الشجاع الذي ألفيته رمضا * في رملته ذات دكدك وأعقاد
فجدت بالمال ما ضن حامله * جودا على ولم تبخل بانجادي
هـ ذا جزاؤك منى لأمن به * فارجع حميدا رعاله الله من غادي
الخير أبقى وان طال الزمان به * والشر أخبت ما أوعيت من زاد

(وذكر جماعة من أهل العلم) أن الحرث بن ذى شداد (٢) الحميري كان ملكا في الجاهلية الجهلاء
وهو أول من دخل أرض الاعاجم ودوخها ثم انه وضع يده يقتل رؤساء قومه ثم انه خاف رجلا منهم
فطلبه فاعجزه وهرب الرجل ترفعه أرض ويخفضه أخرى اذ جنسه الليل فاستضاف الى كهف
في جبل فأخذته عينه فاذا هو بات قد أناه ففقد عند رأسه وأشأ يقول

الدهر يأتيك بالعجائب ان الدهر فيه لديك معتبر
بيناترى الشمل فيه مجتمعا * فرقه من صروفه القدر

- لا تنفع المرء فيه حيلته * مما سلق يوما ولا الحذر
 انى زعيم بقصة عجب * عندي لمن يستزيدها الخبر
 تأتي بتصديةها الليالي والأيام ان القضاء (١) ينتظر
 يكون في الانس مرة رجل * ليس له في ملوكه -م خطر (٢)
 مولده في قري ظواهرهم * بدان بتلك التي اسمها خمر
 يقهر أصحابه على حدث السن ويخفي فيهم -م ويحتقر
 حتى اذا أمكنته صولته * وليس يدرى بشأنه بشر
 أصبح في هتوم (٣) على وجل * وأهله غافلون ماشعروا
 رأوا غلاما بالامس عندهم * أزرى لديهم جهلا به الصغر
 لم يفقدوه لادر دهرهم * لوعلموا العلم فيه لاقتروا (٤)
 حتى اذا أدركته روعته * بين ثلاث وقلبه حذر
 جاءت اليه الكبرى بأسقية * شتى وفي بعضها دم كدر
 قال لها ذاك اذن أشربه * قالت له ذره قال لا أدرك
 فناولته فقاوَزَ عن * أقصاه حتى أهاره السكر
 قالت له هذه مرا كبنا * فاركب وشر المرأ كبح المر
 فنهنته الوسطى فنارلها * كأنه الليث هاجمه الذعر (٥)
 فقال -قاصدقت ثم سما * فوق ضمير قدزانه الضم -ر (٦)
 فصلى الماء لاه من أذن * ومن جراح منها به اثر (٧)
 ثم أتته الصغرى تمرضه * فوق الحشايا ودمعها درر
 فحال منها المضجع ضجرا * ولا تساوى الوطاء والوعر
 كأن اذذاك بعد صرعته * من شدة الجهد تحته الابر
 فقلان لما راين صرعته (٨) * اسعد فأت الذي لك الظفر
 في كل ما وجهه توجهها * وأنت يشقى بجربك البشر (٩)
 وأنت للسيف واللسان وللإبدان تبدو كأنها الشرر
 وأنت أنت المهر يق كل دم * اذا تراعى بشخصك السفر
 فارشد ولا تسكن في خمر * وردظفارا فانها الظفر
 فلست تلتذ عيشة أبدا * وللإعادي عين ولا أثر
 نحن من الجن يا أبا كرب * ياتبع الحبير هاجنا الذعر
 فيما بلوانه فيك من تلف * عن عمد عين وأنت مصطبر
 ثم أتى أهله فأخبرهم * بكل ما قدر رأى فما اعتبروا
 والعناء اه
- (١) في نسخة ان المقدور
 (٢) قوله خطر أى ارتفاع شأن وعلم مقدار
 (٣) في نسخة هتوم
 (٤) قوله لم يفقدوه أى لم يفقدوه
 يغيب عنهم يعنى انه حاضر فيهم موجود
 (٥) نهنته أى كفته
 (٦) قوله فوق ضمير في نسخة ضبيع وهو تصغير ضبع الحيوان المعروف أو حاركة أحد المرأ كبح التي كانت معهن اه
 (٧) قوله فصلى الماء لاه الى آخر البيت هكذا في بعض النسخ وفي بعضها مانصه فصلى الماء عن ارن ومن جراح وهاجه الحصر فشق منه حشاوا غادره فيه جراح منها به اثر
 (٨) قوله صرعته في نسخة جرائه اه
 (٩) قوله يشقى بجربك أى يقع في الشقاء وهو التعب والعناء اه

فسار عنهم من بعد تاسعة * نحو ولفار وشانه الفكر
 فخل فيها والهرير فعه * في عظم الشأن وهو يشتر
 حتى آتته من المدينة تش * كوالظلم شطاء قومها غدر
 أدلت اليه منهم ظلامتها * ترجوبه ثارها وتنتصر
 فاعمل الرأي في الذي طلبت * تلك وكلّ بذالك يأتي
 فعبأ الجيش ثم ساربه * مثل الدبابي البلاد يتنصر
 قديلاً الخافقين عسكره * كأنه للليل حين يعتكر
 تأتم أعداءه كتابه * فليس يبق منهم ولا يذر
 حتى قضى منهم لباته * وفاز بالنصر ثم من نصروا
 أنا وجدنا هذا يكون معا * في علمنا والمليك مقتدر
 والحمد لله والبقاء له * كلّ إلى ذي الجلال مفقور

(خبر آخر) وفي مصداق ما ذكرنا من أشعار الجن وقولهم الشعر على ألسن العرب قول الأعشى

(٢) وما كنت شاحوذا ولكن حسبتني * إذا مسهل يسدي لي القول أعلق

شريكان فيما بيننا من هودة * صفيان أنسى وجن موفق

يقول فلا أعيأ بقول يقوله * كفاني لا عي ولا هو أرق (٣)

(خبر آخر) ذكر أن رجلاً أتى الفرزدق (٤) فقال لي قلت شعراً فأنظره قال أنشد فقال

ومنهم عمر المحمود نائله (٥) * كأن غار أسه طين الخواتيم

قال فضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي إن الشعر شيطان يدي أحدهما الهوبر والآخر الهوجل
 فن انقربه الهوبر جاد شعره وصح كلامه ومن انقربه الهوجل فسد شعره وانهم اقداجتمعوا لك في
 هذا البيت فكان معك الهوبر في أوله فأجبت وخالطك الهوجل في آخره فأفسدت وإن الشعر كان
 جلاباز لا عظيماً فخر جفاء امرؤ القيس فأخذ رأسه وعمره وكنوم سنامه وزهير كاهله والأعشى
 والنابعة فذبه وطرفة وليبذكر كرتيه ولم يبق إلا الذراع والبطن فتوزعناهما بيننا فاقاز الجزار
 ياهو لآلم يبق إلا الفرث والدم فأمر والى به فقلنا هو لك فأخذته ثم طبعه ثم أكله ثم خربه فشعره هذا
 من خرد ذلك الجزار فقال الفتى فلا أقول بعده شعراً أبداً (فصل آخر) قيل لأبي عبيدة هل قال
 الشعر أحد قبيل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من بادية بني جهم فربن كلاب فكنا نأتمهم
 فنكتب عنهم ففأوا من ابن خدام (٦) قلنا ما سمعنا به قالوا بل قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم
 منه علم لأنكم أهل أمصار ولقد بكي في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره امرؤ القيس في شعره
 حيث يقول

عوجا خليل الغداة لما * نبكي الديار كما بكي ابن خدام

(٧) باب صفة الذين قدموا زهيراً على امرئ القيس

(٢) قوله شاحوذا وهو كذا

في النسخ ولعله شحذوذا وهو

الحديد الترقأه مصححه

(٣) الاخوق المدهوش من

خوف أوجياه

(٤) قوله ذكر أن رجلاً أتى

الفرزدق الخ في نسخة

أخبرنا سبيد عن أبي مسمع

النحوي عن مؤرخ قال أتى

رجل من بني عيم الفرزدق الخ

(٥) قوله نائله في نسخة شيمته

(٦) قوله ابن خدام قال في

القاموس وابن خدام ككتاب

شاعر أو هو بالذال اه يعني

مع الخلة المجهة كتبه مصححه

(٧) قوله باب صفة الذين

قدموا زهيراً الخ كذا في

نسخة وفي نسخة أخرى (خبر

زهير بن أبي سلى) قال الذين

قدموا زهيراً الخ

قالوا هو أشعر العرب وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه يقدم بلواه الشعر إلى النيل لقدمه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله لقوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يعجبه ولو كانت التقدمة بالتقدم في الشعر أقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره ما يس هنا لا وقول الفرزدق أن الشعر كان جلا فصرخا امرؤ القيس فأخذ رأسه فهدأه من قبل ضربه والسنام والكاهل أكثر نفعاً من الرأس إذا كان منحوراً ولو أنه ضرب بالمثل وكان حياً فأخذ رأسه لكان الرأس أفضل إذا لبقاء له دن الاعمع الرأس وإنما أخذته ميتاً **فصل آخر** ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن الفسافي عن شريك بن أبي نجران الأسدي قال كالبلة في سمر بلال بن أبي بردة الأشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمصلي من الشعراء من هم قلنا أخبرنا أنت أيها الأمير وكلنا أعلم العرب بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال وما بك من خير أئوه فأنما • نوارته آباء آباءهم قبل

وأما المصلي فهو الذي يقول

ولست بمسئوق أخلاقه • على شعث أي الرجال المهذب (١)

فصل آخر ذكر أبو عبيدة عن الشعبي (٢) يرفعه إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي سفر فبينما نحن نسير قال ألا تاملون أنت يا فلان زميل فلان وأنت يا فلان زميل فلان وأنت يا ابن عباس زميلي وكان لي محبة مقربا وكان كثير من الناس ينصبون علي لما كان في منة قال فسأرت ساعة ثم نزلت على رجله ورفع عقيرته (٣) ينشد وما حملت من ناقة فوق رجليها • أبرأ وفي ذمة من محمد

ثم وضع السوط على رجله ثم قال أستغفر الله العظيم ثم عاد فأنشد حتى فرغ ثم قال يا ابن عباس ألا تنشدني لشاعر الشعراء فقلت يا أمير المؤمنين ومن شاعر الشعراء قال زهير قلت لم صيرته شاعر الشعراء قال لأنه لا يعاقل بين الكلامين ولا يتبع وحشي الكلام ولا يمدح أحدا بغير ما فيه (٤) المعاطلة أن يردد الكلام في القافية بمعنى واحد قال أبو عبيدة صدق أمير المؤمنين ولشعره دياحة أن شئت قلت شهد أن مسسته ذاب وإن شئت قلت صخر لورديته به الجبال لازالها (وحدثني محمد بن عثمان) عن أبي سميع عن ابن ذاب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا في أصحابه يتذاكرون الشعر والشعراء فيقول بعضهم فلان أشعر ويقول آخر بل فلان أشعر فقيل ابن عباس بالسبب فقال عمر رضي الله عنه قد أتى من يحدث من أشعر الناس فلما سلم وجلس قال له عمر يا ابن عباس من أشعر الناس قال زهير يا أمير المؤمنين قال عمر ولم ذلك قال ابن عباس لقوله يمدح هرما وقومه بني مرة

لو كان يمدح فوق الشمس من كرم • قوم بأولهم أو مجدهم قعدوا

قوم أبوهم سنان حين تنسبهم • طابوا وطاب من الأولاد من ولدوا

جن إذا فزعوا لنس إذا أمنا • مرزؤنهم الليل إذا جهدوا (٥)

محسبون على ما كان من نهم • لا ينزع الله عنهم ما به حسدوا

(٤) - (جمهرة أشعار العرب)

(١) قوله على شعث الشعث ما تفرق من الأمر يقال لم الله شعثك أي جمع ما تفرق من أمرك والمهذب مطهر الاخلاق اه معصمه

(٢) قوله ذكر أبو عبيدة عن الشعبي الخ هكذا في بعض النسخ وفي نسخة وحدنا سنيده عن أبي عبد الله الجهمي من ولد جهم بن حذيفة عن أبي عبيدة عن أبي الخنسي ومحمد بن الشعبي الخ

(٣) قوله رفع عقيرته أي صوته اه

(٤) قوله المعاطلة أن يردد الكلام الخ فسرهما بن الأثير في النهاية فقال أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله اه كنه معصمه

(٥) قوله مرزؤن أي كرام والبهاليل جمع البهالول وهو السيد الجامع لكل خير وقوله إذا جهدوا أي أصابهم الجهد اه

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) (فصل من أخبار زهير) ذكر أبو عبيدة عن قتيبة بن شبيب بن
العوام بن زهير عن أبيه الذين أدركوا بجيرا وكعب بن زهير قال كان أبي من مترهبة العرب ولكن
يقول لولا أن تنه دون لسجدت للذي يحيي هذه بعد موتها قال ثمان زهير رأى قبل موته بسنة في
نومه كأنه رفع إلى السملى حتى كذا أن يس السماء بيده ثم انقطع به الحبال فدعا به فقال يا بني
رايت كذا وكذا وأنه سيكون بعدى أمر يعلم من اتبعه ويطلع نفذوا بحظكم منه ثم لم يعش الا يسيرا
حتى هلك فلم يحل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم (وذكر عن الاصمعي) قال كفالك من
الشعراء أربعة زهيرانا طرب والنابعة اذا رهب (٢) والاعشى اذا غضب وعنترة اذا كلب (٣)

باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني

قالوا هو أوضحهم معنى وأبعدهم غاية وأكثرهم فائدة (وأخبرنا بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن
ابن دأب في حديث رفعه إلى عبد الملك بن مسلم أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحاجب أنه لم يبق من لذة
الدنيا شيء الا وقد أصبت منه ولم يبق الا مناقلة الحديث (٤) وقبلت عامر الشعبي فابعث به إلى يحدثنى
فبعث الحاجب بالشعبي وأطراه في كتابه فخرج الشعبي حتى صار يباب عبد الملك فقال للحاجب استأذن
لى فقال الحاجب ومن أنت رحلك الله قال أنا عامر الشعبي فنقض الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم
يلبث الحاجب أن أدخله قال الشعبي قد دخلت فإذا عبد الملك على كرسي وإذا بين يديه رجل أبيض
الرأس واللبىسة على كرسي آخر فسلمت فرنا السلام ثم أومأ بضيقه فقعدت على يساره ثم أقبل على
رجل عنده فقال ويحك من أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين قال الشعبي فأظلم ما بين وبين
عبد الملك من البيت ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذى يزعم أنه أشعر الناس فحجب
عبد الملك من عجلتى قبل أن يسألنى وقال هذا الاخطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذى يقول

هذا غلام حسن وجهه * مستقبل الخير سريع التمام
للحراث الا كبر والحراث الأ عرج والاصغر خير الانام
ثم لهند ولهند وقد * أسرع في الخيرات منهم امام
سنة آباؤهم ما همم * أكرم من يشرب صوب الغمام

قال فرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال الاخطل من هذا يا أمير المؤمنين قال هذا الشعبي قال
الاخطل والانجيل هذا ما استعذت بالله من شره صدق والله النابغة أشعر منى فالتفت إلى
عبد الملك فقال ما تقول فى النابغة يا شعبي قال قدمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع الشعراء
(فصل آخر) قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه ويأباه وفد غطفان فقال أى شعرائكم
الذى يقول

(٥) حلفت فلم أترك لنفسي رية * وليس وراء الله للرمم مذهب
لئن كنت قد بلغت عنى سعاية * لمبلغ الوائى أغش وأكذب
ولست بمستيق أخلا لاله * على شعث أى الرجال المهذب

(١) قوله فصل من أخبار
زهير الخ في بعض النسخ قبل
هذا زيادة وهي وعنه عن
الجهمى عن أبي عبد
الرحمن الانصارى ثم العجلانى
فصل الخ اه

(٢) قوله اذا رهب نسخة
رغب اه مصححه

(٣) قوله اذا كلب أى غضب
وسفه وصاح اه مصححه

(٤) قوله وقبلت بكسر التاف
وفتح الباء الموحدة أى
قبالتك وجهتك
وقوله أطراه أى أحسن
الشأن عليه وبالغ في مدحه
اه مصححه

(٥) قوله فلم أترك لنفسي الخ
في بعض النسخ فلم أترك
لنفسى الخ اه

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فن القائل

(١) خطاطيف حجن في جبال متينة * تمسك بها أيديك نوازع
فأنت كاليسل الذي هو مدركي * وان خلت أن المتأى عنك واسع

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فن القائل

إلى ابن محرق أعلمت نفسي * وراحلي وقد هدأت عيون
فألفيت الأمانة لم يخنها * كذلك كان نوح لا يخون
أنتك عاريا خلقا يابى * على خوف تظن بي الظنون

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فن القائل

الاسلميان إذ قال المليك له * قم في البرية فأحدها عن الفند (٢)

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال هو أشعر شعرائكم (قال الشعبي) ثم أقبل عبد الملك على الاخطل
فقال أنتحب أن يكون لك شعر أحدم من العرب عوضا عن شعرك قال لا والله يا أمير المؤمنين لا الآن
رجلا قال شعرا فيه أبيات وكان ما علمت والله مغدق القناع (٣) قليل السماع قصير الذراع
وددت أني قلتها وهو القطامي

ليس الحديد به تبقى بشاشته * الا قليلا ولا ذو خله يصل
والعيش لا عيش الاما تقربه * عين ولا حالة الاستنقل
والناس من يلق خيرا فاثلون له * ما يشتهي ولا ثم المخطئ الهبل (٤)
قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

فصل آخر في ذكر محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن منالج بن سليمان عن عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب عن حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه أنه حدثه أنه وفد
على النعمان بن المنذر قال فلما دخلت بلاده لقيت رجلا فسألتني عن وجهي (٥) وما أقدمني فأخبرته
فأمراني فاذا هو صانع فقال من أنت فقلت من أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال
كن فحاربا قلت أنا فحاربا قال كن حسانا قلت أنا حسانا قال كنت أحب لقاءك وأنا وأوصف لك
أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره أنك إذا لقيت حاجبه وانتسبت وأعلمته مقدمك
أقام شهر الا يرد عليك شيئا ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهر الا يرد عليك شيئا ثم
يسألك فإذا دخلت على النعمان فسجد عنده أنا سافس يستشدونك فلا تشدهم حتى يأمر بك
فإذا أمر بك فأنشده فيستزيدك من عنده فلا ترده حتى يستزيدك هو فإذا فعلت هذا فانتظر ثوابه
وما عنده فإن هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت إلى الحاجب فإذا الأمر على
ما وصف لي ثم دخلت على النعمان ففعلت ما أمرني به الصانع فأنشده شعره ثم خرجت من عنده
فأنت أختلف اليه فأجازني وأكرمني وجعلت أخبر صاحبي بما صنع فيقول له لا يزال هكذا حتى
يأتيه أبو أمامة يعني النابغة فإذا قدم فلا حظ فيه لا حدم من الشعراء قال فأنت كذلك إلى أن

(١) قوله خطاطيف حجن
الخ جمع خطاف البروج حجن
بضم الحاء المهملة وسكون
الجيم أي معوجة جمع أحجن
وحجته ونوازع خواذب
والمتأني بضم الميم كله مطنى
المكان البعيد اه معصمه

(٢) قوله فأحدها أي
أزجرها عن الفند محركا أي
الخطا والظلم اه معصمه
(٣) قوله مغدق القناع
أي مرسله يقال أغدقت
قناعها إذا أرسلته اه معصمه

(٤) الهبل محركا الشكل
والفقد مصدر هبل كفرح
اه معصمه

(٥) قوله فسألتني عن وجهي
أي عن قصدي ونياتي اه معصمه

دخلت عليه ليلة فدعا بالعشاء فأتى بطيخ: فأكل منه بعض جلسائه فامتلا فظفك بظال كان يكون
بياب النعمان فغضب وقال أجبلي حتى تفعلك اسرقوا صديقه (٢) بالشمعة فأحرق صديقاه قال
حسان فوالله أني بطالس عنده أدب صوت خلف قبة وكان يوماً تزدفيه النعم السود ولم يكن للعرب ذم
سود اللعنان فأقبل النابغة فاستأذن فقدم وهو يقول

أنا مأم يسمع رب القبة * يا أوهب الناس له يس صليبه
ضربة (٣) بالمشفر الأذبه * ذات تجاف في يديها حديبه

قال أبو أمامة أدخلوه فأنشدته قصيدته التي يقول فيها

ولست بمستبق أخالاته * على شفت أي الرجال المهذب

فأمر له جماعة ناقة فيهارعواؤها ومطافيلها (٤) وكلاهما من السود قال حسان فخرجت من عنده
لا أدري أكننت له أحسداً على شعره أم على مانال من جزيل عطائه فرجعت إلى صاحبي فقال
انصرف فلا شيء لك عنده سوى ما أخذت (وعنه) في حديث رفعه إلى الوليد بن روح الجمحي مكث
النابغة دهر لا يقول الشعر ثم أمر بنيابه فغسلت وعصب حاجبيه على جبهته فلما نظر إلى الناس
أنشأ يقول

المراء يأمل أن يعيد شش وطول عيش قد يضره
تفنى بشاشته ويشتقي بعدد حلوا العيش مره
ونصرم الأيام حتى لا يرى شيباً يسره
كم شامت بي أذهلك شت وقائل لله دره

فصل آخر عنه قال النابغة

من آلمية رائج أو معتدى * مجلان ذازاد وغير مزود

وقوله في البيت الثاني

زعم البوارح (٥) أن رحلتا غدا * وبذلك خبرنا الغراب الاسود

ها بوه أن يقولوا له لحت أو كفات (٦) فهدوا إلى قينته فقالوا غنيته فلما غنته بالخفض والرفع فطن
وقال * وبذلك تنعاب الغراب الاسود * وكان بدء غضب النعمان عليه أن النعمان قال يا زياد
هفلى المتجردة ولا تغادر منها شيئاً وكانت زوجة النعمان وكانت أحسن نساء زمانها وكان النعمان
قصيراد ميماً أبرش وكان ممن يجالسونه ويسير معه رجل آخر يقال له المخمل كان بجيلاً وكان النابغة
عظيماً فقال له النعمان صف لي المتجردة فوصفها في الشعر الذي يقول فيه

لأنها عرضت لاشمط راهب * يدعو الله ضرورة المتعبس (٧)

لصبا بهجتا وطيب حديثها * ونظاه رشداً وإن لم يرشد

نسع البسلاد إذا أتيتك زائراً * فأنظا هجرتك ضائق عنى مقعدى

ثم وصف جميع محاسنها فلما بلغ إلى المعنى قال

(٢) قوله صليفيه تنبيه
صليف كما مر عرض العنق
كافي القاموس اه

(٣) قوله ضربة أى كثيرة
الضرب بعشرة مراراً والمشيء
من البعير كالشفقة من
الانسان والمخلة من الفرس
جمعها مشافر والأذبه جمع
الذباب اه

(٤) قوله مطافيلها جمع
مطفل وناقة مطفل أى معها
طفلها اه

(٥) قوله البوارح جمع
البارح وهو من الصيد طاجه
من عن عينك فولان حياسر
وكانت العرب تطير بالبارح
وتتقال بالساخ وهو الذى
يأتى من عن يسارك فيوليك
ميامنه ومنه المثل من لى
بالساخ بعد البارح اه

(٦) قوله كفات من
الاكفاء وهو على رأى بعضهم
الاقواء وهو اختلاف
قوافى الشعر برفع بيت وجر
آخر وكان الاقواء منتشرا
كثيراً عند العرب وقلت
قصيدة لهم بلا اقواء وما
الاقواء بالنصب فقليل اه
(٧) الضرورة قال أبو عبيد
هو التبل وترك النكاح لانه
فعل الرهبان ومنه الحديث
لا ضرورة في الاسلام اه

وإذا لمست لست أحسن جامعا * متعبا بـ ~~مكانه~~ مل اليد
وإذا طعنت طعنت في مستهدف * نافي الجحسة بالغير مقرمد
وإذا نزع نزع عن مستخفف * نزع الحزور بالرشاء المحصد
وتعكاد تنزع جلده عن مله * فيها الوافح كالخريق الموقد

قال فلما سمع ذلك المخفل وكان يغار عليها قال أيد الله الملك ما يقول هذا الا من جرب ورأى فوق
ذلك في نفس النعمان وكان له بواب يقال له عصام وكان صديقا للنابعة فأخبره الخبر فهرب الى ملولة
غسان وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمتهم — * يوما يجلي في الزمان الاول
أبناء جفنة حول قبرا بهم * عمرو بن مارية الكرم المفضل
بيض الوجوه كريمة أحسامهم * شم الأنوف من الطراز الاول
يفشون حتى مانهز كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل
فأقام النابعة عندهم حتى صبح للنعمان براءة فارسل اليه ورضى عنه واهصام يقول النابعة
نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكرو والاقداما * وجعلته ملكا هاما
وله فيه أيضا

ألم أقسم عليك لتخبرني * أمحوم على النعش الهمام
فاني لألوم على دخول * واسكن ما وراءك يا عصام
فان يملك أبو قابوس يمان * ربيع الناس والنهر الحرام (٣)
وناخذ بعده بذنا عيش * أجب الظهري لس له ستنام
تمحضت المنون له يوم * أنى ولكل حامله تمام
وليس بخافي لغد طعاما * حصار غد لكل غد طعام

وكان النابعة قد أسن جدا فترك قول الشعر فلت وهو لا يقول

(باب خبر أعشى بكر بن وائل) قال الذين قدموا الاعشى هو أم دحهم للولك وأوصفهم للخمر
وأعزهم شعرا وأحسنهم قريبا (وذ كرا الجهمي) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم
بشعر الاعشى فإنه أشبه شيء بالبازي الذي يصطاده ما بين الكرك والعتة ذليب وهو عصفور
صغير ولعمري أنه أشعر القوم ولكنه وضعته الحاجة بالسؤال (وذ كرا بن دأب) أن الاعشى خرج
يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقلته ولما
أنشد شعرا الذي يقول فيه

فأبيت لأرني لها من كلالها * ولان حفا حتى تلاقى محمدا

متى ما تناخى عند باب ابن هاشم * تفوزي وتلقى من فواضلها

قال النبي صلى الله عليه وسلم كأنا نفيجولما (٤) (وأخبرنا المفضل) عن علي بن طاهر الذهلي عن

(٢) قوله مستهدف أي
عريض الحميم والعبير أخلاط
من الطيب يجمع بالزعفران
ومقرمد أي مطلى ونافي
البحسة أي رابها كافي رواية
من التواء وهو الارتفاع
والمستخفف الفرج
ضاق ويس عند الجماع
والحزور القوي والضعيف
ضد والرشاء جبل
الدلو والمحصد المحكم التقل
وقوله وتعكاد الخ كذا
بالاصل والذي في الديوان
ويكاد ينزع جلد من يصلي
به بلوافح مثل السعير الموقد
اه معصمه

(٣) في نسخة والبلد الحرام
وقوله وناخذ بعده في نسخة
وعسك بعده اه

(٤) قوله ولما أي ولم ينج أي
لم يحصل له الفوز بالاسلام
اه معصمه

أبي عبيدة عن الجمال عن الشعبي قال قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده أتيتهم برواية شعر
الاعشى فان لكلامه عذوبة فانه الله ما كان أعذب بحره وأصلب صخره فمن زعم أن أحدا من
الشعراء أشعر من الاعشى فليس يعرف الشعر وقيل لعلي بن طاهر من أشعر الناس قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العسرو * س في الصيف رقرقت فيه العيرا

وتنخن ليله لا يستطيع * نبا حابها الكلب الا هـ ريرا

وقال يا ابن أخي من قدم على الاعشى أحدا فاعلم يا فعل ذلك بالليل فهو أشعر شعراء الناس ولما أنشد
النبي صلى الله عليه وسلم قول الاعشى الذي نفر فيه عامر بن الطفيل وفضله على علقمة بن علاثة
ويعدح عامرا

علقم ما أنت الى عامر * الناقم الاوتار والواتر

سدن بنى الأحوص لم تعدهم * وعامر ساد بنى عامر

وكان علقمة قد أسلم وحسن اسلامه وكان من الموافقة قلوبهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
انشاد هذا الشعر حين أسلم علقمة وحديث منافرتهم ما يطول

باب خبر ليلى بن ربيعة قال الذين قدموا البيد بن ربيعة هو أفضلهم في الجاهلية والاسلام
وأقلهم لغوا في شعره وقد قيل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رحم الله لبيدا ما أشعره في قوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خلف بجلد الأجر

لا يتفعون ولا يرجي خيرهم * ويعاب فائلهم وان لم يشغب

ثم قالت كيف لو رأى لبيد خافضاهذا ويقول الشعبي لو رأت أم المؤمنين خاتنا هذا

فصل آخر قال وكان لبيد جوادا شريفا في الجاهلية والاسلام وكان قد أتى في الجاهلية أن
يطعم ماهيت الصبا ثم أدام ذلك في اسلامه وزل لبيد الكوفة وأميرها الوليد بن عقبة فبينما هو
يخطب الناس اذ هبت الصبا بين ناحية المشرق الى الشمال فقال الوليد في خطبته على المنبر قد علمت
حال أخيكم أبي عقيل وما جعل على نفسه أن يطعم ماهيت الصبا وقد هبت ريحها فأن عينوه ثم
انصرف الوليد فبعث اليه بمائة من الجزر واعتذر اليه فقال

أرى الجزر يشهد شفرته * اذا هبت رياح أبي عقيل

أشم الأنف أصيد عامري * طويل الباع كالسيف الصقيل

وفي ابن الجعة فرى بجانواه * على العلات والمال القليل

يدكي الكوم ماهيت عليه * رياح صبا تجاوب بالأصيل

فلما وصلت الهدية الى لبيد قال له الرسول هذه هدية ابن وهب فشكره لبيد وقال اني تركت الشعر
منذ قرأت القرآن واني ما أعيا بجواب شاعر ودعا بنة له خاسية فقال أجيبه عنى فقالت

اذا هبت رياح أبي عقيل * دعونا عند هيم الوليدا

أشم الأنف أصيد عبسما * أعان على مروأته لبيدا

قوله يشغب أي يحد عن
الحق وبابه منع اه مصححه

قوله أصيد أي يرفع رأسه
كبروا منه قيل للأنف أصيد
من الصيد محر كالانه
لا يلتفت يمين ولا شمالا اه
قوله خاسية بضم الخاء أي
طوله خاسية أشبار اه

بأمنال الهضاب كأن ربكا * عليها من بني حام قعودا

أبا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها وأطعمنا الوفودا

فعدنان الكريم له معاد * وظني بآبى أن يعودا

فقال ليبدأ أجبت وأحسنت لولا أنك سألت في شعرك قالت أنه أمير وليس بسوقة ولا بأس بسؤاله
ولو كان غيره مما سألتك قال أجل أنه لعل ما ذكرت قبيل وكان ليبدأ أحد المهرين يقال أنه لم يمت حتى

(٣) قوله حتى حرم عليه الخ

أى لأنهن ما بين بناته وبنات

بناته وهكذا اهـ مصححه

حرم (٣) عليه نكاح خمسائة امرأة من نساء بني عامر وهو القائل لما بلغ تسعين حجة

كأني وقد جاوزت تسعين حجة * خلعت بهاءني عذار لحاي

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى * فكيف بمن يرى وليس برأى

ولو أنني أرى بسم رأيتها * ولا كني أرى بغيرهم

وقال حين بلغ عشرين ومائة

قوله وغنيت أى عشت اهـ

وغنيت دهر أقبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللبوج خلود

وقال حين بلغ أربعين ومائة

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ

غلب الزمان وكان غير مغلب * دهر طوبى بل دائم دود

يوم اذا بأتى على وليلة * وكلاهما بعد انقضاء يعود

ثم أسلم وحسن اسلامه وجمع القرآن وترك قول الشعر

فصل آخر من أخباره * ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان أباك قد توفي فاذا قبض أبوك فأغضه

واستقبل به القبلة وسجده بثوبه ولا تصح عليه صائحة ولا بك عليه بكية وانظر الى جفنتي التي كنت

أصنعها فأجد من متاعهم أجلا الى مسجدك لمن كان يغشاني عليها فاذا سلم الامام فقدمها

اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيكم ليبدأ ثم أنشأ يقول

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشبا وطينا

وصفأ محاصما روا * سيم استدندن الغضونا

ليقين حر الوجه من * غفر التراب ولن يقينا

قوله الغضونا هي غضون

الاذن أى مثانها اهـ

باب صفة عمرو بن كلثوم * قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هومن قدماء الشعراء وأعزهم نفسا

وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كلثوم أى جلس شعر

ووعاء علم لو أنه رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعراء وان واحدة له أجود سبعهم (وذكر أبو عمرو

ابن العلاء) أن عمرو بن كلثوم لم يقل غير واحدة ولولا أنه اقتصر في واحدة وذكر ما رثقومه ما قالها

وقيل ان عمرو بن كلثوم كان ينشد عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة فبينما هو ينشد في صفة

جمل اذا حلت الصفة الى صفة منافقة فقال طرفه استنوقا للجمل والبيت الذي أنشده عمرو بن كلثوم

واني لأمضي الهم عند احتضاره * نناج عليه الصبر به ميسم

الصغيرة سمعت من سمات الابل الاناث خاصة لافي الذكور فلذلك قال طرفة استنوق الجمل فقال
عمرو وما يدريك يا صبي فتناسا فقال عمرو بن المنذر سبه باطرفة فقال قصيدته التي اولها
اشجاء الربيع أم قدمه * أم سواد دارس جمه

حتى بلغ الى قوله

فاذا أنتم وجهكم * حطب النار تضطرمه

فقال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند

ألا لا يجهلن أحد علينا * فقهل فوق جهل الجاهلينا

بأى مشيئة عمرو بن هند * تطيع بنا الوشاة وترد رينا

(وروى) أن هذا الخبر كان بين طرفة والمتلمس وأنه لا يجترئ على عمرو بن كلثوم بمثل هذا لشدة قومه
قومه (وقال مطرف) بلغني عن عيسى بن عمر وأظن أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت
أشعار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لمالت بأكثرها

(باب صفة طرفة بن العبد) قال الذين قدموا طرفة هو أشعرهم اذ بلغ بمجداته سنة ما بلغ القوم في
طول أعمارهم وإنما بلغ عمره نيفا وعشرين سنة وقيل لابل عشرين سنة فبوركض معهم

وكان من حديثه أنه هجما عبد عمرو بن بشر بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقاتل

فيا عجا من عبد عمرو وبغيه * لقد رام ظلمي عبد عمرو فأنها

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأنه له كشحا إذا قام أهضا

وكان قد هجما عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال

قسمت الدهر من زمن رختي * كذلك الدهر يقصد أو يجور

لنا يوم وللكروان (٢) يوم * تطير البائسات وما يطير

قال فيمنع عمرو بن هند فاعده عند عبد عمرو واذنطرا الى خصر قصيه متخفرا وكان من أجل العرب
وكان صفياه يداعبه وقد سمع ما قال فيه طرفة فضحك وأنشده شعر طرفة فقال أيم الملك قد هجاءك
بأشمن هذا قال وما هو أنشده قوله فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا وكرو العجلة عليه لمكان

قومه فطلب عامليه (٣) وكان المتلمس وهو عمرو بن عبد المسيح (٤) رجلا مسنا مجريا وكان المتلمس أيضا
قد هجما عمرا فاقبل المتلمس وطرفة على عمرو يتعرضان لمعروفه فكتب لهما الى عامل البحرين وهما

وقال انطلقا اليه فاقتضيا جوائز كما فلما خرجا من عنده قال المتلمس باطرفة انك غلام حدث اليس
ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجما ولست آمن أن يكتب بمانكره فتعال تنظر في كتبه فقال
طرفة لم يكن لي قدم على بمثل هذا وعد المتلمس الى غلام عبادي (٥) من أهل الحيرة فقال اقرأ ما في

هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فالتقاها في النهر وبيع طرفة يريده فلم يدركه وقد قدم طرفة على
عامل البحرين وهو ربيعة بن الحرث وهو الذي كتب اليه في شأن طرفة والمتلمس فقال المتلمس في كبر
ما كان من أمره

(٢) الكروان هو اسم طير
وتطير البائسات أي ذات
البؤس والشدة اه

(٣) قوله فطلب عامليه
هكذا في الاصل الذي يدنا
والصل صواب العبارة فكتب
الى عامله وحرر اه معصمه

(٤) وهو خال طرفة اه
(٥) قوله عبادي نسبة الى
العباد بكسر العين وهي
قبائل شتى من العرب
اجتمعوا على النصرانية
بالحيرة اه

قوله في أواخر صحيفة ٣١

عمرو بن هند وهو الثاني من
ملوك الحيرة هكذا في النسخ
التي بأيدينا وفي بعض النسخ
عمرو بن المنذر بن ماء السماء
وهو الثاني من ملوك الحيرة
الخ وحرر اه

(١) قوله أقنوه هو هكذا في
النسخ ولعله أقنوه والقط
الصك بالجارزة والمضال
الكثير الضلال الذي لا خير
فيه

وقوله زجرها الزجر هو أن
يرمي الطائر بحصاة أو أن
يصيح به فان ولده في طيرانه
ميامنه تقابل به وان ولده
مياسر منطير منه

وقوله عواطس هي جمع
عاطس وهي ما استقبلت
من أمائك من الظباء ومصحح
مؤلل والعجز من العقبان
القصرة الذنب والتي في
ذنبها ريشة بيضاء ودفت
أي حركت جناحيها كالحمام

وقوله أودى أي هلك وعلق
العصيفة أي تعلق قلبه بها
يقول ان الذي ضمن بالعصيفة
هلاك وأما هو أي المتلس فانه
لم يغتره العطاء وهو الجباء
فألقى العصيفة في الماء فتجاها

(٢) قوله فقتله فقبه الخ
هكذا في الاصول التي
بأيدينا ولعل لفظة فقتله
زائد من قلم الناسخ اه

(٣) أبا النضبات في نسخة
أبا النضبات وحرره

فألقيتهم من حيث كانت فأنى * كذلك (١) أقنوه كل قط مضلل
رضيت لها بالماء لما رأيتهما * يجول بها التيار في كل جدول
ومضى طرفه حتى اذا كان ببعض الطريق سحبت له ظباء فيها تيس وعقاب فزجرها طرفه فقال
لعمري لقد مرت عواطس جمة * ومزقيل الصبح ظبي مصمع
وعجزاء دفت بالجناح كأنها * مع الصبح شيخ في مجامق منع
فلن غننى رزقا لعبدي ناله * وهل يعدون بؤسا ما توقع

وقال المتلس

من مبلغ الشعراء عن أخويهم * خرافة صدقهم بذلك الانفس
أودى الذي علق العصيفة منهما * ونجا حذار حباته المتلس

ومنها قوله

ألقى العصيفة لأبالك أنه * يخشى عليك من الجباء النقرص
فلما قدم طرفه على عامل البحرين دفع اليه كتاب عمرو بن هند فقرأه فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم
أمرت أن تجيزني وتحسن الى فقال باطرفة بيني وبينك خولة أنا الهاراع حافظ فاهرب في ليلتك هذه
فاني قد أمرت بقتلك فاخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس فقال طرفه أشدت عليك جائنني
فأردت أن أهرب وأجعل لعمرو بن هند على سبيلا كلا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبس
وجاءت بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفه فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفه ولم يفته له وكتب الى عمرو بن
هند أن ابعث الى عملائك من تريد فاني غير قائله فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستعمله على
البحرين فقتل طرفه وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهد فلبث أياما واجتمعت بكر بن
وائل فهمت بالتغلب وقتل طرفه رجلا من الخوارج يقال له أبو رشية فقتله فقبه (٢) اليوم معروف
بجبر يارض لبني قيس بن ثعلبة وودته الخوارج الى أبيه لما كان من قتل صاحبهم اياه بعنوا بالابل
حسبة ويروى أن طرفه قال قبل صلبه

فمن مبلغ أحياء بكر بن وائل * بأن ابن عبد ركب غير راجل
على ناقه لم يركب الفحل ظهرها * مشدبة أطرافها بالمناجل

وقال أيضا

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما لله فاعل

وقال المتلس يحترض أقوام طرفه

أبني فلانة لم تكن عادائكم * أخذ الدنية قبل خطة معضد
وقالت أخت طرفه وهي الخرنق تم جوع عبد عمرو حين أنشد الملائك شعرا خيم اطرفة بن العبد
الأنكلك أمك عبد عمرو * أبا النضبات (٣) واخيت الملوكا
هم وكلوك للوركين ركلا * ولو سألوك أعطيت السروكا

فيومك عند زانية هلولك * كطل الرجع مزهرها ضحوكا (١)
ورثته أخته أيضا بقولها

نمنا به خمس وعشرين حجة * فلما نوقاها استوى سيدانها

فجعا به لما استتم تمامه * على خير حال لا وليد ولا حما (٢)
ومضى المتلس هاربا إلى الشام فكتب فيه عمرو بن هند إلى عماله بنوا سحر الريف يأمرهم أن يأخذوا
المتلس إن قدروا عليه بعتا طعاما أو يدخل الريف فقال المتلس يحرض قومه
يا آل بكر ألا تله دركم * طال النواء وثوب العجز ملبوس

وقال أيضا

إن العراق وأهله كانوا الهوى * فاذا أنا وآوتهم فليبعدوا

وقال أيضا

أيها السائل فاني غريب * نازح عن صحتي وصميمي (٣)

وقال أيضا

ألا بلغا أفتنا سعد بن مالك * رسالة من قد صار في الغور جانيه

وقال أيضا

أطردني حذر الهجاء مولا * واللات والانصاب لا تتل (٤)

وقال أيضا هجوع عمرو بن هند

قولا لعمرو بن هند غير متب * يا أخنس الانف والاضراس كالعدس
مالك النهار وأنت الليل مومسة * ماء الرجال على نخذيك كالفرس (٥)
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد * تكون أربته في آخر المرس
يعوى حريصا بقول القانصات له * فبعت ذا وجهه أف ثم منتكس

وقال هجوه

كان ثناء ما إذا افتراضا حكا * رؤس جراد في أرين (٦) فخنش

باب ذكر طبقات من سمينانهم * قال أبو عبيدة أشعر الناس أهل الوبر خاصة وهم امرؤ القيس
وزهير والنايفة فان قال قائل أنا امرؤ القيس ليس من أهل نجد فلم ير أن هذه الديار التي ذكرها
في شعره ديار بني أسد بن خزيمه وفي الطبقة الثانية الأعشى وليد وطرفة وقيل إن الفرزدق قال
امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير النابغة أشعر الناس وقال الأخطل الأعشى أشعر الناس
وقال ابن أحرز زهير أشعر الناس وقال ذوالرمة وليد أشعر الناس وقال ابن مقبل طرفة أشعر
الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم أشعر الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم
زهير والنايفة والأعشى وليد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب السبع الطوال التي
تسميها العرب السموط فن قال إن السبع لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد

(١) قوله كطل الرجع الخ
في نسخة تصل الرجع الخ
وحرره هـ

(٢) قوله فلما أي عظيم
القدر وقوله فلما أي شيئا
كبير السن جدا هـ

(٣) وصميمي صميم كل
شيء خالصه يقال هو في صميم
قومه هـ

(٤) قوله لا تتل أي تعجوا هـ

(٥) قوله كالفرس هو
ما يخرج مع الولد كأنه مخاط
ساعة يولد وقوله ذا جدد الخ
الجدد جمع جده وهي
القلادة تعلق في عنق الكلب
هـ

(٦) قوله في أرين الأرين
المكان أو اسم موضع بعينه
وانظر

أصحاب السبع الطوال هـ

أدركنا أكثر أهل العلم يقولون إن بعدهم سبعمائة بن دونهم ولقد تلاءم أصحابهم أصحاب الأوائل
فما قصروا **وهن المجهرات** لعبيد بن الأبرص وعنترة بن عمرو وعدى بن زيد وبشر بن أبي خازم
وأمية بن أبي الصلت وخداش بن زهير والنخعي بن ثعلبة **وأما منتقيات العرب** فهن للسبب بن
علس والمرقش والمثلث وعروة بن الورد والمهلل بن ربيعة ودريد بن الصمة والمختل بن عويمر **وأما**
المذهبات فلا دوس والخزرج خاصة وهن لحسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة ومالك بن النجاشي
وقيس بن الخثيم وأحبة بن الجلاح وأبي قيس بن الأسلت وعمرو بن أمية القيس **وعيون**
المراني سبع لابي ذؤيب الهذلي وعلمة بن ذى جعد النخعي ومحمد بن كعب الغنوي والاعشى
الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الريث النهشلي ومقيم بن نيرة اليربوعي **وأما مشوبات**
العرب وهن اللاتي شابهن الكفر والاسلام فلنابغة بن جعدة وكعب بن زهير والقطامي
والخطيئة والشماع وعمرو بن أحرور ابن مقبل **وأما الملحمة السبع** فهن للفرزدق وجرير
والاخطل وعبيد الراعي وذى الرمة والكميت بن زيد والطرماس بن حكيم **قال المفضل** فهذه التسعة
والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم **وذو كرا أبو**
عبيدة في الطبقة الثالثة من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والخطيئة وخداش بن زهير ودريد
ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنخعي بن ثعلبة والشماع بن ضرار وعمرو بن أحرور **قال المفضل**
هو لا مفعول شعراء أهل نجد الذين ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فأما أهل الحجاز فانهم
الغالب عليهم الغزل **وذو كرا أبو عبيدة** أن الناس أجعوا على أن أشعار أهل الاسلام الفرزدق
وجرير والاخطل وذلك لانهم أعطوا حظا في الشعر لم يعطه أحد في الاسلام مدحوا قومًا فرفههم
وذموا قومًا فوضعوهم وهجأهم قوم فردوا عليهم فأخموهم وهجأهم آخرون فغربوا بانفسهم عن
جوابهم وعن الرد عليهم فأسقطوهم وهؤلاء شعراء أهل الاسلام وهم أشعر الناس بعد حسان بن
ثابت لانه لا يشاكل شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد **(١)** **وذو كرا عن أبي عبيدة** قال قيل
لجرير كيف شعر الفرزدق قال كذب من قال انه أشعر من الفرزدق قيل فكيف شعر كعب قال أنا
مدينة الشعر قيل كيف قول الراعي قال شاعر ما خليته وابله وديمومته يريد الراعي الابل قيل كيف
شعر الاخطل قال أرمانا لا أعراض قيل كيف شعر ذي الرمة قال نقط عروس وبعر طباء وأما
جرير فأعزنا بيتا **(٢)** **وأما الفرزدق** فأعزنا بيتا **وقال أبو عبيدة** فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي
الرمة فرواه أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء **وعنه** عن مسلم عن أبي بكر المديني قال جاء رجل
من بني نهمش إلى الفرزدق وهو بالبصرة فقال يا أبا فراس هل أحد اليوم يرمى معك قال والله ما أعلم
نابجا الا وقد انجبر ولا ناهسا الا وقد أسكت الأبيات اجامت من غلام بالمروة قال وما هي قال قوله
فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي * تشاهت أوحولت وجهي عينايا
فردى جبال الحى ثم تحملى * فمالك فيهم من مقام ولا ليا
فاني لمفسر ورأعل بالمنى * لياي أدعوا أن مالك مالينا

(١) في نسخة وحدها

محمد بن أبي بكر العمري عن

مسلم بن محمد البكري عن

بعض البكرين قال قيل

الخ

(٢) قوله وأما جرير فأعزنا بيتا

هكذا في الاصول التي يدينا

هـ

بأى تسنان تطعن القوم بعدما * نزعنا من قناتك ما ضيا
بأى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من محمل كان باقيا
لساني وسيفي صارمان كلاهما * وللسيف أسوى وقعة من لسانيا
فقبل من هو قال أخو بني ربوع (وقال أبو عبيدة) قيل للاخل أن أنت أشعر أم الفرزدق قال أنا خير
أن الفرزدق قال أيأنا ما استطعت أن أكفنه عليها

(١) قوله المراغة هي
الأتان لا تمنع القهولة اهـ

وقوله وتماحك الخصمان
أى تلاج من محك اذا لم في
الامر اهـ

يا ابن المراغة والهجان اذا التقت * أعناقها وتماحك الخصمان (١)
كان الهزيل يقود كل مطرة * دهما مصرية وكل حصان
يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان
ما ضر تغلب وائل أهجوتها * أم بليت حيث تناطح البهران
ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى منهم الاسنان
(وقيل للفرزدق) أنت أشعر أم الاخل قال أنا خير ان الاخل قال أيأنا ما استطعت أن
أكفنه عليها وهي قوله

ولقد شدت على المراغة سرحها * حتى نزعنا وأنت غير مجيد
وعصرت نطقها لتدرك دارما * هيات من أمل عليك بعيد
واذا تعاطمت الامور لدارم * طأطأت رأسك عن قبائل صيد
واذا عددت بيوت قومك لم تجد * بيتا كبيت عطارد ولييد
بيت تزل العصم عن قذافاته * في شاق ذي منعة محمود (٢)

(٢) قذافاة بضم القاف
والذال أعلى رؤس الجبال
اهـ

(وذ كر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر الهذلي قال كنت عند عمرو بن عبيد كذب الحديث
وكان فيمن حضر المجلس عيسى بن عمر النقي وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكفي
أشعر الناس الاعشى قال عيسى وكيف ذلك فجعلت أنشد محاسن شعره الذي يفضل به وهو
منعت فلما فرغت قال يا ناعس أشعر الناس الاخل حيث يقول

ونجي ابن بدر ركضة من رماحنا * ولينة الاعطاف ملهبة الحضر
كان بقايا عذرها وخزامها * أداوى تسمع الماعن خرز وفر (٣)
الوفر الجديدة قال

(٣) أداوى جمع اداة
وهي القربة الصغيرة اهـ

وفراء غربية أنأى خوارزها * مثلشل ضيعته بينها الكتب

الكتب الخرز والمثلش كثير القطران

يشير اليها والراح تنوشه * فدى لك أي ان دأبت الى العصر

ثم قال لله دره كيف ينتقل شعره (وذ كر عوانة بن الحكم) ان عبد الملك بن مروان صنع طعاما كثيرا
وأطيب ودعا الناس فأكلوا (٤) فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام وما أظن أحدا أكل أطيب منه
فقال أعرابي من ناحية القوم أما أكثر فلا وأما أطيب فقد أكلت أطيب منه فطفقوا بضحك كون

(٤) قوله فقال بعضهم
ما أطيب هذا الطعام الى قوله
أما أكثر فلا الخ هو هكذا في
النسخ التي بأيدينا وانظره
فعل فيه سقطا اهـ

فأشار إليه عبد الملك فدنا منه فقال ما أنت لما تقول بحقيق قال بلى يا أمير المؤمنين بينا أنا بهجر في
 تراب أحر في أقصاه هجر الذنوبى أبى وزك كلاً وعيالا ونساء ونحلاً وفى النخل نخلة لم ير الناطرون
 مثلها كأخفاف الرباع ولم ير قط أغلظ لجأ ولا أصغر نوى ولا أحلى حلاوة منها وكانت أتان وحشية
 قد ألقت تلك النخلة فتثبت برجلها وترفع يديها وتعطو (١) بقيها وكادت أن تنفد ما فيها
 فانطلقت بقوسى وكأنتى وأسهمى وزندى وأنا أنظنى أرجع من ساعى فكنت يوماً وليله حتى
 اذا كان السهر أقبلت فرميتها فأصبتها ثم عدت الى سرتها فأبرزتها ثم عدت الى حطب جزل فجمعتها
 والى رصف فوضعتها والى زندى فأوريتها ثم ألقيت سرتها فى ذلك الحطب ثم أدركنى النوم فممت فلم
 يوقظنى الاحر الشمس فانطلقت فكشفتها وألقيت عليها من رطب تلك النخلة من مجزعه (٢)
 ومنقطه (٣) فسمعت لها أطيها (٤) كنداعى قطا وغطيطا ثم أقبلت أتناول الشحمة واللحمة
 والتمر فقال عبد الملك لقد أكلت طيباً فى أنت قال أنا رجل جانتنى صأصأة العين (٥) وعننة تميم
 وأسد وكشكشة ريعة وتأيت كاذبة العننة ابدال العين من الهمة فى مثل قول ذى الرمة
 أعنى توهمت من خر فامنزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم
 والكشكشة ابدال الشين المبهمة من الكاف فهو عيش وبش فى موضع عليك وبك (قال عبد الملك)
 فى أنت قال أنا رجل من أخوالك بنى عذرة قال عبد الملك أولئك من أفصح العرب فهل لك من
 معرفة بالشعر قال سل عما بدالك يا أمير المؤمنين قال أى بيت قالت العرب أمدح قال قول الشاعر
 أستم خير من ركب المطايا * وأدى العالمين بطون راح
 قال ولكن جرير فى القوم قهرك ورفع رأسه قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أخقر قال قوله
 اذا غضبت عليك بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضابا
 فقهرك جرير وتناول ثم قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أهجى قال قوله
 فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فقهرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أغزل قال قوله
 ان العيون التى فى طرفها حور * قتلنا ثم لا يمحى قتلنا
 فقهرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب احسن تشبيها قال قوله
 سرى لهم ليل كأن نجومه * قناديل فىهن النبال المقتل
 (قال) فقال جرير أصلى الله شأن أمير المؤمنين جازى لا تخى عذرة قال عبد الملك ومثلها معها قال
 وكانت جازية جرير عند الخلفاء أربعة آلاف وما يتبعها من كسوة فخرج الاعرابى وفى يده اليمنى
 ثمانية آلاف وفى يده اليسرى رزمة ثياب
 (فصل آخر) ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد الملك بن مروان الضربة فى
 الاسير فرعشت يدهم وكان راوية جرير بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك اذ ضربت قال
 أتدرى ما يقول صاحبك اذا بلغه ما كان كفى به قد قال

(١) وتعطو بعضها أى تميله
 لتأكل اه

(٢) قوله من مجزعه هو
 كمعظم الذى أرطب نصفه
 أو ثلثه

(٣) وقوله ومنقطه أى
 الذى فيه نقط تخالفون
 البسر اه

(٤) وقوله أطيها الخ أى
 صوته كأصوات القطا
 وغطيطا أى صوتا كغطيط
 النائم

(٥) قوله صأصأة العين أى
 كلامهم الشبيه بصأصة
 الطائر

قوله (فصل آخر) ذكر أن
 الفرزدق الخ فى بعض النسخ
 (وأخبرنا) محمد بن عثمان
 عن مطرف الكنانى قال ذكر
 عيسى بن يزيد وأبو المصعب
 الكنانيان قال لا ضرب الخ
 وقوله بين يدي سليمان بن عبد
 الملك فى نسخة بين يدي
 عبد الملك وحرر اه
 قوله فى الاسير فى نسخة فى
 الاسير

بسيف أبي رغوان سيف مجاشع * ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

أبورغوان جذا الفرزدق وهو مجاشع أيضا وابن ظالم رجل من نزار كان شجاعا

ضربت به عند الامام فأرعت * يدالك وقالوا محدث غير صارم

(قال) فغضى راوية جرير اليامة فسألهم عن جرير فأخبره خبر الفرزدق وأنشده البيتين فقال له

جرير أنت دري ما يصيبني به قال لا قال كأنني به قد قال

وهل ضربة الرومي جاعله لكم * أبأغيركب أوأبأمنسل دارم

ولا تقتل الاسرى ولكن تفكهم * اذا أثقل الاعناق حل المقارم

كذلك سيوف الهند تنبوا طلباتها * وتقطع أحيانا مناط التمام

(قال) فرد الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فقال

ما أحسب شيطانهم ما الا واحد * هذا ما سمعت به الرواية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب)

في حديث الفرزدق وغيره قال كان من حديث امرئ القيس أنه لما ترعرع علق النساء وأكثرت

الذكور لهن والميل اليهن فكره ذلك أبوه حجر فقال كيف أصنع به فقالوا اجعله في رعاء ابله حتى يكون

في أنعب عمل فارس له في الابل فخرج به ايرعاها يومه ثم آواها مع اللبل وجعل ينجها ويقول

يا حبذا طويله الاقرب (١) غزير قالحلاب كريمة العصاب يا حبذا شدا الاوراك عراض

الاخناك طوال الاسماء ثم بات ليلته يدور الى متحدثه حيث كان يتحدث فقال أبوه ما شغلته

بشي قبل له فارس له في الخيل فارس له في خيله فكث فيها يومه حتى آواها مع اللبل فذنا أبوه حجر يسمع

فاذا هو يقول يا حبذا اناهم النساء وذكورها طباء عذوة وسناء نعم العصاب راجلا وراكبا تدرك

طالبيا وتفوت هاربا قال أبوه والله ما صنعت شيأ قببات ليلته يدور حوالها قيل له اجعله في

الضأن فكث يومه فيها حتى اذا أمسى أراحها فجاءت أمامه وجاء خلفها فلما بلغت المراح ودنا

أبوه يسمع فاذا هو يقول أخزاه الله وقد أخزاه من باعها خير من اشتراها لا ترفع اذا ارتفعت

ولا تروى اذا شربت أخزاه الله لا تم تدي طريقا ولا تعرف صديقا أخزاه الله لا تطيع راعيا

ولا تسمع داعيا ثم سقط ليلته لا يتحرك فلما أصبح قال أبوه اخرج به فانضى حتى بعد عن الحى

وأشرف على الوادى فحناني وجهها التراب فارتدت وجعل يقول حجر في حجر حجر لا مدر هباب (٢)

لحم واهاب للطير والذئاب فلما رأى أبوه ذلك منه وكان يرغب به عن النساء والشعر وأبى أن يدع

ذلك فأخرجه عنه فخرج مرأغا لا يسمع فكان يسير في العرب يطلب الصيد والغزل حتى قتل أبوه

حجر قتله عوف بن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن نعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه فرجع

امرؤ القيس الى قومه وله حديث يطول

فصل آخر قال الفرزدق ان امرأ القيس معب عمه شرحبيل قتيل الكلاب وكان شرحبيل

مسترضعا في دارم فلحق بعمه فلذلك حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

فصل آخر قال الفرزدق أصابنا بالبصرة مطر جود ليلنا فلما أصبحت ركبت بغله لى حتى

(١) قوله الاقرب هي

الخصور وقوله الاسماء هي

القمامات

(٢) قوله هباب أى كثيرة

الصباح

انتهيت الى المريد واذا آثار دواب قد خرجن فظننت أنهم قد خرجوا يتزهون وخلق أن يكون معهم طعام وشراب فاتبع آثارهم حتى أتيت الى بغل عليها راحل جنب الغدير فأسرعت السير فاذا في الغدير نسوة مستنقعات فقلت لم أر كالיום قط ولا يوم داره جليل قال ثم انصرفت فناديتني يا صاحب البغلة ارجع نسألك فأقبلت اليهن ففقدن في الماء الى حلقهن وقلن بالله الا ما حدثتنا يوم داره جليل (فقلت) حدثني جدي وهو شيخ وأنا غلام يومئذ حافظ لما أسمع أن امرأ القيس كان مولعا بابنة عم له يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير وذلك أن الحى احتملوا وقدموا الرجال وخلفوا النساء والخدم والعساء والثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخلف عن قومه في غيابه من الارض حتى مرت به النساء واذا نسيت وفيهن ابنة عمه فلما وردن الغدير قلن لوزننا فاعتسلنا وذهب عنا بعض ما نجد من الكلال فقالت احداهن نعم فنزلن فخبين ثيابهن ثم تجردن فدخلن الغدير قال فأتاهن امرؤ القيس مخافتا فأخذ ثيابهن ثم جمعها وقعد عليها وقال والله لأعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج كما هي فتكون هي التي تأخذ فابين ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذا من بينهن وخشين أن يقصرن دون المنزل الذي يردن فخرجت احداهن فوضع لها ثيابها ناحية ففتت اليها حتى لبستها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت ابنة عمه فنادته الله أن يطرح لها ثيابها فقال لا والله أو تخرجي فخرجت ففطر اليها مقبله ومدبرة فوضع لها ثيابها ناحية فلبستها ثم أقبلن عليه فقلن فضمتنا وجستنا وأجمعتنا قال فان تحرت لكن ناقتي أنا كلن منها قلن نعم فاخرط سيفه فعرها ونحرها وكشطها وجمع الخدام وطباؤا وجعوا نارا عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكبدها وأطايها ويرمي به في الجروهن يأكلن ويأكل معهن ويشرب من فضله خير كانت معهن ويفخين وينبذ الى الخدم من ذلك الكباب حتى شبعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أحمل طنفسه وقالت الاخرى أنا أحمل رحله فتقسم متاع راحلته وبقيت ابنة عمه لم تحمل شيئا فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح اليها فيه لدخل رأسه في حجرها وقبلها فاذا امتنعت عليه أمال هودجها فتقول يا امرأ القيس عقرت بعيري فانزل (قال) فما زال كذلك حتى جنسه الليل ثم راح الى أهله فقال وهذا القصيدة أول ما فتك كنانا من أشعارهم التسع والاربعين (قال امرؤ القيس) بن حجر بن (١) عمرو بن الحرث بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن ثور بن كندة بن مرثد بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد بن كهلان

قصابك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قصاب يخاطب نفسه (٢) والعرب تقول للواحد قننا واذها وقوما في موضع قف قال الله عز وجل (ألقيا في جهنم كل كنار عنيذ) نبيك من البكاء وهو جواب الامر عن قفا والسقط منقطع الرمل وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط والدخول وحومل موضعان شرقي اليمامة ويقال وقفت وأوقفت لغتان وحذف الهمزة أفصح قال ذو الرمة

المعلقات

ملعقة امرئ القيس

(١) قوله ابن عمرو بن الحرث ابن حجر آكل المرار بن عمرو الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن الحرث بن عمرو الخ وقوله مرثد بن عفير بن عدى الخ في بعض النسخ ابن مرثد بن عدى الخ هـ (٢) قوله يخاطب نفسه الخ في نسخة يخاطب صاحبه

وقفت على ربع لية ناقتي * فحازلت أبكى عنده وأخطبته
فتوضح فالمقراة لم يغفر رسمها * لما نسجتها من جنوب وشمال
رخاء نسج الريح في جنباتها * كساها الصبا سحق الملاء المذبل

توضح والمقراة موضعان بالقرب من الأول ويعنف يدرس وهو من الاضداد ويقال عفاء عن درس
وعفاء بمعنى زاد والرسيم الاثر ونسجتها امرت عليها قال الله تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عضوا) أى زادوا

(١) ترى بعرا الصيران في عرساتها * وقيعانها كأنه حب فلقل

الصيران جمع صوار وهو القطيع من الظباء والبقر

وقفاها صحبي على مطيهم * يقولون لآتم لك أسى وتحمل
فدع عنك شيئا قدمضى لسبيله * ولكن على ما غالك اليوم أقبل
وقفت بها حتى اذا ما ترددت * عماية محزون بشوق موكل
وان شفا في عبدة لوسفحتها * وهل عند رسم دارس من معول
كدأبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمسلسل

أى كعادتك يعنى قلبه من هاتين الامراتين (قال هشام) أم الحويرث هي امرأة الحصين بن ضمضم
ويقال انهما امرأتان من قضاة وماسل موضع بنجد يقال له ماسل الحمار (٢) والكاف في قوله
كدأبك متعلقة بقوله قفانبك

اذا قامتا تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جات برياً القرنفل

اذا قامتا يريد أم الحويرث وجارتها تضوع أى فاح وتحرك والنسيم الريح اللينة جات برياً أى بريح
القرنفل وبروى السفرجل

كأني غدا قالين يوم تحملوا * لدى سمرات الحى ناظف حنظل

السمرات شجر والناظف الذى يشق الحنظل فتدمع عينه من مرارته

(٣) ألأرب يوملى من البيض صالح * ولا سيما يوم بدارة لجبل

فناضت دموع العين منى صبا * على الصرح حتى بل دمعى محلى

الصبا برة الشوق والمحل يريد موضع الجمائل

ويوم عقرت للعدارى مطيتي * فيا عجباً من رحلها المتجمل

ويا عجباً من حلها بعد رحلها * ويا عجباً للجازر المتبذل

تبذل اذا ترك الانقباض وبذل نفسه

فظل العذارى يرتين بلحمها * وشحم كهذاب الدمقس المقتل

يرتئين أى ترى هذه الى هذه والدمقس القرز الأبيض وقيل انه الكان المقتل المقتول

تدار علينا بالسديف صمهاها * ويؤتى النيا بالعيىط المثل

(١) قوله في عرساتها جمع
عرصة وهي ساحة البيت
وقوله وقيعانها جمع قاع
وهو المظمن من الوادى
ويطلق على الحلاء الذى
لا أحذ فيه اه

(٢) قوله ماسل الحمار في
نسخة ماسل الجمع وحرر اه

(٣) في نسخة
* ألأرب يوم لك منهن صالح *

ويوم دخلت الخلد خدر عنيزة * فقالت لك الوليات انك مر جلى
انك مر جلى أى فاضهى بين رجالي عنيزة لقبها وكان اسمها فاطمة
تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل
بلغة طي الغبيط مر كى من مر اكب النساء ويقال لركب الرجل والمرأة جميعا عقرت بعيرى أى
أدبرت ظهره

فقلت لها سبرى وأرخى زمامه * ولا تبعدينى عن جنالك المعلل
المعلل يعنى المقبل شبهها بجنى علل بالطيب مرة بعد مرة وجعل ما يصيب من حلاوة حديثها بمنزلة
ما يصيب الجاني من الثمر

دعى البكر لارتى لهم ردافنا * وهانى أذيقنا جناة القرنفل
قال الاصمى هذا ليس له لانه زابل المعنى

(١) فى نسخة كما مثال
الافاح

(١) بشعر كمثل الاخوان منور * نقى الشنايا أشنب غير أنعل (٢)
فمنك حبل قد طرقت ومرضع * فالهيتاع عن ذى غمام محول

ويروى مغيل والمغيل الولد الذى يغشى أبوه أمه وهى ترضعه فتحمل وترضعه بلبن أخيه والطروق
الاتيان بالليل والحامل والمرضع من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (٣) والتمام التعاويد
والحول الذى له حول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له * بشق وتحتى شقه الم يحول
ويوما على ظهر الكتيب تعذرت * على وآلت حلقة لم تحلل

آلت - حلفت لم تستثنى فى عينها وصير الاستثناء بمنزلة التحليل

أفاطم مهلا بعض هذا التذلل * وان كنت قد أزمعت صرى فأجلى
أغرلك منى أن حبك قاتلى * وألك مهمات أمرى القلب يذلل
وألك قسمت الفؤاد فنصفه * قيسل ونصف فى حديد مكبل
فان تك قد ساء لك منى خليفة * فسلى شيا بك من شيا بك تنسل

(قيس) كان طلاق الجاهلية أن يسأل الرجل ثوبه (٤) عن امرأته وقيل عنى بالثوب القلب
(يقول) خلصى قلبى من قلبك (قال عنتره) * فشككت بلرغ الطويل ثيابه * يعنى قلبه
قال تعالى (وثيابك فطهر) أى قلبك

وما ذرفت عينك الا لتضربى * بسم حيك فى أعشار قلب مقتل
السم حان العينان وقوله أعشار أى قد صار قلبه أعشارا أى على عشرة أجزاء والمقتل الذى قتله
الحب

وبيضة خدر لا يرام خبأؤها * تمتعت من لهوبها غير مجمل

(أراد) رب بيضة فشبهها بالبيضة من النعام لصفائها ولينها

(١) في نسخة أهوالا

تجاوزت أحراسها (١) ومعشرا * على حراس الويسرون مقتلي
يسرون أي يظهرون قال الله تعالى (وأسر والندام قتلار أو العذاب) أي أظهروا
إذا ما التريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح الفصل
لجنت وقد نضت لنوم يابها * لدى السرا لالبسة المتفضل

(٢) قوله المتفضل لبوس الخ

هذه العبارة موجودة في
بعض النسخ وساقطة من
بعضها

(٣) قوله مرحل في الزوزني
أنه بالحاء المهملة هـ

(٢) المتفضل لبوس المنزل كالقميص والازار وما يلبس عند النوم نضت خلعت تنضو اللبسة
اللباس

فقلت عین الله مالک حيلة * وما نأرى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها أمشي تجر وراءنا * على أثر يناديل مرط مرحل (٣)

المرط ثوب خز معلم ويقال بل ثوب أسود مرحل أي مخطط على هيئة الرجل كالدالات
فلما أجزنا ساحة الحى وانفتحت * بنا بطن خبت ذى قفاف عققنل

القفاف ما غلط من الأرض وارتفع والعققنل الرمل الكثير واحد القفاف قف وأجزنا قطعنا
يقال جرت الموضع سرت فيه وأجزته قطعته وخلقته

هصرت بغودي رأسها فتمايلت * على هضم الكشح ربا الخخل
هصرت جذبت الفودان جانباً الرأس هضم ضامر وربا ملائى الخخل موضع الخخل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة * تراثها مصقولة كالسججل

المهفهفة الضامرة البطن والمفاضة المسترسلة البطن والترائب موضع القلادة والسججل المرأة
الجلوة (وبروى) بالسججل وهو الزعفران

تصد وتبدي عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجرة موضع ومطفل أي معها طفل أسيل طويل تصد تعرض

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش * إذا هي نصسته ولا يعطل
الجيد العنق الريم الظبي الأبيض بفاحش أي لم يطل طولاً فاحشاً المعطل الذى ليس فيه حلى نصسته
رفعته

(٤) قوله وفرع أى شعر

مضفور والمثنى الظهر
والفاحش شديد السواد
والاثيث الشئ الغليظ

(٥) في نسخة يخلل وقوله
في شئ أى في شعر مثني
متجدد ومرسل أى ليس
متجمداً

(٤) وفرع زين المتن أسود فاحم * أثيث كقنوا نخلة المتعشك
القنوا الشعر الخ المتعشك بعضه على بعض

غداً ثم مستنزرات إلى العلا * تضل المدارى في مثني ومرسل
المدارى ما يمحك (٥) به الرأس واحد هامدري تضي تغيب كناية عن طول الشعر وكثافته
وكشح لطيف كالجديل مخضر * وساق كاثيوب السقى المذلل
الجديل زمام الناقة السقى البردى وهو شجرة تنبت في الماء المذلل المهروث
ونضى قيت المسك فوق فراشها * نؤم الضحى لم تتنطق عن تفضل
لم تتنطق أى لم تشد وسطها للعمل عن تفضل أى عن الثوب الذى تلبسه في الليل

وتعطو برخص غير شئ كاته * أساريع ظبي أو مساويك اسحل
تعطو تناول والرخص الاصابع والشئ الخشن والاساريع دواب صفار مثل الدود تكون مع
العشب وظبي اسم رمل والاسحل شجر يستاك به رخص لين

كبكر المقانة البيضاء بصفرة * غذاها غير الماء غير المحلل
البكر أول بيضة تبيضها النعامة والمقانة المخالطة بياض وصفرة وقيل المقانة أن يكون صفرة
وبياض وحرة غير الماء الذي تزكو عليه المواشي غير المحلل أي لم يرد أحد ولا يسكنه
(١) تضي الظلام بالعشاء كأنها * منارة تسمى راهب متبتل

المتبتل المهتم في العبادة المنارة السراج

الى مثلها يرثي والحليم صباية * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
الرتو اذمة النظر من غير فتح العينين فتحاش ديدا والصابا الميـل الى الصبا (٢) واسيكرت أي
استقامت ومشت بين درع ومجول أي بين الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة
نسلت حمايات الرجال عن الصبا * وليس فؤادي عن هواها بمنسل
الحماية الميل الى الجهل بمنسل أي سال

الأرب خصم فيك ألو يردته * نصيح على تعذله غير موئل
ألو شديد الخصومة تعذله أي على لومه والموئل المقصر وألو صفة للخصم
وليل كموج البحر أرخى سدوله * على بأفواع الهموم ليبتلى
السدول السطور وموج البحر ظلمته ويبتلى يختر

فقلت له لما تطلعي بجوز * وأردف أعجازا وناء بكل كل
جوز وسطه وأعجازة أو آخره وناء منض والككل الصدر

ألا أيها الليل الطويل ألا المجلى * بصبح وما الاصبح منك بأمثل
بأمثل أي بأهون على من حيث الوجدان الليل والنهار قد استويا عنده

فيالك من ليل كأن نجومه * بكل مغار القتل شدت يذبيل
مغار القتل شديد القتل ويذبيل جبل (يقول) من طول ليله كأن النجوم موقنة لا تبرح
كأن الثريا علقت في مصابها * بأمراس كان الى صم جندل

مصابها موضعها الأمراس جمع مرس وهي الحبال المقتولة الصم الصليب وجندل حجارة لم بين
مكانها (يقول) ما تبرح من مكانها الطول الليل

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل

عصامها أي جبلها والكاهل فروع الكتفين مرحل كثير ما يرحل عليه والذلول المذل وهو
يفقر بخدمة أصحابه في الطريق

وواد بكجوف العير قفر قطعه * به الذئب يعوى كأنه خيل المعيل

(١) قوله تضي الظلام
بالعشاء في نسخة تضي الظلام
بالعشي الخ
وقوله المنارة السراج الذي
في الشرح المنارة المسرحية
والمسي بمعنى الامساء
والوقت جميعا اه
(٢) قوله الى الصبا في نسخة
الى النساء

العير حمار الوحش ويقال جوفه خال من الشحم (وقيل) جوف العير اسم واد كان لزل جل اسمه الحمار
وكان صنع طعاما لقومه فجاءت ريح فغيرته عليه فكفر فحسب بهم فلم يبق فيه أحد وانخليع المطرود
والعيل ذوالعيال

فقلت له لما عوى ان شأنا * قليل الغنى ان كنت لما تقول
(يعنى) أمرى وأمرى واحدان أصبت شيئا تلقته وكذلك أنت ولما بمعنى لم

(١) كلانا اذا ما نال شيئا أفاته * ومن يحترث حرنى وحرنك يهزل

(وقيل) ان هذا البيت ليس له وقيل له يحترث حرنى وحرنك أى يفعل فعلى وفعلك

(٢) وقد أغتدى والطير في وكأتها * بنجر دقيد الاوابد هيك

الوكن حيث يبيت الطائر والو ك حيث يكون فراخه والتجرد الفرس قصير الشعر والاوابد الوحش
وقيد هابيعنى يقيد هابا حماره والهيكل الطويل

(٣) مكرت مكرت قبل مدبر معا * كجلود مضطربة السيل من حل

من حل من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن على بالرفع والنصب والجرو الكل معنى عال
قال الشاعر

باتت تنوش الحوض نوشا من علا * فوشابه تقطع أجواز الفلا

كبت يزل البسد عن حال متنه * كازلت الصفوا بالمتنزل

الكبت الذى فى لونه حمرة الى السواد يزل الابد اذا متن أملس كثير اللمع فلذلك يزل (ويروى) عن

حازمتنه والحاذ وسط الظهور والصفوا الصخرة المساء المتنزل المطر (ويروى) بالمتنزل

على العقب جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه جيه غلى مرجل

العقب الجرى بعد الجرى اهتزامه جريه ومرجل قدر والجياش الذى يزداد فى الجرى وجهه شدة
جريه

(٤) مسح اذا ما السابحات على الوفى * أثرن غبارا بالكديد المركل

المسح كثير الجرى والسابحات التى تسبح فى جريها الوفى الاعيان والكديد ما صلب من الارض

والمركل ما ركلته بقوائمه (وقيل) مسح رقيق الاديم

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف الثقيل

الخف الخفيف الحاذق بالركوب وصهواته موضع اللبد ويلوى أى يذهب العنيف الثقيل الذى

لا يحسن الركوب والثقيل (يقول) يرى بالغلام ويلوى بأثواب هذا وان عنف عليه

دري كخندروف الوليد أمره * تتابع كفيه بخط موصول

دري أى سريع الجرى والخندروف لعبة للصبيان والوليد الغلام وأمره قتله موصول أى ضم اليه

خيطا آخر ثم خندرف به كالشمرج (٥)

له أبطا لظي وسا قناعته * وارخا مسرحا وتقريب تتخل

أبطلا

(١) قوله أفاته أى فوته

وضيعه

(٢) قوله أغتدى أى أخرج

وقت الغد وهو أول النهار

(٣) قوله مكرت مكرت هما بكسر

الاول وفتح الثانى أى محل

للكثر والقر والجلود الصخر

الشديد اه

(٤) قوله مسح بكسر الميم

وفتح السين وتشديدا لحاء

(٥) قوله كالشمرج هو

كقنفذ الرقيق من ثوب

أوغره اه

أَيْطَلَاظِي بِعَنِي خَاصَرِيْه لَاتَفْتَا حَمَاوَسَا قَانَعَامَةً لَطُولُهُمَا وَارْخَا سِرْحَانُ أَي سُرْعَتِهِ فِي لَيْلٍ
وَالسِرْحَانُ الذَّنْبُ وَالتَّنْفُلُ وَلَدُ التَّلْبِ وَالْعَرَبُ تَشْبَهُهُ بِالْقُرْسِ فِي عَدْوِهِ

(١) قوله لكثرة شعر سيبه
في نسخة يعني من غلط
عسيبه وكثرة الخ

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ * بِضَافٍ فَوَيْقُ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ
ضَلِيعٌ شَدِيدُ الْأَضْلَاعِ اسْتَدْبَرْتَهُ أَي قَتَلَ خَلْفَهُ سَدَّ فَرْجَهُ (١) لِكثَرَةِ شَعْرِ سَيْبِهِ الضَّافِي الطَّوِيلُ
وَالْأَعْزَلُ الْمَائِلُ فِي الْجَانِبِ عَادَةً لِاخْلَاقِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْعُضْلِ وَالْعُضْلُ الْأَعْوَجُ جَاحِ خُلُقَةٍ
كَأَنَّ سِرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا * مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَابَةٍ حَنْظَلٍ
السَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ مَدَالَةُ أَصْلِهِمَا مَدُولَةٌ وَهِيَ حَجَرٌ يَهْقِي عَلَيْهِ الطَّيْبُ وَالصَّلَابَةُ حَجَرٌ يَدُقُّ عَلَيْهِ
حَبُّ الْحَنْظَلِ فَتَصْلُبُ لِمَذَلِكٍ وَيُظْهِرُ لَهُا بَرِيْقٌ

فَعَنٌ لِنَاسِرٍ كَأَنَّ نَعَاجَهُ * عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَامِذِلٍ
عَنٌ عَرَضٌ وَالسَّرِبُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعَاجِ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةُ الْبَيْضُ عَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ
دَوَارٍ أَسْمُ صِنْمٍ وَالْمَلَاءُ كُلُّ ثَوْبٍ يَذِي أَفْقَتَيْنِ مَذِيلٌ طَوِيلٌ
فَأَدْبَرْنَ كُلَّ جَزَعٍ الْمَقْصَلُ بَيْنَهُ * بِجِيدٍ مَعْمٍ فِي الْعَشِيرَةِ مَخْوَلٌ
أَدْبَرْنَ أَي انْصَرَفْنَ الْجَزَعُ الْخَرْزُ الْمَقْصَلُ بَيْنَهُ أَي أَوَّلُوهُ وَخَرْزَةٌ ذَهَبٌ وَفُضَّةٌ شَبَهُ صَغَارِهَا وَبَكَارِهَا
الْجِيدُ الْعُنُقُ مَعْمٌ مَخْوَلٌ أَي كَرِيمٌ الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ

(٢) قوله والصرة فيها
ثلاث لغات هكذا في النسخ
والاولى لها ثلاث معان
وانظر اه

فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ * جَوَاحِرُهَا فِي صِرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ
الْهَادِيَاتُ أَوَائِلُ الْوَحْشِ وَالْجَوَاحِرُ الْمُخْتَلِفَاتُ فِي صِرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ أَي فِي جَمَاعَةٍ أَي لِسُرْعَةِ جَرِيهِ أَدْرَكَهُنَّ
قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقْنَ وَالصِّرَّةُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ (٢) الْجَمَاعَةُ وَالصِّحَّةُ وَالشَّدَّةُ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(فَأَقْبَلْتُ امْرَأَتَهُ فِي صِرَّةٍ) أَي فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِهِمَا وَقِيلَ فِي صِحَّةٍ وَقِيلَ فِي شِدَّةٍ لِعَظَمِ الْأَمْرِ عَلَيْهَا
لِاسْتِعْدَادِهَا بِأَيَّامِ لِكِبَرِهَا وَلَمْ تَزِيلِ أَي لَمْ تَتَفَرَّقْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (لَوْ تَزِيلُوا)

فَعَادَى عَدَاءَهُ بَيْنَ نُورٍ وَنَجْمَةٍ * دَرَا كُلُّهُمْ بِنَضْجٍ مَعَاءٍ فِيغْسَلُ
فَعَادَى أَي وَالَى وَجَمَعَ بَيْنَ نُورٍ وَنَجْمَةٍ فَقَوْلُ عَادَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا دَرَا كَسَرِ يَعْنِي نَضْجُ
يَعْرِقُ وَالْمَاءُ كِتَابَةٌ عَنِ الْعَرَقِ

فَطَلَّ طَهَاتُ الْقَوْمِ مَا بَيْنَ مَنْضِجٍ * صَفِيفٌ شَوَاهُ أَوْ قَدِيرٌ مَجْمَلٌ
ظَلَّ خِلَافَ بَاتٍ طَهَاتُ جَمْعُ طَاهٍ وَهُوَ الطَّبَاحُ وَمَا زَانِدَةُ الصَّفِيفِ الشَّرَاحُ الْمَرْقُوقَةُ حَتَّى تَنْضِجَ الْقَدِيرُ
الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ

(٣) قوله الطرف هو بكسر
الطاء

وَرَحَتْهُ رَاحُ الطَّرْفِ يَنْقُضُ رَأْسَهُ * مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْمَلُ
الطَّرْفُ (٣) الْحِصَانُ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ التَّشَاظُ مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ أَي مَتَى مَا ارْتَفَعَتْ إِلَيْهِ عَيْنُ النَّاطِلِ
كَتَهْمَاعِهِ خَوْفًا مِنَ النَّفْسِ عَلَيْهِ وَتَسْمَلُ بِرَسُولِهَا عَنْهُ
كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ * عَصَارَةُ خَنَاءٍ بِشَيْبٍ مَرَجَلٍ
الْهَادِيَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ مِنَ الْبَقَرِ عَصَارَةُ خَنَاءٍ أَي مَاءُ الْخَنَاءِ شَبَهُ صَبْغِ الْخَنَاءِ فِي الشَّيْبِ كَالدَّمَاءِ فِي خُفْرِهِ

مرجل أى مجعد

فبات عليه سرجه ولجامه * وبات بعينى قائما غير مرسل
 أخبر أنه لم ينزع عنه سرجه ولجامه خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحدة نفسه وقوله بات بعينى أى
 بات بحيث أراه وأنظر إليه (وبروى) غير مغفل أى لم أغفل عنه
 أصاح ترى برقاً أريك وميضه * كلع اليد بن فى حبي مكل
 أصاح أى يا صاحب أريك وميضه أى لمعانه شبه سرعة البرق كسرعة لمع اليد بن وتحريكهما الحبي
 السحاب المتراكب المكل السحاب الذى يكل بالبرق كالآكل
 يضى سنه أو مصابيح رهاب * أهان السليط للذبال المقتل
 سنه ضوءه (يقول) ضوءه كلع اليد بن أو مصابيح رهاب وهى السرج وانما أراد بالسليط الزيت اذ
 هو أشد ما يكون من الدهن ضوءاً والذبال قتيله المصباح وأهان أى أكثر ولم يصنه
 قعدت وأصحباى له بين ضارج * وبين العذيب بعد ما تأملى
 قعدت له - هذا البرق أنظر اليه مع أصحباى ضارج اسم ماء سيلاد طي العذيب اسم ما قرب منه
 بعد ما تأملى أى بعدما أبعد المكان الذى تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلان أى نظرت اليه
 علا قطن بالشيم أمين صوبه * وأيسر على الستار فيذبل
 قطن والستار ويذبل جبال بالشام بالشيم أى بالنظر أى فيما أرى أن هذا السحاب أيمنه على قطن
 وأيسره أى يسره على الستار ويذبل يقال شام البرق اذا نظر اليه
 (١) فأضحى يسبح الماحول كيفية * يكب على الاذقان دوح الكنهل
 الكنهل بفتح الباء شجر عظيم فأخبر أنه نظر الى البرق فتوهم أنه يصيب الموضعين اللذين ذكرتم
 استيقن لما أصبح أنه صار الى كيفية وفى نسخة يسبح الماحول كيفية وهى أرض والسمح أن يقشر
 وجه الارض شدة وقعه ثم قال يكب على الاذقان دوح الكنهل أى يقطع والاذقان هاهنا استعارة
 للوجوه والدوح جمع دوحه وهى شجرة كبيرة
 كأن مكاًكى الجوامع غدية * صبحن سلافاً من رحيق مفلل
 ويروى * نشاوى نسا قوا بالرحيق المفلل * والمكاًكى جمع مكاء وهى ضرب من الطير
 يصيح فى الغدوات فى الرياض والجوامع موضع نجد الرحيق الحمر الصافية والسلاف أول عصاة الخمر
 والمفلل الذى يلقى فيه الفلفل فلذلك ذكره فى شعره وانما قال صبحن أى سقين صباحاً من نشاطهن
 ومر على القنن من نقيانه * فأنزل منه العصم من كل موئل
 (يعنى) ان السحاب مر على القنن وهو جبل لبنى أسد بن خزيمه وقوله من نقيانه أى مائى من قطره
 والعصم جمع أعصم وهو الايض موضع المعصم من أولاد الاوعال (وقيل) سميت عصما
 لا اعتصامها أى امتناعها فى الجبال وقوله من كل موئل أى من كل مكان حصين قال الله تعالى (لن
 يجدوا من دونه موئلاً)

(١) قوله كيفية هو
 بكهينة اسم موضع سيلاد
 بآله اه

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أطما لا مشيدا يجندل

تيماء أرض وقوله جذع نخلة أراد أصل نخلة ولا يسمى جذعا حتى يقطع وقوله ولا أطما يعني قصرا مبنيا بالحجارة والمشيد المبنى والجندل الحجارة (يقول) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كان شيرا في عرانيه وبله * كبير أناس في بجاد من مل (١)

شيرا اسم جبل وعرانيه وبله أول مطره والوبل المطر الشديد (يقول) كان هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبير أناس من مل بجاد أي ملقف بالجناد وشبهه بالشمال الماء عليه

كان نذرى برأس النجم غدوة * من السيل والاعناء فلكة مغزل

نذرى جمع ذروة وهي أعلاه والنجم اسم جبل والاعناء ما يحمله السيل من خشب وسواء وانما قال فلكة مغزل لاستدارة الماء حوله وفي رواية والاتراع أي الامتلاء

كان سباعافيه غرقى غدية * بأرجائه القصوى أنايش عنصل (٢)

شبه السبع الغريق في صفوه وتغير لونه بأصول العنصل وهو الكراث البري خاصة أنايش واحدها أنبوش وهو أصل البقل المنبوش بأرجائه أي بنواحيه القصوى البعيدة جدا

وأنتي بصعراء الغبيط بعاءه * نزول اليماني ذى العياب المحل

الصعراء الأرض التي لا نبات بها والغبيط المكان المظلم بين الروتين وبهاءه ثقيله نزول اليماني يعني الرجل اليماني ذى العياب المحل العياب جمع عيبة وهو ما يلقي فيه الثياب والبرقشبه ما ألقاه السيل لكثرة كآمال المسافر (تمت)

وقال زهير بن أبي سلمى

واسمه ربيعة بن رياح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن بن جلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمه بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة وعلد أياها ٦٤ أربع وستون
أمن أم أوفى دمنة لم تكلم * بمحو مائة الدراج فالتلم
أم أوفى اسم امرأة والدمنة هي آثار البيار وكأها والحومانة واحدة الخوامين وهي الأرض السوداء والدراج والمتلم موضعان

ودار لها بالرقتين كأنها * مراجع وشم في نواشر معصم (٣)

الرقتان موضع مراجع وشم أي مرجع الخط وهو الوشم شبه آثار الحى بالوشم بها العين والارام عشرين خلفه * وأطلاؤها ينهن من كل مجثم (٤)

العين البقر والارام الظباء خلفه يذهب شئ ويحيى شئ والأطلا جمع طلا وهو ولد الظبية الصغير وقفت بها من بعد عشرين حجة * فلا ياعرفت الدار بعد نوهوم (٥)

لا يأي بعد جهد واللا أي الإبطاء يقال التأت عليه حاجته أي أبطأن

أثنائي سفعا في معز من رجل * ونؤيا بجندم الحوض لم يتلم

الأثنائي جمع أنفية وهي حجارة القدور والسفع التي يكون في لونها سواد وبياض والنؤيا الخط يكون

(١) قوله عرانيه هي جمع

عرنين وهو أعلى الأنف

ومن كل شئ أوله وكان

القياس في هذا البيت رفع

من مل لأنه نعت الكبير

وانما جرت اضطرارا للقافية

لمجاورة للجعر وبالخرق

قبله والبياد ككتاب كساه

مخطط اه

(٢) قوله سباعا هو جمع

سبع وهو الحيوان المقترن

ومعلقة زهير

(٣) قوله في نواشر معصم

نواشر المعصم عروق الواحد

ناشر أو ناضرة والمعصم

موضع السوار من اليد

والجمع معاصم اه

(٤) قوله ينهن من كل

مجثم المجثم موضع الجنوم

والجنوم للناس والطير

والوحوش بمنزلة البروك

للابل

(٥) عشرين حجة الحجة

بالكسرة السنة أي وقفت

بهذه الدار بعد عشرين

سنة فلم أعرفها إلا بجهد

شديد بعد نوهوم

حول الخباء لدفع الماء والمرجل القدر والجذم الاصل وفي نسخة بكتة الحوض والجد البئر التي في وسط الكلا

فلما عرفت الدار قلت لربيعها * ألا انتم صباحاً أيم الربيع واسلم
ويروي الأعم (١) صباحاً وعم معنى انتم
تبصر خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلياء من فوق حرم
العلياء وجرتهم موضعان والظعائن النساء

علون بأنماط عتاق وكلة * ورا دحواشها مشا كهة الدم
الانماط التي تعمل العرب جمع غط الكلل الستور ورا دحواشها مشا كهة المشابهة
وفيهن ملهى للصديق ومنظر * أنيق لعين الناظر المتوسم (٢)
ملهى من اللهو والمتوسم الذي يتطرم متألاً

(٣) بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن ووادي الرس كاليد في القم
يعنى أنهم في قريبن كاليد في القم والرس اسم وادوا السحرة الثلث الاخير من الليل
جعلن القنان عن عيبن وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم
القنان جبل لبني أسد والحزن الارض الغليظة محل ومحرم أي من يحل دمي ومن يحترمه
كأن فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القنال يحطم
القناشجر له حب أحرق فيه نقط سود لم يحطم لم يكسر والعهن الصوف المنفوش
ظهرن الى السوبان ثم جرعنه * على كل قبني قشيب ومقام
السوبان واددون البصرة القيني الكور نسبة الى القين وهو الصانع قشيب جديد ومقام واسع القم
وكل صانع عند العرب يسمى قينا

فلما وردن الماغز فاجامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم
الجلم ما اجتمع من الماء الواحدة جرة زرقا صوافي وضعن عصيبن كالقيم الحاضر وهو عيبدان
الحناء (٤)

تذكرني الاحلام ليلي ومن تطف * عليه خيالات الاجبة يحلم
الخيالات جمع خيال وهو الطيف الزائر ويحلم من الحلم في النوم
سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشيرة بالدم
الساعيان خارجة بن سنان والحريث بن عوف وقوله سعي ساعيا أي أخلصا الصلح بينهم وقوله
تبزل تشقق وقال عنتره يعني هرم بن سنان وأخاه
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله * رجال بنو من قريش وجرهم
عينا لنعم السيدان وجسدتما * على كل حال من سحيل ومبرم
السحيل الخيط الواحد والمبرم المقتول أي فتم ما وجدتما في شدة الامر وسهولته وهذا مثل ضربه

(١) قوله عم صباحاً هي كلمة
كانت تحياها الملوكة في
الجاهلية اه

(٢) قوله أنيق أي يعجب
الناظر

(٣) قوله بكرن بكورا أي
بادرن بالسبير مبادرة
واستحرن أي شرعن في
السير في وقت السحر

(٤) قوله ثم جرعنه هو كنع
أي قطعنه وجاوزنه اه
(٥) قوله وهو عيبدان الحناء
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وانظر وفي الزوزني (يقول)
فلما وردت هذه الطعائن
الماء ولقد اشد صفا ما جمع
منه في الآبار والحياض
عزم على الإقامة كالحاضر
المبتنى الخيمة اه

تداركتما عساو وذيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
منشم امرأة عطارة تحالف عيس وأدخلوا أيديهم في عطرها على أن يقاتلوا حتى يتفانوا ولهذا
حديث طويل (وقيل) هي امرأة ثعلبية بن الاعرج الغنوي قاتل شاس بن زهير ومنتب طيبة
الذي وهبه له النعمان

وقد قلتما نذر لك السلم واسما * بمال ومعروف من الامر نسلم
السلم الصلح واسعا أي يمكننا قبل ضيق الامر

فأصبحت مامننا على خير موطن * بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معدة هديتما * ومن يستبح كترامن الجهد يعظم
استبحت الشيء وجدته مباحا

وأصبح يجري فيهم من تلادكم * مغانم شتى من إقال منزم
يجري فيهم من تلادكم أي ما حملتم عليه في الصلح من تلادكم أي من الابل والاقال الصغار الواحد
أقيل والمزئم (١) علامة تضعها العرب على آذان الغنم والمغانم الغنائم

نعني الكلوم بالثين فأصبحت * ينجمها من ليس فيها مجرم
نعني نعني قال الله تعالى (عني الله عنك) أي نعني الكلوم بالثين أي وقوها لما ودوا والكلوم
الجراحات والثين جمع مائة ينجمها أي دفعونها انجمها بعد نجهم والمجرم المذنب
ينجمها قوم لقوم غسراة * ولم يريقوا بينهم ملاء محجم
فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة * وذيان هل أقدمتم كل مقسم
المقسم الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بعممة تمور به الدماء) أي بمكة المشرفة حرسها الله
فلا تسكتن الله ما في نفوسكم * ليخفي ومهما يكتن الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر * ليوم الحساب أو يجهل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم * وما هو عننا بالحديث المرجم

الحديث المرجم الذي يظن ظنا قال الله تعالى (رجع بالغيث)
متى تبعنوها تبعنوها ذمية * وتضري اذا أذرت تموها فتضرم
فتعرككم عرلا الرحبا فقالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتنتم
التفصال ماتحت الرحا والكشاف أن تلقح الناقاة كل عام دأبا فتنتم أي فتأني بتوأمين ولدين معا
في بطن

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأجر عادي ثم ترضع فتفطم
أجر عاده هو قد اقر عاقر الناقة

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها * قرى بالعراق من قفيز ودرهم
أي أن الحرب تغل لكم من الشر ما لا تغل قرى بالعراق من قفيز ودرهم والقفيز الميكال

(١) عبارة الزونفي والمزئم
المعلم برنعة اه وفي القاموس
الرنعة محركة شيء يقطع من
اذن البعير فيقولون معلقا
يفعل بكراهما اه كتيبه
معصمه

لعمري لنم الحى جبر عليهم * بمالوايتهم حصين بن ضمضم

يوانهم يوافقهم

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم

مستكنة أضغان ويروى ولم يتجهجم أى يتفكر فيها

وقال سأقضى حاجتى ثم أتقى * عـدوى بألف من ورائى ملجم

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة * لدى حيث ألفت رحلها أم قشع

فى نسخة فشد ولم يتظر بيوتا كثيرة ومعنى يتظر يؤخر قال تعالى (فأنظرنى الى يوم يعثون)

ومعنى يفزع يحفف وأم قشع المنية دعاء عليه

لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقـلم

يقال للأسد اذا أسن قد ألد أى على ظهره شعر ملتبد تقلم يعنى برأته والأظفار كناية واستعارة

جرى متى يظلم يعاقب بظلمه * وشيكاولا لا يد بالظلم يظلم

وشيك سريع جرى أى ذوجاة

رعوا مارعوا من ظمهم ثم أوردوا * غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

الغمار جمع غمرة (١) من الماء القليل والظم أحد أظماء الابل وهو تختلفها عن الماء

فقضوا منابيا بينهم ثم أصدروا * الى كلاً مستوبل متوخم

قضوا منابياهم ثم أصدروا أى رجعوا الى كلاً مرعى مستوبل من الوبال متوخم من الوخامة

وجذله ما جرت عليهم رماهم * دم ابن نهبك أوقيل المثل

وجذله قسم ويروى لعمرك جرت جنت دم ابن نهبك أى هؤلاء الذين عقلوا دونهم أى أدوا الدية عنهم

والمثل رجل

ولا شاركت فى القتل فى دم نوفل * ولا وهب منها ولا ابن الخزم

فكلأ أراهم أصبحوا به ناوله * صمجات مال طالعات بمغرم

يقول أنتم تعقلون ما لم تجنوا ولم تجزوا والمحرم منقطع الجبل صمجات مال يعنى الابل

تساق الى قوم لقوم غرامة * علالة ألف بهد ألف مصم

علالة أى شئ بعد شئ والمصم الكامل التام والغرامة المفرم

لحى حلال يعظم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بمعظم

حلال حلول المعظم الامر العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذوال التبل يدرك تبه * لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم

يروى (ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم) لا يدرك من وتروء ناره الجارم الجاني لما اختلاف اللفظ أعاد

وان كان المعنى واحدا بمسلم أى متروك

سئمت تكاليف الحياة ومن بعض * ثمانين حولا أبالاك يسأم

(١) قوله جمع غمرة من الماء

القليل هكذا فى الاصل

وعبارة الشارح جمع غمر وهو

الماء الكثير ومثل ذلك فى

كتب اللغات التى بأيدينا ٨١

كتبه مصححه

(يقول)

(يقول) على من هذا الامر كافة أى مشقة فسئمت ما تانى به الحياة لأبالك يعنى نفسه
 رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تته ومن تخطى يعرفهم
 خبط عشواء مثل ضربه وهى الناقة التى عشى بصرها بالليل أى فالمنايا كهذه تخطى وتصيب
 كالناقة العشواء

رأيت سفاه الشيخ لاحلم بعده * وان الفقى بعد السفاهة يحلم
 (يقول) ان الصغير يمكن تأديبه ولا يمكن ذلك فى الكبير

وأعلم ما فى اليوم والأمس قبله * ولكنى عن علم ما فى غد عى
 ومن لم يصانع فى أمور كثيرة * يضترس بأنياب ويوطأ بنسم
 يضترس أى يوقع فيه والنسم طرف خنف البعير

ومن يك ذا فضل فيجخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم
 ومن لا يذعن حوضه بسلاحه * يهتدم ومن لا ينظم الناس ينظم
 ومن هاب أسباب المنايا ينلنه * ولو نال أسباب السماء بسلم
 ويروى (ومن هاب أسباب المنية يلقها) هاب خاف أسباب حبال

ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركب كل لهزم
 الزجاج جمع زج وهو السنان الذى فى أسفل الرمح العوالى جمع عالية وهى أعلى الرمح لهزم حد
 وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذم ومن يفض قلبه * الى مطمئن البر لا يتجمجم
 يريد يوف بوعده ويفض يخرج مطمئن البر الصلة (يقول) من اطمان قلبه اليه أفضيت
 بطلا اليه يتجمجم بكم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
 ومن يجعل المعروف فى غير أهله * بعد حده ذما عليه ويندم
 ومن يغتر بحسب عدو اصد بقة * ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
 ومن لا يرز بسجمل الناس نفسه * ولا بعفها يوما من الدهر يسأم
 (يقول) ومن لا يرز كلا على الناس ولا يتعفف عنهم يعل ويروى (ولا بعفها) أى يتعفها فيما
 يعنيه يسأم يعل

ومهما تكن عندهم رى من خليفة * وان خالها تخفى على الناس تعلم
 أصل مهما ما ما فابدلت احدى الالفين هاء والخليفة الطبيعة

وكائن ترى من معجب الشخصه * زيادته أو نقصه فى التكلم
 لسان الفقى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم

﴿وقال نابغة بن ذبيان﴾

وهو زباد بن معلوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (عدد أبياتهم ستون)
عوجوا خيوا لنم دمنة الدار * ماذا تحيون من نوى وأحجار
عوجوا أى قفوا الدمنة ما اجتمع من آثار البيار والنوى الذى يكون حول الحباء لينع المطر
أقوى وأقفر من نم وغيره * هوج الرياح جهاى الترب موار
أقوى أى خلا وهوج الرياح جمع هوجاء وهى الشديدة الهابي الذى يسقى عليه موار يجرى
ويذهب وقفت فيها سراة اليوم أسألهما * عن آل نم أمونا عبر أسفار
سراة اليوم أى وسطه أمون الناقة أمنت أن تكون ضعيفة عبر أسفار أى يعبر عليها للأسفار
فاستجبت دارنم ما نكل منا * والدار لو كئنا ذات اخبار
فما وجدت بها شياؤن فيه * الا التمام والاموقد النار
التمام الشجر والموقد حيث يستوقد الحى نارهم
وقد أراى ونم لاهيين بها * والدهر والعيش لم بهم بامرار
لاهيين أى فى لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيش لم بهم بامرار هذا كثير فى كلام العرب قال الله
عز وجل (كلتا الجنين آتت أكلها) فرجع بالتوحيد
أيام تخبرنى نم وأخبرها * ما أكرم الناس من حاجى وأمرارى
لولا حباثل من نعم عاقت بها * لا أقصر القلب عنها أى أقصر
الحباثل من المودة
فان أفاق لقد طالت عمايته * والمرء يخلق طورا بعد أطوار
نبئت نعماء على الهجران عاتية * سقيا ورعيا لذلك العاتب الزارى
رأيت نعماء وأصحابى على عمل * والعيس للبين قد شئت بأ كوار
العيس الابل والا كوار الرحال واحدا كور والبين البعد
فربيع قلبى وكانت تطرة عرضت * حيننا وتوفيق أقدار لاقدار
بيضاء كأن شمس وافت يوم أسعدنا * لم تؤذأ هلا ولم تفحش على جار
فربيع من الروع الفزع (يعنى) يوم أطلع الشمس فى سعد السعد ولا غيم ولا قنم
تلوث بعدا فتضال البرد مئزرها * لو ناعلى مثل دعص الرمله الهارى
تلوث نأزر والافتضال لبوس الثوب الواحد والمئزرا لآزار والدعص الرمل والهارى المتهايل
ومنه قوله تعالى (على شفا جرف هار)
والطيب يزاد طيبا أن يكون بها * فى جبد واضحة الخدين معطار
نسقى الضجيع اذا استسقى بذى أنثر * عذب المذاقة بعد النوم مخمار

أشرم مؤثر الاسنان ومخار شبيه بالخمر بعد النوم لان الفم يتغير بعد النوم (يقول) ان رائحة فيها
بعد النوم كرائحة الخمر

كان مشموله صر فابرقتها * من بعد رقدتها أو شهد مشنار
مشمولة خراوصر فخالصة بلا مزاج والمشتار الذي ينزع العسل من بيوت النحل
أقول والنجم قد مالت أو اخره * الى المغرب تثبت نظرة حار

النجم اثر ياهنا وحار أراد يا حارث فرخم
ألحمة من سفي برق رأى بصرى * أم وجهه ندم الى أم سنى نار
بل وجهه ندم بالليل معتكر * فلاح من بين أبواب وأستار
الاعتكار شدة الظلام

ان الجول التي راحت مهبيرة * يتبعن كل سفيه الرأى مغير
الجول الرفقة وهي جمع حل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك سميت به وسفيه الرأى يعنى
أمير رفقتهم ومغير كثير الغيرة

نواعم مثل ييضات بمحنة * يحفرن منه ظليما فى نقاها
المحنة جوانب الوادى حيث تبيض النعام يحفرن يدفعن النقام من الرمل الكتيب وهارمنهار
بمعنى هائر اذا نغى الحمام الورق هيبنى * وان تغربت عنها أم عمار
الورق من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الازرق ويقال بل هو أخضر منه
ومهمه نازح نعوى الذئاب به * نائى الميام عن الورد مقفار
المهمه الغائط الواسع والغائط ما المنخفض من الارض نازح أى بعيد نائى الميام بعيدها الورد
جمع وارد مقفارا لأحديه

جاوزته بعلندة مناقلة * وعرا الطريق على الحزان مضمار
العلندة الشديدة المناقلة التي تنقل فى سيرها والحزان ما صلب من الارض مضمار أى كثيرة
الضمر وواحد الحزان حزين

تجتأب أرضا الى أرض بذى زجل * ماض على الهول هاد غير محيار
تجتأب أى تدخل الزجل شدة الصوت الهول شدة الخوف هاد أى مهتد
اذا الركاب ونت عنهار كائنها * تشذرت بعيد الفتى خطر
الركاب الابل المركوبة ونت فتت تشذرت أى استنفرت بذنها نشاطا بعيد الفتى أى الفتور اقوتها
ونشاطها خطر كثير الخطر ان على نغذها هاهنا وههنا

كانما الرحل منها فوق ذى جدد * ذب الريد الى الاشباح نظار
جدد خطوط بيض وجروا غماير يدور الوحش والاشباح ما تخيل لك فى الفياضى وهو نمل كل شئ
يتخيل لك وذب الريد اسم نور الوحش لانه يروى ويحيى ويذهب

مطرزاً فرددت عنه حلائله * من وحش وجره أومن وحش ذى قار
 مجترس وحد جاب أطاع له * نبات غيث من الوسمى مبكار
 وجره وذو قار موضعان مجترس أى مرة بعد مرة والجرس الصوت أطاع له المرتع وطاع له اذا انسع
 وأمكنه من الرعى وحد وحيد جاب غليظ أطاع له أخصب وأغشب الوسمى أول المطر والمبكار
 كذلك

سرانه ما خلا لبانه لهق * وفي القوائم مثل الوشم بالقار
 سرانه ظهره لبانه صدره اللهق الأبيض والقارشى أسود تطل به السفن وغيرها
 باتت له ليلة شهباء تسفعه * بحاصب ذات شـ فان وأمطار
 شـ فان ريح باردة وأحاصب الريح التى فيها الحصباء العفار
 وبات ضيفة الأرطاة والجأه * مع الظلام اليها وابل سار
 الارطى نبت فى الرمل والسارى ما جاء بالليل من الغيث وابل كثير المطر
 حتى اذا ما انجلت ظلمام ليلته * وأسـ فـ الصبح عنه أى لمصار
 أهوى له فانص يسعى بأكلبه * عارى الاشاجع من قناص أنمار
 أنمار قبيلة من نزار معروفون بالصيد الاشاجع عروق ظهر الكف وهى تحمد فى الرجال وأهوى
 قصـ

محالف الصيد هباش له لحم * ما لى عليه ثياب غير أطمار
 محالف الصيد أى قد ألفه هباش كساب واللحم الذى يكثر أكل اللحم أطمار أخلاق
 يسعى بغضف براهافهى طاوية * طول ارتحال بهامنه ونسيار
 براها أى أضربهم فبرى لحما والغضف مسترخية الأذان والطاوى الجائع
 حتى اذا الثور بعد النفر أمكنه * أشلى وأرسل غصفا كلهاضار
 يريد شدة نفره وحذره وأشلى أى أغرى كلابه والضارى المعتاد للصيد
 فكرت محمية من أن يفتركا * كتر المحامى حفاظا خشية العار
 (يقول) كتر هذا الثور على هذه الكلاب ينودها بروقه وهو قرنه محمية أى حية حفاظا أى محافظة
 خشية خوف

فشك بالروق منه صدر أولها * شك المشاغب أعشارا بأعشار
 المشاغب النجار أعشارا بأعشار أى قد حاصره شر قطع فشك النجار بعضه فى بعض
 ثم اتنى بعد للثانى فأقصده * بذات نعر بعيد القعر نعار
 أقصده قتل ذوات نعر فم واسع نعار يعنى طعنته تنعر بالدم
 وأثبت الثالث الباقي بنا فذة * من باسل عالم بالطعن كزار
 الباسل الشجاع سمي بذلك لكراهة لقاءه لأن أصل البسل الكراهة ولذلك سمي المختل بسلا

وظل في سبعة من الحقن به * يكثر بالروق فيها كثر أسوار
يريد أن الكلاب كن عشرافقتل ثلاثة وبقي في سبعة والأسوار القائد المسور من الفرس
واحد الأسورة

حتى إذا ما قضى منها الباتة * وعاد فيها بأقبال وأدبار
اللبانة الحاجة بأقبال وأدبار أي مقبلا ومديرا
انقض كالكوكب الدرّي منصلنا * يهوى ويخلط تقريرا باحضار
انقض هوى والانصلات استرسال النجم هوى يخرج
فذلك شبه قلوصى إذا ضربها * طول السرى والسرى من بعد أسفار
القلوص الناقة الشابة التي لم يطررها الفحل والسرى والسرى مرة بعد مرة وهو سير الليل
لقد نمت بنى ذبيان عن أقر * وعن تر بهم في كل أصفار
أقر موضع التربع أكل الربيع أصفار جمع صفري وهو المطر الذي يأتي في الحر
فقلت يا قوم إن الليث مفترش * على برائته لوثة الضارى
لا عرفن رب ربحا حورامد معها * كأنهن نعايج حول دوار
الرب رب قطيع بقر الوحش والنعام والظباء حور جمع حوراء والخور شدة بياض بياض العين مع
شدة سواد سوادها ودوار اسم صمغ شبه نساء الحى بالنعايج وهى بقر الوحش
ينظرن شمرألى من جاء عن عرض * بأعين منكورات الرق أحرار
الشمرألى ينظرن مؤخر العين ومنكورات أى ينكرن الرق وهو العبودية عن عرض أى عن ناحية أحرار
صفة لأعين

خلف المضارب من عوذى ومن عجم * مرذفات على أحناء كوار
المضارب الخدم والتبع أى قدسبين فهن مرذفات عوذى جوار حديثات وعجم قديمات وفي غير
هذا الكتاب أن عوذى وعجم قبيلتان وأحناء جمع حنو وهو خشب الرحل
يذرين جمع عيون دمهادر * يأملن رحله حصن وابن سيار
يذرين يذوفن درأى دارة يأملن يردن رحله حصن وابن سيار رجلا من بنى ذبيان
ساق الرفيدات من جوش ومن جدد * وماش من رهط ربعى وهجار
قرما قضاة حلال حول حجرته * مدا عليه بسلاف وأنذار
حتى استغاثا بجمع لكفاه * ينق الوحوش عن الصعراء جزار
لا كفاه لا عدل له والجرار متابع السير
لا يخفض الصوت عن أرض ألمتها * ولا يضل على مصباحه السارى
لا يخفض الصوت من عزه ألم تزل يضل بغوى ولا يخفى مصباحه لمن يسرى
قد عبرت بنى بنو ذبيان خشيته * وهل على بأن أخشاه من عار

لما غضبت فاني غير منفلت * مني الاصاب لجنب احتره النار
 اللصاب جمع لصب وهو الشق في الجبل وحره النار اسم مكان
 فوضع البيت من صماء مظلمة * بعيدة القعر لا يجري بها الجاري
 موضع البيت يعني بيته صماء صخرة (يقول) من غزي في قومي لا أرتحل عنهم اشتدتم
 تدافع الناس عنا يوم نركبها * من المظالم تدعى أم صبار
 أم صبار الحرة يعني بنى سليم

* (وقال أعشى بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن ثرا حبل بن عوف بن سعد بن ضبيعة
 ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل) *

ما بكاء الكبير بالاطلال * وسؤالى وما تردسؤالى
 (يقول) ما بكاء شيخ كبير منلى وسؤالى من لا يرد على
 دمنة فقرة نعاورها الصيف بريحين من صباوشمال
 المدمنما اجتماع من آثار القوم في الديار فقرة حالية نعاورها الصيف مرة بعد مرة وتداولها الرياحان
 الصبا التي تأتي من ناحية المشرق والشمال ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تخالف الجنوب
 (١) تأتي ذكرى جبيرة أم من * جاء منها بطائف الاهوال
 تأتي تحين من قولك قد آن أى قد حان ذكرى تذكرى جبيرة اسم امرأة ويروى قبيلة
 حل أهلى وسط الغميس فبادو * لى وحلت علوية بالسخال
 الغميس فبادولى والسخال أسماء مواضع علوية منسوبة الى العالوية بأعلى نجد
 ترتى السفح فالكثيب فذاقا * وفروض الغضى فذات الرئال
 كل هذه مواضع

رب خرق من دونها يخرس السف * رومييل يفضى الى أميال
 الخرق الأرض الواسعة التي تحترق فيها الرياح يخرس بهم المبل الطريق يفضى يخرج
 وسقام يوكى على تأق الملى * وسير ووستقى أو شال
 يوكى يربط التأق الامتلاء والأوشال الماء القليل

وادلج بعد الهدو وتم جية * وقف وسبب ورمال
 الادلاج سير آخر الليل بعد الهدو وهو النوم (٢) والادلج سير أوله والتهجير السير في نصف النهار
 وقف الأرض الغليظ منها فى ارتفاع والسبب الواسع منها
 وقلب أجن كان من الرية ش بارجائه سقوط النصال
 القلب البئر غير مطوية والاجن المتغير والارجاء النواحي والنصال جمع نصل (يقول) كأن للریش
 الصغار على جوانب الماء نصال سقطن من السهام

(١) قوله لا تأنى كذا فى
 الاصل بوصل التاء بما بعدها
 وأورده ياقوت فى معجمه لات
 هنا فانظر قوله هنا فى الشرح
 تأنى تحين وقوله بعد جبيرة
 كذا هو فى نسخة بالجيم وفى
 اخرى ومثلها معجم ياقوت
 خبيرة بالخاء الموحدة وقوله
 ويروى قبيلة كذا هو
 بالموحدة بعد القاف فى
 الاصل وحرر كل ذلك اه
 معجمه

(٢) قوله والادلج سير أوله
 أى بالهمز من أدلج كأن كرم
 اه كتبه معجمه

قوله وجرة بفتح الواو
وسكون الجيم موضع
بين مكة والبصرة
والكبث والهدال
كلاهما كصحاب
كافي القاموس
قوله ترتب تفتعل
أى ترتب سخاما بضم
السين هـ
قوله الاسفنت بكسر
الهمزة والقاء وتفتح

فلئن شطبي المزار لقد اضحى قليل الهشوم ناعم بال
أذهى الهمم والحديث واذنعه صصى الى الاميرذ الافوال
ظبية من ظباء وجرة أدماء * تنسف الكبث تحت الهدال
أدماء يضاء تنسف الكبث تأكل الكبث النضيج من غمر الاراك الهدال ما تعطف من الشجر
حرة طفلة الانامل ترتب سخاما تكتفه بخلال
حرة كريمة طفلة الانامل لينتموا السخام الاسود (يعنى) شعرة صفتها تكفه بمعنى تفتله وتمسكه بخلال
وكان السمو طعا كفة السلوك بطنى وشاح أم غزال
السموط القلائد (يقول) كأن سمطها على جيد الغزال من حسن جيدها
وكان النجر العتيق من الاسفنت ممزوجة بجمه زلال
الاسفنت من النجر ما يعصرو ترك يسيل سيلا
باكرتها الاغراب فى سنة النور * م فتجربى خلال شوك السبال
الاغراب ههنا اقتراح النجر والسبال شجره شوك
فاذهبي ما اليك أدركنى الحلم * م عدانى عن هيجكم أشغالى
وعسى أدماء حادرة العيب * م خنوف عيرانة شمال
العسير الناقة التى لم ترض أدماء يضاء حادرة غليظة خنوف تضرب برأسها من النشاط عيرانة مشبهة
بجمار الوحش شمال خفيفة
من سرة الهجان صلبها العض ورغى الحمى وطول الحيال
سرة خيار الهجان الابل البيض صلبها شدة العض القضب والحمى كان فى نجد والحيال طول
الاقامة خاليه من اللقاح فهى قوية والعض النوى نوى التمر
لم تعطف على حوار ولم يقط * م عبيد عروها من خيال
الحوار ولد الناقة وعبيد رجل عارف بأدواء الابل والجمال داء يصيب الابل فى اكتافها فتطلع منه
قد تعلتها على نكط الميسط وقد خب لامعات الال
تعلتها أخذت علالتها وهى النشاط انكط الشدة الميسط البعد خب بمعنى ارتفع الال هو فى أول
النهار بمنزلة السراب فى آخره
فوق ديمومة تخيل للسفة * م رقفار الامن الآجال
الديمومة المفازة تخيل للسفر من وحشتها أى تكثر الخيالات وهى الشخوص والسفر جمع سافر
والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى (بأيدى سفره) رقفار أى خالية والآجال جماعة البقر والظباء
واذا ما الظلال خيفت وكان الشرب خساير جونه عن ليال

(يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه يظنه انسانا ويرى الضلال وهو

الميل عن الطريق والشرب خمسا يردونه بعد خمس ليال

واستحث المغيرون من الركشب وكان النطاف مافي الغزالي

استحث أسرع والمغير الذي اذا ضعف بعيره ركب آخر النطاف يعني الماء العسر الى جمع عزلاء وهي مصب الماعن المزايدة

مرحت حرة كقنطرة الرو * حتى تفرى الهجير بالارقال

مرحت أي نشطت حرة كريمة القنطرة الجسر الروي أي كبناء الروم لقوة بناءهم الهجير شدة الحر

الارقال ضرب من السير

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سرعة الايغال

الامعز الارض التي فيها حصى وجارة المكوكب الذي يلج جواره كالقواكب النواجي قوائمه أي

سراع الايغال السير الشديد

عنتريس تعدوا اذا حرك السو * ط كعد والمصلصل الجوال

عنتريس كثيرة اللحم شديده المصلصل الحار رفيع الصوت الجوال كثير الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا * ق على صعدة كقوس الضال

لاحه الصيف أي أضمره والطراد المطاردة أي غسيرة وسوده صعدة يريد الاثنان شبه الاثنان

بامتوائها الضال الصدر البري

ملمع واله الفؤاد الى جحش فلاه عنها فنبس القالي

المعرب بذنبها اذا رفعته للفعل لثريه أنها لا تقع واله خزينة الجحش وله هافلاه فطمه القالي الفاطم

ويروي لاعة الفؤاد أي محرقه

ذو أذاة على الخليط خبيث النفس يرمي عـدوه بالنسال

اذاة أذى الخليط المخالط يرمي عدوه بالنسال يقول من شدة جريه يجافي حوافره ويوسل

غادر الوحش في الغبار وعادا * هاجنينا الصوة الادحال

غادر ترك عادا هاجنينا أي سريعا الصوة واحدة الصوى وهي الاعلام الادحال جمع دحل

وهو خرق يكون فيه الماء يضيق أعلاه ويتسع أسفله

ذاك شبت ناقتي عن عين الرعن بعد الكلال والاعمال

الرعن أنف الجبل والكلال الاعياء والاعمال شدة السير

وتراها تشكوا الى وقديصا * رت طليحاً تحذي صدور النعال

قوله على صعدة

هكذا في الاصول

التي بأيدينا وأنشده

صاحب اللسان

في مادة سقب على

سقية قال واستعمل

الاعشى السقية

للاثنان فقال لاحه

الخ اه كتبه معجمه

قوله شبه الاثنان الخ

لعل في العبارة سقطا

وأصلها شبه الاثنان

بالرح في استوائها اه

تَشْكُوْاىْ تَنْزِ الْطَلَجِ الْمَضَى تَحْدَى صَدُورِ النِّعَالِ أَيْ تَشَبَّهُا مِنْ هَذَا هَالَانَ صَدُورِ النِّعَالِ أَوَّلُ مَا نَخْلُقُ

نَقَبِ الْخَفِّ لِلْسُرَى قَتْرَى الْإِنْسَاسِ مِنْ حَلِّ سَاعَةٍ وَارْتِحَالِ

نَقَبِ الْخَفِّ تَنْفَطِلُ السُّرَى أَيْ مِنْ أَجْلِ السُّرَى وَهُوَ سِرُّ اللَّيْلِ الْإِنْسَاسِ جَمْعُ نَسْعٍ

أَثَرَتْ فِي جَائِجِي كَارَانَ التَّسْمِيتِ عَوَلِينَ فَوْقَ عَوَجِ رِسَالِ

الْجَائِجِي جَمْعُ جَوْجُوٍّ وَهُوَ عَظَامُ الصَّدْرِ وَالْأَرَانَ النَّعْشِ عَوَلِينَ أَيْ جَعَلَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَوَجٌ يَعْنِي عَطَافَهَا رِسَالِ أَيْ مَسْتَرَسِلَةٌ طَوَالَ

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ التَّسْمِيعُ وَلَا مَنْ حَقَى وَلَا مَنْ كَلَالَ

لَا تَشْكِي إِلَى وَاتَّبِعِي الْأَسْمُودَ أَهْلَ النَّدَى وَأَهْلَ الْفَعَالِ

الْإِتِّجَاعُ الْقَصْدُ وَالْأَسْوَدُ الْكَذِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فَرَعَ نَبْعَ يَهْتَزِي غَضْنَ الْمَجْمُودِ غَزِيرَ النَّدَى شَدِيدَ الْحَالِ

الْفَرَعُ أَعْلَى الشَّيْءِ النَّبْعُ كِتَابَةٌ عَنْ أَصْلِهِ يَهْتَزِي بِتَحْرُكِ الْحَالِ الْقُوَّةُ

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّقِّ وَحَلَّ لِلْمَعْضَلَاتِ الثَّقَالِ

الْأَسَى التَّثَامُ الشَّقُّ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الطَّيِّبُ أَسِيًّا يُقَالُ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسَوًا إِذَا دَاوَيْتَهُ وَيُرْوَى (لِخُصْلَعِ الْأَثْقَالِ)

وَصَلَاتِ الْأَرْحَامِ قَدَعْلَمَ النَّاسُ * سَوْفَنَ الْأَسْرَى مِنَ الْإِغْلَالِ

وَهُوَ أَنَّ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ لِذَلِكَ * رَاذِمًا مَا تَلَقَّتْ صَدُورَ الْعَوَالِي

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقُوَّةِ * مَا إِذَا مَا كَبَتْ وَجُوهَ الرِّجَالِ

كَبَتْ سَقَطَتْ وَتَغَيَّرَتْ

وَوَفَاءَ إِذَا أَبْرَتْ فَاغْرُ * تَحْبَالُ وَصَلَتْهَا بِجِبَالِ

عَزَّتْ أَيْ خَدَعَتْ وَالْحِبَالُ الْعُهُودُ

وَعَطَاءُ إِذَا سَأَلْتَ إِذَا الْعَذُّ * رَهْ كَانَتْ عَطِيَّةُ الْجِبَالِ

الْعَذْرَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِعْتِذَارِ بِجِبَالٍ مِبَالِغَةٍ فِي الْبُخِيلِ مِثْلُ كَبِيرٍ وَبِكَارِ

أَرْبَحِي صَلَّتْ تَنْظِلُ الْقُوَّةِ * مَرَكُودًا قِيَامُهُمْ لِلْهَلَالِ

الْأَرْبَحِي الَّذِي يَرْتَاحُ لِلْنَّدَى أَيْ يَهْتَزِي كُلَّ رَحْمَةٍ صَلَّتْ قَاطِعَ رَكُودِ أَيْ قِيَامًا مِثْلَ قِيَامِهِمْ لَا تَنْتَظِرُ الْهَلَالَ

إِنْ يَغَابُ يَكُنْ غَرَامًا وَانْ يَعْطُ جَزِيْبًا لِفَانِهِ لَا يَسَالِي

الْغَرَامُ الْمَوْجَعُ الْإِلِيمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا) وَأَصْلُ الْغَرَامِ الْمُلَازِمُ وَلِذَا كَانَ سَمِيَ

الْغَرِيمُ

قوله كاران هو بوزن
كتاب اه

يهب الجلة الجراجر كالبس * تان تخنولدر دق أطفال
 الجلة جمع جليل والجراجر جمع جرجور وهي مائة من الابل كالستان أى كخيل البستان تخنو
 تعطف لدر دق أطفال أولاد الابل

والبغاياير كضنأ كسية الاضر * ييج والشرعبي ذالان ذال
 البغاياير الجوارى جمع بغى الاضر ييجأ كسية تتخذ من المرعى وهو صوف أبيض والشرعبي ضرب
 من البرود منسوب الى بلد بالين يقال لها شرعب سميت باسم ملك كان اختطها أو ملكها
 والمكا كيك والصحاف من الفضة والضاهرات تحت الرحال
 المكا كيك آنية النجر والضاهر الساكت لا يرغو وذلك يحمد في الابل
 وجيادا كأنها أقضب الشو * حط يحملن برة الابل
 البرة السلاح

ودرو عا من نسج داود في الحر * ببوسوقا يحملن فوق الجبال

الوسوقا الاحمال

مشعرات مع الرما من الكزة دون الندى ودون الطلال
 مشعرات أى ملابس مأخوذة من الشعار الكزة البعر الطلال جمع طل وهو أكثر من الندى يكون
 بالغدوات

لم ينشرون للصدى ولكن * لقتال العدو يوم القتال

كل يوم يسوق خيالا الى خيل * درا كاغدة غب الصيال

درا كآى متتابعة والصيال الاسم من صال يصل غب الصيال يوما يغير يوما لا

لا مرى يجمع الاداة ريب الد * هرا مسند ولا زمال

الاداة آلة الحرب ريب الدهر حوادثه المسند الذى يسند الامر الى غيره والزمال الضعيف

هودان الر باب اذ كرهوا الد * ين درا كا بغزوة واحتيال

دان بمعنى ملك ودان بمعنى جازى والرباب خمس قبائل ضبة وتيم وعدى ونو رو عكل أولاد طابحة
 ابن الياس بن مضر الدين الطاعة احتيال تدبير رأى

نخمة يرجع المضاف اليها * ورعالم موصولة برعالم

النخمة العظيمة وهو يعنى الكتيبة التى يغزوها المضاف المجاور وعالم قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن يمينه وتلوى * بسوام المعزابة المحلال

تأوى نذهب يقال ألوت به عنقاً مغرب إذا أهلكته وأسوام المال المعزاة الذي يعزب بآله
في المرعى

ثم دانت بعد الرّباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال
دانت ذلك وكانت الرّباب كعذاب الأقوال جمع قيل وهم الملول
عن عيين وطول حبس وتجميع شتات ورحله واحتمال
يعنى فعله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال

من نواصي دودان اذ حضر البأ * س وذبيان والهيجان العوال
نواصي خيار دودان وذبيان قبيلتان من غطفان وهما من قيس عيلان

ثم واصلت غزوة بريع * حين صرفت حالة عن حال
رب رفده رقتة ذلك اليو * موأسرى من معشر ضلال
الرفدا القدح الذي يحلب فيه ضلال جمع ضال ويرى من معشر أقتال والاقتال الاعداء
وشيوخ حربي بشطى أريك * ونساء كأنهن السعال
حربي جمع حريب وهو المأخوذ ماله والشط الجانب وأريك اسم واد
وشريكين في كثير من الما * لو كانا محالني أقال

محالني ملازى

قسما الطارف التليد من الغنم فابا كلاهما ذومال
رب حتى سقيتهم جرع المو * توحى سقيتهم بسجبال
ولقد شئت الحروب فاعمرت فيها اذ قلصت عن حيال
غمرت نسبت الى الغمارة وهى ضعف الرأى

هو لا ثم هو لائلك أعطيست نعلا محذوة بمال
وأرى من عصاك أصبح محرو * باوكعب الذى يطيعك على
وبمثل الذى جعت من العدة تنى حكمة الجهال
جنبلك الطارف التليد من الفا * رات أهل الهبات والاكال
الأكال جمع أكل وهو الخط الطارف ما كسبته والتليد ما ورثته
غير ميل ولا عوا ويرى اله * يجاول أعزل ولا أكفال

مِيلَ جَعَامِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْعَوَاوِيرَ جَعُورٌ وَهُوَ الْجَبَانُ عَزَلَ جَعَامِيلٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْأَكْفَالُ الَّذِينَ لَا يَنْبِتُونَ عَلَى الْخَيْلِ

لِلْعَدَا عِنْدَ الْبُورِ وَمِنْهَا * لَيْتَ لَمْ يُعْرِقْهُ بِأَغْتِيَالِ

لَنْ يَرَالُوا كَذَلِكَ نَمْ لَا زِلَاسَتْ لَهُمْ خَالِدًا خُلُودًا بِالْجَبَالِ

(ذَكَرُوا) أَنْ بَاقِيَ الْقَصِيدَةِ مَصْنُوعٌ عَلَيْهِ وَمَا أَحْسَبُ

فَلْتَنْ لَاحٍ فِي الْمَفَارِقِ شَيْب * يَا لَ بَكَرُوا نَكَرَتْ فِي الْقَوَالِ

الْقَوَالِ جَعَامِيلٌ وَهِيَ الَّتِي تَقْلِي الرَّأْسَ

فَلَقَدْ كُنْتُ فِي الشَّبَابِ أَبَارَى * حِينَ أَعْدُو مَعَ الطَّمَاخِ ظَلَالِ

أَبَارَى أَعَارَضَ وَالطَّمَاخُ النَّشَاطُ

أُبْغَضُ الْخَائِنَ الْكَذُوبَ وَأَدْنَى * وَصَلَ حَبْلَ الْعَمِيلِ الْوَصَالِ

الْعَمِيلُ الَّذِي يُطِيلُ نِيَابَهُ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْوَصَالُ كَثِيرُ الْوَاصلةِ وَيُقَالُ الْعَمِيلُ الْفَرَسُ الْبُحْرَاءُ وَالْعَمِيلُ
الْأَسَدُ

وَلَقَدْ أَسْتَبَى الْفَتَاةَ فَتَعَصَّى * كُلُّ وَاشٍ يَرِيدُ صَرْمَ حَبَالِ

لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَلْهُوً بِغَيْرِي * لَاوَالْهُوَ أَحَدُ بَيْتِ الرِّجَالِ

نَمْ أَذْهَلْتُ عَقْلَهَا رَجَائِذَ * هَلْ عَقْلُ الْفَتَاةِ شَبْهُ الْهَلَالِ

أَذْهَلْتُ أَنْسَبَ

وَلَقَدْ أَغْتَدَى إِذَا صَقَعَ الدِّبَّ * بَلْ بِهِمْ مُشْدَبُ جَوَالِ

صَقَعَ صَاحَ مُشْدَبٍ قَلِيلِ اللَّحْمِ

أَعُو جِي تَنْجِيهِ عُوذُ صَفَايَا * وَمَعَ الْعُوذِ قَلَّةُ الْأَغْفَالِ

الْعُوذُ حَدِيثَاتُ النَّجَاحِ

مُدْجُ سَابِغِ الضَّلُوعِ طَوِيلِ الشَّجْصِ عَجَلُ الشَّوَى نَمَّرَ الْأَعَالِ

مُدْجُ مُحْكَمِ سَابِغِ طَوِيلِ عَجَلِ غَلِيظِ نَمَّرَ مُحْكَمِ

وَقِيَامِي عَلَيْهِ غَيْرِ مُضِيْعٍ * قَامْنَا بِالْغَمْدِ وَالْأَحْصَالِ

فَلَا الصُّونَ وَالْمُضَامِيرَ عَنْ سَيِّئٍ * دَبَّرِي بَيْنَ صَفْصَفٍ وَرَمَالِ

الصُّونُ الصِّيَانَةُ الْمُضَامِيرُ الظُّهْرُ بِكَثْرَةِ الْجَرَى وَالْعَدُوُّ السَّيِّدُ الذَّنْبُ وَالصَّفْصَفُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ
الصُّلْبَةُ

يَلَا الْعَيْنَ عَالِيًا وَمَقُودًا * وَمُعَرِّى وَصَافِنَا فِي الْحِلَالِ

فسوله ذيل بالفتح
مشددا أى طويل
الذيل ٥

فَعَدُّونا بِجَهْرٍ نَالِذِغْدُونَا * قَارِنِيهِ سِيَّازِلْ ذِيَال

البازِلُ البعيرُ المسن

مِسْتَقْفَا عَلَى الْقِيَادِ ذَفِيفَا * تَمَّ حَسَنًا فَصَلَرُكَ الْقَتَالُ

ذَفِيفٌ مَسْرَعٌ

فَإِذَا نَحْنُ بِالْوَحْشِ تَرَاغَى * صَوْبٌ غَيْثٌ مُجْتَلِسٌ هَطَالُ

فَحَمَلْنَا غِلَامَنَا ثُمَّ قَلْنَا * هَاجَرَ الصَّوْتُ غَيْرَ أَمْرٍ احْتِيَالُ

فَجَرَى بِالْغَلَامِ شِبْهُ حَرِيقٍ * فِي بَيْتِيسٍ تَذَوَّرُ رِيحَ الشِّمَالِ

بَيْنَ عَيْرٍ وَمُلْعٍ وَفُحُوضٍ * وَنَعَامٍ يَرْدُنُ حَوْلَ الرِّثَالِ

النَّحُوضُ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ وَالرِّثَالُ جَمْعُ رَأُلٍ وَهُوَ وَلَدُ النَّعَامِ

لَمْ يَكُنْ غَيْرَ لَحْمَةِ الطَّرَفِ حَتَّى * كَبَّ تَسْعَايَ نَعَامُهَا كَأُغَالِي

وظَلَمَ بَيْنَ بَيْنٍ أَيْ هَتَّ بِأَمْلِهِ * سَرَأْدَى فِدَاكَ عَمَى وَخَالِي

الظَّلِيمُ ذِكْرُ النَّعَامِ أَيْ هَتَّ

وظَلَمْنَا مَا بَيْنَ شَاوٍ وَذِي قَدٍ * رُوسَاقٌ وَمُسْمَعٌ مَحْفَالُ

فِي شَبَابٍ يُسْقُونَ مِنْ مَاءِ كَرَمٍ * عَاقِدِينَ الْبُرُودَ فَوْقَ الْعَوَالِي

ذَلِكَ عَيْشٌ شَهْدَتْهُ ثُمَّ وَلَّى * كُلُّ عَيْشٍ مَصِيرُهُ لِلزَّوَالِ

وَقَالَ ابْنُ بَدْرٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بَنِي جَعْفَرٍ بَنِي كِلَابٍ بَنِي رِيْعَةَ بَنِي عَامِرٍ

ابْنُ صَعْبَةَ بَنِي مَعَاوِيَةَ بَنِي بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ

عَفَّتِ الْبَيَارُ مَحْلَهَا بِمَقَامِهَا * بَعْنَى تَأْبُدُ غَوْلَهَا فَرِجَامُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَنِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ طِغْخَفَةٍ وَلَيْسَ عَنْهَا مَكَّةٌ تَأْبُدُ تَوْحَشٌ وَتَقَادِمُ وَبِجَامُ الْغَوْلِ جَبَلَانُ

بِالْحَيِّ قَرِيبَانِ مِنْ طِغْخَفَةٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَوْلُ الْهَضْبُ وَالرَّجَامُ الْهَضَابُ وَالرَّجَامُ وَادٍ مِنْ طَلْمٍ وَعَفَّتْ

دُرُسْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى بِقَالَ الدَّارُ وَعَفَّتْهَا الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَمِيسَةُ أَطْلَالٍ يَحْزَوِي دَوَائِرُ * عَفَّتْهَا السَّوَادِيُّ وَالرِّيَّاحُ الْمَوَاطِرُ

(قَدْ دَفَعَ الرِّيَّانُ عَزَى رِسْمِهَا * خَلَقًا كَاضِمٍ الْوَحْيِ سَلَامُهَا)

مَدَفَعَ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ وَالْمَاءُ وَاحِدُهُمَا مَدْفَعٌ وَالرِّيَّانُ وَادٍ يَجْدُو الْوَحْيَ جَمْعُ وَحْيٍ وَهُوَ الْكُتَابُ

وَعَزَى رِسْمُهَا أَيْ خَلَقَ لَهَا أَيْ ارْتَجَلَ أَهْلُهَا عَنْهُ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ وَقَالَ آخِرُونَ الرِّيَّانُ مَا غَلَبَنِي عَقِيلُ

دَمَنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَيْسَمِهَا * جَجَّجُ خُلُونُ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

تَجَزَمُ تَكَلُّمًا يُقَالُ حَوْلَ مَجَزَمٍ أَيْ تَامَ كَامِلٌ وَقَوْلُهُ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا يُرِيدُ الْأَشْهُرَ الْحَلَّ وَالْأَشْهُرَ الْحَرَامَ
وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَمَحْرَمٌ

رُزِقَتْ مَرَّاتٍ أَرْبَعُ التَّجْوِمِ وَصَابِهَا * وَذُقْ الرِّوَاءَ عَدَّ جَوْدَهَا فِرَاهُمَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَابٌ وَأَصَابَ وَاحِدٌ الصَّوْبَ الْمَطَرُ أَيْ قَصْدُهَا وَالْمَرَّاتِ أَوَائِلُ الْمَطَرِ وَهِيَ الْإِبْكَارُ
وَاحِدُهَا مَرَبَاعٌ الْوَدْقُ قَطْرُ الْمَطَرِ وَاحِدَتُهُ وَدَقَّةٌ وَالجُودُ مَا قُشِرَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَالرَّهَامُ أَمْطَارُ ضَعَافٍ
وَاحِدَتُهَا رَهْمَةٌ

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادِمٌ مَدَجْنٌ * وَعَشِيَّةٌ مَتَجَابٍ لِرِزَامِهَا

السَّارِيَةُ قَالُ الْإِصْمَعِيُّ هُوَ مَا يَأْتِي لَيْلًا وَالْغَادِيُ مَا يَأْتِي بِالْغَدَاةِ وَالْمَدَجْنُ الْمَظْلَمُ وَالرِّزَامُ الصَّوْتُ يُقَالُ
لِرَعْدِهَا رَزْمَةٌ كَرَزْمَةِ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا

فَعَلَا فِرْعَوْنَ الْأَيْمَ قَانٌ وَأَطْفَلَتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ ظُبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

الْأَيْمُ قَانٌ شَجَرٌ قَالُ الْإِصْمَعِيُّ عَالَا أَرْتَفَعَ وَالْجَلْهَتَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَقَوْلُهُ أَطْفَلَتْ أَيْ وَلَدَتْ فَصَارَ مَعَهَا
أَطْفَالُهَا

وَالْوَحْشُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا * عُوذَاتُهَا جَلٌّ بِالْقَضَاءِ نِيَامُهَا

عُوذَاتُهَا الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا يَعُوذُ بِهَا وَقَوْلُهُ تَأَجَّلَ أَيْ صَارَ إِجْلًا وَالْجَلُّ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ قَالُ
الْإِصْمَعِيُّ وَاحِدُ الْبَهَامِ بَهْمَةٌ وَبِهِمْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الضَّأْنِ وَتَجْرَى الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةُ كَالضَّأْنِ وَتَجْرَى
الْأُرْوِيَّةُ بِجَرَى الْمَاءِ عَزَ وَأَطْلَاؤُهَا أَوْلَادُهَا وَاحِدُهَا طَلٌّ وَالطَّلَاوِلُ الْفُلُوبَةُ

وَجَلَّ السَّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ كَانَتْهَا * زُبُرُجْدُهَا مَتُونُهُمْ أَقْلَامُهَا

جَلَّتِ السَّيُولُ مِنَ التَّرَابِ عَنِ الطَّلُولِ قَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلُلُ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الدَّارِ وَالنُّوْيُ وَالْمَسْجِدُ
وَالْكُرْسِيُّ لِأَنَّهُ تَبَقَّى وَالزُّبُرُجُّ زُبُورٌ وَهُوَ الْكَتَابُ قَالُ أَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِرُ الْكَاتِبُ وَيُقَالُ زُبُرْتُ الْبَيْتَ
أَيْ طَوَيْتُهُ وَقَوْلُهُ تَجَدَّدَتْ مَتُونُهَا أَقْلَامُهَا أَيْ تَعَادَلَتْ عَلَيْهَا الْكَتَابَةُ بَعْدَ مَا دُرِسَتْ وَإِذَا بَنِيَ الْبَيْتُ بِالْحِجَارَةِ
فَهُوَ مِنْ زُبُورٍ قَالُ إِذَا بَنِيَ بِالْحَشْبِ فَهُوَ مَعْرُوشَةٌ

أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةُ أَسْفَنُ نُورُهَا * كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

رَجَعُ وَاشْمَةُ أَرَادَ النِّقْشَ وَهِيَ الَّتِي تَشْمُ بِالْإِبْرَةِ تَحْشُوهُ نُورًا وَهُوَ الْأَعْدُو بِهِ تَسْفُ الْفَتْنَةُ وَالْيَدُ
وَالْوَشَامُ جَاءَتْهُ الْوَشْمُ وَالْكَفُّ دَارَاتُ نُورٍ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ وَكُلُّ حَلْقَةٍ وَدَارَةٍ كَفَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَرَّضَ
فَوْقَهُنَّ أَيْ أَخَذَ الْوَشْمَ عَيْنًا وَشَمَالًا وَأَنْشَدَ لِي الْجَبَّارِ بْنِ دَلِيلٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
أَخَذَتْ نَاقَتَهُ عَيْنًا وَشَمَالًا

تعرّضى مسدارجا وسوى * تعرّض الجوزاء للنجوم
فوقفت أسألها وكيف سؤلنا * ضمّا خوالد ما بين كلامها
عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها وغودرتوهم أوغماها
أى ذهب أهلها فأبكروا أى ساروا بكرة

شاقك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطناً نصراً خيامها
تكنسوا أى جعلوا الهودج كنساً كما تكنس الأطباء فى الارض وقوله نصراً خيامها أى لسرعة الابل
نصراً الخشب

من كل محفوف يطل عصبه * زوج عليه كلة وقرامها
محفوف هودج قد حن بالثياب وعصبه عيمان الهودج والقرام الستر الرقيق وكل ما سترت به شيئاً
أوغطيته فهو قرام قال الاصمعى الروح النمط الواحد ويقال الديباج
زجلاً كان نعايج توضع فوقها * وطلباء وجرة عطفا آرامها
زجلاً جمع زجلة وهى الجماعات والنعايج البقر وتوضع موضع فوقها أى فوق الهودج وجرة موضع
والآرام أولاد الأطباء واحدها رتم عطفا أى ثاية أجيادها الى أمهاتها ملتفتة اليها
حفزت وزايلها السراب كاتها * أجراع يشة أثلها ورضامها
حفزت حثت وحفزت دفعت وزايلها أى فارقتها السراب أى رفعها مرة ويضعها أخرى والأجراع
معاطف الاودية واحدها جرع فشبّه المحول بنخل ذلك الوادى والاثل شجر الرضام صخور بعضها
فوق بعض واحدها رضة ومنه يقال للبعير اذا برل فلم يبعث رضم البعير بنفسه
بل ما تدكر من نوار وقد نأت * وتقطعت أسبابها ورمامها

الرمام الحبال الصغار الواحدة رمّة وهى اسمى ذوالرّمّتين وجهين قيل كان يعلق فى حلقه رمّة أى حبل
وهو صغير كما تفعل الاعراب وقيل لقوله يصف الوتد

أشعث باقى رمّة التقليد * ثم فأت اليوم كالعمود

والاسباب الحبال واحدها سبب

مرية حات بقيسد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها

مرية أى من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذيسان وحلت نزلت وفيد موضع من منازل الحجاج العراقى
ببلاد طي مرامها مطلبها الحجاز جبل حائل بين نجد وتهامة يقال انه حصن
بمسارق الجبلين أو بمعجر * فتضمنتها فسرده فرجامها

قوله فى حلقه كدا
بالاصل والذى فى
غيره فى عنقه اه
معصمه

الجبلان جبلاطي وهما أجاوسلي وحجر فيه لغتان بكسر الجيم وقمها وهو وادي بلاد الدواسر
وقردة قريب من مجروهي أكنة ورجامها جبل قريب من ذلك

فصوائق أن أئمت فظنة * منها وحاف القهر أو طمخاها

صوائق موضع وقوله أن أئمت أي أخذت عيننا إلى ناحية اليمن المظنة بكسر الظاء وقمها العلم قال
الله تعالى وظنوا أنهم م واقعوها أي علموا وأيقنوا وحاف جمع وحفة وهي الأماكن المرتفعة قد
يكون فيها الماء والقهر جمع قهرة وهي جبال مرتفعة يلاذبنها جرو وطمخا اسم جبل بعينه من
وراء عجران بمسيرة يومين

فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولتروا صل خللة صرامها

اللبانة الحاجة تعرض أي فسد وصله موصلته وقيل أن أحسن الناس وصلا أو وضعهم للصمر في
موضعه

واحب الجامل بالجزيل وصرمه * باق انا ظلعت وزاغ قوامها

واحب بمعنى أعط الجامل المكافئ الذي يعرف الحق على نفسه وقوله وصرمه باق أي وقطيعته باقية
إذا ظلعت إذا ماتت مودته عنك وزاغ قوامها أي مال ملاكها

بطلح أسفار تر كن بقيمة * منها وأحق صلها وسنامها

الطلح الناقة المعيبة ومنه الحديث مالي أرى قيسا طليها وأحق بمعنى ضم وصلها ظهرها
وسنامها أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اكل شيء سنام وسنام
القرآن سورة البقرة ولكل سنام ذروة وذروتها آية الكرسي

فاذا تغالى لهم لو تحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغالى أي ذهب وارتفع من الهزال وتحسرت أي تقطعت والحسير المنقطع من قوله تعالى ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير وجمع الحسير حسرى والكلال الأعياء والخدام جمع خدمة وهي
سبيور تربط في نعال تنعل به الأبل إذا حفيت إلى أرساغها وروى أن أعرايا قدم على عبد الله بن
الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين اني أبتدع بي أي حفيت ناقتي قال ارفعها بسبت واخسفها
بعلب والعلب السير الذي لم يجد دبعه وسير بها الأبردين فقال جئتكم مستعطيا لا مستوصفا فلعن
الله ناقة جملتي اليك فقال عبد الله بن الزبير إن وراكها (ان بمعنى نعم)

فلها هباب في الزمام كأنها * صهبأ مراح مع الجنوب جهامها

قوله فصوائق ضبط
في اللسان وياقوت
بضم الصاد بالقلم
ولكن مقتضى قول
ياقوت أنه جمع صائق
وهو اللازق أنه
بقمها فخر را
كتبه معصمه

الهباب النشاط الصهباء الحبابية التي لم يكن فيها ماء ههنا والجهام الذي لا ماء فيه قال الشاعر
 * جهام هراقت ماءها بالاصائل * والجنوب هي الريح اليمانية
 أو ملع وسقت لأحقب لاحة * طرد الفحول وضربها وكدامها
 الملح الانان التي قد بان حملها واسودت حملتها يقال لذوات الحافر والسباع أملت وقوله وسقت أي
 حملت ماء الفعل ويقال أرض تسق الماء إذا أمسكتها والاحقب من الحر الذي في موضع حقيقته
 ياضر وقيل بل لدقة حقويه لآحه أي أضمره وأهزله والكدام العضاض
 يعلو بها حدب الاكام مسحج * قد رابه عصيانها ووحامها
 يعلو يرتفع الحدب ما ارتفع من الارض وهو جمع حدبة وجمع حدب حداب ويقال الرزق في تطلع
 الحداب المسحج المعوض وروي مسحج بالشين المجبة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحج
 الصوت في الخلق رابه أي شككه والعصيان الامتناع والوحام هنا الكراهية للشيء وفي غيره الشهوة
 يقال وحت المرأة إذا اشتت الطعام على الحمل
 بأخرة التلبوت برأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها
 آخر جمع حريز وهو ما غلظ من الارض وجمعه حزان أيضا التلبوت موضع في نجد ير بأيرتفع قفر
 المراقب خالي موضع الارتقاب وهو حيث يقعد عين القوم والا رام جمع أرم وهي الاعلام تنصب
 على الطرقات
 حتى إذا سلخنا جادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها
 أراد ستة أشهر أولها الحرم وآخرها جادى جزأ أي استغنيا بالرطب من الكلا عن الماء والصيام
 ههنا الصيام عن الماء وسلخنا أي مضى عليهما
 رجعا بأمرهما إلى ذي مرة * حصد ونجج صريمة إبراهيم
 رجعا يعني الانان والجمار بأمرهما أي برأيهما ذي مرة أي قوة يعني الجمار وقوله حصد أي تحكّم
 وصريمة عزيمة والابرام الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة في الامر والصبح أيضا قال
 * تجلّ عن صريته الظلام * وهي قطعة من الرمل منقطعة عن معظمه وجمعها صرائم قال
 الفرزدق
 أقول لعلما أناني نعيه * به لا ينطج بالصريمة أعفرا
 وهي الارض المحسود زرعها أيضا

وَرَيَّ دَوَابَّهَا السَّنَى وَتَمَجَّثَ * رِيحُ الْمَصَافِ سَوْمُهَا وَسَمَاهَا

الدواب ما خيرا لخوافر والسنى شوك البهمى هنا تمجبت أى هاجت المصاف جمع مصيف وهو الرعي أيام الصيف سوما مرها يقال سوم الجراد مرها السهام وهج الصيف وشدة حره وقيل سوم الرياح وواحدة السنى سفاة وهو يحف إذا جاء الصيف

قوله وقيل سوم
الرياح كذا بالأصل
وتأمل اه معصمه

فَتَنَازَعَا سَبْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ * كَدَخَانٍ مُشْعَلَةٍ يَتَبُّ ضَرَامُهَا

تنازعا تنجاذبا سبطا أى ممتدا منتشرا ظلاله يعنى ظلال الغبار المشعلة النار يشب يرتفع الضرام الحطب وهو من أسماء النار أيضا

مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ * كَدَخَانٍ نَارِ سَاطِعٍ لِسَانُهَا

أسسم الدخان إذا ارتفع وكثر غللت أى خلطت يقال بالغيبين المعجمة والعين المهملة العرفج كثير الدخان لا يكاد يبس قال الراعى يصف كثرة الدخان

كَدَخَانٍ مَرَّ تَجِلُّ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرَّ نَارُ ضَرَمٍ عَرَّجًا مَبْلُولًا

ساطع مرتفع

فَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً * مِنْ مَآذَاهِى عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرَى وَمَدَّعَا * مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا أَقْلَامُهَا

توسطا أى دخلا وسطه عرض السرى أى ناحية النهر وأهل الحجاز يسمون النهر سريا ومدعا أى فتر قامسجورة أى عينا مملوكة قال الله تعالى والبحر المسجور أقلامها ويرى أقلامها وهو ضرب من شجر الخبز والأقلام قصب البراع

مُحْفَوْفَةٌ وَسَطَ الْبَرَاكِ يُظَلُّهَا * مِنْهَا مُصَرَّعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا

محفوفة أى محوطة من جميع جوانبها يعنى العين مصرع أى بعضه فوق بعض والغابة الأجمة وهى الشجر المتفوجعها غابات

أَفْتَلَكُ أُمَّ وَحْشِيَّةٍ مُسْبِوعَةٍ * خَذَلَتْ وَهَادِيَةَ الصُّوَارِقِ قَوْمُهَا

أفتلك يعنى الاتان أم وحشية يعنى بقرة الوحش مسبوعة يعنى أكل السبع ولدها خذلت أى تأخرت عن البقر والخذول المتخلفة وهادية أى متقدمة وسمى العنق الهادى لثمة تدمه والصوارق جماعة البقر والطباء وجعها صبران قوامها ملاكها يعنى أنهم التى تدلهم وتهديهم الى الماء

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْقَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ * عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا

خنساء قصيرة الأنف والبقر كلها خنس وأصل الخنوس التأخر من قوله سبحانه ونهالى فلا أقسم

قوله وجمعه فراراً أي
كفراب وهو جمع
نادر كافي القاموس
هـ مصححه

بالحسن يعني الانجم السبعة الطوالع لانها تتأخر عن مطالعها الفريرو ولد البقرة بلغة أهل الحجاز
وجمعه فراراً يرمي بريح عرض أي ناحية الشقائق جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين وطوفها أي
دورانها وتزدها وبغاهما صوتها

لُعَقْرَقَهْدُ تَنَازَعِ شِلْوَهْ * غُبْسُ كَوَاسِبِ مَائِنِ طَعَامِهَا

المعقر ولد البقرة وغيره من الوحش اذا ارادت أمه فطامه أرضعته ثم تركته ثم أرضعته ليعتاد الفطام
والقهد الايض تنازع تجاذب شلوه واحد الا شلوه هي الاعضاء وغبس يعني الذئب الغبر كواسب
تكتسب مانا كل وقوله مائِن طَعَامِهَا أي ليس أحد ينجب عليها

صادفن منها غرة فأصبها * ان المنايا لا تطيش سهامها

صادفن أي وجدن غرة أي غفلة فأصبها أي أوقعن المنايا جمع منية لا تطيش أي لا تخطي وأصل
الطيش الخفة سهامها جمع سهم

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائماً تسجها

أسبل أي هطل الواكف المطر يقيم أياماً لا يقطع الخمائل جمع خيلة وهي الشجر الملتف والتسجها كثرة
المطر

تجتاف أصلاً فالصامت بدا * بجوب أنقاء يميل هيامها

تجتاف أي تدخل جوفه أصلاً فالصامت يعني أصلاً شجرة بجوب جمع غجب وهو أصل
الذئب يعني أطراف الرمال متبدداً يعني متفرقاً أنقاء جمع نقاو وهو الكذب يميل أي يتداعى وينهار
هيامها الضمير راجع الى الانقاء والهيام الرمل الذي لا تماسك وكذلك الهار
يلو طريقة متناه متواترا * في ليله كفر النجوم غمامها

الطريقة يعني خطة مخالفة للونه هو الجدة وجمعه جدد متواترا أي متتابعاً كفر غطي من قوله
تعالى ليغيظ بهم الكفار يعني الزراع لانه يغطي الارض والغيام السحاب

ونضى في وجه الظلام منيرة * بكمانة البحرى سل نظامها

نضى أي تنير في وجه الظلام أي أوله ومنه سمي وجه النهار أوله قال الشاعر

من كان مسروراً بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجهه نهار

قال الله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار لجمانة الحب من اللؤلؤ سل نظامها وهو الخيط الذي
يسلك فيه اللؤلؤ

حتى اذا حسر الظلام وأسفرت * بكَرَّتْ تَزَلُّ عَلَى الترى أزلامها

قوله متبدداً يعني
متفرقاً رواية الشارح
متبدداً أي متنبها
هـ مصححه

حسر الظلام أى انكشف أسفرت أى دخلت فى الاسفار وهو الصبح قال الله تعالى والصبح اذا

أسفر بكرت أى غدت بكرة تزل أى تسرع الترى التراب الندى وأزلامها قوائمها

علت تبلد فى نهار صعائد * تسعائوا ما كملأ أيامها

علت تحيرت تبلد أى تتردد وتغير فى نهار أى حيث تنهى الصعائد وهى جمع صعود وهو المكان

المرتفع نوا ما أى متتابعة ليلها

حتى اذا يئست وأنجق حائق * لم يله إرضاعها ووفطامها

يئست من اليأس يقال يئس يئس قال الله تبارك وتعالى أفلم يأس الذين آمنوا فيه لفة أخرى

أيس يأس وأنجق أى ضمروا ورفع ومنه سميت النخلة تصوقا لارتفاعها وجمعها منجق والحائق

المرتفع وهو ضرعها يقال خلق الطائر اذا ارتفع والحائق الجبل المرتفع

وتسمعت ركز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانس سقامها

الركز الصوت الخفى قال الله تعالى أو تسمع لهم ركز الجبارين زيدوا الانيس الانس عن ظهر

غيب أى مكان خفى والغيب ما نوارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلالا القرين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

عدت من العدو وهو الجرى والفرجان تنبيه فرج وهو ما بين القوائم وقيل الفرجان نغرتا الوادى

وقوله مولى المخافة أى صاحب المخافة قال الله تعالى يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا أى صاحب عن

صاحب خلقها واوراؤها وأمامها أقدامها رفوعان على الابتداء وانخبر

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غصفا دواجن قافلا أعصامها

يئس من اليأس والرماة جمع رام والغصفا جمع أغصاف وهى الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها

وتفتيحها ومنه قيل ليل أغصاف والدواجن جمع داجن وهى المرأة للصيد والقافل اليأس قفل

الذئب اذا يئس والأعصام جمع عصم والعصم جمع عصام وهى الحبال التى فى أعناق الكلاب

فلحقن واعة كرت لهما مذروبة * كالسهميرة حذوها وتعلمها

اعتكرت اجتمعت ورجعت مذروبة محذوة والسهميرة الرماح المنسوبة الى سهم وهو رجل كان

يقوم الرماح بالين أى أن البقرة لما لحقها الكلاب رجعت لقتالها بقرنها وحذوها حذتها وتعلمها

طولها

لتذودهن وأيقنت إن لم تذد * أن قد أحتم من الختوف حمامها

تذودهن أى تطردهن وقوله أن قد أحتم أى قدرا الختوف جمع ختف وهو الموت والحمام الموت

قوله فى نهار أى

حيث تنهى كذا

بالاصل والذى فى

الشارح والنها جمع

نهى ونهى أى بضم

النون وكسرها

وهما الغدير وقوله

جمع صعود جعل

الشارح صعائد اسم

موضع واستشهد

به صاحب اللسان

كالحكم على انه اسم

موضع وضبطه

بضم الصاد كما قوت

فى مجبه اه معجمه

فَنَقَصْتُ مِنْهَا كَسَابَ فُضِرَتْ * بدم وعود في المَكْرُ سَخَامُهَا
فَنَقَصْتُ أَي أَقْصَدْتُ بِعَيْنِي قَتَلْتُ كَسَابَ اسْمُ كَلْبَةٍ فَضِرَتْ أَي خَلَطَتْ وَالتَضَرُّجُ انْخِلَاطٌ وَغُودَرُ
أَي تَرَلُّفٌ فِي الْمَكْرُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ سَخَامُهَا اسْمُ كَلْبٍ

فَبِتِلْكَ أَذْرَقَصَ اللِّوَامِعَ بِالضَّمِيِّ * وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ كُلَّهَا
فَبِتِلْكَ يَعْنِي الْبَقَى - رَدَقَصَ ارْتَفَعَ - اللِّوَامِعُ بِالضَّمِيِّ يَعْنِي الْإِلَّ وَاجْتَابَ أَي لَبَسَ أَرْدِيَةَ جَمْعُ رَدَاءِ
السَّرَابِ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْمَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ يَكُونُ لَزَقًا بِالْقِيَعَانِ كُلَّهَا جَمْعُ أَكْمَةٍ

أَقْضَى اللَّبَانَةَ لِأَفْرَطِ رِيَّةٍ * أَوْ أَنَّ يَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَامِهَا
اللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ لِأَفْرَطَ أَي لَا تَرُكُ يُقَالُ فَرَطٌ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصُرَ فِيهِ وَأَفْرَطَ إِذَا تَجَاوَزَ الْحَدَّ وَفَرَطٌ بِمَعْنَى
سَبَقَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا وَأَنْ يَطْفِئَ وَالرِّيَّةُ الشُّكُّ وَالْخَافَةُ أَوْ أَنَّ يَلُومُ مَعْنَاهُ أَوْ أَنَّ لَا يَلُومُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا أَي أَنْ لَا تَضَلُّوا

أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي تَوَارِيَاتِي * وَصَّالَ عَقْدَ حَبَائِلَ صَرَامُهَا

أَي أَصْلَ وَأَقْطَعَ

تَرَكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضْهَا * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفُوسِ جِلْمُهَا

تَرَكَ أَمَكْنَةً يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ تَرَكَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بِمَعْنَى يَحْتَبِسُ وَمَعْنَاهُ يَتَلَفَّ وَأَوْ بِمَعْنَى الْوَاوِ وَهِيَ
عَاطِفَةٌ عَلَى لَمْ أَرْضْهَا وَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ بِعَظْمَى كُلِّ

بَلْ أَنْتَ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ * طَلَّقَ لِذِيذِلْهُوْهَا وَنِدَامُهَا

الطَّلَاقُ السَّهْلُ يَقَالُ لَيْلَةً طَلَّقَ لَاحِرَ فِيهَا وَلَا قَرَّ وَيُقَالُ يَوْمٌ طَلَّقَ كَذَلِكَ لِذِيذِلْهُوْهَا أَي ذُو لَذَّةٍ نَدَامُهَا أَي
مَنَادِمَتُهَا

قَدِيتُ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ * وَافِيْتُ أَذْرَفَتِ وَعَزَمْتُ مَدَامُهَا

بِتِ سَامِرَهَا أَي مَسَامِرَافِهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ يَرِيدُ رَايَةَ تَاجِرٍ يَبِيعُ الْخَمْرَ يَضَعُ الرَّايَةَ لِيَعْرِفَ مَوْضِعَهُ بِهِ
فَرَفَعَهَا لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَايَ ارْتَفَعَ وَغَلَامُهَا أَي خَيْرُهَا وَسَمِيَتْ مَدَامَةً لِذَلِكَ أَوْ مَتَاهَا فِي الدَّنِّ

أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ * أَوْ جَوْنَةً قُدَحَتْ وَفُضَّ خَنَامُهَا

السَّبَاءُ شِرَاءُ الْخَمْرِ يُقَالُ سَبَّأْتُ الْخَمْرَ أَي اشْتَرَيْتُهَا وَجَوْنَةٌ سُودَاءُ وَالْأَدَكْنُ الزَّرَقُ وَقَوْلُهُ قُدَحَتْ أَي
غُرِفَتْ وَعَاتِقُ أَي لَمْ يَفْقَحْ قَبْلَ ذَلِكَ وَفُضَّ خَنَامُهَا أَي كَسَرَ

بَاكَرْتُ حَاجَتَهُ الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ * لَا تَعْلَمُ مِنْهَا حِينَ هَبَ نِيَامُهَا

لَفَافَةُ بَنِي عَامِرٍ لَا هَلْ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي قَبْلَ صِيَاكِ الدَّيْلِكِ وَالْهَابُ الْمُسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ

وغداة ريح قد كُشِفَتْ وَقَرَةٌ * إذا صَبَحَتْ يَدَا الشَّمَالِ زِمَامُهَا
 قوله وقرة أي باردة وجاءت هذه القرّة تقود هاريج الشمال يقال أجد حرة تحت قرّة
 لَصَبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ * بِمُورٍ تَأْتِيهِمْ أَيْهَا
 الْكِرَانُ الْعُودُ وَالْكَرِينَةُ الضَّارِبَةُ وَالْمُورُ الْعُودُ تَأْتِيهِ أَيْ تَصْلُحُهُ بِمَعْنَى آلِهِ
 وَلَقَدْ جِئْتُ الْخَلِيلَ تَحْمِلُ سِكِّتِي * فُرُطُوشًا إِذْ غَدَوْتُ بِلِجَامِهَا
 فُرُطٌ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ السَّابِقِ وَقَوْلُهُ سَكَّتِي سَلَحِي قَالُوا كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْوِشُ الْبَيْهَمَ وَيَخْرِجُ
 الْفَارِسَ يَدَمِنْ وَسَطِهِ عَلَى عُنُقِهِ

فَعَلَوْتُ مَرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ * حَرَجَ عَلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
 فَعَلَوْتُ أَيْ طَلَعْتُ مَرْتَقِبًا وَالْهَبْوَةُ الْغُبَارُ الْمَرْجُ الضَّيْقُ وَالْأَعْلَامُ الصُّوَرُ وَالْقَتَامُ الْغُبَارُ
 حَتَّى إِذَا أَلْقَيْتَ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَعُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا
 أَلْقَيْتَ يَدَا بَعْنَى الشَّمْسِ وَالْكَافِرُ الْبَحْرُ وَأَجْنَعُ أَيْ سَتَرَ الْعَوْرَاتِ جَمْعُ عَوْرَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْخَافَةِ وَالْثُّغُورُ
 مَوْضِعُ الْخَافَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ سَمِيَتْ مَوَاضِعُ ثُغُورِ الْكَفَارِ

أَسْهَلْتُ وَأَنْصَبْتُ بِجَذْعٍ مُنِيفَةٍ * بَرْدًا يَحْصُرُ دُونََهَا جِرَامُهَا
 أَسْهَلُ نَزْلُ السَّهْلِ وَأَنْصَبُ يَدَا الْفَرَسِ وَمُنِيفَةٌ يَرِيدُ نَحْلُهُ طَوِيلُهُ الْجِرَامُ الصَّرَامُ جِرَاءُ أَيْ قَدْ
 انْجَرَدَتْ عَنْهَا شَعْرُهَا وَقَوْلُهُ يَحْصُرُ أَيْ يَحْجُزُ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَيْهَا الْجِرَامُ يَحْصُرُ تَضْيِيقُ مَدَّوْرِهِمْ
 رَفَعْتُهَا طَرْدَ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ * حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عَظَامُهَا
 أَيْ رَفَعْتُهَا فِي الْمَسِيرِ كَمَا تَطْرُدُ النِّعَامُ وَقَوْلُهُ وَفَوْقَهُ أَيْ فَوْقَ الطَّرْدِ وَسَخُنَتْ أَيْ جِئَتْ وَخَفَّ
 عَظَامُهَا أَيْ أَسْرَعَتْ فَازْدَاعَرَقَتْ جَادَ جَرِيهَا

قَلَقَتْ رِحَالَهَا وَأَسْبَلَ لَحْرُهَا * وَابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حَرَامُهَا
 الرِّحَالَةُ سَرَجٌ يَعْمَلُ مِنْ جِلْدِ الشَّاءِ وَمِنْ أَصْوَابِهَا يَتَخَذُ الْبَحْرِيُّ الشَّدِيدُ وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ وَأَسْبَلَ
 نَحْرَهَا أَيْ جَرَى

زَرَقِي وَتَطْمُنْ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي * وَرِدَا الْجَمَامَةِ إِذَا جَدَّ جَمَامُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهُوَ الْوَرْدُ وَزَرَقِي أَيْ تَعَمَّدُ وَتَنْتَحِي أَيْ تَقْصِدُ كَأَنَّهَا جَمَامٌ جَهْدُ نَفْسِهِ وَرِدَا الْجَمَامَةِ أَيْ
 كَسَرَا عَظْمَهَا

قوله مرتقبا وهو
 المكان المرتفع
 الذي يقوم عليه
 الرقيب كما في الشارح
 ٥١ معصمه

قوله وفوقه الذي
 في نسخة الشارح
 وشله ٥١

وكثيرة غرباؤها مجهولة * تَرْجَى نوافلها ويَحْشَى ذامها
يريدكم من خُطّة وحالة عظيمة مشهورة حضرها وكنتم المتقدم فيها كثيرة غرباؤها تَرْجَى نوافلها أى
فضلها ويَحْشَى عيبها الذام العيب

غَلَبَ تَشَذُّرُ بالدُّحُولِ كأنها * جِنُّ البِدَى رواسيا أقدامها
تَشَذَّرَ أى تَهَيَّأ للقتال الدُّحُولُ الاحقاد البدى مكان معروف بالجن رواسيا يعنى أنها ثابتة
أَنكَرْتُ باطلها وبُوتُ بحَقِّها * عُنْدَى ولم يَقْصُرْ عَلَى كَرَامِهَا

بُوتُ أَقَرَرْتُ

وَجُرُورُ أيسار دعوتُ لِحَقِّها * بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا
الْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ الْقِسْمَةَ وَيَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ عَلَى أَجْرَاءِ وَاحِدٍ هَاسِرٍ وَالْمَغَالِقُ وَاحِدُهَا
مَغْلَقٌ وَهُوَ السَّابِغُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ يُقَالُ كُلُّ سَهْمٍ مَغْلَقٌ مُتَشَابِهٌ أَيْ شَبِهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
أَدْعُوهُمْ مِنْ لَعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ * بَذَلْتُ لِحَيْرَانِي الْجَمِيعَ لِحَامُهَا
فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْغَرِيبُ كَأَنَّمَا * وَرَدَ آيَالَهُ تَخَضُّبًا أَهْضَامُهَا
يَقُولُ عِنْدَ مَنْ مِنَ الْخَضْبِ مِثْلُ مَا عِنْدَ أَهْلِ تَبَالَةٍ مِنَ الرُّطْبِ وَتَبَالَةُ قَرْيَةٍ فِي تَجْدِأِ أَهْضَامِهَا جَمْعُ هَضِيمٍ
وَهِيَ بَطْنُ الْأَرْضِ الْمُطْمَتِنَةِ

قوله والجار الغريب
الذى فى نسخة
الشارح الجنيب
وهو الغريب اه
معصمه

تَأْوَى إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ * مِثْلَ الْبَلِيَّةِ فَالْصَّادُ أَهْدَامُهَا
الرَّذِيَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَدْ أَرَادَهَا أَهْلُهَا أَيْ أَهْزَلَهَا أَهْلُهَا وَالْبَلِيَّةُ نَاقَةُ الرَّجُلِ تُعْقَلُ عِنْدَ قَبْرِهِ وَتُقَقَّ أَعْيُنُهَا
وَيَطْرَحُ حَفَشُهَا وَيَلْذَعُونَ وَجْهَهَا فَلَا تَزَالُ عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى تَمُوتَ وَيَحْفَرُ لَهَا قَدْرُ مَا يَغِيبُ قَوَائِمُهَا
وَالْأَطْنَابُ حِبَالُ الْفَسَاطِيطِ وَالْأَهْدَامُ الْخُلُقَانُ وَقَالَ صَ أَيْ قَصِيرٌ مَرْتَفِعٌ
وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ * خُلِبَ تَدَشُّو رَعَا أَيْتَامُهَا
التَّكْلِيلُ أَنْ يَوْضَعَ اللَّحْمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْخُلُقَانُ شَوَارِعُ جَمْعِ شَارِعَةٍ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الْأَيْدِي
أَيْ مَمْدُودَةٌ أَيْدِيهِمْ لِأَنَّ كُلَّ

أَنَا إِذَا التَّقَتِ الْحَافِلُ لِمِزَلٍ * مَنَالُ أَرْزُ عَظِيمَةٍ جَشَامُهَا
الْحَافِلُ الْجَمَاعُ لِأَزْفَرٍ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ جَشَامُهَا أَيْ مَتَجَسَّمُ لَهَا مَتَكْفِلُ بِهَا
وَمَقْسَمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا * وَمُعْذَمِرٌ لِحَقُوقِهَا أَهْضَامُهَا
الْقِسْمُ يَرِيدُ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ وَالْمُعْذَمِرُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطَى هَذَا وَيُدْعَى هَذَا وَالْهَضْمُ

النقصان

فضلا وذو كرم يعين على الندى * سمح كسوب غنائم غنائمها
من معسر سنت لهم آباؤهم * ولكل قوم سنة ولأممها
لا يطعمون ولا يورثون فاعلمهم * اذ لا تمل مع الهوى أحلامها
فبني لنا يتار فبعا سمك * فسيما اليه كهلها وغلامها
بني يعني الله تبارك وتعالى السمك المرتفع من الشئ والكهل الشيخ
فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا وأممها
واذا الأمانة قسمت في معسر * أوفى بأفضل حظنا قسامها
وهم السعاة اذا العشرة أقطعت * وهم فوارسها وهم حكامها
السعاة جمع ساع وهو المصلح وأقطعت ابتليت بالامر الفطيع وهو الماهم
وهم زريع الجوار فيهم * والمزملات اذا تطاول عامها
زريع كناية عن الكرم والسعادة

وهم العشرة أن يطع حاسد * أو أن يميل مع العداة لئامها

ويروى مع العداة لئامها قوله وهم العشرة في معنى المدح كما تقول هو الرجل أي هو الكامل
ويروى وهم العشرة أن تبطأ حاسد قال أبو الحسن ومعنى أن تبطأ حاسد ليس فيهم حاسد
فيتبطا قالو يحتمل أن يكون المعنى أنهم منعوا أعراضهم اذا ظهروا كرمهم فلا يقدروا حاسداً
يطع يذكرهم

وقال عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر

ابن حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل

ألا هي بختك فاصحينا * ولا تبق خورالا ندرينا

هي استيقظي يقال هب من نومك هب هبوا العن القدر العريض فاصحينا أي استيقظينا
المصبوح وهو شرب الفداء خور جمع خرو وأصلها التأنيث خرة وسعت خراخمارها العقل
وأصله التغطية ومنه الخمار لتغطية الرأس والاندرين جمع الأندروهي قرية بالشام جمعها بعا
حواليها

مشعشة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها بخصينا

مشعشة ممزوجة سميت بذلك لانه يظهر لها شعاع كالشمس الحص الورس وقوله بخصينا أي جلدنا

قوله من معسر الخ
في هامش شرح
الزوزني مانصه قال
النحاس أنشد
الكوفيون بعد
هذا بيتا لم يشده
ابن كيسان وهو
ان يفزعوا تلقى المغافر
عندهم
والسن تلح كالكواكب
لامها
يريد بالسنة الاسنة
واللام جمع لامة
وهي المدح اه

قوله حبيب بن غنم
الخ هكذا في الاصل
والذي به امش شرح
الزوزني نقل عن
خط العلامة عبد
القادر البغدادي
حبيب بن عمرو بن
غنم بن تغلب الخ
وفي القاموس غنم
بالفتح هو ابن تغلب اه

وذكرنا

وتكر منامن السحابة واشتاقه من الذين ومنه قولهم أرض متخاوية اذا كانت لينية
تجور بذى اللبانة عن هواه * اذا ما ذاقها حتى يلينا
تجور بمعنى تعدل وتعدل والجائر المائل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
واللبانة الحاجة وجهها البانات عن هواه الهوى مقصور هوى النفس يقال هوى بهوى هوى
تري العجز الشيخ اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا
اللعز الضيق الشيخ البخل أمرت أى جرت عليه مهين مذل أى اذا سكر بذل ماله فيها
كان الشهب فى الاذان منها * اذا قرعوا بها فاتها الجبينا
قرع الشارب جبهته بالانا اذا استوفى مافيه وهو يصف شربهم الخمر أى أن آذانهم قد احترت من
ديها فهي كالشهب أى تشتعل
صبت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس منجراها اليمينا
صبت أى صرفت ويروى صددت أم عمرو أى بأم عمرو وهى أم عمرو بن كلثوم
وما نثر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذى لا تعجبنا
أى لست أنا نثر الثلاثة فتعدلى عنى الكأس
وكأس قد شربت يعلبك * وأخرى فى دمشق وقاصرينا
اذا صمدت حياها أريها * من القبان خلت به جنونا
صمدت قصدت حياها سورتها الارب العاقل
فأبرحت مجال الشرب حتى * تغالوا وقالوا قد دروينا
الشرب جمع شارب والمجال موضع المجاورة تغالوا أى تنافسوا فيها
ولنا سوف ندركننا المنيا * مقدرة لنا ومقدرينا
وإن غدا وان اليوم هن * وبعد غد بما لا تعلمنا
فنى قبل التفريق يا طعينا * نخبرك اليقين وتخبرنا
يوم كريمة ضربنا وطعنا * أقر به موالينا العيون
الكرهية موضع الحرب أقر أى أسكن مواليك ههنا بنوعك
فنى نسألك هل أحدثت صرما * لوشك الين أم خنت الأميننا
الصرم القطيع والوشك السرعة والين ههنا الفراق والأمين الوفى بالعهد

قوله الكرهية موضع
الحرب هكذا فى
أصول الكتاب وعبرة
الزورنى الكرهية
من أسماء الحرب اهـ

أَفِي لَيْسِي يِعَانِي ابْنِي أَبُوهَا * وَاخْوَتَهَا وَهَمِي ظَالِمُونَا
تَرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءِ * وَقَدْ أَمَنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَا
عَلَى خَلَاءِ أَيْ عَلَى غَزَاةٍ مِنْهَا وَالْكَاشِحُ الْعَدُوُّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْضُ بِكَشَحِهِ عَنْ عَدُوِّهِ
ذِرَاعِي عَمَّ طَلَّ أَدَمَاءُ بَكْرٍ * تَرَبَّعْتَ الْأَجَارِعَ وَالْمَتُونَا

الْعَمَّ طَلَّ طَوِيلُهُ الْعُنُقُ وَهُوَ يَرِيذُهُنَا النَّاقَةُ وَالْأَدَمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ وَالطَّبَاءُ الْبِيضَاءُ بَكْرٌ كَلَّمَتْ تَلَدَتْ تَرَبَّعَتْ أَيْ
رَعَتْ الزَّبْيَعُ الْأَجَارِعُ جَمْعُ أَجْرَعٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُنْبَسِطُ وَالْمَتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَنَدِيَامُنْ حَقُّ الْعَاجِ رَخَصَا * حَصَانَا عَنْ كَفِّ اللَّامِسِينَا
الْعَاجُ عَظْمُ الْفِيلِ وَالرَّخَصُ اللَّيْنُ وَالْحَصَانُ الْعَفِيفَةُ وَاللَّامِسُ الْمُبَاشِرُ
وَنَحْرًا مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ وَافِي * بِاتِّمَامِ أَنَا مَأْمُودٌ جَنِينَا

النَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ

وَمَتْنِي لَدُنْهُ طَالَتْ وَلَانَتْ * رَوَادِفُهَا تَسْوِمُ بِمَا يَلِينَا
لَدُنْهُ أَيْ لِنِةٍ تَسْوِمُ بِمَعْنَى تَتَقَلَّبُ بِمَا يَلِينَا مِنْهَا

وَمَا تَكُنْ يَضِيقُ الْبَابَ عَنْهَا * وَكَشَحًا قَدْ جُنْتُ بِهِ جَنُونَا
الْمَا تَكُنْ رَأْسُ الْوَرِكِ وَالْجَمْعُ الْمَا تَكُنْ

وَسَالَفَتِي رُخَامٌ أَوْ بَلَنْطُ * يَرِنُ خَشَاشٌ حَلِيمٌ مَارِينَا
السَّالِفَتَانِ صَفْعَتَا الْعُنُقِ وَالرُّخَامُ وَالْبَلَنْطُ حَجَارَةٌ يَبِضُّ الْخَشَاشُ صَوْتُ الْحُلِيِّ
تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَهَا * رَأَيْتُ حُجُولَهَا أَصْلَاحِدِينَا
أَصْلَاجُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشْيُ وَأَلْفُ حَدِيثٍ لَا اِطْلَاقَ

وَأَعْرَضْتُ الْيَمَامَةَ وَاشْمَخَرْتُ * كَأَنَّ سَيْفَ بِيَادِي مُصَلِّتِينَا
أَعْرَضْتُ قَابِلْتُ أَشْمَخَرْتُ ارْتَفَعَتْ مُصَلَّتٌ مَجْرَدٌ

فَلَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أَمْ سَقَبَ * أَضَلَّتْهُ فَرَجَعَتْ الْحَنِينَا
وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرَكْ شَقَاهَا * لَهَا مِنْ تَسْفِيفَةِ الْإِجْنِينَا
الشَّمَطَاءُ الَّتِي خَالَطَارَ أَسْهَاهَا الْمَشِيبُ شَقَاهَا يَعْنِي شَوْمَهَا

أَبَاهُنَا فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا * وَأَتَقَرُّنَا فَنُفْرِكُ الْيَقِينَا

يَعْنِي عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

قوله وسالفتي
الخ الذي في شرح
الزوزني وساريتي
وفسرهما بالساقين
ومثله في لسان
العرب اه

بأنا نورد الرايات بيضا * ونصدرهن حرا قد رويننا
وان الضغن بعد الضغن يفسو * علينا ويخرج الداء الدفيننا
الضغن الحقد يفسو يكثر والداء الدفين الكامن

وأيام لنا غسر طوال * عصينا الملك فيها أن ندينا
وسيد معشر قد توجوه * بتاج الملك يحمي الحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا
صفونا جمع صافن وهي من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنبك الرابضة في الارض قال الله
تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد والعاكف المقيم قال الله تعالى سواء العا كف فيه
والباد

وقد هرت كلاب الحى منا * وشذبنا قتادة من يلينا
هرت نجت وأنكرتنا وشذبنا أى قطعنا والقتادة واحدة القتاد وهو ضرب من الشجر كثير الشوك
وهذا مثل ضرب به لشدة بأسهم

وأترلنا البيوت بنى طلوح * الى الشامات تنقى الموعديننا
يقول وأترلنا بيوتنا بمكان يعرف بنى طلوح الى الشامات تنقى من هذه الاماكن أعداءنا الذين
كانوا وعدونا

نعم أناسنا ونعف عنهم * ونحمل عنهم ما حملونا
نعم أى نعطي

ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى يبيننا
المجد الشرف بين يظهر

وفحن اذا عماد الحرب خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا
الحفض متاع البيت ومنه قبل للبعير الذى يحمله حفص وأما ههنا فقبل الاحفاض الابل أول
ما تركب وقبل هي عمدا لا خبية ويروى عمدا الحى

ندافع عنهم الاعداء قدما * ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخى الناس عنا * ونضرب بالسيوف اذا غشنا

تراخى باعد

بئس من قنا الخطى لنن * ذوابل أو يبيض يعتلينا

قوله ندافع البيت
هكذا فى الاصل
والشطر الثانى مكرر
ولم يذكر هذا البيت
الزورنى اه

السمر الرماح وهي أصلها والخطى منسوب الى الخط وهي قرية على ساحل البحر لدن لينة ذوابل
جمع ذابل وهو الذين يعتلين أي يرتفعون والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى
* ويبيض كالعقائق يختلينا *

نشق بهارؤس القوم شقا * ونخلع الرقاب فيقتلينا
نخلع أي نقطع بهما أخذ من اختليت الحشيش أي قطعت فيقتل أي يقطع والضمير راجع الى
السيوف أيضا

تخال جاجم الابطال منهم * وسوقا بالاماعز يرتعنا
تخال تظن جاجم جمع ججمة وهي الرأس وسوق جمع وسق وهو المسكال بالاماعز جمع أمعز
وهو المكان الغليظ

نجد رؤسهم في غير ورز * ولا يدرون ماذا يتقونا
نجد نقطع قال الله تعالى عطاء غير مجد وذال لوتر الذحل

كان ثيابنا منا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا
الأرجوان صبغ أخرج

كان سيوفنا فينا وفيهم * مخاريق بأيدي لاعبين
المخاريق ثياب صغار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم بعضها وقيل عيدان
اذا ما حى بالاسنف حتى * من الهول المشبه أن يكونا

الاسنف التقدم أسنف القوم أمرهم أحكوه يقال في المثل لمن تحير في الأمر عى بالاسنف
نصبا مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا السابقينا

الرهوة رأس الجبل ذات حد أي كثيرة السلاح محافظة من الحفاظ وهو الممانعة بقول عساكرهم
كالرهوة في قوتهم وبأسهم

بقينان يرون القتل مجدا * وشيب في الحروب مجرينا
يذهدون الرؤس كما تدهدى * حراورة بأبطعها الكرينا
حديا الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن بنينا

الحديا التحدى في القتال وهو طلب المبارزة يقال حدياك بهذا الأمر أي ابرز لي فيه وجاري مقارعة
من القراع في القتال وهو الكف والامتناع

فأما يوم خشيتنا عليهم * فتصبح خيلنا عصبائينا

ثَبِينُ جَعِ ثَبَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ

وَأَمَّا يَوْمٌ لَا تُخْشَى عَلَيْهِمْ * فَتَمَعْنِ غَارَةَ مَتَلْبِينَا

نَحْنُ نَسْرِعُ الْمَتَلْبِ الْمَتَحْزَمِ

بِرَأْسِ مَنْ عَنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * نَدَقِبُهُ السَّهْوَةَ وَالْخُزُونَا

الرَّأْسُ السِّدُوهُ هُنَا الْجَمَاعَةُ

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ * نَكُونُ لَقِيلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

الْقِيلُ السِّيدُ وَالْقَطِينُ الْخَلْدَمُ

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ * تَرَى أَنَا نَكُونُ الْأُرْدَلِينَا

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ * نَطِيعُ بِنَا الْوِشَاةُ وَزِدْرِينَا

الْأُرْدَرَاءُ الْإِحْتِقَارُ بِأَيِّ مَشِيئَةِ أَيِّ بَأَى شَيْءٍ وَبِأَيِّ وَجْهِ

تَمْ- لَدْنَا وَتَوْعَدْنَا رَوِينَا * مَتَى كُنَّا لَا تَمَكُّ مَقْتَوِينَا

رَوِينَا أَيُّ أَمَهْلٍ قَلِيلًا وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَقْتَوَى الَّذِي يَخْدُمُ بِقُوَّةِ

وَأَنْ قَنَاتِنَا بِنَا عَمْرُو أَعْيَتْ * عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلًا أَنْ تَلِينَا

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا شِمَازَتْ * وَوَلَّتْهُ عَشُوزَنَةُ زُبُونَا

الْقَنَاطَةُ هُنَا الْعِزَّةُ وَالثَّقَافُ خَشَبَةٌ تَقُومُ بِهَا الرِّمَاحُ اشْمَازَتْ أَيُّ ارْتَفَعَتْ وَالْعَشُوزَنَةُ الشَّدِيدَةُ

الْصَّلْبَةُ الزُّبُونُ الدَّفْعُ

عَشُوزَنَةُ إِذَا نَغَمَزَتْ أَرَنْتِ * تَشْجُ قِفَا الْمُنْقَفِ وَالْجَبِينَا

نَغَمَزَتْ أَيُّ لَيْنَتْ أَرَنْتِ أَيُّ صَوْتٍ تَشْجُ أَيُّ تَجْرَحُ الْمُنْقَفُ الْمَصْلَحُ لِلرِّمَاحِ وَالْمَقُومُ وَالْجَبِينُ مَا عَنِ عَيْنِ

الْجَبْهَةِ وَعَنِ شِمَالِهَا

فَهَلْ حَدَّثْتَ عَنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * بِنَقْضٍ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا

جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ حُدَّتْهُ الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ

وَرَثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ * أَبَاحَ إِسْحَاقُ بْنُ الْمَجْدِ دِينَا

دِينَا أَيُّ طَاعَةٍ لَنَا وَهُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ سَيْفٍ بْنُ شَرْحَبِيلَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ بْنُ حَبِيبِ بْنِ غَنَمِ

ابْنِ جُشَمِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ الَّذِي أَحْلَى ثَعْلَبَ الْجَزِيرَةِ يَعْنِي جَزِيرَةَ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ

بِجَاعَةٍ فَسَمِنُوا حَتَّى تَقَطَّعَتْ نُطْقُهُمْ فَسَمِيَ عَلْقَمَةُ مَقْطَعُ النَّطْقِ

وَرَثْنَا مَهْلَهُلًا وَالْخَيْرُ مِنْهُ * زَهْرَانُ نَمُ دُخْرُ الْآخِرِينَا

مهلهل يعنى عدياً أنا كليب وسعى مهلهل لانه أول من رقق الشعر
وعتَابُوا كُلتَهم ما جِيعا * بهم نلتراث الأكرمين
كُلتَهم أبوه وعتاب جده

وذا البرة الذى حدثت عنه * به قُحِمَى وقُحِمَى المحجرين
ذا البرة كعب بن زهير بن قيس وسعى بهذا لشعرات كانت تحت أنفه مدورة كالبرة فى أنف البعير
ومن أقبله الساعى كليب * فأى الجهد الاقدولينا
قبله الساعى ضربه مثلاً كالكةبة فى كثرة من يختلف اليه

متى نعدد قريتنا بجبل * تجدد الجبل أو تنقص القرينا
القرينة أصلها أن يقرن جبل صعب الى جبل ذلول وتنقص تكسر وهذا مثل ضربه
ونوجد نحن أمنهم ذمارا * وأوفاهم اذاعة دواعينا
الذمار ما يحق على الانسان أن يحمله

ونحن غداة أو قد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدين
خزازى موضع وقعة كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاة انذاك وربيعة أخلافا وكانوا جميعا
والرافد العظيم المعونة يقول أعنا فوق كل اعانة

ونحن الحابسون بنى أراط * نُسِفَ الجلالة الخور الدرينا
أراط موضع وقعة كانت لهم ونسف نؤكل والجللة جمع جلبلة وهى المسنة من الابل والخور
غزيرات الالبان والدرين ما تشم من الاشجار
فكنا الايمنين اذا التقينا * وكان الايسرون بنى أيننا
بنى أيننا يعنى مضر بن نزار وربيعة بن نزار

فصالوا صولة فمين يلهم * وصلنا صولة فمين يلينا

الصولة الجللة

فأبوا بالنهاب وبالسبايا * وأبنا بالملوك مصندينا
إليكم يا بنى بكر إليكم * ألتا تعلموا منا اليقيننا
ألتا تعلموا منا ومنكم * كآب يطعن ويرغمنا
نقود الخيل دامية كلالها * الى الاعداء لاحقة بطونا
علينا البيض واللب اليماني * وأسيف يقمن وينغمينا

اليلب جلود تنسج على هيئة الدروع وتلبس

علينا كل سابغة دلاص * ترى تحت التجادلها غصونا

السابغة الدرع الطويلة دلاص برّاقة والتجاد النطاق والغصون التني وفي نسخة فوق النطاق

إذا وضعت على الأبطال يوما * رأيت لها جلود القوم جونا

جوناسودا

كأن متون من متون غدر * تصفقها الرياح إذا جربنا

المتون الأعلى شبه أعلى الدروع في بياضها ولعانها بالغدروهي الحياض إذا حركهم الريح

وتحملنا غداة الرّوع جرد * عرفن لنا نقائدنا وقتلنا

الروع الحرب والجرد جمع جردا وهي قصيرة الشعر نقائد أي استنفذناهما من قوم آخرين واقتلنا

أي قطعنا عن أمهاتهم فهن أفلاء

وردن دوارعا وخرجن شعنا * كأن مثل الرصائع قد بلينا

ورشان عن أباصدق * ونورثها إذا متنا بنينا

وقد علم القبائل غير غفر * إذا قبب بأبطحها بنينا

بأنا العاصمون إذا أطعنا * وأنا العارمون إذا عصينا

وأنا المنعمون إذا قدرنا * وأنا المهلكون إذا أتيننا

وأنا الحاكمون بما أردنا * وأنا النازلون بحيث شينا

وأنا التاركون لما خططنا * وأنا الآخذون لما هويينا

وأنا الطالبون أنا نقمنا * وأنا الضاربون إذا بئلينا

وأنا النازلون بكل ثغر * يخاف النازلون به المنونا

ونشرب أن وردنا الماء صفوا * ويشرب غيرنا كدرا وطينا

الثغر المكان الخوف والمنون من أسماء المنية قيل أنهم واحد وقيل أنها جمع

ألا سائل بني الطّمّاح عفا * ودعّميا فكيف وجدتمونا

بنو الطّمّاح ودعّمى حيان من بني أسد بن ربيعة بن نزار

نزلتم منزل الأضياف منا * فجعلنا القرى أن تشتمونا

قرّيناكم فجعلنا قراكم * قبيل الصبح مرّدة طعونا

قوله كأن متون
هكذا في الأصل
والذي شرح عليه
الروزي كأن
غصون من ولعلها
روايتان اه معصحه

المرءاة الحجرة وكل ما يكسره الشئ فهو مرداة

متى تنقل الى قوم رحانا * يكونوا في اللقاء لها طبعينا

أصل الرحى ما استدار من الشئ والرحى ههنا الحرب تشبهها بها بالرحى

يكون ثقالها شرفى تنجد * ولهوتها أقضاعة أجعينا

الثقال جلدة توضع تحت الرحى للطعين ولهوتها أى مقدار ما يطرح فى فم الرحى من الحب

على آثارنا يبيض حسان * نخذل أن تفارق أوتونا

ظعان من بنى جشم بن بكر * خلطن بيسم حسابودينا

أخذن على فوارسهن عهدا * اذا لاقوا فوارس معلينا

لنستلين أبدانا ويثضا * وأسرى فى الحديد مقرينا

المعلم الذى يعلم نفسه فى الحرب بعلامة والأبدان جمع بدن وهى الدروع والبيض جمع بيضة

اذا مارحن عشرين الهويتنا * كما اضطربت متون الشاريننا

الهويتنا ضرب من المشى وهو سكونه

يقتن جيانا ويقلن لستم * بعولتنا اذا لم تمنعونا

اذا لم تحمهم فلا بقينا * بخير بعدهن ولا حيننا

وما منع الظعان مثل ضرب * ترى منه السواعد كالقلينا

يقتن من القوت وهو الطعام والظعان جمع طعينة وهى النساء اللاتي فى الهواذج والقلين جمع قلة

وهو العود الذى يضرب به

اذا ما الملائن سام الناس خسفا * أيننا أن نقرأ الخسفينا

سام الناس الخسف أى أؤلاههم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب أى يولونكم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فتحهل فوق جهل الجاهلينا

ونعدو حيث لا بعدى علينا * ونضرب بالمواسى من يلينا

ألا لا يحسب الاعداء أنا * تضعفنا وأنا قد فنينا

تضعفنا أى ضعفنا وأصل التضعع الانهزام

ترانا بارزين وكل حتى * قد اتخذوا محافتنا قرينا

كانوا السيوف مسللات * ولذا الناس طرا أجعينا

ملا نال البرحتى ضاق عنا * كذلك البحر غلوه سفيننا

قوله نخذل أن تفارق

كذا فى الأصل

والذى فى شرح

الزوزنى أن تقسم

أى تقسمها الاعداء

اذا سبيت اه

إذا بلغ القطام لنا رضيع * نخرت الجبار ساجدينا
 الجبار يعني الجبارة خذف الهامو الجبار الذي يقتل على الغضب وفي نسخة بلغ القطام لنا وليد
 لنا الذي لا من أحمى عليها * ونبطش حين نبطش قادرينا
 تنادى المصعبان وآل بكر * ونادوا بالكندة أجمعينا
 فان تغلب فغلابون قدما * وان تغلب فغير مغلبينا
 التغلب المغلوب كثيرا

وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة
 ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

لخولة أطلال بركة نهمد * تلوح بكاي الوشم في ظاهر اليد
 خولة امرأت من كلب ونهمد أكمة في بلاد خنم تلوح بمعنى تظهر كل رقم في ظاهر الكف يصف
 دروسها

وقوفها يصحني على مطيهم * يقولون لا تهلك أسي وتجلد
 أسي أي حزننا والتجلد تكلف القوة

كان حول المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

المالكية منسوبة إلى مالك بن ضبيعة ابن عمرو ويروى كأن حدود المالكية والحوالي
 القباب والخلايا جمع خلية وهي السفينة الكبيرة والنواصف مجاري الماء إلى البحر ودد
 أرض معروفة

عدو لية أو من سفين ابن يامن * يجورهم الملاح طوراً ويمندي

العدو لية القديمة والعدو لية الكبيرة من السفن وهي منسوبة إلى موضع يقال له عدو لى وابن
 يامن ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المفاصل باليد

حباب الماء طرائقه وما ارتفع منه والحيزوم الصدر والمفاصل الذي يجمع تراباً ويخالف فيه شيئاً مثل
 الحلاقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه في أحدهما

وفي الحى أحوى ينقض الردشادن * مظاهر سيمطى لؤلؤ وزبرجد

أحوى في لونه حوة وهي السواد والمردش الراراك والشادن ولد الظبية إذا قوى مظاهراً أي واحد على
 واحد وسيمطى خيطى لؤلؤ وزبرجد والزرجد من جواهر الأرض معروف أخضر

قوله مظاهر أى
 واحد الخ هكذا في
 الأصل ولعل فيه
 سقطاً والأصل أى
 لابس عقدين
 واحد الخ اه
 معصيه

خَذُولُ تُرَاعِي رَبِّ بِاجْتِمَاعِهِ * تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِّ وَتَرْتَدِي

الْخَذُولُ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الظُّبَاءِ وَالرَّبِّ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْجَمَلَةُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ فِي الرَّمْلِ وَالْبَرِّ
الْمَدْرُكُ مِنْ غَمَرِ الْأَرَاكِ وَتَرْتَدِي أَيْ تَدْخُلُ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَيَصِيرُ لَهَا كَلْرَاءً

وَتَبَسُّمُ عَنِ الْمَيِّ كَأَنَّمُنَوْرًا * تَخْلُ حَرَّ الرَّمْلِ دَعْصُ لَهُ نَدَى

تَبَسُّمُ تَقَرُّوَالْمَيِّ سَوَادُ فِي الشَّفَةِ الْمُنَوَّرِ الْأَخْوَانُ تَخْلُ نَوَاسِطُهُ وَدَخَلَ فِيهِ حَرُّ الرَّمْلِ النَّقْيُ مِنْهُ الدَّعْصُ
الْكَيْبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ وَالنَّدَى مِنْ صِفَةِ الْأَخْوَانِ بِصَفَةِ بَالِدَاوَةِ

سَقَّتْهُ لِبَاةُ الشَّمْسِ الْإِلَآتُ * أَسْفُ وَلَمْ تَكْدُمْ عَلَيْهِ بِأَمْدٍ

الْإِبَاةُ ضَوْءُ الشَّمْسِ اللَّثَّةُ مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ يَقُولُ أَسْنَانُهَا بَيَضٌ وَلِنَاتُهَا زَرْقٌ أَسْفُ أَيْ ذَرَّ عَلَيْهِ بِأَمْدٍ وَهُوَ
السَّكَلُ وَلَمْ تَكْدُمْ أَيْ لَمْ تَعُضْ فَتَخْتَلِفُ نَبْتُهُ وَأَصُولُهُ

وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِءَايَا * عَلَيْهِ نَقْيُ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ

حَلَّتْ أَيْ أَلْقَتْ رِءَايَا أَيَّ بَهَاءٍ هَالِمٍ يَتَّخِذُ أَيْ لَمْ يَضْطَرْبْ وَيَسْتَرْخِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَقُوقٌ

وَأَنَّى لَا تُضَيُّ الِهْمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ * بِهِ وَجَاهُ مَرِّ قَالِ تَرْوَحُ وَتَقْتَدِي

الْهُوَ جَاءَ الْخَفِيفَةُ الْفَوَادِي رَوِي بِهِ وَجَاهُ وَهُوَ الْمَهْزُولَةُ مَرَّ قَالِ صِفَةُ لِلنَّاقَةِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَرْقَالِ وَهُوَ
شِدَّةُ السَّيْرِ

أُمُونٌ كَأَلْوَاكِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ رَجْدٌ

الْأُمُونُ الَّتِي أَمِنْتَ مِنْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَقِيلَ هِيَ مَأْمُونَةُ الْعُنَاثِ وَالْأَرَانُ التَّابُوتُ الَّذِي يَحْمِلُ
فِيهِ الْمَوْتَى نَسَاتُهَا أَيَّ زَجَرْتَهَا مَا خُوِّفَتْ مِنَ الْمُنْسَاءِ وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي يَسَاقُ بِهَا الْبَعِيرُ وَالْأَحْبَابُ الطَّرِيقُ
وَالْبَرِّ جَدَّ كَسَاءً مِنْ أَكْسِيَةِ الْعَرَبِ شَبَّهَ اسْتِقَامَةَ الطَّرِيقِ بِحَقِّ الْكَسَاءِ أَيْ بِيضٍ مِنْ قَطَنِ

تُبَارِي عَنَّا فَا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعْتَ * وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرَةٍ مَبْدٌ

تُبَارِي تَعَارِضُ وَتَشَابَهُ الْعُنَاقِ الْأَبْلُ الْكِرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ الْمَدِيرَاتُ فِي السَّيْرِ وَالْوَطِيفُ سَاقُ الْبَعِيرِ
وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَالْمَعْبِدُ الْمَذَلُّ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ

تَرْبَعَتِ الْفُقَيْنِ فِي الشُّوْلِ تَرْنَعِي * حَدَاتُ مَوْتِي الْأَسْرَةُ أَتَعْبِدُ

تَرْبَعَتِ أَيْ رَعَتْ أَيَّامَ الرَّبِّعِ وَالْفُقَيْنُ مَوْضِعَانِ مَوْصُوفَانِ بِالرَّعْيِ لِحُودَتِهِمَا وَالشُّوْلُ بَفْخِ الشَّيْءِ
مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي جَفَّ لِبْنُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا مِنْ تَنَاجُهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَالْحَدَاتُ جَمْعُ حَدِيقَةٍ مَوْتِي مَنْ الْوَلِيِّ

وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَالْأَسْرَةُ هِيَ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَالْأَتَعْبِدُ التَّاعِمُ

تَرْيَعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَّقِي * بَنَى خَصَلَ رَوْعَاتٍ أَكْفَ مَلْبِدٍ

قوله والندي من
صفة الاخوان
هكذا في الاصل
والذي في شرح
الزوزني أنه صفة
لدعص اه

تَرَبَّعَ تَصْنَعِي وَتَسْمَعُ الْمُهَيْبِ الدَّاعِي يَقَالُ أَهَابُ إِذَا دَعَا وَالدَّاعِي هُوَ الْفَعْلُ وَتَتَقَى بَدَى خَصَلُ أَيُّ بَدَنٍ
كثيرة الهَلْبِ روعاتٌ جمع روعة من الذرع والأكاف من صفات الفعل وهو الذي في وجهه لون
يخالف لونه وملبد الذي قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفا

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنُفَا * حِفَاقِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمُزْدٍ

المضرجي النسرت كنفا يعني أحاطا حفاقيه أي جانيه والعسيب عظم الذنب والمسرذ الاشقي
يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير

فَطَوْرَاهُ خَلْفَ النَّمِيلِ وَتَارَةٌ * عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ

الطور المرة الاولى والتارة المرة الثانية والذميل الرديف والحشف الضرع الذي لالين فيه وهو

المنقبض والشن القربة الخلقة والذاي هو اليابس مجدداي ليس فيه لين ولا لين

لَهَا تَخَذَانِ عُولَى التَّحْضِ فِيهِمَا * كَأَنَّهُمَا بَابَانِ يَفِي مُمَرِّدٍ

عولى رفع بعضه على بعض والتحض الاعم والمنيف المشرف والممرذ المملس وقيل هو الذي علمته
المردة

وَطَىَّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ * وَأَجْرِيَّةٌ لَزْتُ بِدَائِي مُنْضَدِّ

طى مصدر طوى المحال جمع محالة وهو فقار الظهر والحني القسي جمع حنية خلوفه مؤخر أضلاعه

وأجرة جمع جران وهو باطن عنق البعير الداي جمع داية ودائيات أيضا وهي أعالي الاضلاع

حيث يقع ظلفة الرجل ومنضد أي بعضه على بعض

كَأَنَّ كَأْسِي ضَالَةً يَكْنُفَانِهَا * وَأَطْرَقَسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ

الكناس بيت الأطباء الذي تتخذ به وقاية عن الشمس والضال السدر البري شبه تباعد ما بين

مرقها وزورها بكناس الطي حول الشجر وأطرقسي أي عطفه أو انحناءه شبه انحناء ضلوعها

تحت صلب وهو ظهرها والمؤيد الموثق والأيدي القوة قال الله تبارك وتعالى والسما بنيناها بأيدي

بنيناها بقوة

لَهَا مَرِّ فَقَانِ أَفْتَلَانٍ كَأَنَّمَا * أُمِرَ ابْنُ سُلَيْمٍ دَالِجٌ مُتَشَدِّدٌ

المرق هو مفصل العضد في الوظيف أفتلان أي مقتولان إلى ورائها من خلفها أمرا أي قتلا

السلم الدلولها عروة الدالج الذي يعيش بالدول من البئر إلى الحوض متشددا متكافا للشدة ومعنى ذلك

أن الذي يسقى الأبل يجعل الحوض بعيدا من البئر فإذا أخرج الدول من البئر ليحمله في الحوض باعد

الجمجمة رأسها والعلاء السندان الذي يضرب عليه الحداد وعى الملتقى يعني جمع ملتقى شعاب الرأس
شبهه بحرف المبرد لصلابته

وخذ كقرطاس الشامي ومشفر * كسبت اليماني قداه لم يحرد
شبه خذها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد المدبوغ بدباغ القرطالينيه
وذلك محمود في الناقة والفرس قداه يعني قطعته لم يحرد أي لم يعوج

وعينان كالماويتين استكننا * بكهني حجاجي صخرة قلت مورد
الماويتان المرأتان المصقولتان استكننا أي دخلتا والحاجان العظامان المشرفان على العينين
شبه كبر عينها وسعة مكانها بالكهفين وهما الغاران والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
والمورد المنهل ويقال الماوية حجر البلور

طهوران عوار القذى قترهما * ككحولتي مذعورة أم فرقد
طهوران أي دفوعان العوار الخبث الذي يقع في العين وكذلك القذى ككحولتي أي عيني مذعورة
أي بقرعة مذعورة قد طردها القناص وأفزعها والفرقد ولدها

وصادقتا سمع التوجس بالسري * لهمس خفي أول صوت منذ
صادقتا سمع يعني أذنيه أو التوجس العلم والهمس الصوت الخفي والمنذد المرتفع
مؤلتان يعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد
مؤلتان محددتان مثل الآلة وهي الحربة العتق الكرم والشاة بقرعة الوحش وتسمى نجمة وحومل
موضع ومفرد وحيد

وأروع نباض أحد مللم * كزداة صخر من صفح مصمد
الأروع كثير القزع ههنا يعني فؤاده نباض كثير الحركة أحد قليل الشعر مللم أي مجتمعة
كزداة أي كهفزة وهي التي تُردى بها الحجارة لصلابتها الصفح الحجارة العراض مصمد أي صلبة
لاجوف لها

وان شئت سامي واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجاء الخفيد
سامي يريد ساوي واسط بمعنى وسط والكور الرحل وعامت يعني مدت يديها كهيئة السابح
في الماء والضبعان العضدان نجاء أي سرعة الخفيد الظليم وهو ذك النعام
وان شئت لم تُرقل وان شئت أُرقلت * مخافة ملوي من القد محصد
الارقال ضرب من السير وملوي من القد السوط والمحصد محكم النشل

قوله والمخزوت المشقوق
أيضاً عبارة الزوزني
المخزوت المثقوب
هـ

وأعلم مخزوت من الأنف مارن * عتيق متى ترجم به الأرض تزد

الأعلم المشقوق المشفر الأعلى والمخزوت المشقوق أيضاً من الأنف أي من عند الأنف المارن ما لان
من الأنف عتيق أي كرم متى ترجم به الأرض أي تضرب به يريد أنها إذا حطت رأسها إلى الأرض
ازدادت في السير وذلك لشايطها وحدها قال أبو نواس في مثل هذا

وتسف أحياناً فحسبها * متوسماً يقتاده أثر

تسف أي تدنى رأسها من الأرض كالمتوسم الذي يتطرق إلى الأرض بجدلين يطلب شيئاً
إذا أقبلت قالوا تأخر رحلها * وإن أدبرت قالوا تقدم فاشدد

يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها

وتضحي الجبال الغبر خلقاً كأنها * من البعد حقت بالأملا المعضد

وتشرب بالقعب الصغير وإن تقد * بمشفرها يوماً إلى الليل تنقد

يصف رقعة خرطومها وسمولتها

على مثلها أمضى إذا قال صاحبي * ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

أفديك منها أي من البرية والفلاة وأفتدي أنا

وجاشت إليه النفس خوفاً وخاله * مصاباً وإن أمسى على غير مرصد

وجاشت عدت وقوله وخاله أي ظن نفسه وقوله وإن أمسى على غير مرصد أي وإن أمسى لا يرصد
ولا يخاف

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنى * عيت فلم أكسل ولم أتبلد

أي إذا قالوا من فتى يجوز الطريق والحرب لم أتأكل وخت ظننت ولم أتبلد أي لم أتحمي ولم أقسم
والكسل العجز

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت * وقد خب آل الأمعز المتوقد

أحلت أي وثبت والقطيع السوط وأجذمت أي أسرعت وخب أي ارتفع والأك ما يكون في أول

النهار ويرفع الشخص الأمعز الأرض الغليظة التي فيها حصى والمتوقد المشتعل

فذالت كاذالت وليدة عشر * ترى ربهما أذبال سحل مدد

ذالت أي تبخرت يعني الناقة والوليدة القسيه ترى ربهما أي مولاهما أذبال أي أطراف الثوب التي

نصل إلى الأرض والسحل الثوب من القطن والممدد المبسوط

ولست بجلال التلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم أرقد

قوله ويرفع الشخص
عبارة الصحاح كأنه
يرفع الشخص

التلعة من الاضداد تسكون للارتفاع وتكون المنخفض وهو الذي أراد لان البضيل يحمل في الاماكن
المنخفضة لئلا يراما أحد

وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تقنصني في الحوائت تصطد

حلقة القوم مجلس أشرافهم والحوائت بيوت الخملين

متى تأتي أصبحت كأساروية * وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

وان تلتق القوم الجميع تلاقني * الى ذروة البيت الرفيع المقصد

ذروة كل شيء أعلاه والمقصود الذي يصعد اليه أي يقصد

نداماي يرض كالنجوم وقينة * تروح علينا بين برد ومجسد

الندامى واحد منهم ندما وهم الاصحاب على النحر والقينة الجارية والبرد الابيض والمجسد المصبوغ
بالجسد وهو الزعفران

اذا رجعت في صوتها خلت صوتها * تجاوب أنظار على ربيع ردى

اذا نحن قلنا أسمعنا ان سبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدد

انبرت اعترضت وأسرت على رسلها أي على سهولة غير متكلفة مطروقة أي مسترخية لم تشدد أي
لم تكلف وقيل لم تعذر ويروى مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة * يجس الندامى بضعة المتجرّد

رحيب أي واسع قطاب الجيب أي مجتمع الجيب يصف صدرها بالسعة رقيقة أي متندة غير
مستحيلة والجلس الاستمتاع بضعة أي رقيقة الجلد والمتجرّد ما تحت ثيابها

وما زال تشربني الخمر ولذتي * ويبى وانفاقي طربني ومثلدى

تشربني بفتح التاء ولا يجوز كسرهما لئلا يس في المصادر مكسور التاء والطريف ما اكتسبه والتليد
ما ورثه

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت أفراد البعير المعبد

تحامتنى أي اجتنبتني والعشيرة بنوالم وأفردت أي نجيت المعبد المذلل المطلى بالقطران

رأيت بنى غبراء لا ينكرونى * ولا أهل هذا الطرف الممدّد

بنى غبراء الموص وأصل الغبراء الطريق والطراف بيت من جلود يقول لا ينكرنى الغنى
ولا الصعولة

ألا أيُّ هذا اللائعِ أَحْضَرُ الْوَعَى * وأنَّ أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أُنْسَبُ مُخْلِدي
فإن كنتَ لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي * فدعني أَبَادُهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
فلولا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى * وَجَدْتُ لَمْ أَحْضَلْ مَتَى قَامَ عَوْدِي
لَمْ أَحْضَلْ لَمْ أَبْلُ قَامَ عَوْدِي كِتَابَةً عَنِ الْمَوْتِ وَهُوَ جَمْعُ عَائِدٍ

فَمَنْ سَبَقِي الْعَاذِلَاتِ بِشَرِّبَةٍ * كُنْتُ مَتَى مَا نَعَلْتُ بِمَا تَزِيدُ
تَعَلَّ أَيُّ يَصْبُ عَلِيمُ الْمَاءِ

وَنَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالْدَّجْنُ مُعْجِبٌ * بِيَهْكَنَةِ نَحْتِ الْجَبَاءِ الْمَعْدُودِ
الدَّجْنُ الْغَيْمُ وَالْبَهْكَنَةُ الْحَسَنَاءُ الْخَلْقِ

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْدَّمَالِيحَ عُلِقَتْ * عَلَى عَشْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضَدِ
الْبُرَيْنُ جَمْعُ بُرْتُوهِ الْخَلَاخِيلِ لَمْ يُخْضَدِ أَيُّ لَمْ يَكْسِرْ

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْنَبًا * كَسِيدَ الْغَضَى ذِي السُّورَةِ الْمَتَوَرِّدِ

الْمُضَافُ الْمُلْجَأُ وَالْمُحْنَبُ الْمَخْفَى مِنَ الْهَزَالِ وَالسَّيِّدُ الذُّبُّ وَالْغَضَى شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَالسُّورَةُ الْوُثْبَةُ
وَالْمَتَوَرِّدُ الْوَارِدُ وَقَالَ أَخْبَتُ مِنْ ذُبِّ الْغَضَى

كَرِيمٌ يَرُوقِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ * سَتَعْلَمُ إِنْ مَتَنَّا غَدَا أَيُّهَا الصَّدَى
يَرُوقِي نَفْسَهُ أَيُّ مِنَ الْخُرُوعِ وَنَحْنُ حَذَفُ لَعْلَمِ السَّامِعِ وَالصَّدَى الْعَطْشَانُ

أَرَى قَبْرَهُمَا بِخَيْلٍ بِمَالِهِ * كَقَبْرِ عَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ الْمُقَدِّدِ

الْبَطَالَةُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَالْجَهْلُ وَالنَّهَامُ الْبَخِيلُ الَّذِي يَتَخَبَّعُ إِذَا سَأَلَ وَالْعَوِيُّ الْضَالُّ يَقُولُ إِنْ
الْبَخِيلُ وَالْمُنْفِقُ لِمَا لَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ سِوَاهُ

أَرَى جُنُوتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا * صَفَاحُ صُحْمٍ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ
مُنْضَدٌ أَيُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

أَرَى الْمَوْتَ يَنْتَقِمُ الْخِيَارَ وَيُصْطَفِي * عَقِيلَةٌ مَالُ الْفَاحِشِ الْمَشْتَدِّ
يَنْتَقِمُ أَيُّ يَخْتَارُ وَعَقِيلَةٌ الشَّيْ خِيَارُهُ وَالْمَشْتَدُّ كَثِيرُ الْبُخْلِ

أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النُّفُوسِ وَلَا أَرَى * بَعِيدًا غَدَا مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ
الْأَعْدَادُ جَمْعُ عَدُوٍّ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا تَنْقُطُعُ مَادَّتُهُ وَكُلُّ أَحَدٍ يَرِدُهُ

أَرَى الْعَمْرُكَ تَنَاقُصًا كُلَّ لَيْلَةٍ * وَمَا تَقْصِرُ الْإَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْقُصُ

لعمرك ان الموت ما خطأ الفتي * لك الطول المرخي وثنياء باليد

الطول الحبل ويروي المني أي المرخي وثنياء أي ماني منه

اذا شاء يوما فاده بزمامه * ومن يك في جبل المنية يتقد

في الحلى أراي وابن عي مالكا * متى أدن منه يتأعنى ويبعد

ياوم وما أدري علام يلومني * كلالمني في الحى قرط بن معبد

وآيسني من كل خير رجوته * كأنواضه عنا الى رفس ملحد

على غير ذنب قلته غير أني * نشدت فلم أغفل حولة معبد

الحولة بالفتح الابل وبالضم الاحمال

وقربة ذى القربى وجدك اني * متى بك أمر للنكيسة أشهد

وقربة ذى القربى أقسم بالقرابة وجدك قسم أيضا أي وأيك وهو عمن للعرب والنكيسة

الاتقاض يريد متى يكن أمر عظيم أشهد

وان أدع الجلي أكن من حاتمها * وان نأتك الاعداء بالجهد أجهد

الجلي الامر العظيم وحاتمها أي حمة الحرب

وان يقذفوا بالقذع عرضك أسقمهم * بشرب حياض الموت قبل التورد

القذع الشتم العرض موضع المدح والذم من الانسان

ونظم ذوى القربى أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند

فلو كان مولاي امرأ هو غيره * لفرج كسربي أولا تطرفني غدي

ولكن مولاي امرؤ هو خاني * على الشكر والتسأل أو أمانفتدي

مولاي ابن عي وخاني مكرهي أي يحب أن أشكره بما لم يفعله والافأنا ما فتد منه

فذرني وخلقني اني لك شاكر * ولو كان يتي نائيا عند ضرغدي

فلوشامري كنت قيس بن خالد * ولو شامري كنت عمرو بن مرثد

قوله عند ضرغدي هو أبعد شئ وقيس بن خالد هو الذي يقول فيه الاعشى

* وأنت الذي ير جو شبا بك وائل * وعمرو بن مرثد كثير الولد وهو ابن عمه * ولما بلغ عمر اقول

طرفه وجهه اليه وقال أما الولد فانه يرزقك وأما المال فسنجعه لك فيه أسوتنا فأمر سبعة من ولده

فدفع اليه كل واحد عشر من الابل وأمر ثلاثة من بني فدهم اليه كل واحد عشر

فأصبحت ذامال كثير وزادني * بنون كرام سادتمسود

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خَشَّاشُ كُرَّاسِ الحية المتوقد

ويروى الرجل الجعد والضرب الخفيف والخشاش الصغير الرأس يفتح الخامو ضمها وكسرها قال
ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكانوا يذمون صغير الرأس ويسمونه رأس العصار رأس الحية لصغر
رأسه والمتوقد كثير التحرك

فأليت لا ينفلك كشحي بطانة * لعَضْبِ رِقِيْعِ الشفرتين مهند

حُسام إذا ما قُتُّ منتصرا به * كَفَى العود منه البدليس بمعضد

المعضد السيف الذي يمتحن في الشجر والعود المعالودة يقول ان الضربة الاولى كفت عن الثانية
أخى ثمة لا ينثنى عن ضربة * إذا قيل مهلا قال حاذره قدى
حاذره يعنى حذره وقوله قدى أى حسبى

إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني * منيعا إذا بليت بقائمه يدي

وبرك هجود قد أثار مخافتي * بواديها أمشي بعَضْبِ مهند

البرك الابل والهجود النيام يقول لما أقبلت بالعَضْبِ لا عقرها نارت من مخافتي وبواديها ما بدا
منها

فترت كهامة ذات خيف جلالة * عَقِيلَةُ شَيْخِ كالويل يَلْتَنَدُ

الكهامة السمينة والخيف الضرع والجلالة الكبيرة والعقيلة الخيار والويل العصا ويلتند أى
شديد الخصومة

يقول وقد تر الوظيف وساقها * أَلَسْتُ ترى أن قد أُنْتُبِتَ بمؤيد

تر بمعنى انقطع والوظيف مستدق الساق من الخيل والابل والمؤيد الامر العظيم

فقال ألا ما ترون بشارب * شديد عليكم بَقِيْعُهُ منعم

وقال ذروه انما تففعها له * وإلا تَكْفُوْا قاصي البرك يزدد

فظل الاماء يمتثلن حوارها * ويسعى علينا بالسيف المسرهد

المسرهد المقطع صغار او السديف السنام والحوار الصغير من اولاد الابل

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجد

الحمد البرمور بما أفاض القداح لاجل الأيسار ونظرت بمعنى انتظرت والحوار الصوت من المحاورة
حتى يقومه والاصفر يعنى السهم والمضبوح الذى ضجته النار أى غير لونه

اذا مت فأنعمني بما أنا أهله * فما أنا بالباقي ولا بالخلد
ولا تجعليني كأمري ليس همي * كهمني ولا يغني غنائي ومشهدي
بطي عن الداعي سريع إلى الخفي * ذلول بأجاع الرجال ملهد
أجاع جمع جمع وهو الكف وملهد قصي مبهدة عن الرجال
فلو كنت وغلا في الرجال لضرتني * عداوتى الأصدقاء والمتوحدين
الوغل الضعيف الخامل

ولكن نبي عن الأعداء جرائقي * عليهم وإقداى وصدي ومحتدى
الجرأة الشجاعة

لمرك ما أمرى على بئمة * نهارى ولاليلي على بسرمد
الغمة الملابس والسرمد الدائم

ويوم حبست النفس عند اعترائها * حفاظا على روعاتها والتمتد
اعترائها كما يعنى عند الحرب حفاظا أى محافظة روعاتها جمع روعة وهى الفزع
على موقف يخشى الفتى عنده الردى * متى تغرك فيه الفرائص ترعد
أرى الموت لا يرتقى على ذى جلالة * وإن كان فى الدنيا عزيرنا بمقهة
لمرك ما أدري وإني لواجل * أفى اليوم إقدام المنية أو غد
فان تك خلني لا يفتها سواديا * وإن تك قدأى أجدها بمرصد
إذا أنت لم تنفع بؤتك أهله * ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد
تنك تعاقب فابعد فاهلك

لمرك ما الأيام الأمعارة * فاسطعت من معروفها فتزود
ولا خير فى خير ترى الشر دونه * ولا نائل يأتك بعد التلدد
التلدد التلفت

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويأتيك بالأخبار من لم تبع له * بئنا ولم نضرب له حين موعده
بئنا أى سرأهنا والبتات الزاد والانباء الأخبار

قوله وهو الكف
عبارة القاموس
وهو الكف حين
تقبضها اه

﴿معلقة عنزة﴾

﴿وقال عنزة بن عمرو بن شداد العبسى﴾

هل غادى الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

غَادَرَأَيَ تَرْكًا مِنْ مَرَدَمٍ أَيْ شَيْءٍ يَصْلَحُ لَمْ يَكُونُوا أَصْلَحُوهُ وَالتَّوَهُّمُ الْوَهْمُ يُقَالُ تَوَهُّمْتُ الشَّيْءَ إِذَا ذَهَبَ ظَنُّكَ إِلَيْهِ

إِلَارُوا كَدِيدِينَ خَصَانَصُ * وَبَقِيَّةٌ مِنْ نُؤْيِمِ الْمُجْرَنَتِ

الرَّوَا كَدَالًا نَافِيًا وَخَصَانَصُ الْفُرَجِ بَيْنَ الْأَنْفَى وَالْمُجْرَنَتِ الْمُجْتَمِعِ

دَارَ لَا نَسَةَ غَضِيضٍ طَرَفُهَا * طَوَّعَ الْعَيْنَانِ لِذِيذَةِ الْمُتَبَسِّمِ

الْأَنْسَةُ الْمُؤَنَسَةُ وَالْغَضِيضُ اللَّيْنُ وَالْمُتَبَسِّمُ بِكَسْرِ السِّينِ مَعْنَاهُ لَذِيذَةُ الْفَمِ الْمُتَبَسِّمِ

يَادَارِعْبَلَهُ بِالْجَوَاهِ تَكَلَّمِي * وَعَيَّ صَبَا حَادِرِ عِبَلَةٍ وَاسْلَمِي

الْجَوَاهِ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَامُ مَوْضِعُ وَالْجَوَى يَفْتَحُ الْجَيْمُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ

شَدَّةُ الْحَبِّ أَيْضًا وَقَوْلُهُ عَمِي فِي مَعْنَى انْعَمَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَمٍ وَانْعَمٍ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ

فَوَقَّفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَتْهَا * فَذَنْ لَا قَضَى حَاجَةً الْمَلُومِ

الْفَدْنُ الْقَهْرُ وَالْمَلُومُ الْمُتَرَقِّبُ الْمُنْتَظَرُ لِلشَّيْءِ

حَيَّتْ مِنْ طُلُلٍ تَقَادِمُ عَهْدِهِ * أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ دَائِمِ الْهَيْمِ

وَتَحَلَّ عِبَلَةٌ بِالْجَوَاهِ وَأَهْلُنَا * بِالْحَزْنِ فَالْقَسْمَانِ فَالْتَسْلِمِ

وَتَظَلَّ عِبَلَةٌ فِي الْخَزْوَازِ تَجَرَّهَا * وَأَظَلَّ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ الْمُهْمِ

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسِيرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مَحْرَمِ

الزَّائِرِينَ الْأَعْدَاءُ شَبَّهَ تَوَهُّمَهُمْ بِزَيْتِ الْأَسَدِ وَهُوَ صَوْنُهُ يُقَالُ زَارَ الْأَسَدُ زَيْتًا زَيْتًا قَالَ

فَإِنْ زَيْتًا لَا سَدَّ حَوْلَ خَبَائِنَا * لِيَشْغَلَ قَلْبِي عَنْ نَقِيقِ الضَّفَادِعِ

عَلِمْتُمْ أَعْرَضُوا أَقْتَلِ قَوْمَهَا * زَعَمَ الْعَمْرَأُ يَكُ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

عَرْضًا مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَعَلِمْتُمْ أَيْ عُلِقَتْ مَحَبَّتُهُمَا مِنَ الْعَلَاقَةِ زَعَمَ أَيْ طَمَعًا فِي غَيْرِ مَطْمَعِ

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفِي غَيْرِهِ * مَنِ بَعْدَ نَزْلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ

إِنِّي عِدَانِي أَنْ أَرْوِرَكَ فَأَعْلَمِي * مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

حَالَتُ مَعَ نَحْوِ بَغِيضٍ دُونَكُمْ * وَزَوْتُ جَوَابِي الْحَرْبِ مِنْ لَمْ تَحْجِرِمِ

بَنُو بَغِيضٍ مِنْ عَبَسَ وَجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ

بِأَعْيُنِي لَوْ أَبْصَرْتَنِي لَأَبْتَنِي * فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ كَالْهَزَبِ الزَّيْفِ

كَيْفَ الْمَزَارُوقِ تَدْتَرِبُ أَهْلَهَا * بَعْثَرَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْفَيْسِ

ان كنت أزعمت الفراق فانما * زمت جالكُم بليـل مظلم
 ماراعني الأحمولة أهلها * وسط الديار تُسَفِّ حَب الخنـم
 الخنـم حب تعلقه الابل ويروي الخنـم بالحاء المهملة

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الأحمـم
 الخوافي من الغراب ماتحت الأباهر

فصغارها منـل الدبي وبكارها * مثل الضفادع في غدٍ مرقم
 الدبي الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظرت غداة فارق أهلها * نظرا الحب بطرف عيني مغرم
 وأحب لو أسقيك غير علق * والله من سقم أصابك من دى
 اذ تستيدك بذى غروب واضح * عذب مقبـله لذيذا مطم

الغروب حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسمة * سبقت عوارضها اليك من القم
 أورووضة أنفا تظمي بنتها * غيث قليل الدمن ليس بعلم
 نظرت اليه بمقلة مكحولة * نظرا الملبـل بطرفه المتقسم
 وبجانب كالنون زين وجهها * وبناهد حسن وكشع أهضم
 ولقد مررت بدار عمله بعدما * لعب الربيع بربعها المتوسم
 جللت عليه كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

البكر السحابة والحرة البيضاء والقرارة القاع المستدير

سماوتسكا بافكل عشية * يجري عليها الماء يتصرم
 وخلا الذباب بها فليس يبارح * غردا كفعل الشارب المترنم
 هزج يحمك ذراعاه بذراعاه * قدح المكب على الزناد الأجذم

الهرج كثير الصوت

تسمى وتصيح فوق ظهر فراشها * وأيت فوق سراة أدهم ملجم
 وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نيبـل الخزم

قوله والحرة البيضاء
 كذا في نسخ الأصل
 وفي القاموس الحرة
 السحابة الكثيرة
 المطرا

الحشبة الفراش المشو تبيّل غليظ

هل تُلغّي دارها شذنيّة * لُعنت بمحروم الشراب مصّر

لُعنت يدعو عليها بقله اللبن لانها أقوى بمحروم الشراب أي بضرع محروم الشراب مصّر منقطع

خَطارة غب السرى زيافة * تَطسُ الاكام بنات خُف ميم

وكأنا تَطسُ الاكام عشية * يبعدين المسمين مصلم

المسمين مقدم الخفين يريد النعام ومصلم صغير الاذنين

تاوى له قلص النعام كماوت * حُرّق عمانية لا عجم طمطم

الحرق الجماعات القلص جمع قلوص وهي الناقة الشابة والطمطمة الكلام الذي لا يفهم

يتبعن قله رأسه وكأنه * حدّج على نعش لهن مخيم

الحديج ههنا مركب من مراكب النساء شبهه بالظلم

صعل يعود بذى العشرة بيّنه * كالعبد ذى القرو والطويل الاصل

صعل صغير الرأس ذوا العشرة اسم مكان شبه ذكرا النعام بالعبدا الاسود عليه فروة طويلة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

الدحرضين اسم ماء زوراء أي عوجا من النشاط والديلم ميا معروفة

وكأنا تنأى بجانب ذقها الك وحشي من هرج العشى مؤوم

هرج جنيب كلما انعطفت له * أهوى اليها باليسدين وبالقم

بركت على ماء الرذاع كأنا * بركت على قصب أجش مهضم

ماء الرذاع لبنى سعد الا جش الذي في صوته بحة المهضم المكسر

وكان ربا أو كحلا معقدا * حش الوقود به جوانب ققم

الرب الذي ترب به الظروف من عصارة الثمر والكحل القطران حش أي حوله والققم القدر الصغير

نضعت به الذفرى فأصبح جاسدا * منها على شعر قصار مكرم

نضعت أي عرقته والذفرى ما خلف الاذن والجاسدا اليابس والمكرم القصير أيضا

ينهم من ذفرى غصوب جشرة * زيافة مثل الفينق المكدم

ينهم أي يذوب ويروى ينباع والذفرى العظمان اللذان خلف الاذنين والغصوب الناقة العبوس

قوله والديلم مياه

معروفة كذا في

نسخة وفي أخرى

والديلم الخط من

جماعة النمل وفي

الزوني ان العرب

تسمى الاعداء ديلما

لان الديلم صنف من

اعدائها وفي الاساس

ومن ثم قالوا للقردان

والنمل ديلم لانها

اعداء الدليل اه

معجمه

والجسرة الغليظة زيافة أي تزيف تنبخت في سيرها والفنيق الفعل والمكدم المعوض
ان تغد في دوني القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلم
أني على بما علمت فاني * سمح مخالفتي اذالم أظلم
فاذا ظلمت فان ظلمي باسل * مر مذاقته كطعم العلم
الباسل الكريه والعلم الحنظل في المنقول

ولقد أيت على الطوى وأظله * حتى أناله به لذيذ المظم
ولقد شربت من المدامة بعد ما * ركدا الهواجر بالمشوف المعلم
المدامة الخمر سميت بذلك لطول اقامتها في الدن وركد أي سكن والهواجر نصف النهار والمشوف
المجلو والعلم الذي فيه نقش يعني الكأس
بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مقدم

الأسرة الخطوط التي في وسطها قرنت بكأس آخر والمقدم الذي عليه القدم خرقه يغطي بها
فاذا سكرت فاني مسهتلك * مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحت فلا أقصر عن ندي * وكأملت شمالي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوفرائصه كشدق الأعلم
الحليل الزوج والغانية المرأة التي قد استغفت بحسنها عن الحلي مجذلا أي ملقى على الجدالة وهي
الأرض تمكوا أي تصفر فرائصه جمع فريضة وهي اللعنة التي تحت الإبط والأعلم مشقوق الشفة
العليا

هلا سألت الحى يا بنة مالك * ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
لاتسأليني واسألني في صحبتي * يلا يدبك نعفي وتكرمي
يخبرك من شهد الواقعة أني * أغشى الوغي وأعف عند المغنم
اذلا أزال على رحلة سابع * نهد تعاوره الكما مكم
الرحالة سرج من آدم نهد مرفع الجنين تعاوره تداوله الكما الشجعان أي ركبته شجاع بعد
شجاع مكم أي مجروح

طورا يجرد للطعان وتارة * يأوى الى حصد القسي عرمرم
الطور المرة الاولى والتارة المرة الثانية والحصد المحكم والعمرم الكثير والقسي جمع قوس
ومدجج كره الكما نزاله * لامعن هربا ولا مستسلم
المدجج بكسر الجيم وفتحها المنغطي بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب
جاءت يداه له بعاجل طعنة * بمنة فصدق الكعوب مقوم
الصدق الصلب

فشككت بالرمح الاضم ثيابه * ليس الكريم على القناع عرم
ثيابه يعني قلبه قال الله تعالى وثيابك فطهر أي قلبك والكريم ههنا الشجاع

قوله فرائصه
في شرح الزوزني
فريسته اه

أوجرت ثغرتة سنانا لهذا * برشاش نافذة كلون العندم
للهمذم المحدد والرشاش ما تطاير من الدم والعندم دم الاخوين
فتركته جزا السباع بنشئه * يعجمن حسن بنانه والمعصم

المجم العوض

ومشك سابعه هتكت فزوجها * بالسيف عن حاي الحقيقة معلم
المشك المسامير والحقيقة الراية

ربذيداه بالقداح اذاشتا * هتالك غايات التجار ملوم
ربذأي خفيف والغايات الرايات والتجار أهل النحر ملوم الذي يكثر لؤامه على انفاق ماله
لما را في قد نزلت أريده * أبدي نواجذه لغير تبسم

التاجذ آخر ما ينبت من الاسنان

فطعنته بالرمح ثم علوته * بهتند صافي الحديدة مخذم
عهدي بهمد النهار كاتما * خضب البنان ورأسه بالعظم
مد النهار وشد النهار أي عن دارت فاع النهار والعظم شجراً حمر

بطل كان ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوام
السرحة من عظام الشجر يحذى بلبس النعال العربية والسبت الجلود المدبوغة بالقرط وانما
قصدها لان الملوك كانت تلبسها والتوام الذي يولمعه آخر فيكون ضعيفا

ياشاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم
الشاة ههنا بقرة الوحش وهي المهامة والنساء تشبه بهما وهو يعني بها جارتها لان من كانت له حبة
فالجارة عنده كالام والاخت قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي يدح ماله بن طوق التغلي
عفا الأزارين ال جارة بيته * ارفاده ويحجاب الارفاثا

وقال قيس بن الخطيم الانصاري

ومثلك قد أصيبت ليس بكنته * ولا جارة فينا حليله صاحب
فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فتجسسي أخبارها لي والى واعلى
قالت رأيت من الاعادى غيرة * والشاة ممكنة لمن هو مرمتي
وكاتما التفتت بجيد جداية * رشا من الربيع حر أرثم

الجيد العنق والجداية بكسر الجيم وقهها القابسية والربيع الذي يتربى في الربيع حر أي يبيض
وأرثم الذي في شفته العليا يبيض

نبئت عمر اغـ يرشاك رنعتي * والكفر مخبئة لنفس المنم
واقدر حفظت وصاة عمي بالضحى * اذ تقلص الشفتان عن وضع القم
قلصت شفته أي انزوت

في غمرة الموت التي لا تشكى * غمراتها لا بطل غير تنغم

قوله فزوجها في
بعض النسخ ستورها
ومعلم بكسر اللام
وفتحها كما في شرح
الزوزني كتبه
مصححه

قوله في غمرة الموت
في شرح الزوزني في
حومة الحرب اه
وفي بعض النسخ
لا تتقي يدل لا تشكى
كتبه مصححه

النغم الصوت الذي لا يشبههم

لما سمعت نداء عامر قد علا * وابن ربيعة في الغبار الاقتم
ومحلم يدعون تحت لواثمهم * والموت تحت لوا آل محلم
محلم بن عوف الشيباني الذي يضرب به المنزل في الوفاء والعزة يقال لآخر توادي عوف
أيقنت أن سيكون عند لقاءهم * ضرب يطير عن القراح الجثم
شبهه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل

أذيتقون بي الاسنة لم أحم * عنها ولو أني تضايق مة قدى
لما رأيت القوم أقبل جمعهم * يتذاكرون كررت غير مذم
يتذاكرون يحث بعضهم بعضا

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الادهم
الاشطان الحبال واللبان الصدر والادهم الفرس
كيف التقدم والرماح كأنها * برق تلالا في السحاب الاركم
كيف التقدّم والسيوف كأنها * غوغا جراد في كتيب أهيم
الغوغاء الجراد أول ما يكسى ريشا قبل السمن والاهيم الذي لا يتم اسك
فاذا اشتكى وقع القنا بلبانه * أدنيتة من سل غضب مخذم
فازور من وقع القنا فزجرته * فشكا الى بعبرة ونجمهم
لو كان يدري ما الجواهر اشتكى * وكان لو علم الكلام مكلم
المحاورة المراجعة في الكلام

مازلت أرميهم بنقرة فخره * ولبانه حتى تسربل بالدم
أسبنته في كل أمر نابنا * هل بعد اسوة صاحب من مذم
فتركت سيدهم لا قول طعنة * يكبوصر يعالليدين وللقم
أراد على البيدين

ركبت فيه صعدة هندية * سخماء تلغ ذات حدهم
واقعدشني نفسي وأذهب غلها * قول الفوارس ويك عنتر أقدم
والخيل تقتم الغبار عوابا * ما بين شيطمة وأجرد شيطم
شيطمة طويلة وأجرد قصير الشعر

ذللك ركبتي حيث شئت مشايبي * إبي وأحضره برأى مبرم
واقعدشني بان أموت ولم تدر * للعرب دائرة على ابنه ضم
الشامى عرضي ولم أشقهما * والناذر ين أذالم ألقهم ملدى
أسد على وفي العداؤلة * هذا العرك فعل مولى الاشام
ان يفعله فلا قد تركت أباهما * جز السباع وكل نسرقشع

قوله الغبار في شرح
الزوزني الخبار وفيه
سقمها بعمل غلها
وبالجملة فهنا زيادة
وتقديم وتأخير كما
لا يخفى على من له
المقام كنبه معصمه

قال في حاشية المغني
لابن هشام الانصاري
لما ذكر هذا البيت
نحن الا الى فاجع جو
عن ثم وجههم اليها
هذا البيت فانه عبيد
ابن الابرص وعبيد
بفتح العين المهملة
وكسر الباء الموحدة
ونحن الا الى بمعنى
الذين عرفت عدم
مبالاهم وفهم هذا
من قوله فاجع جو عنك
والقصيدة يخاطب
بها امرأ القيس بن
حجر (ومنها قوله)
انا اذا عض الثقا
فبرأس سعدتنا لوينا
نحني حقيقة تناوبه *
ض القوم يسقطين بينا
(ومنها)
واعلم بان حيانا
الكن لا يقض ديننا
ولقد أجبنا ما حجبنا
تولا مبعج لما حجبنا
(ومنها)
لا يبلغ الباني ولو
رفع الدعائم ما بيننا
قوله يطن وقد كذا
في الذبح وما دق فلج
وقب من اللسان
ولا يخفى ما فيه على
الوزان نعم ان صغر
بطن اترن اسكن في
مادة قطب من
اللسان قال عبيد
في الشعر الذي كسر بعضه كتبه معججه

واقدرت كالمهر يدي فخره * حتى اتقتني الخيل يا بني حذلم
اذ يتقى عمرو وأذن غدوة * حذرا لاسنة اذ شرعن لادلهم
يحمي كنيته ويسمي خاقها * يفرى عواقبها كادغ الارقم
ولقد كشفت الخدر عن مربوبة * ولقد رقدت على نواشر معصم
ولرب يوم قدهوت وليسلة * بمسـ ورنى بارقين مسـ وم

(تمت الملهقات ويلها المجهرات)

(المجهرات)

قال عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحرث بن سعد بن نعلبة بن دودان بن أسد بن
خزيمة بن مدركة

عينك دمعها سروب * كأن شأنها مشعيب

سروب كثير الجريان والشعيب المزايدة

واهية أو معين معن * أو هضبة دونها الهوب

واهية ضعيفة ومعين معن أي ماء جار والهضبة الجبل المنبسط دونها أي تحتها واللهوب
الشقوق في الجبال

أوجدول في ظلال نخل * للام من تحتها سكوب

أوفلج يطن واد * للام من بينه قسيب

الفلج النهر الصغير والقسيب صوت الماء

أقفر من أهله لمبوب * فالقطبيات فالذنوب

فراكس فتعيلبت * فذات فرقين فالقلب

فعمدة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب

عريب أي أحد

أن بدلت أهلها وحوشا * وغيرت حالها الخطوب

أرض توارثها شعوب * فكل من حالها محروب

شعوب المنية محروب مساوب

اما قتيلا أو شيب فود * والشيب شين لمن يشيب

فان يكن حال اجمعوها * فلا بدى ولا عجب

أويك أقفر ساكنوها * وعادها المحل والجدوب

فكل ذي نعمة مخلوسها * وكل ذي أمل مكذوب

وكل ذي ابل مورث * وكل ذي سلب مساوب

وكل ذي غيبة يؤب * وغائب الموت لا يؤب

قوله أفلم يباشئت
الح كذا هو في
النسخ واللسان
والمختارة ويروي
بدل الضعف النول
كتبه معصمه

أعاقر مثل ذات ولد * أم غانم مثل من يخيب
أفلم يباشئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخذع الأريب
أفلم يريد عش الفلاح البقاء الأريب العاقل

لا يعط الناس من لا يعط الدهر ولا ينفع التليب
الاجبايا من القلوب * وكم يرى شائنا حبيب
ساعدا بارضا اذا كنت فيها * ولانقسل اتى غريب
قد يوصل النازح الناقص * يقطع ذو السهمة القريب

السمة القرابة

من يسأل الناس يحرموه * وسائل الله لا يخيب
والمرء عاش في تكذيب * طول الحياة له تعذيب
بأنه يدرك كل خير * والقول في بعضه تليب
يا رب ماء صرى وردته * سيده خاتمه هيب

الصرى الماء المتغير وهو جمع صرة

ريش الحمام على أجزائه * للقلب من خوفه وجيب
قطعه غدة مشيها * وصاحبي بادن خبوب

مشي أي مشعر بادن سمين خبوب كثير الخبب وهو ضرب من السير

عيرانة موجد فقارها * كأن حار كها كنيب

الموجد القوى الذي يكون فقارها من خزة واحدة

مخاف بازل سديس * لاحقة هي ولا تيوب

المخلف من الابل السن الذي بعد البازل

كأنهم من حير غاب * جون بصفحته ندوب

الصفحة الجانب

أوشب يحفر الرخامي * تلفة شمال هبوب

الشب الثور المسن والرخامي شجر تلفة أي تدخله وتستتره في كلسه

فذاك عصر وقد أرائني * تحملني نهدة سرحوب

نهدة غليظة سرحوب طويلة

مضبر خلقها كيت * يشق عن وجهها السيب

ريبة ناعم عروقها * وابن أسرها رطيب

كأنها لقوة طلوب * تخرفي وكرها القلوب

اللقة العقاب

باتت على أترم رايبة * كأنها شيفة رقوب

قوله مخلف كذا في
بعض النسخ يدون
هاء التانيث وعليها
فهو من الشعر الذي
كسر بعضه عبيدان
صحت الرواية ولو
كان بدله مخلفة أترن
وفي بعض أخلف
ما بازل كتب معصمه

أرمد من أعلام المغاوير الرقوب التي لا يعيش لها ولد

فأصبحت في غداة قرآ * يسقط عن ريشها الضريب

الضريب الذي يقع في الشتاء بالليل كالقطن

فأبصرت ثعلبا بعيـدا * ودونه سبب جـديـب

السبب الأرض التي لا نبات فيها

فنفخت ديشها سريعا * وهي من نمضة قريب

يدب من خلفها ديبا * والعين حلاقها مقلوب

الحلاق الجرة التي في باطن الجنن

فاشتال وارناع من حسيدها * وفعالها فعل المذئوب

اشتال ارتفع والمذئوب الذي أصابه الذئب

فأدر كته فضربه * فكدرت وجهه الجيوب

كدحت أي خدشت الجيوب الأرض الغلظية

يضغور ومخلها في دفه * لا بد حيزومه مثقوب

يضغور أي يصيح والضغور صوت الثعلب والدف الجنب والحيزوم الصدر

قوله الجرة التي الخ
عبارة الصحاح حلاق
العين باطن أجفانها
التي يسوده الكحل
ثم قال ويقال هو
ما غطته الاجفان
من بياض المقلبة
كتبه مصححه

وقال عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أنبوب بن مجزب بن عاهر بن عصىة بن امرئ القيس

ابن زيد بن مناة بن تميم

أتعرف رسم الدار من أم معبد * نعم ورمالك الشوق قبل التجلد

التجلد التصبر

ظلمت بها أسقى الغرام كأنما * سقتني الندامى شربة لم نصرد

نصرد ثقّل

فيا لك من شوق وطائف عبدة * كست جيب سربالي الى غير مهدي

فيا لك تعجب مسددين

وعاذلة هبت بلبيل تلومني * فلما غلت في اللوم قلت لها اقصدى

غلت ارتفعت وزادت اقصدى أقل

أعاذل ان اللوم في غير كنهه * على ثنى من غيبك المتردد

الكنه الصفة وثنى مرة بعد مرة غيبك جهلك

أعاذل ان الجهل من لذة الفتى * وان المنيا بالرجال بعرصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى * وأبعد منه اذالم يسدد

يسدد أي يوفق

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

كفاحاً أي مقابلة

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى * وطابقت في الجليلين مشى المقيد

صار من الكبير عيشي كالقيد

أعاذل ما يدريك أن مني — تني * إلى ساعة في اليوم أوفي ضحى الغد

ذريني فاني انما لي ماضى * أما من مالي اذا خف عودى

وجئت لميقاتي الى مني — تني * وغودرت ان وسدت أولم أوسد

وللوارث الباقي من المال فاذركي * عتابي فاني مصلح غير مفسد

أعاذل من لا يصلح النفس خاليا * عن الحى لا يرشد له لقول المقتد

المقتد الملقوم والمكذب

كن في زاجرا للره أيام دهره * تروح له بالواعظات وتغتدى

بليت وأبليت الرجال وأصبحت * سنون طوال قد أتت قبل مولدى

فلا أنا بدع من حوادث تعترى * رجالا عرت من بعد بؤسى وأسعد

تعترى أي تتعلق عرت أي علفت بؤسى جمع بؤس

فنفسك فاحفظها عن الفى والردى * متى تغوها يغوا الذى بك يفتدى

وان كانت النعماء عندك لا مرئى * فخذ لاجها فاجز المطالب وازدد

اذا ما امرؤ لم يرج منك هواده * فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

هواده أي صفح المشهد المكان الخوف

وعدسواه القول واعلم بأنه * متى لا بين في اليوم يصروك في الغد

عن المره لا تسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلعب * وقل مثل ما قالوا ولا تنزىد

أي تكذب ولعل يعلم ولوعا تعلق قلبه فتزيد تكلف الزيادة ويروى تنزىد بالنون أي تضيق

بالحوادث ذرعا

اذا أنت طالبت الرجال نوالهم * فحف ولا تأتى بجهد فتجهد

ستدر لك من ذى الفعش حقل كاه * بحملك في رفق ولما تشدد

وسائس أمر لم يسسه أبله * ورائم أسباب الذى لم يعود

وراجى أمور جملها لان ينالها * ستشعبه عنها شعوب للمد

ستشعبه أي تهللك وشعوب المنية

ووارث مجسدم ينله وما جدد * أصاب مجسدا طارف غير متداد

فلا تقصر عن سعى من قد ورثته * وما استطعت من خير لنفسك فازدد

وبالعدل فانطق ان نطق ولا تلج * وذالذم فاذم هذا الجدد فاجدد

ولا تلج الامن الام ولا تلج * وبالبذل من شكوى صديقك فافتد

قوله فتجهد في بعض
النسخ فتسكد كتبه
مصححه

قوله والخلق اذلال
الح كذا في بعض
النسخ وفي بعضها
سقوطه ولعله
الاوفق كتبه معجزة

عسى سائل ذو حاجة ان منعه * من اليوم سؤل أن يبسر في غـد
والخلق اذلال لمن كان باخلا * ضئينا ومن يخل يزل ويرهـد
والجمله الاولى لمن كان باخلا * أعف ومن يخل يلم ويرهـد
وابدت لي الايام والدهـر أنه * ولوحب من لا يصلح المال يفسد
ولاقت لذات الغنى وأصابني * قوارع من يصبر عليها يجاد
قوارع الدهر حواشيه ونوابه

اذا ما تذكرت الخليفة لا مرئى * فلا تغشها واخلد سواها باخلا
الخلا تـجـع خـليقة وهى الخلق حسنا كان أوسينا واخلد أى الزم
ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه * يغلب عليه ذو النصير ويضهد
وفي كثرة الايدي عن الظلم زاجر * اذا حضرت أيدي الرجال بشهد
مشهد ممكن مخوف

وللامر ذو الميسور خير مغبة * من الامر ذى المعسور والمترد
سأ كسب مجدا أو تقوم نوايح * على بليـل نادبانى وعودى
ينحن عـلى ميت وأعلن رنة * ثورق عيـنى كل بالك ومسعد

وقال بشر بن أبي خازم

لمن الديار غشيت بالانم * تعدو معالمها كلون الارقم
الانم جمع نعام والارقم هو الحية
لعبت به اريج الصبا قسـكرت * الابقية نؤيم المتهـدم
دار لبيضاء العوارض طفلة * مهضومة الكشجين ربا المعصم
الطفلة اللينة والمهضومة خصاء البطن
سمعت بيا قول الوشاة فأصـبجت * صرمت جبالا في الخياط المشتم
المشتم الذى أخذ ناحية الشام
قطلت من فرط الصباية والهوى * طربا فؤادك مثل فعل الاهيم
الاهيم الهائم وهو العاشق
لولا تسلى الهم غـنـك بجسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم
زيافة بالرحل صادقة السرى * خطارة تنق الحصانـم
الزيافة التى تزف كالنعام
سائل تيمنا في الحروب وعامرا * وهل المجرب مثل من لم يعلم
غضبت تيمـان ققتل عامر * يوم النصار فاعتبوا بالصليم
النصار جبل لبنى أسد والصليم الداهية

لما اذا نعر والحرور بنعرة * نشق صدو رهم برأس مصدم
 التعارش ديد الصوت المصدم المتقدم في الحرب
 نعلوا القوارس بالسيف ونعزى * والخيل مشعله النحور من الدم
 نعزى تنسب والمشعله الملتببة
 يخرج من خلال العجاج عوابسا * خب السباع بكل كلف ضيغ
 خلل يعني وسط والاكلف الذى فيه لون يخالف لونه
 من كل مسترخى النجاد منازل * يسمو الى الاقران غير مقلم
 المقلم الذى لا سلاح معه

فهز من جمعهم وأفلت حاجب * تحت الجحاجة في الغبار الا قسم
 حاجب هذا الذى أفلت هو حاجب بن زارة
 وعلى عقابهم المذلة أصبحت * نبذت بافصح ذى مخالب جهضم
 العقاب الزاية والافصح الابيض والجهضم عظيم الرأس
 أقصدن حجر اقبل ذلك والقنا * شرع اليه وقد اككب على الفم
 أقصدن أى قتلن وحجر هو أبو امرئ القيس شرع ممدودة
 ينوى محاولة القيام وقدمضت * فيه مخارص كل لدن لهذم
 لدن لين لهذم محدد

وبنى غير قد لقيننا منهم * خيال انضبت لثامها للغنم
 انضبت تسيل لثامها أى شهوة للغنم هذا مثل يضرب للغريم على الشئ
 فدهمهم دهما بكل طمرة * ومقطع حلق الرحالة مرجم
 دهمهم أى غشينهم والطمرة السريعة من الخيل الرحالة السرح من آدم والمرجم الشديد
 ومقطع حلق أى الحزام من عظم جوفه
 ولقد خبطن بنى كلاب خبطة * ألحقنهم بدعائم المخيم
 المخيم موضع المولد أى ألحقنهم عولدهم
 وسلقن كعبا قبل ذلك سلاقة * بقنا نعاورده الاكف مقوم
 سلقن أى سخن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد ويقال أيضا فيه سلقه اذا طعمه فالفاء
 على رأسه

قوله قل للثلم الى آخر القصيدة
 ماعدايت ولقد جونا وما
 بعده ساقط من بعض النسخ
 وأنشد الايات الساقطة
 يا قوت في مادة شجن من
 معجبه ونسبها الى سنان ابن
 حارثة لا الى بشر حررتبه

مصححه

حتى سقيناهم بكأس مرة * مكروهة حسواتها كالعلقم
 الحسوات جمع حسوة وهى ملء الفم
 قل للثلم وابن هند بعده * ان كنت رائم عزنا فاسـتـقدم
 تلقى الذى لاقى العدو وتصبح * كاسا صبا بابتها كطمم العلقم

نحبوا الكتيبة حين تفرش القنا * طعنا كالهباب الحريق المضر
ولقد حبونا عامرا من خلفه * يوم التمار بطعنه لم تكلم

حبونا أي أعطينا

من السنان على استه فترى بها * من هتكه فحما كشدق الاعلم
منابش حنة والذئاب فوارس * وعتائد فمثل السواد المظلم
وبضر غدو على السديرة حاضر * وبني أمر حريمهم لم يقسم

وقال أمية بن أبي الصات النقي

عرفت الدارق قد أقوت سنينا * لزيب اذ تحل بها اطينا
اذ عن بها جوافل معصقات * كما تدرى الملمة الطحينا

اذ عن أي فزقن الجوافل الرياح السريعة المتر معصقات بالتراب

وسافرت الرياح به من عصرا * باذيال برحن ويقعدينا
فأبقة بين الطلول ومحنيات * ثلاثا كالجناح قد صلينا

الطلول آثار الديار والمحنيات الدوادي وهي ملاعب الصبيان والجناح جمع حمامة شبيه بها
الاثافي صلين بالنار

وآريالعه دمربتات * أطلن به الصفون اذا اقتلينا

الآري مرابط الخيل كالواخي مربتات يقال ربه بمعنى ربه والصفون القيام على ثلاث
اقتلن أي فطمن

فاماتسأى عني لبني * وعن نسي أخبرك اليقينا

اليني اسم امرأة تصغير لبني

فاني للنبيه أبأوما * وأجداد اسموا في الاقدمينا

فاني للنبيه أبي قسي * لمنصور بن يقدم الاقدمينا

النبيه يعني منبه بن مصعب وهو جده وكنيته أبو قسي وهو أول من جمع بين الاختين

لافصى عصمة الهلاك أفصى * على أفصى بن دعى بنينا

ورثنا الجعد عن كبر انزار * فأورثنا ما أثره بنينا

وكننا حيث قد علمت معبد * أقتنا حيث ساروا هاريننا

بوح وهي عسبري وطلح * تخال سوادا يكتها عريننا

الابكة الشجر الملتف والعرين بيت الاسد

فألقينا بساحتها حلولا * حلولا لا فامة ما بقينا

فانبتنا خضارم فاخرات * يكون تتاجها غنا وتينا

وأرصدنا لرب الدهر جردا * لها مياما وما نيا حصينا

قوله والذئاب كذا في النسخ
بالنون الذي في معجم ياقوت
الذباب يباهين وكلاهما
موضع فليجروا اه مصحح

قوله والمحنيات الدوادي
كذا في النسخ وليست
مصححه

قوله الاثافي هذا ما في النسخ
كتبه مصححه

قوله فاني للنبيه أبأوما
من بعض النسخ كتبه مصححه

قوله عسبري في نسخة غزوي
ولم تظفر بهم ما كتبه مصححه

اللهم وم كثيرا جرى والمذى الدرع اللينة تشبه بالمذى الذى هو الغسل

وخطيا كاشطان الركيا * وأسبيا فاقبن ونحنينا

وتخبرك القبائل من معد * اذا عدت واسعاية أولينا

السعاية واحدة المساعي وهى المفاخر

بانا النازلون بكل نعر * وأنا الضاربون اذا التقينا

وأنا المانعون اذا أردنا * وأنا العاطفون اذا دعينا

وأنا الحاملون اذا أناخت * خطوب فى العشرة بتبيلينا

وأنا الرافعون على معد * أكفافي المكارم ما بقينا

أكفافي المكارم قدمتها * قرون أورثت منا قرونا

نشر دبا الخافسة من نا * ويعطينا المقلدة من يلينا

اذا ما الموت عسكر بالذايا * وزايلت المهنة الجفونا

وألقينا الرماح وكان ضرب * يكب على الوجوه الدار عينا

نفوا عن أرضهم عدنان طرا * وكانوا بالربابة قاطنينا

وهم قتلوا السبي أبارغال * بنخله حين اذوسق الوضينا

أبورغال هو دليل الحبشة الى الكعبة ونخله اسم موضع ووسق أى جمع والوضين حزام الرجل

وهو كناية عن الجموع التى أقبل فيها

وردوا خيل تبع فى قيد * وساروا للعراق مشرقينا

وبدلت المساكن من إباد * كنانة بعد ما كانوا القطينا

نسير به مشرق قوم لقوم * وحلوا دار قوم آخرينا

وقال خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن العامري

أمن رسم أطلال بتوضيح كالسطر * فحاشن من شعر فرياسة الجفر

هذه كلها أماكن

الى النخل فالعرجين حول سويقة * تأنس فى الادم الجوازي والعفر

كل هذه مواضع تأنس أى ليس فيها معهن أنيس والجوازي التى قد اجترأت بالرطب من الكلا

عن الماء العفر الغبر كل تراب

قفار وقد ترمى بها أم رافع * مذنابها بين الاسلحة والعفر

أم رافع امرأة والمذانب مسابيل الماء والاسلحة جمع سليل وهى الاودية

واذ هى خود كالوذيلة بادن * اسيلة ما ييد ومن الجيب والنحر

الوذيلة المرأة والقماعة من الفضة الاسيلة الطويلة

قوله واحدة المساعي فيه

ان واحدها مسعاة

لاسعاية كتبه معصمه

كغزلة تقرو ويجومل شادنا * ضئيل البغام غير طفل ولا جأر
كغزلة اى أم غزال تقرو تتبع وشادن قد اشتد وقوى ضئيل ضعيف والبغام الصوت والجأر
الصغير أيضا

طباها من النانات أو من صهواتها * مدافع جوفاء النواصف فالختر
طباها أى دعاها والنانات أرض والصهوة ما ارتفع والمدافع مسایل الماء وجروا النواصف
والختر مواضع

إذا الشمس كانت رتوة من حجابها * تقفها بطراف الاراك وبالسدر
رتوة أى قرية وحجابها موضع كناسها وتقفها أى اتقنها والرتوة قدر الرمية وقيل الخطوة
فيارا بكاء ما عرضت قبلن * عقيل إذا لاقيتها وأبا بكر
عقيل ابن كعب بن عامر وهى قبيلة وأبو بكر ابن كلاب بن ربيعة

بأنكم من خير قوم لقى ومكم * على أن قولاً فى الجالس كالهجر
دعوا جانباً ناساً ننزل جانباً * لكم واسعا بين اليمامة والقهر
كانكم قد خسرتم أو علمتم * موالىنا من يناس ولا يسرى
كذبتم وبيت الله حتى تعالجوا * قوادم حرب لائسين ولا تخرى
القوادم شبه المقدمات من الضرع بالحرب إذا دوت بالهم

وزركب خيلاً لا هواة بينها * ونعصى الرماح بالضياطرة المجر
الضيطر اللثيم والضخم ونعصى بالرمح أى نضرب به ونطعن
فاسنابو قافين عسل رماحنا * ولسنابصتافين عن غاية التجبر
الاعصل الاعوج غاية التجبر حيث يباع الخمر

وانالمن قوم كرام أعزة * إذا لحقت خيل بفرسانهم انجبرى
وفحن إذا ما خيل أدركت ركضها * لبسنالها جلد الاسود والنمر
الاساود والاحناش والنمر واحد النمار والنمور

لمرى لقد أخبتما حين قلتما * لنا العز والمولى فأسر عمتا نفرى
المولى الحليف والنفر الافتخار وهو المنافرة من المنافرة

أبى فارس الضخياء عمرو بن عامر * أبى الذم واختار الوفاء على القدر
وانى لاشقى الناس ان كنت غارما * لعاقبة قتلى خزيمه والخضر
الخضر ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم قتلاهم وعاقبة موضع

أكلف قتلى معشر لست منهم * ولانا مولاهم ولا نصرهم نصرى
المولى ابن العم ويطلق على غيره

يقولون دع مولانا كاهه باطلا * ودع عنك ماجرت بجيلة من عسر

قوله ونعصى الرماح الذى فى
ضطر من اللسان وتشقى
وشرحه هناك فانظره

أكلف قتل العيص عيص شواحط * وذلك أمر لا يثنى لكم قدرى
 العيص وشواحط موضعان وقوله لا يثنى لكم من الأثافي وهو مثل ضربه
 وقتلى أجرتهافوارس ناشب * بأزمن خرصان الزدينية السمر
 وناشب من ذيان وأزمن موضع
 فيا أخوينامن أينناوأنا * اليكم اليكم لاسبيل الى جسر
 نهى عن جسر بن محارب

وقال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبدة بن عوف وهو عكل بن
 عبدمنة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر *

تأبد من أطسالل عمرة مأسل * وقد أقفرت منها شرا فيذبل
 تأبد توحش والاباء الوحش وشرا ويذبل موضعان
 فسبرة أرمم جفنا متالع * فوادى سليل فالندى فأنجل
 ومنها باعراض المحاضر دمنة * ومنها وادى المسلهمة منزل
 أناة عليها الولووز برجد * ونظم كأجواز الجراد مفصل
 أناة بطيئة القيام وأجواز الجراد وأساطها يريدا الجوهر
 يربتها الترعيب والحض خلفه * ومسك وكافور وابنى تأكل
 يربتها أى يغذوها وينبتها والترعيب قطع السنام وقوله خلفه أى يكثر عليها واحد به صاحبه
 ولبنى شجر لها لبن كاللعل
 يشن عليها الزعفران كأنه * دم قارت تعلى به ثم تغسل
 يشن يصب والقارت الجامد تعلى أى تطلى به هنا
 سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا * اذا مارأته والالوف المقتل
 الالوف الذى يالف النساء وبالفنه والمقتل الغزل فهى لم تعرف هنا يصفها بالعفاف والحلم
 والزانة

قوله اطرافه فى بعض النسخ
 اجواضه كتبه معصمه

وكم دونها من ركن طود ومهمه * وماء على اطرافه الذئب يعسل
 ودست رسولا من بعيد باية * بان جهم واسألهم ما تمولوا
 أى ما قادوا من المال
 فحيت من شحط فخير حديثنا * ولا يأم من الأيام المفضل
 لعمرى لقد أنكرت نفسى وربانى * مع الشيب ابد الى التى أتبدل
 فضول أراها فى أدبى بعدما * يكون كفاف اللحم أو هو أفضل
 كأن محط فى يدى حارثة * صناع علت منى به الجلد من عل
 يقول رابنى هذه الفضول والتقبض بعدما كان مكتترا كفاها وهو أفضل يقول انه كان له كثر

كفاف الجلد فلما هزل اضطر بجلده والمخط الذي يحط به الادم وأراد بالحارثية النسبة الى
الحارث بن كعب لانهم أهل آدم من عل أى من أعلى

وقولى اذا ما غاب يوما به يريهم * يلاقونه حتى يؤب المنخل
يقول وأنكرت قولى يلاقونه والمنخل القارظ العنزى يضرب به المشل فيمن لا يرحى اياه وهو
رجل خرج بجنتى القرط فلم يسمع له خبر وفيه يقول الشاعر

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزى آبا
وأضحى ولم يذهب به يري غربة * وأشوى الذى أشوى ولا أتخلل
أضحى أعطش والغربة لا غتراب وأشوى أعطى ولا أتخلل أى لا أقول ان شاء الله تعالى
وظالمى ولم أ كسروا ن ظميتنى * تلف بنيا فى الجباد وأعزل
يقول رابى ان أطلع اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتى تدنى بنيا وتبع دنى
ودهرى فيكفى فى القليل وأنى * أوب اذا ما أبت لا أنعلل

يقول مزاربى أن القليل يكفى وأنى أرجع اذا رجعت غير متعل بأكل ولا بشرب ولا بمال
وكنى صنى النفس لاشئ دونه * فقد صرت من إقصا حبيبي أذهل
بطىء عن الادعى فاست بأخذ * اليه سلاحي مثل ما كنت أفعل
تدارك ما قبل الشباب وبه دمه * حوادث أيام تضر وأغفل
يودا لى بعدا عتدال وصحة * ينوء اذا رام القيام ويحمله
يودا لى طول السلامة والغنى * فكيف ترى طول السلامة يفعل
دعانى الغواني عهـن وختلنى * لى اسمى فادعى به وهو أول
يقول كان اسمى ابن عم عندهن فصرت أدعى باعم

وقد كنت لانشوى سهاى رمية * فقد جعلت تشوى سهاى وتنصل
رأت أمتا كى صايلف وطبه * الى الانس البادين وهو مزمل
الكبىص الذى ينزل وحده والانس البادون أهله والوطب وطب اللين والمزمل المغطى
فلما رأت أمتا هان وجدها * وقالت أبونا هكذا سوف يفعل
جاءت لها حرد الى كائنا * تجلها من نافض الورد أفكل
حرد أى قصد الورد الحى والنافض والافكل الرعدة أى غضبت عليه لما آثره بالبان ابله
فقال فلان قد أعاش عياله * وأودى عيال آخرون فهزلوا
ألم بك ولدان أعافوا ومجلس * فتخزى اذا رأونا نخل ونحمل
ردعنا حسين لامته فى أن يسقى لبنة فقال ألم بك كذا فتخزى أى تدم اذا لم نسقهم وقد رأوه
يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبتغى * عليها عطاء الله والله يفضل
يرد علينا العير من بعد دالقه * بقرقرة والتقع لا يتزبدل

قوله يودا لى بعد الخ ساقط
من بعض النسخ كتبه
مصححه

قوله الى الانس البادين انشده
فى مادة كيص من اللسان
فيأتى به البادين كتبه مصححه
قوله جاءت لها حرد الخ صدره
كافى الاساس
وثارت البنا بالصعيد كأنما
تجلها الخ كتبه مصححه

النعم الغبار أى لم يتزل الغبار حتى لحق النرس العير والقرقرة القاع المستوى
وجرزاها بالقناء كأنها * ذرا كذب قدمها الطل تمطل
عليها من الدهن عتيق ومورة * من الحزن كلاب المرائع يأكل
العتيق الشحم والمورة نسالة الجمار

وقد سمعت حتى تطاهرنيها * فليس عليها الرادف محمل
التي الشحم أى لم يبق عليها مركب من الشحم
إذا وردت ماء وان كان صافيا * حذته على دلوته مل وتنهل
ففي جسم راعيا هزال وشعبة * وضرت وما من قلة اللحم بهزل
فلا الجارة الدنيا لها تلحينها * ولا الضيف عنها أن أخ محول
قوله تلحينها أدخل النون في مستنكر يقول لا تلحن الجارة الأبل إذا سقيت منهلة
إذا هتكت أطناب بيت وأهله * بعضهم لم يورد الماء قيل
عليهم يوم الورد حق وذمة * وهن غداة الغب عندك حفل
وأقنعنا فيها الوطاب وحولنا * يوت عليها كلها فوه مقفل
قع الوطاب أن يرد فضل رأسه ثم يشد بالوكا يقول كيف يخص البائت عن جيراننا

أصحاب المنتقيات

قال المسيب بن علس

بكرت لتعزن عاشق قاطنل * وتباعدت وتخرم الوصل
أو كذا اختافت نوى وقرقوا * لفؤاده من أجلاهم نبل
وإذا تكلمنا ترى عجبا * بردا ترقق ذوقه شخصل
ولقد أرى ظعننا أخيلها * نخدى كان زهاها نخسل
الزها ما لقد ريقال هم زها مائة أى قدر مائة

في الألف ريفها ويخفضها * ربع كان متونه سحل
الألف ما يرفع الشخص بكرة وعشيا في الخبت والربع السراب والسحل ثوب من كان
عقما ورقنا ثم أردفوه * كل على أطرافها الخسل

عقما ورقنا يعنى ثيابا ملونة والكل كل الهواجج والخل ما تدلى من اطراف الثوب وهو الهدب
ولقد رأيت الفاعلين وفعالهم * ولذى الرقية مالك فضل
ذو الرقية مالك بن سلمة الخيرين قشيرين كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
كفاه مخلفة ومتلفة * وعطاؤه متخرق جزل
هب الجياد كأنها عصب * جردا أطار نسيلها البقل
العصب جمع عصب النخل وهو ما يمس من أسفل السعف
والضامرات كأنها بقر * تقرو دكادك بينها الرمل

قوله أو كذا الخ كذا بالنسخ
وهو غير جائز فله دخل
وليحذر كتيبه مصححه

قوله والربع السراب كذا في
النسخ والذي في الصحاح
واللسان والربع الطريق
واستشهدا عليه بيت
المسيب هذا الآن الذي
فيهما

ربع يلوح كأنه سحل
كتبه مصححه

قوله ولقد رأيت الفاعلين
الخ كذا بالنسخ وهو غير
جائز فله البيت دخيل
كتبه مصححه

الضامر الناقة التي تصعلك تحت الرحل تقرو ترى والدك أدلك ما ارتفع من الارض
والدهم كالعبدان آزرها * وسط الاشياء مكم جعل
شبهدهم الخيل بعيد الزنج والاشياء الخلل الصغار واذا خرج طلع الخلل قيل قدكم والجعل
الكثيرة

قوله والجعل الكثيرة كذا
في النسخ والذي في الصحاح
والجعل الخلل القصار وحكى
في اللسان خلافا فيهم ولم
يذكر الكثيرة راجع كتبه
معجمه

واذا الشمال حدث فلائصها * رنكا فليس لمالك مثل
للضيف والجار الغريب والسطف للترك كأنه رأل
ولقد تناولني بنائله * فأصابني من ماله سجيل
متبع التيار ذو حذب * مغرورب تياره يعلو
التبعج التقاء السيول والتيار الموج وحذب ارتفاع مغرورب المرتفع أى له غوارب
فلا شكرن فضول نعمته * حتى أموت وفضله فضل

وقال المرقش وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل

أمن رسم دارد مع عينك يسفح * غدا من مقام أهله أوتر حوا
ترجى بها خنس النعاج سخاها * جا ذرها بالجوورد وأصم
ترجى بمعنى تسوق والخنس قصير الأنف سخاها أولادها الصغار والجا ذرا أولاد البقر
والورد الأحمر والأصم الأبيض

أمن بيت عجلان الخيال المطوخ * ألم ورحلى ساقط متزح
فلما اتبهناني الفلاة وراعى * اذا هو رحلى والفلاة توضح
يريد أنه رأى الخيال في نومه فلما اتبهم لم يجد إلا رحله

ولكنه زور يوقظ نائما * ويحدث أشجا نال قلبك تجرح
بكل مبيت يعترينا ومنزل * فلو أنها اذ تدبج الليل تصبح
فولت وقد بثت تباريح مازى * ووجدى بها اذ يجدر الدمع ابرح

بنت أى زرعت وبنت أى فرقت والتباريح شدة الوجد وقوله ابرح أى أشد
وماقهوة صباه كالسك ربحها * تعل على الناجود طوراً وتزح

الناجود أوعية الخمر وقوله تنزح أى تقدح من قولهم نزحت البئر أى قدحت ماءها
ثوت في سواء الدن عشرين حجة * يطان عليها قمر مد وترقح

القرم مدحارة وقيل كل ما يطل به مثل الحص والعفرا وترقح أى ينشقق طينها
سبها رجال مدمنون نواعدوا * بجيلا ندينها إلى السوق مريح

سبها أى شرها وجيلا ن بلد وقوله مريح أى يزيد في شئها
باطيب من فيها اذا جئت طارفا * من الليل بل فوها الذوا أنضح

قوله زور يوقظ هكذا في
النسخ التي بأيدينا وحرر اه
معجمه

قوله رجال مدمنون الذي في
معجم ياقوت تجار من يهود
كتبه معجمه

أنضج أى أكثر نحا لان الفم اذا كان قليل الريق خبث ريحه
غمدونا بضاف كالعسب مجمل * طويناه حتى عاد وهو ملوح
يريد غمدونا للصيد بفرس ضاف أى طويل الذيل مجمل أى عليا مجمل وملوح مغبر اللون من
الشمس

أسيل نبيل ليس فيه معابة * كبت كلون الصرف أرجل أفرح
أسيل أى طويل والنيل الغليظ والصرف الخمر الصافية أرجل أى مجمل احدى رجله يطلق
الثلاث وهو يكره الا أن يكون فيه غزاة ولذلك مدحه ههنا لما كان أفرح من القرحة وهى الغرة
الصغيرة

قوله أبقي بالوحدة فى نسخة
وفى أخرى بالنون ومن
المعلوم أن الفلاح القوز
كتبه معصمه

على مثله تانى الندى تخايلا * وتعبرس أى أمر بك أفلح
الندى المجلس والتخايل الذى يختال وأفلح يريد أبقي وعبر الشئ يعبره أى فسر
وتسبق مطرودا وتلق طاردا * وتخرج من غم المضيق وتخرج
قوله تجرح أى نصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين يعنى كلاب الصيد
تراه بشكات المديح بعدما * يقطع أقران المغيرة يجمع
الشكة السلاح والمدجج اللابس للسلاح بفتح الجيم وكسرهما والمغيرة الخيل التى تغير والجمع
الجرى المفرق من النشاط
يجم هجوم الحسى جاش مضيقه * ويردى به من تحت غيل وابطح
الغيل الماء الكثير والابطح الحصى ويجم أى يزيد والحسى البئر وجاش أى ارتفع يردى به
أى يعدو
شهدت به فى غارة مسطرة * بطاعن أولاها سواه وبطرح
المسطرة الممتدة

﴿وقال المتلمس واسمه جرير﴾

كم دون مية من مستعمل قذف * ومن فلاة به استودع العيس
مية اسم امرأة ومستعمل يعنى الطريق وقذف يعنى بعيدة
ومن ذرى علم طام منها له * كانه فى حجاب الماء مغفوس
العلم الجبل طام غامر أى هذا الجبل كانه فى الماء من الال الذى يتخايل لهم وهو السراب وحجاب
الماء النفاخات التى تعلوه ويقال هو معظمه فى قول طرفة يشق حجاب الماء
جاوزته بأمون ذات مجة * تهوى بكل كلكها والراس معكوس
الامون القوية ذات مجة أى صلبة والساكل الصدر معكوس أى معطوف والمجة من الابل
التي تربع وتثنى فى سنة واحدة فتعجم سن على سن قبل وقتها

قوله يا آل بكر في المختارة هو
أول القصيدة والثلثة
الآيات المقدمة آخرها
وبها زيادة عما هنا
وقوله وشعروا في مراسم الذي
في المختارة واستمعوا في
ذكاه وهي أنسب بالمقابلة
كتبه مصححه

يا آل بكر أالله دركم * طال التواء وثوب العجز ملبوس
أغنت شاني فأغنوا اليوم شأنكم * وشعروا في مراسم الحرب أو كبسوا
كبسوا أي كونوا فطنا يقول لما بسى فكم واما برأيكم
ان عقالا ومن بالحق من حضن * لما راوا اية تأتي حل ليس
الآية العلامة والحبس الشجاع
شدوا الرجال على برل مخينة * والظلم ينكره القوم المكاييس
المخينة المذلة

حنت قلو صبي بها والليل مطرق * بعد الهدوء وشافتها النواقيس
معقولة ينظر الاشراق راكبها * كأنه من هوى للرمل مساوس
ينظر بمعنى ينتظر الاشراق والمساوس المجنون
وقد أضاء سهيل بعد ما هجعوا * كأنه ضرم في الكف مقبوس
حنت الى الخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس
أتمى شامبسة اذ لا عراق لنا * قوموا فودهم اذ قومنا شوس
أتمى اقصدي والاشوس شديد نظر العداوة
ان تسلكي سبيل البوابة منجدة * ما عاش عمرو ولا ما عاش قابوس
البوابة موضع وعمرو وقابوس المملكان اللذان هرب منهم ما هو وطرفه بن العبد فسلم وقتل طرفه
ابن العبد في البحرين
البت حب العراق الدهر أطعمه * والحب يا كاه في القرية السوس

وقال عروة بن الورد

أقل على اللوم يا ابنة منذر * ونأى فان لم تشتهي النوم فاسهرى
ذريتي ونفسي أم حسان اني * لما قبل ان لم أملك الامر مشترى
ويروى بها قبل ان لأملك الامر مشترى
ذريتي أطوف في البلاد لعني * أخليك أو أغنيك عن سوء محضري
أخليك أي أموت أو أجد شيئا فأغنيك
فان فازهم للنيسة لم أكن * جزوا وهزل عن ذا المن متأخر
وان فازهمي كفكم عن مقاعدكم * لكم خلف أديار البيوت ومنظر
فاز فترسهمي هنا حظي كفكم أغناكم * والمقاعد جمع مقعد وأديار البيوت ما خيرا يقول
كسب ما أغنيكم به
تقول لك الويلات هل أنت تارك * ضبوأ برجل تارة وبمنسر
الضابي الذي يمتحنى للوحوش وهو مهموز والرجل والرجالة الجماعة والمنسر من الخيل ما بين

قوله ذريتي ونفسي الخ سقط
بعده بيتان كما في مجموع
الدواوين كتبته مصححه

الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له كم تقاسي الغارات

ومستبثت في مالها العام انسى * أراك على اقتاد صرما مذكري

خجوع بها للصالحين منزلة * مخوف رداه أن نصيبك فاحذر

الصالحين الرجال الذين يطلبون معالي الأمور

أبي الخفض من يغشاك من ذى قرابة * ومن كل سوداء المهاجر تعترى

الخفض قلة الطلب فكره الى قلة الطلب من يغشاك من قرابتك ومن يريد أن يحمل عندك

تعترى تطلب

ومستثنى زفدا أبوه فلا أرى * لمدفعافا قنى حيامك واصبرى

لحالته صعلوكا اذا جن ليلة * مضى في مشاش الفسا كل المتعز

الصعلوك الفقير وهو أيضا المتجرد للغارات والفاكل اللاعب والمتعز الجبان

بعد الغنى في نفسه قوت ليلة * أصاب قراها من خليل ميسر

أى يرضى من عيشه بقوى ليلة من خليل

ينام عشاء ثم يصبح قاعدا * يحث الحصى عن جنبه المتعفر

يعنى انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة

يعين نساء الحى ما يستغنه * فمبى طليحا كالبعير المحسر

هذه صفة الكسلان والطلح المعبى والمحسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه * كمثل شهاب القابض المتنور

مطلا على أعدائه بزحونه * بساحتهم زجر المنج المشهر

فذلك ان يلقى المنية بلقها * حميدا وان يستغن يوما فأجدر

أجدر أى أخلق أى ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا

وان بعدوا لا يأمنون اقترابه * تسوف أهل الغائب المتنظر

أى لا يأمنه أعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى التبرجى يقولون سوف يأتى والمتنظر الغائب

فيوما على نجد وغارات أهلها * ويوما بأرض ذات شت وعرعر

وقال مهلهل بن ربيعة واسمه عدى بن ربيعة بن مرة بن هبيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البغى من وائل * فى رهط جساس ثقال السوق

بأيهم الجاني على قومهم * مالم يكن كان له بالخلق

جناية لم يدر ما كنهها * جان ولم يضح لها بالطيق

كقاذف يوما باجرامه * فى هوة ليس لها من طريق

ان ركوب البحر مالم يكن * ذام صدر من تهلكت الغريق

ليس لمن لم يعد فى بغيه * عداية تخريق ربح خريق

قوله خجوع بها فى المجموع خجوع

لاهل فهمار وايتان كتبه

معجمه

قوله والفاكل اللاعب الخ

كذا فى النسخ ولم نجده فى كتب

اللغة التى بايدينا والذى فى

الدوان وشرحه فى مشاش

آلفاكل مجزرون وعوذ بالله من

التعريف كتبه معجمه

قوله قاعدا فى نسخة الدوان

طاويا كتبه معجمه

قوله فيوما على الخ سقط قبله

ثلاثة آيات وبعده بيتان كما

سقط قبل بعين نساء بيت

يعلم ذلك بالوقوف على

الدوان وشرحه كتبه معجمه

قوله هبيرة كذا فى بعض النسخ

كتبه معجمه

الخريق كثيرة الاختراق وهو الهبوب بشدة

مَن تَعُدِّي بغيره قومه * طار الى رب الاسواء الخفوق
الى رئيس الناس والمـرتجى * لعقدة الشدو رتق الفتوق
من عرفت يوم خرازي له * عليا معدد عند جبذ الوثوق
خرازي جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

قوله جبذ الوثوق كذا في
نسخة وفي أخرى جيد
الوثوق وكل منهما عار من
الوثوق كتبه مصححه

اذا قبلت حمير في جمعها * ومذج كالعارض المستحق
وجع همدان لهم بلبة * ورايه تهوى هوى الانوق
فقلد الامر بنوهاجر * منهم رئيسا كالحسام العتيق
مضطلعا بالامر يسـمـوله * في يوم لا يستاغ خلق بريق
ذالوقد عن لهم عارض * كنجح ليل في سماء البروق
تلع لمع الطير رايانه * على أواذي لج بحر عريق
فاحتل أوزارهم ازره * برأى محمود عليهم شفيق
الاواذي جمع آذى وهو الموج واللج الماء الكثير يريد بهذا الحرب والاوازار الانتقال
وقد علمتهم هفوة هبوة * ذات هياج كلهيب الحريق
الهفوة السقطة والهبة الغبار

فانفرت عن وجهه مسفرا * منبجاً مثل انبلاج الشروق
فذاك لا يوفى به مثله * ولست تلقى مثله في غريق
قل لبي ذهل يردونه * أو يصبروا للصلم الخنفيق
فقد تروى بتم وما ذقتهم * نويله فاعتر فوا بالمدوق
الخنفيق الداهية والتويل من الوبال وهو العقاب

أبلغني شيان عنافقـد * أضرمتم نيران حرب عقوق
لا برقاً الدهر لها عاتك * الاعلى أنفاس نجلات فوق
العاتك الدم والتجلا الطعنة الواسعة تفوق أي تفور بالدم
ستحمل الراكب منها على * سياء حديد من الشرثوق
السياء الحارك والحديد الممزولة

أي امرئ ضرجتم ثوبه * بعاتك من دمه كالخلاق
سيد سادات اذا ضمهم * معظم أمر يوم أنزل وضيق
لميك كالسيد في قومه * بل ملك دين له بالحقوق
تنفرج الظلماء عن وجهه * كالليل ولي عن ضديع أنيق
الصديع الصبح والانيق الحسن

ان نحن لم نثار به فاشد ذوا * شفاركم من الحز الحـ
 نبحا كذبح الشاة لاتقى * نابجها الاشخب العروق
 غدا نساق فاعلموا بيننا * أرماحنا من عاتك كالرحيق
 من كل مغوار الفخى بهمة * شمردل من فوق طرف عتيق
 البهمة الرجل الشجاع الذي لا يدرى من أين يؤتى له والشمردل الطويل
 سعاليا تحمل من تغلب * أشباه جن كليوث الطريق
 شبه القرم بالغول
 ليس أخوكم تاركوا تره * دون تقضى وتره بالمقيس

وقال دريد بن الصمة

أرث جديدا الحبل من أم معبد * بعاقبة أم أخلفت كل موعد
 وبانت ولم أجد البسك فوالها * ولم ترج فينارثة اليوم أو غد
 كأن حول الحى أذمت الفخى * بناصية الشحنةاء عصبة مذود
 متع أى ارتفع والشحنةاء اسم موضع ومذود مرابط الخيل
 أو الأتاب الم المحرم سوقه * بكابة لم يخطو لم يتعضد
 الأتاب شجر طوال الاغصان الم الطوال المقطع
 فقلت لعراض وأصحاب عارض * ورهط بنى السوداء والقوم شهدى
 علانية ظنوا بالى مدجج * مراتهم فى الفارسى المسرد
 المسرد الدروع
 وقلت لهم ان الاحليف هذه * مطنبة بين الستارونهم
 مطنبة قد ضربوا الاطناب

ولما رأيت الخيل قبلها كأنها * جراد يبارى وجهة الرمح مقتدى
 قبلأى كأنها تنظر أطراف أناملها ووجهة قبالة
 أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى * فلم يستبينوا الرشد الاضخى الغد
 فلما عصوفى كنت منهم وقد أرى * غوايتهم انى بهم غيرهم هتدى
 وهل أنا الامن غزيرة ان غوت * غويت وان ترشد غزيرة أرشد
 دعانى أخى والخيل بينى وبينه * فلما دعانى لم يجبدنى بقعدى
 أخ أرضعتنى أمه من لبانها * بئدى صفاء بيننا لم يجبد
 جئت اليه والراح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد
 الصياصى القرون النسيج الثياب المنسوجة شبه وقع الرماح فيه كالرماح التى تكون عند
 الحائل يدانى بها الغزل فى نسجه

قوله والشحنةاء اسم موضع كذا
 بالنسخ ولم نجد كنه معصمه

قوله انى بهم الخ الذى فى
 الاغانى أو انى غير الخ كنه
 معصمه

قوله تنهت في شرح الحماسة
ويروى تبدت وقوله أسود
قال يروى بالرفع على الاقواء
ويروى أسودى كاجرى
خفف كتبه مصححه

قوله قتال امرئ الخ قبله كما
في الاغانى
فما رمت حتى خرقتني رماحهم
وغودرت اكبوفى القنا المتقصد
اه كتبه مصححه
قوله تنادوا الخ والبيتان
بعدمه مقدمة في الاغانى على
قوله خفت اليه وبالوقوف
على شرح الحماسة يظهر لك
ما يظهر كتبه مصححه
قوله الذى أتر الخ فسر في
اللسان بالملتئ كتبه مصححه

وكنت كذات البوريعت فأقبلت * الى قطع من جلد بدو مجلد
فطاعت عنه الخيل حتى تنهت * وحتى علا في حاله اللون أسود
قتال امرئ آسى أخاه بنفسه * ويهـ لم ان المرء غير مجلد
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا * فقلت أعبد الله ذلكم الردى
فان يك عبد الله خلى مكانه * فما كان وفافا ولا طائش اليد
ولا برما لما الى باح تناوحت * برطب العضاه والضرب مع المضد
وتخرج منه صرة القر جراءة * وطول السرى درى غضب مهند
كميش الازار خارج نصف ساقه * صبور على الضراء طلاع أنجد
كميش الازار قصير الازار وذلك محمود عند شدة الحرب والكيش السريع
فليس تشكيه المصيبات ذاكر * من اليوم أعقاب الاحادث في غد
اذا هبط الارض القضاء تزينت * لرؤيته كالأتم المتبدد
الأتام جماعة النساء المتبدد المتفرق

وكم غارة بالليل واليوم قبله * تداركتها منى بسـ يدعرد
السيد الذئب والعمر الطويل يعنى حصانه
سليم الشطاعيل الشوى شيخ النساء * طويل القرائن دأسيل المقلد
الشطاع عظيم لاصق بباطن الذراع والشوى القوائم والتساعرق شيخ أى منقبض والقرأ
الظهر
يفوت طويل القوم عقد غراره * منيف كخزع الخـ له التجرد
وكنت كأتى وائق بمصـ در * يمشى باكناف الجبيل فثم مد
المصدر شديد الصدر وقيل السابق للجيل بصدده
له كل من يلقى من الناس واحد * وان يلقى منى القوم بفرح ويزيد
وهون وجدى أننى لم أقبل له * كذبت ولم أيجل بما ملكت يدي

وقال المتخيل بن عويمر المهذلي

عرفت بأجدث فنعايف عرق * علامات كصبر النماط
أجدث ونعايف وعرق كلها مواضع والنماط ثياب منقوشة بالعهن والتجبر النقش
كوشم المعصم المغتال علت * رواهـ بهوشم مستشاط
المغتال الذى أثر فيه الوشم علت أى ردت عليها مرة بعد مرة والرواهـ عروق ظاهر الكف
مستشاط بالنار
وما أنت الغداة وذكر سلمى * وأضحى الرأس منك الى اشمطاط
اشمطاط اختلاط بياض وسواد

كأن على مفارقة نسبلا * من الكنان تنزع بالمشاط
فاما تعرضن سليم عني * وتنزعك الوشاة أولوالنياط
فخور قد لهوت بهن حيننا * نواعم في المروط وفي الرياط

المرط نوب من خز والرياط جمع ربطة وهو ضرب من الثياب
لهوت بهن اذ ملق مليح * واذا نافي الخيملة والتشاط
يقال لهن من كرم وعنتي * طباء تبالة الادم العواطي
العواطي طوال الاعناق لانها تمد أعناقها للشجر

أيت على معاري فاخرات * بهن ملوب كدم العباط
المعاري ماتحت الثياب والملوب المطلي بالطيب المسلاب والعباط جمع عبيط وهو ما ينحسر من
غيره

وتعشى ينشأنا جود خمر * مع الحرض الضباطرة القطاط
الحرض الذي لا خير عنده الضباطرة الاثم القطاط ققط الشعر
ركود في الالهنا هاجما * تلذذا خذها الايدي السواطي
مشعشة كعين الديك فيها * جياها من الصهب الخباط
الخباط ما بين الخلو والخامض والمشعشع المزوج والصهب جمع صهباء
ووجهه قد جلوت أميم صاف * أسيل غير جهم ذي حطاط
الحطاط بتركب في الوجه

فلا وايك يؤذي الحى ضيفي * هـدوا بالمساة والذعاط
الذعاط الذبح

سأبدؤهم عشمعة وأثنى * يجهدى من طعام أو بساط
اذا ما الحريف التكباه ترى * بيوت الحى بالورق السقاط
الحريف الريح الباردة

فاعطى غير مزور تلادى * اذا التطت لذي بخل لطا
علامة البخل يلقط في وجهه لطا من الاعباس ولطا من أسماء البخل
وأحفظ منصبي وأصون عرضي * وبعض القوم ليس بذى احتياط
وأكسو الحلة الشوكا مخدنى * وبعض القوم في حزن وراط
الشوكا المحبرة الجديدة والخذن الصديق والوراط الذى يتورط من الشدة
فهنا ثم قد علموا مكانى * اذا قال الرقيب ألا يعاط
الرقيب المرتقب للقوم ألا يعاط كناية عن الصوت والانداز وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول
له هكذا

قوله فاخرات في اللسان
واضحت ولعلها روايتان
كتبه مصححه

قوله الذى لا خير الخ يستعمل
في المفرد وغيره قصح وصفه
بالضباطرة وانشده اللسان في
مادة خ رص كتب مصححه

وعادية وزعت لها حفيف * حفيف مزبد الاعراف عاطى
العادية الغارة وزعت كفت والحفيف الصوت مزبد كثير الزبد يعنى البحر والاعراف أوائلها
عاطى طويل

لقيمهم عنله — فأمسوا * بهم شين من الضرب الخلاط
فأبنا والسيف يوفى فلالات * بهم لفائف الشعر السباط
بضرب فى الجماع ذى فروج * وطعن مثل تقطاط الرهاط
الرهاط الادم وتقطاط أى قط الادم

وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل القطاط
فبت أنهنه السرحان عنه * كلانا وارد حران قاطى
القاطى هو الشديد الحز والعطش

قليل وردما لاسبعا * تخطى المشى كالنبيل المراط
المراط التى لاريش عليها

كان وغى الخوش أميم فيها * وغى ركب أميم أولى زيات
الوغى الصوت الخوش البعوض والزيات جمع زط ضرب من العجم
كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السيات
شربت بجمه وصدرت عنه * وأيض صارم ذكرا باطى
أى تحت ابطه

كاون الملح ضرته هبير * يتر العظم سقاط سراطى
به أحمى المضاف اذا دعانى * ونفسى ساعة الفزع القلاط
المضاف هو الملبأ

وصفرام البراية فرع فان * كوقف العاج عاتكة اللياط
فان أى احمر شديد الحجرة عاتكة لاصقة اللياط اللون

شفعت بهام عابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط
المعبل النصل العريض مسالات أى مرقات والاغرة جمع غرار والقراط شعلة السراج
كأوب الخمل غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط
ومرقة نمت الى ذراها * تزل دوارج الخجل القواطى
المرقة رأس الخجل والقطو المسمى المتقارب

وخرق تعزف الجنان فيه * بعيد الخوف أغبر ذى الخفراط
العزيف صوت الجن الخوف ما انخفض من الارض والانخراط البعد
كان على صحاحه رباطا * منشرة نزع عن الخياط

قوله القاطى هو الشديد الخ
كنا فى التسخ والعهد على
المؤلف فى ذلك كتبه معصمه

قوله أميم فيها مامش اللسان
تفلا عن شرح القلموس
الرواية بجانيه أى الماء
وفسر اللسان الزيات بالهياج
فانظره كتبه معصمه

قوله هبير أى يقطع الهبر وهى
الجمعة الكبيرة سراطى أى
بلاعى كل اللحم كلال فى
تظام الغرب بعد ذكر البيت
سقاط سراطى قوله سقاط
أراد يسقط وراء الضريبة
والسراطى السيف الذى
يلتهم كل شئ يقع عليه يقال
استرطه وازد زده من غير
حاشية الجمهرة كذا بهامش
بعض النسخ كتبه معصمه

قوله اللياط اللون معصمه انه
لا يناسب هنا فالانصب تفسير
اللياط بالتشركتبه معصمه

العصا ص الارض المستوية

أجرت بقية بيض خفاف * كأنهم تعلمهم سباط
سباط اسم من أسماء الحجي تعلم أي تحرقهم

فأبوا بالسيوف بهم افلول * كمثل العصى من الحماط

﴿ أصحاب المذاهبات وهم للاموس والخزرج دون غيرهم من العرب ﴾
﴿ قال حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ﴾

لعمري أياك الحسير حقا لما بنا * على لسان في الخطوب ولا يدي
لساني وسني صار مان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
وان الذي مال كثير أجده * وان يتصر عودي على الجهد يجمد
فلا المال ينسني الحيا وحفيظتي * ولا وقعت الدهر يغلق مبردي

الحفيظة الحمامة

وأكبر أهلي من عيالي سواهم * وأطوى على الماء القراح المبرد
انا كان ذا البخل الذميمة بطنه * كبطن حمار في الحشيش مقيد

ذا البخل الذميمة الوالدة

وأعمل ذات اللوث حتى أردّها * مبددة أحلامهم تشدد
ترى أثر الانساع فيها كأنها * موارد ما ملتها بفد فد
أكلفها أن تدلج الليل كاه * تروح الى دار ابن سلى وتغدى
فألفيته فيضا كثيرا فاضوله * جواد امتي يذكر له الحمد يزد
واني لزج للطى على الوحي * واني لسائر المالم أعود

الزجى السائق الوحي النقب

واني لقول لدى البيت مرجبا * وأهلا اذا ما ربح من كل مرصد
واني ليدعوني الندى فأجيبه * وأضرب بيض العارض المتوقد
فلا تبحلن يا قيس واربع فانما * قصارك أن تلقى بكل مهند

اربع أقم وكف نفسك

حسام وأرماح بأيدي أعزّة * متى ترهم يا ابن الخطيم تلبد
أسود لها الأشبال تحمي عرينها * مداعيس بالخطى في كل مشهد
فقد لاقت الاموس القتال وأطردت * وأنت لدى الكفات في كل مطرد

الكفات واحلتها كنة وهي امرأة الابن والاخ

تغنى لدى الايات حورا كواعبا * وحجرا ما قيسك الحسان بأعد
نفقةكم عن العلياء أم ذميمة * وزيدمتي تقدح به النار يصد

﴿ وقال عبد الله بن رواحة ﴾

قوله سباط مبنى على الكسر
كقطعام وقوله من الحماط
كسحاب شجر عظام تألفها
الحيات وانظر اللسان هـ
معصمه

قوله وان الذي هكذا في
النسخة التي بأيدينا ولعله
محرف عن لاذي أو نالني
أو نحو ذلك هـ

قوله اذا كان ذا البخل
الذميمة هو وتفسيره بعد
هكذا في الاصول التي بأيدينا
وهو محرف ولعل الاصل اذا
كان ذوالبحر بال قصر مؤنث
الابجر وجره هـ معصمه

تذكر بعد ما شطت فجدوا * وكانت تيمت قلبي وليدا
 كذى دأمرى في الناس عشى * ويكتم دأه زمنا عيسدا
 نصيد عورة الفتيان حتى * نصيدهم وتنشأن نصيدا
 فقد صادت فؤادك يوم أبت * أسلاخه صلتا وجيدا
 تزين معاقدا اللبات منها * شنوفا في القلائد والقريدا
 فان تضن عليك بما لديها * وتقلب وصل نائلها جديدا
 لعمرك ما وافتني خليل * اذا ما كان ذا خلف كنودا
 وقد علم القبائل غيرنفر * اذا لم تلف مائله زكودا
 بأننا تخرج الشتوان منا * اذا ما استحككت حسابا وجودا
 قد ورا تغرق الاوصال فيها * خضيبا لونها يضا وسودا
 متى مائات يثرب أو تردها * تجدنا نحن أكرمها جودا
 وأغلظها على الأعداء ركنا * وألينا لباعى الخير عودا
 وأخطبها اذا جفعوا لأمر * وأقصدها ووافاه عودا
 اذا ندعى لشار أو لجار * فنحن الأكررون بها عديدا
 متى ما تدعى في جسم بن عوف * تجدنى لا أغم ولا وحيدا
 وحولى جمع ساعدة بن عمرو * ونيم اللات قد لبسوا الحديددا
 زعمتم أنما نلتم ملوكا * ونزعم أنما نلنا عبيدا
 وما نبتى من الأحلاف وترا * وقد نلنا المسود والمسودا
 وكان نساؤكم في كل دار * بهرشن المعاصم والخدودا
 تركنا جمجبي كبنات فقع * وغوغا في مجالسها قعودا
 ورهط أبى أمية قد أبجنا * وأوس الله أبغنا عودا
 وكنتم تدعون يهودمالا * ألان وجدتم فيها يهودا
 وقد ردوا القناتم في طريف * ونحما ورهط أبى يزيدا

قوله أو تردها كذا في نسخة
 وفي أخرى أو تردها اه

قوله وغوغا هكذا في نسخة
 وفي أخرى وعوغا وحرر اه

وقال مالك بن عجلان

ان نهيأ أرى عشيته * قد حذبوا دونه وقد أنفوا

حذب عليه اذا عطف وأنف اذا غضب

ان يكن الظن صادقا بيني النجار لا يطعموا الذى علفوا *

ان يسلمونا لمعشر أبدا * ما كان منهم يبطننا شرف

البطن أقل من القبيلة

لكن موالى قد بداهم * رأى سوى مالى أو ضعفوا

إِذَا يَجْعَلُونَ فِي الْقَاءِ * وَأَمَّا وَدَّهَمَ فِي الصَّدِيقِ مُضْطَعِفِ
 بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَنِي * زَيْدٍ فَأَنَّى لِمَا رَى التَّنَافِ
 لَا تَقْبَلُ الدَّهْرَ دُونَ سَنَتِنَا * فَيُنَاوِلَادُونَ ذَلِكَ مِنْصَرِفِ
 السَّيِّئَةِ الطَّرِيقَةِ يَقُولُ إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ عَنْهَا وَلَوْ بَدَّلَ لَهُمْ مَا فِي الدَّهْرِ
 لَمْ يَلْبُثُوا الَّذِي يَقَالُ لَهُمْ * فِي جَارِنَا يَقْتُلُوا وَيَخْتَنِفُوا
 مَا مَنَّا بِمُحْتَدِي بَسْفِكَ دَمٍ * مَا كَانَ فِينَا السِّبُوفُ وَالزَّعْفُ

الزَّعْفُ الدَّرُوعِ

وَالْبَيْضُ يَغْشَى الْعَيْنَ لَا لَوْهَا * مَلَسَاوُفِينَا الرَّمَاحَ وَالْخُفَّ
 نَحْنُ نَوَالِحُ حَرْبٍ حِينَ تَشْجُرُ الشَّعْبَ إِذَا مَا يَهَابُهَا الْكَشْفُ
 الْكَشْفُ الَّذِينَ لَا تُرَاسُ مَعَهُمْ

أَبْنَاءُ حَرْبٍ الْحُرُوبُ ضَرَّتْنَا * أَبْكَارُهَا وَالْعَوَانُ وَالشَّرَفُ
 الشَّرَفُ جَمْعُ شَارِفٍ وَهِيَ الْمُسْتَقَمُّ مِنَ النُّوقِ وَشَبَّهَ بِهَا الْحَرْبَ الْقَدِيمَةَ

مَامَثَلُ قَوْمٍ قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا * عِنْدَ قَرَاعِ الْحُرُوبِ تَنْصَرِفُ
 يَمْشُونَ مَشَى الْأَسْوَدِ فِي رَجْعِ الشُّمُوتِ إِلَيْهِمْ وَكُلُّهُمْ لَهْفُ
 مَا قَصُرَ الْمَجْدُ دُونَ مُحْتَدِنَا * بَلْ لَمْ يَزَلْ فِي يَوْمِنَا يَكْفُ
 أَبْلَغُ بَنِي جَعْفَرٍ فَقَدْ لَقَعْتُ * حَرْبَ عَوَانٍ فَهَلْ لَكُمْ سَدْفُ
 يَمْشُونَ فِيهَا إِذَا لَقِيتَهُمْ * خَوَادِرُ الرَّمَاحِ تَخْتَلِفُ

الْخَوَادِرُ إِذَا دَاخَلَ الْخَلْدُ

إِنْ سَمِعْنَا عَبْدَ بَنِي بَطْرَا * فَأَدْرَكَتْهُ الْمُنِيسَةُ التَّلْفُ
 قَدْ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ أَمْرِكُمْ * فِي كُلِّ صَرْفٍ فَكَيْفَ يَأْتِلُفُ

الصَّرْفُ النَّاحِيَةِ

نَمْنَعُ مَا عِنْدَنَا بِهَرَّتْنَا * وَالضَّمِيمُ نَأْبِي وَكُنَّا نَأْفُ

﴿ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ ﴾

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَالطَّرَازِ الْمَذْهَبِ * لَمْرَةٍ وَحْشَا غَيْرِ مَوْقَعِ رَاكِبِ
 تَبَدَّلَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ * بِدَا حَاجِبٍ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ
 دِيَارِ الْقِيَامِ كَانَتْ وَفَحْنُ عَلَى مَنَى * تَحُلُّ بِهَا لَوْلَا نَجَاءُ النِّجَابِ
 وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا ثَلَاثًا عَلَى مَنَى * وَعَهْدِي بِهِمْ عِذْرَاءُ ذَوَائِبِ
 وَمِثْلُكَ قَدْ أَصْبَحْتَ لَيْسَتْ بِكُنَّةٍ * وَلَا جَارَةٍ فِينَا حَلِيلَةٍ صَاحِبِ
 دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ * فَلَمَّا أَبْوَاسَا حَمْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبِ
 وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا * فَلَمَّا أَبْوَاسَا حَمْتُ كُلَّ جَانِبِ

أربت بدفع الحرب لما رأيتها * على الدفع لا تزداد غير تقارب
إذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع * فأهلا بها أذلم تزل في المراحب
فلما رأيت الحرب حرباً تجردت * لبست مع البردين ثوب المحارب
مضاعفة يغشى الأنامل ربيعها * كان قتيها عيون الجناب

الربيع الزيادة والقتير مسامير الدروع

وسامح فيها الكاهنان ومالك * ونعلبة الاخيار روط القباقيب
رجال متى يدعوا الى الحرب يرقلوا * اليها كارقال بالجمال المصاعب
إذا فزعوا ومدوا الى الموت قاحرا * كوج الأقي المزبد المستراكب

الأقي السيل الذي يأتي من بعيد

تري قصد المزان فيها كأنها * تذرع خرصان بأبذي الشواطب
ومنا الذي الى ثلاثين حجة * عن الخرحى زاركم بالكائب
ولما هبطنا السهل قال أميرنا * حرام علينا الخمر ما لم نصارب
فسامحهم منارجال أعزة * فلرجعوا حتى أحلت لشارب
رميناها إلا طلم حول مزاحم * قوائس أولى ييضها كاللكواكب

الآطام القصور القوائس البيض

لو أنك تلقى حنظلا فوق يفضنا * تدرج عن ذى ساهمه المتقارب
إذا ما فررنا كان أسوأ فرارنا * صدود الخلدود وازورار المناكب
صدود الخلدود والقنا منشجر * ولا تبرح الأقدام عند التضارب
فهلا لى الحرب العوان صبرتم * لوقعنا والموت صعب المراكب
طررنا كم بالبيض حتى لا نتم * أذل من السقبان بين الحلاب

طررنا كم ضربنا كم والسقبان جمع سقب وهو ولد الناقة

لقيتكم يوم الخنادق حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

الحاسر الذي ليس عليه مغفر الخراق ثوب يحمله الصبيان مفتولا في أيديهم يتضاربون به
ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا * الى حسب في جذم غسان ناقب

يوم بعث وقعة كانت للعرب من الأوس والخزرج خاصة والجذم الأصل بعث بالعين غير مجهزة ذكره
في المجمل

يجردن ييض كل يوم كريمة * ويغدن حمر أخاضبات المضارب
أطاعت بنوعوف أميرانهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب
الواجب ههنا الهالك يقال وجب لجنبه أى سقط قال الله تعالى فإذا وجبت جنوبها
قتلناكم يوم النجار وقبله * ويوم بعث كان يوم التغالب
صبحنا كم ييض تيرق ييضها * تين خلا خيل النساء الهوارب

قوله جمع هضبة الخ عبارة
العصاح الاهاضيب جمع
هضاب جمع هضبة اه

أنت عصبه للأوس تخطر بالقنا * كثنى الاسود في رشاش الأهاضيب

الرشاش المطر الخفيف والاهاضب جمع هضبة وانما حذف الياء للبيت
رضيت لعوف أن تقول نساؤهم * ويهزان منهم ليننا لم تخارب
فلولا ذرى الآطام قد تعلمونه * وترك الفضاضور كتم في الكواعب
أصاب صريح القوم غريبونا * وغادرن أبناء الاماء الحواطب
وأبنا الى أبنا نانا وناسنا * ومامن تركنا في بهات بايب
فليت سويدارامن غرمنهم * ومن فزاذنخدوهم كالحلائب

وقال أحيمة بن الجلاح

صحت عن الصبا والدمر غول * ونفس المسره أوتة قتول
ولو أنى أشاء نعمت حالا * وباكرنى صبح أونسيل
ولا عبنى على الاتمط لعس * على أفواهن الزنجيل

الاتمط فرش منقوشة بالهمن واللحس التي في شفاهاها سواد

ولكنى جعلت إزاي مالى * فأقلل بعد ذلك وأنيسل

إزاي أى تجاهى فلا أبالى استغنيت أو افتقرت

فهمل من كاهن أودى إله * اذا ما جان من رب أفول

أفول غروب

براهنى فيرهنى نيه * وأرهنه بنى بما أقول
وما يدري الفقى متى غناه * وما يدري الغنى متى يعيل
وما تدري وان ألقعت شولا * ألقح به - بذلك أم تحيل
وما تدري اذا ذمرت سقبا * لغيرك أم يكون لك الفصيل
التد ميرلس ولد الناقة اذا خرج فقبض على علباويه لينظر أذ كرهو أم أتى ويروى
وما تدري وان أنتجت سقبا * لغيرك أم يكون لك الفصيل
وما تدري وان أجمعت أمرا * بأى الأرض يدركك المصيل
لعمري أيك ما يغنى مقامى * من القتيان أنجيصة حفول

الانجيصة المتناجون بالحديث

يروم ولا يقلص مشمعللا * عن العوراء مضجعه ثقبيل

المشمعل المرتفع والعوراء الكلمة القبيحة

تبوع للطينة حيث كانت * كما يعتاد لفتح الفصيل
اذا مابت أعصبها فباتت * على مكانها الحى التسول

يريد امرأته سلمى ابنة عمرو والتجارية وكان أراد الغلظة على قومها فلما علمت ذلك تمارضت
فبات يعصبها فلما نكس ونام انسلت فاندزت قومها وكان مرضها خديعة لزوجه والانسول

لعل عاصبا يغيثك حربا * ويأتهم بعورتك الدليل
وقد أعددت للعدنان حصنا * لو أن المرء تنفعه العقول
طويل الرأس أبيض مشعرا * بلوح كأنه سيف صقيل
جلاء القين تحت لم يشنه * بناحية ولا فيه فلول
هنالك لا يشا كلني لنسيم * له حسب ألف ولادخيل

الألف الذي هو الدخيل المدخل نفسه في القوم وليس منهم

وقد علمت بنوع وبأني * من السرورات أعدل ما ميل
وما من أخوة كثر وأوطابوا * بناشئة لا مهم الهبول
الهبول الشكل والناشئة الحالة الحسناء

ستشكل أو يفارقها بنوها * سريعا أو يهيم بهم قبيل

﴿ وقال أبو قيس بن الأسات ﴾

قالت ولم تقصد لقول الخنى * مهلا فقد أبلغت أسماعي
أنكرته حتى توسمته * والحزب غول ذات أوجاع
من يذق الحرب يجدها * مرًا وتجبسه بجماع

الجماع المكان الذي ينشف الماء

قد حست البيضة رأسى فا * اطعم نوما غير تهجماع
أسعى على جل بني مالك * كل امرئ في شأنه ساع
بين يدي فضفاضة خمة * ذات عرانيق ودفاع

الفضفاضة الدرع الواسعة والخمة العظيمة والعراين ما تقدم منها ودفاع أي ذات جوانب و يروي

بين يدي رجراجة خمة * الرجراجة الكتبية لانسير لثقلها

أعددت للهجوم موضونة * مترصة كالنهي بالقاع

موضونة أي منسوجة مترصة محكمة والنهي الغدير

أخفرها عن يدي رونق * أبيض مثل الملح قطاع

صدق حسام وادق حده * ومجنا أمر قترع

صدق أي صلب وادق أي يقطر من الدم والمجنا الترس والقترع الشديد

لأنالم القتل وفجزي به الأعداء كيل الصاع بالصاع

كأننا أسلدى أشبل * ينهتن في غيل وأجراع

ثم التقينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع

الغاية الشجر المتفشبه به جمعهم لكثرة الغيل الأجعة والنهت الزحير والجماع المجتمعون من

قوله بناحية كذا في الأصل
ولعله بناشئة وانظر وحرر
اه معجمه

قوله بناشئة كذا في الأصل
وحرر لفظه ومعناه اه
معجمه

قبائل شتى

والكيس والقوة خير من الأشفاق والفكة والهاع
الكيس الفطنة والفكة استرخاء في المفاسل والهاع الجبن
ليس قطا مثل قطى ولا الشمر عى في الاقوام كالراى
أى ليس الكبير والصغير سوا

فسائل الأُحلاف اذ قلصت * ما كان ابطاقى واسراى
هل أبذل المال على حبسه * فيكم وآتى دعوة الداعى
وأضرب القونس بالسيف فى الشجاء لم يقصر به باى
فتلك أنعالى وقد أقطع الشخرق على أدماء هلاوع
ذات شقا شيق جاليلة * زينت بحيرى وأقطاع
الحيرى ثياب منسوبة الى الحيرة والاقطاع الطنافس

تطو على الزجر وتجو من السوط أمون غير مطلاع
تطو أى تمتلئ السير

أقضى بها الحاجات ان القى * رهن لذى لونين خذاع
يعنى أن الانسان رهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شدة ويوم رخاء

وقال عمرو بن امرئ القيس

يامال والسيد المهم قد * يطره بعض رأيه السرف
المهم كثير الاعمام والعشيرة أراد يامالك فرخم
خالفت فى الرأى كل ذى فخر * والحق يامال غير ما تصف
لا يرفع العبد فوق سنته * والحق يوفى به ويعترف
يوفى به أى يجزى به والسنة العادة

ان يجبر اعبد لغيركم * يامال والحق عنده فقفا
أوتيت فيه الوفاء معترفا * بالحق فيه لكم فلا تكفوا
نحن بما عندنا وأنت بما * عندلنا وراض والرأى مختلف
نحن المكينون حيث يحمدنا الشكث ونحن المصالت الأتف

المصالت أصلها المصاليت وهم المسرعون الى الامر والاتف جمع أنوف وهو من الحية
والحافظ وعورة العشيرة لا * يأتهم من ورائنا وكف
والله لا يزدهى كتيبنا * أسدعرين مقبلها غرغ
غرغ جمع غرغ وهو المتف من الشجر
اذا مشينا فى القارى كما * تمشى جمال مصاعب قطف

القارى الدرع قطف بطينة المشى

قوله من ورائنا كنا فى
النسخ التى بأيدينا والذى
فى لسان العرب من ورائهم

تمشى الى الموت من حفاظنا * مشيا ذريعا وحكنا نصف

نصف مناصفة

ان سميرا أبت عشيته * أن يعرفوا فوق ما به نطقوا

وفي نسخة أن يغرموا والنطف التلطيح بالعب

أو تصدر الخيل وهي حاملة * تحت صواها جاجم جقف

الصوى الأعلام وشبه بها الفرسان فوق الخيل

أو تجرعوا الغيظ ما بدا لكم * فها رشوا الحرب حيث تنصرف

المهارشة المحارشة

اني لا تمى اذا انتميت الى * غر كرام وقومنا شرف

بيض جعاد كأن أعينهم * يكملها في الملاحم السدف

أجعد هنا القوى والملاحم مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها فكا أنهم امكحولة لتغطية

الظلام

أصحاب المرائي

قال أبو ذؤيب الهذلي وقتل له ثمانية بنين وقيل هلكوا بالطاعون وكانوا عشرة

أمن المنون وريها توجع * والده ليس بمعتب من يجزع

المنون المنية ورب المنون حوادث الدهر ليس بمعتب أي بعرض

قالت أمية ما لجسمك شاحبا * منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

الشاحب الضامر المتغير

أما لجسمك لا يلائم مضجعا * الأفض عليك ذلك المنجم

أفض أي تترب فلم يطب

فأجبتها أما لجسمي انه * أودى بني من البلاد فودعوا

أودى هلك

أودى بني فأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تطلع

سبقوا هوى وأعنفوا الهواهم * فتخترموا لكل جنب مصرع

أعنفوا أي تقدموا وأسرعوا

فغربت بعدهم يعيش ناصب * وإخال أني لاحق مستبغ

غربت بقيت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * واذا المنية أقبلت لا تدفع

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل غيمة لا تنفع

أنشبت أعلقت التيمة التعويذة

قوله ناصب في الصحاح هم

ناصب أي ذو نصب مثل

رجل ناصر ولا بن ويقال هو

فاعل بمعنى مفعول فيه أي

ينصب فيه ويتعب كقولهم

ليس نائم أي ينام فيه اه

كتبه مصححه

قوله كأن جفونها ~~كان~~
في الاصل والذي في الصحاح
في مادة حذق كأن حذاقها
ولعلهم اروايتان اه معصمه

قوله والصفاموضع الخ الذي
في الصحاح أنه اسم نهر
بالبحرين اه معصمه

فالعين بعدهم كأن جفونها * سمت بشوك فهي عورتهم
سمت طغت والعور الرمد

وتجلدى الشامتين أريهم * أنى لرب الدهر لا أنضع
حتى كأنى للحوادث مروءة * بصفا المشقر كل يوم تفرع
لابدن تلف مقيم فاته ظر * أبأرض قومك أم بأخرى المصجع

المروءة واحدة المروءة وهي حجارة بيض براقه وبها سميت المروءة بمكة والصفاف جمع صفاء وهي الحجارة
العراض الملس والصفاموضع بالبحرين والمشقر حصن بالجبرين بناء كسرى وفيه يقول امرؤ القيس
أوالمكرعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاني يلين المشقرا
وسمى مشقرا الحجرة طينه الذي بنى به والمصجع الموت

ولقد أرى أن البكاء سفاهة * ولسوف يولع بالبكا من يفعج
أرى أعلم يولع بغرى ويلهج من يفعج من يحزن
وليأتين عليك يوم مرة * يسكى عليك مقنعا لا نسمع

مقنع مدفون مغطى
والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترداى قليل تقنع
كم من جمعي الشمل ملتقى الهوى * كانوا بعيش ناعم فتصدعوا
جمعي الشمل أى مجتمع شملهم

فلئن بهم فجع الزمان وريه * انى بأهل مودتى لمفجع
رب الزمان حوادثه

والدهر لا يبقى على حدثانه * جون السراة له جدائد أربع
جون السراة أى بيض الظهر يعنى حمار الوحش والجدائد جمع جدود وهي الاثن قليلة الالبين وقال
بعضهم الجدائد الخطوط على ظهر حمار الوحش

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآلى ربيعة مسجع
الصخب الشديد الصوت والشوارب شعرات تحت حنك الحمار والمسجع المهمل
أكل الجحيم وطاوعته سمحج * مثل القنأة وأزعته الأمرع

الجحيم النبت الذى طال ولم يتم والسمحج الأثان الطويلة وأزعته أنشطته الأمرع جمع مكان مربع
وهو الخصب ويروى أسعته أى جعلته كالسعلاة فى حركته
بقرار قيعان سقاها أصائف * واه فأنجسم برهة لا يقلع

بقرار جمع قرارة وهو المكان المستدير

فكئن حيناً بعنلجن بروضة * فبجئ حيناً فى العلاج ويشمع

فكئن أى أقن أصل المعالجة المحاولة والمصارعة وشمع أى يبرح يريد تارة يتجاولان وتارة يلعبان

من النشاط

حتى اذا جزرت ميساه رزونه * وبأى حزم ملاوة يتقطع
جزوت ييست والرزون الا ما كن الغليظة المرتفعة والحز الحين والملاوة حين من الدهر يقال أتيت
ملاوة من الدهر

ذكر الورود بهما وساوهم امره * سوما وأقبل حينه يتبع
فاحتشهن من السواء وماؤه * بشرو عانده طريق مهيع
احتشهن أى ساقهن والسواء اسم مكان والبر القليل عانده أى قابله مهيع وسبع
فكانهن ربابه وككاته * يسرى فيض على القداح ويصدع
فكانهن يعنى الاتن والربابة خرفة تجعل فيها السهام والقداح السهام يصدع يفرق
وكأنها بالجزع جزع ينابيع * وأولات ذى الحرجات نهب تجمع
وكأنها يعنى الاتن والجزع منعطف الوادى ينابيع اسم مكان والحرجات جمع حرجة وهى الشجر
الملتهف قال الشاعر

أيا حرجات الحى يوم تحملوا * بذى سلم لا جاد كن ربيع
وتجمع على الحراج أيضا والنهب المنهوب يجمع مجموع
وكأنها مودوس متقلب * فى الكف لأنه هو أضع
المودوس حجر الصيقل الذى يصقل به السيوف وأضع أى أقوى وأغلظ

فوردن والعيقو مجلس رابى الضرباء * فوق النجم لا يتلعب
فوردن يعنى المهر والعيقو النجم الذى يطلع خلف الثريا والرأبى المرتقب والضرباء دوية أكبر من
الورل يتلعب أى يتقدم

فشرعن فى حجرات عذب بارد * حسب البطاح تسبخ فيه الا كرع
فشربن ثم سمعن حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع بقرع
شرف الحجاب أى من أعلى مكان الماعور رب قرع يعنى الشك

وهماهما من قانص متلب * فى كفه جشء أجش وأقطع
الهماهما الصوت الذى لا يفهم والمتلب المتخزم والجشء القوس الغليظة أجش أى مصونة والاقطع
السهام واحدها قطع

فسكرنه ففقرن وامترست له * عوجا هادية وهاد جرع
امترست أسرعت هادية أى متقدمة عوجا أى مهزولة الجرع الحمار غليظ الخسین
فرى فأنقذ من نحوص عائط * سهام فزور يشه متصمغ
النحوص التى لم تحمل والعائط العاقر والمتصمغ المتزق بالدم

قوله ينابيع بضم المثناة
التحتية أوله فنون فوحدة
ويروى ينابيع بنون مضومة
أوله فوحدة ثنائية تحتية
كافى ياقوت وقوله وأولات
ذى الحرجات الذى فى
موضعين من ياقوت واللسان
وأولات ذى العرجاء اه
مصححه

قوله فوق النجم كذا فى الصحاح
وعبارة اللسان قال ابن برى
صوابه خلف النجم وكذلك
رواية سيبويه اه وقوله
الضرباء هو كذا فى
النسخ وضبط فى مادة تلح
من اللسان والصحاح بضم
الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة
فوحدة ولم يذكر فى مادة
ضرب اه مصححه

قوله والجشء القوس الغليظة
الذى فى القاموس والصحاح
ان الجشء القوس الخفيفة
اه مصححه

وبداله أقرب هـ ذارثغا * بحذف عي في الكنانة يرجع
الأقرب الخواصر والرائع المنصرف وعيث عاود والكنانة الجعبة يرجع أي يأخذ مرة ثانية من
السهم ليرى

فرى فالحق صاعدا مطحرا * بالكشع مشتملا عليه الأضلع
أي أدخله في ضلوعه

فأبدتهن حنوفهن فظالع * بضمائه أو ساقط متجمّع
أبدتهن فترقهن والحنف الموت والنماء بقية النفس والمتجمّع الساقط في الأرض
يعثرن في علق الخيسع كأنما * كسبت برو وبني يزيد الأذرع
العلق الدم اليابس والخبسع الدم الأحمر وبني يزيد قبيلة معروفة والأذرع جمع ذراع
والدهر لا يبق على حدثانه * شيب أقزته الكلاب مرقع
شعب الضراء الداجنات فؤاده * فإذا يرى الصبح المصدق يفزع
شعب أطار والضرأ جمع ضار وهي الكلاب المعتادة والداجنات المربيات للصيد والمصدق يعني
إذا أبصرته صدقته وتحققته ويعني بالصبح المصدق الفجر الصادق يقول أنه يأمن بالليل فإذا رأى
الفجر فزع من خوف القناص

قوله ورائحة كذا في الأصل
الذي بأيدينا والذي في مادة
روح من لسان العرب
وراحته قال وراحته أي
أصابته ريح اهـ

برى بعينه الغيوب وطرفه * مغض يصدق طرفه ما يسمع
ويلاؤذبالأرطى إذا ما شفه * قطر ورائحة بلبل زعزع
الغيوب ما غاب عن عينيه يلاؤذباوى والأرطى شجر شفه أي أصابه ورائحة يعني صحابة تزوج
بالعشى والبلبل التي فيها ردو الزعزع ريح شديدة
فقد ايشرق منه فبداله * أولى سوابقها قريسا تزع
غدا يعني الثور ويشرق منه أي يجفف ظهره من القطر أولى يعني أول الكلاب تزع أي تزجر
فانصاع من حذر فسد فروجه * غضض ضوار وافيان وأجدع
انصاع أي انحرف والحدرا الخوف والفروج ما بين يديه ورجليه وسد فروجه يعني بالعجاج من
مقدمه ومؤخره والوافي طويل الأذن والأجدع مقطوعها
فتح الهامذلقين كأنما * بهما من النضج المجزع أيدع
نحا أي قصدوا المذلقين المحدثين والنضج ما تطاير من الدم والأيدع الزعفران المجزع الذي فيه حرة
وبياض ويرى المجذع وهو المخوض
ينسسه ويذودهن ويحتنى * عبل الشوى بالطرتين مولع
المولع المخطط والطرتان خطان في ظهر الثور أراد مولع بالطرتين
حتى إذا ارتدت وأقصده عصبة * منها وقام سودها يتصرع

ارتدت رجعت وأقصد أي قتل والعصبة الجماعة سوياً حمال الكلاب طعنه الثور فصرعه
وكان سفودين لما يفترا * بحلاله بشواء شرب يترع
السفود الحديدة التي يشوى فيها والشرب جمع شارب شبه قرن الثور خارجاً عن صفحتي الكلب
بالسفودين

فري لينه فذها فافا صابه * سهم فأنفذ طرية المنزع
القدول البقرة والطران جانباه والمنزع السهم
فكبا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب إلا أنه هو أروع
بكأي عثرو الفنيق الفعل من الأبل والتارز اليابس أترع أي أبلغ
والدهر لا يبق على حدثانه * مستشر حلق الحديد مقنع
المستشر اللابس الدرع من الشعار والمقنع اللابس المغفر

حيث عليه الدرع حتى وجهه * من حرها يوم الكربة أسفع
نعدو به خوصاء يقصم جريها * حلق الرحالة فهي رخو تنزع
الخصماء القرم التي تنظر بمؤخر عينها نشاطاً تنزع أي تسرع رخو لينة السير
قصر الصبوح لها فشرج لها * بالني فهي تنوخ فيها الأصبع
قصر الصبوح أي اقتصر لها بالابن عن الماء فشرج أي عولى بعضه على بعض تنوخ أي تغيب
تأني بدرتها إذا ما استعصبت * إلا الحميم فانه يتبضع
الدرّة الجري يقول تأني لا تعطيه كاه من عزة نفسها الحميم العرق يتبضع بجري قليلاً قليلاً وبالصلد
أيضا

متفلق أنساؤها عن قاني * كالقسط صاوغه لا يرضع
متفلق أي منشق أنساؤها عروق رجلها والقاني الأجر يعني ضرعها كالقسط شبه به ضرعها لأنها
حائل وهو أجود لها صاوأ أي يابس غيره أي بقية لبنه
بيناتعاقه الكماة وروغه * يوماً أتيج له جري مسلفع
الروغ المحاولة والسلفع الجري من الرجال ويري بيناتعاقه الكماة وروغه على الإضافة
يعدو به عوج اللبان كأنه * صدع سليم عطفه لا يطلع
عوج اللبان أي لين الصدر والصدع الوعل بين الوعلين أي بين الصغير والكبير
فتنازلا وناوآ فقت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقا مختدع
مختدع بالذال غير معجزة أي قد خدع في الحرب مرات حتى استحكم ومن رواه بالذال معجزة قال معناه
مقطع في الحروب مرات يريد بذلك كثرة ما جرح ويري البيت بهما
يتعاميان المجد كل وائق * ييلانه فالיום يوم أشنع
فكلاهما متوشح ذارونق * عضبا إذا مس الأياش يقطع

قوله فذها وقوله بعد الفذ
ولدا البقرة كذا في الأصل
والذي في مادة نزع من اللسان
فترها قار ابن بري وفترها جمع
قاره اه كنبه مصححه

قوله عوج اللبان كذا في
الأصل والذي في مادة نهش
ونطلع من اللسان والعصاح
نهش للشاش وفسره بخفيف
القوائم اه مصححه

العصب القاطع الأيباس العظام

وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كلنارة أصلع

يزنية نسبة الى ذي يزن يريد الحربه أصلع أى ابيض

وعليهما ما ذيتان قضاها * داودا وصنع السوايح تبع

قضاها أى أحكمها يقال رجل صنع وأمرأة صناع اذا كانا صانعين وتبع ملك كان يصنع الدروع

فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العط التي لا ترقع

العط الشق في الثوب عرضاً وطولاً من غير يمينونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد * وجنى العلى لو أن شياً ينفج

فعمت ذبول الريح بعد عايها * والدهر يحصد ربه ما يزرع

وقال محمد بن كعب الغنوى

تقول ابنة العيسى قد شئت بعدنا * وكل امرئ بعد الشباب يشيب

وما الشيب الا غائب كان جانيا * وما القول الا مخطئ ومصيب

تقول سليبي ما لجسمك شاحبا * كأنك يحميك الشراب طيب

الشاحب الضامر

فقلت ولم أعي الجواب ولم أبح * ولله في الصم الصلاب نصيب

تتابع أحداث تحزن اخوتي * فسيين رأسي والخطوب تشيب

لعمري لئن كانت أصابت منية * أخى والمنايا للرجال شعوب

ويرى نصيب

لقد كان أماً حله فروح * عليه وأما جهله فعزب

مروح أى يابى اليموعزب أى بعيد

أخى ما أخى لا فاحش عند يديه * ولا ورع عند اللقاء هيوب

أخى كان يكفينى وكان يعيننى * على نائبات الدهر حين تنوب

حليم اذا ما سورة الجهل أطلقت * حبي الشيب للنفس اللجوج غلوب

هو العسل الماذى لينا ونائلا * وليث اذا يلقي العدة غضوب

الماذى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤب

هوت أمه دعاء عليه معناه التحجب كما تقول قائله الله

هوت أمه ماذا ضمن قبره * من المجد والمعرفة حين يشيب

أخو شتوات يعلم الضيف أنه * سيكثر ما فى قدره ويطيب

حبيب الى الزوار غشيان يته * جيل المحبائب وهو أديب

قوله كنوافذ العط وقوله

بعد العط الشق في الثوب الخ

كذا في النسخ والذى في مادة

عبط وخلس من اللسان

والصاح كنوافذ العبط وقال

يعنى كشق الجيوب وأطراف

الا كام والذبول لانها لا ترقع

بعد العبط وانظر اللسان اه

كتبه مصححه

قوله وقال محمد بن كعب كذا

في الاصل والذى في شواهد

البغدادى والسيوطى

والعنى ان القصيدة لكعب

ابن سعد الغنوى وفي اللسان

ابن سويد الغنوى اه مصححه

قوله الجواب ولم أبح كذا

في الاصل وفي خزائن البغدادى

الجواب لقولها اه

قوله لعمري لئن كانت الخ

وقوله بعده لقد كان الخ كذا

في الاصل وفي الخزائن بينهما

بيت وهو

لقد عجمت منى الحوادث ماجدا

عرو فارب الدهر حين يرب

لقد كان الخ اه

قوله كعالية الرمح الخ وقع
هـذا البيت في خزنة
البغدادى بعد قوله فتى
أرجمي البيت الآتى في
القصيدة هنا اهـ

كأن يسيوت الحى مالم يكن لها * بسباس قفص ما بهن عريب
كعالية الرمح الردينى لم يكن * اذا بدد الخيل الرجال يحجب
اذا قصرت أيدى الرجال عن العلى * تناول أقصى المكرمات شبيب
جوع خلال الخير من كل جانب * اذا حال مكروه بهن زهوب
مغيث مفيد الفائدات مودود * لفعل الندى والمكرمات كسوب
وداع دعايا من يجيب الى الندى * فلم يستجب عند النداء محجب

الندى الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا * لعل أبى المغوار منك قريب
يجيب كما قد كان يفعل إنه * بأمثالها رحب الذراع أريب
أناك سريعا واستجاب الى الندى * كذلك قبل اليوم كان يجيب
كأن لم يكن يدعو السوايح مرة * بذى جلب تحت المراح مهيب
فتى أرجمي كان يهزل الندى * كما هتر من ماء الحديد قضيب
فتى ما يسلك أن يكون بجسمه * اذا نال خللات الكرام شحوب
اذا ماترآه الرجال تحفظوا * فلم ينطقوا العوراء وهو قريب
على خير ما كان الرجال خلاله * وما الخير الا قسمة ونصيب
حليف الندى يدعو الندى فيحييه * سريعا ويدعوه الندى فيحييه
غياث لعان لم يجسد من عينه * ومحتبط يغشى الدخان غريب
عظيم رماد النار رحب قناؤه * الى سند لم تحتضه عيوب
بيت الندى يا أتم عمره وخصيعة * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

الندى الكرم والمنقيات التى فيها النقي وهو المخ

حليم اذا ما الحلم زين أهله * مع الحلم فى عين العدو مهيب
معنى اذا عادى الرجال عداوة * بعيدا اذا عادى الرجال قريب

المعنى المكلف بعيد منهم وهو قريب فى الغارة

غنينا بخير حقبة ثم جلمت * علينا التى كل الاثم تصيب

جلمت أى صدمت وقصدت

فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت * لآخر والراجى الحياة كذوب
وأعلم أن الباقي الحى منهم * الى أجل أقصى مداه قريب
لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى * على يومه علق على حبيب

العلق النفيس بمعنى أخاه

فان تكن الايام أحسن مرة * الى فقد عادت لهسن ذنوب

جمعن النوى حتى اذا اجتمع الهوى * صدعن العصا حتى القنلة شعوب

العصا والاجتماع

أنى دون حلو العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب
كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا * اذاربا القوم الغزاة رقيب

يوف يشرف ربا أى رقب

ولم يدع فتينا ناكرا ما لبسر * اذا اشتتمن ريح الشتاء محبوب
فان غاب منهم غائب أو تخلوا * كنى ذلك منهم والجناب خصيب
كأن أبا المغوار اذا المجد لم يحب * به البيد غنس بالفلاة خبيب

الغنى ناقة صلبة وقيل التى اعنونس ذنبها أى كثر هلبه خبواب سريعة

علا تترى فيها اذا حط رحلها * ندوبا على آثارهن ندوب
ولانى لباكبه ولانى لصادق * عليه وبعض القائلين كذوب
فتى الحرب ان حاربت كان سمها * وفى السلم مفضل اليدىن وهرب

السلم جمع سم

وحدثت ما أنما الموت فى القرى * فكيف وهذاروضة وقلب
يقول قلتما أنما الموت فى القرى وقد خرج به الى الفلاة والقلب بئر لم تطو
وماء سماء كان غير محمة * بداوية تجرى عليه جنوب

الحمة موضع الحى الداوية الفلاة التى يسمع فيها دوى

ومنزله فى دار صدق وغبطة * وما قتال من حكم عليه طيب

الغبطة النعمة التى يغبط عليها واقتال احكم

فلو كانت الدنيا تباع اشتريته * بجالم تكن عنه النفوس تطيب
بمعنى أو يعنى يدى وقيل لى * هو الغانم الجذلان يوم يرب
لهم كما ان البعيد لما مضى * وان الذى يأتى غدا لقريب
وانى وتأميلى لقاء مؤمل * وقد شعبته عن لقاء شعوب

شعبته فرقته شعوب المنية

كداعى هذيل لا يزال مكلفا * ولا يناله حتى الممات مجيب
سقى كل ذكر جانا من مؤمل * على النأى زحاف السحاب سكوب

وقال أعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث

انى أتتى لسان ما أسر بها * من علولا لعب فيها ولا سخر

السخر الاستهزاء

قوله فلو كانت الدنيا البيتين
كذا فى الاصل والذى
فى الخزائن فلو كان حتى يفتدى
لفديته بما الخ ثم قال
بمعنى أو يعنى يدى وانى
يبدل فدا ما جاهدنا لمصيب
هـ

قوله ولا يناله حتى الممات كذا
فى الاصل وفى نسخة أخرى
وحق له الخ ولعله محرف عن
ولان له أو نحو ذلك هـ

جاءت مريجة قد كنت أحذرهما * لو كان يتقنعني الشفاق والحذر
تأتني على الناس لا تلوى على أحد * حتى أتناو وكانت دوتنا مضر
أذا بعد لها ذكر أ كذبه * حتى أتنى به الأتباء والخبر
فت مكتئبا حيران أندبه * واست أدفع ما يأتي به القندر
فأشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تنليت معمر

المعتمر المعتم

ان الذي جئت من تنليت تندبه * منه السماح ومنه الجود والغير
تنى امرأ لا تغب الحى جفنته * اذا الكواكب خوى نواها المطر

خوى اذا لم يعطر

وراحت الشول مغبرا منا كها * شعنا تغير منها النى والوبر
وأجر الكلب مبيض الصقيع به * وضمت الحى من صراده الحجر

الصبر اشد يد البرد

عليه أول زاد القوم قد عاشوا * ثم المطى اذا ما أرموا جازروا

أرمل القوم اذا قل زادهم

لأتمن البازل الكوماه ضربته * بالمشرف اذا ما خر وط السفر

أخر وط السفر بعدت الطريق

قد تنكظم البرل منه حين يفجؤها * حتى تقطع في أعناقها الجرار

الكظم السكوت والبرل من الابل اللواقى بلغن تسع سنين ويفجوها يبعثها ببعثه الجرو جمع
جرة يعنى أنه من كثرة عادته بعقر الابل اذا رآته خافت منه وكدمت على جرحته اهيبه له
أخور غائب يعطيهما ويسئلها * يخشى الظلامه منه النوفل الزفر

الغائب العطايا الكثره والنوفل الكثير العطاء والزفر السيد

من ليس في خير من يكدره * على الصديق ولا في صفوه كدر
يمشى ببداه لا يمشى به أحد * ولا يحس خلا الخافى به أثر

الخافى الخفى يقول لا يوجد فيه الا الخفى

كأنه بعد صدق القوم أنفسهم * بالأس بلع من أقدامه الشرر

صدق القوم أى جهادهم أنفسهم بلع من أقدامه الشر رأى من شدة جريه بعده

وليس فيه اذا استنظرته عمل * وليس فيه اذا يأسرته عسر

إما يصبه عـدو فى مناواة * يوم فقد كان يستعلى وينتصر

أخو حروب ومكساب اذا عدوا * وفى الخافة منه الجدد والحذر

مردى حروب شهاب يستضاء به * كأضواء سواد الطخية القمر

مهفهف أهضم الكشحين منخرق * عنه القميص لسير الليل محترق
ضخم الدسيسة متسلاف أخوتقة * حامي الحقيقة منه الجود والفخر
الضخم العظيم والدسيسة العظيمة والحقيقة ما يحق عليه أن ينعمة

طاوى المصير على العزائم مجرد * بالقوم ليله لأماء ولا شجر
لا يتأذى لما في القدير رقبته * ولا يعض على شرسوفه الصفر

الصفر دوية تكون في البطن تدعي الأعراب ويكون معها الجوع

تكفيه فلسنة لحم أن أم بها * من الشوامير ويوشيه الغمر
لا يأمن الناس مساء ومصبه * في كل فج وإن لم يغز ينظر
المجل القوم أن تغلى مرأجلهم * قبل الصباح ولما يسمع البصر
لا يغز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال امام القوم يقتصر
عشناه برهة دهر افودعنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر
فنع ما أنت عندنا خير تسله * ونعم ما أنت عندنا البأس فتعضر
أصبت في حرم منا أخاقتة * ههنا داب سلى فلا يهنا لك الظفر
فان جزعنا فان الشر أجزعنا * وان صبرنا فانا معشر صبر
للمتخنة نفيل لاستمربه * ورديلم به هذا الناس أو صدر

الورد ههنا المنية

ان تقتلوه فقد تسبى نساؤكم * وقد تـكون له المعلاة والخطر

المعلاة كسب الشرف والخطر الشرف

فان سلكت سبيلا كنت سالكها * فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر
كان له أخ يقال له المنتشر قتله بنو الحرث بن كعب وقطعوه اربا اربا برجل منهم - م كان فعل معه
مثل ذلك

وقال علقمة ذو جند الحميري

لكل جنب لاجتني مضطجع * والموت لا يتفجع منه الجزع
والنفس لا يحزنك اتلافها * ليس لها من يومها من تجع
والموت ما ليس له دافع * اذا حميم عن حميم دفع
لو كان شئ مقلتا حينه * أذلت منه في الجبال الصدع

الصدع الوعل بين الصغير والكبير وقيل بين السمين والمهزول

أومالك الاقوال ذو فائش * كان مهيبا جائرا ما صنع
أوتبع أسعدني ملكه * لا يتبع العالم بل يتبع
وقبله يهتز ذو مأور * طارت به الايام حتى وقع
وذو جليل كان في قومه * يبني بناء الحازم المضطلع

قوله لا يتأذى الخ هو في
الختارة مؤخر عما بعده وهو
المناسب وبالجملة فيها في هذه
القصيدة تقديم وتأخير
فارجع اليها ان شئت كتبه
مصححه

قوله لولم يخنه الخ في الختارة
لولم تخنه نفيل وهي خائنة
لصبح القوم ورد ماله صدر

قوله علقمة كذا في النسخ
والذي في القاموس والاعاني
وغيرهما علس كتبه
مصححه

قوله اجتني اسم امرأة
منقول من الفعل الماضي
من اجتني الثمرة وهو منادى
بحرف النداء المحذوف اه
خرافة كتبه مصححه

قوله ذو مأور كذا في نسخة
وهو عليه لم تنز لكتبه ليس
في أدواء اليمن وفي أخرى
ماروه هذه أفسد حرر
كتبه مصححه

ما مثله في جيل لم يكن * كمثلهم وال ولا منبوع
 فسل جميع الناس عن خير * من أبصر الأقوال أو من سمع
 يخبرك ذو العلم بأن لم يزل * لهم من الأيام يوم شنع
 لهم سماء ولهم أرضه * من ذاب على ذل الجلال اتضع
 اليوم يجزون بأعمالهم * كل امرئ يحصد ما قد زرع
 صار والى الله بأعمالهم * يجزى من خان ومن ارتدع
 أو مثل صر وراح وما دونها * مما بنت بلقيس أو ذوبع
 فكيف لأبكمم دائباً * وكيف لا يذهب نفسى الهلع
 الهلع شدة الجزع وشدة الحرص على الشئ وغيره

قوله حل بنا فقد كذا في
 النسخ ولعله فقرها أو عقرها
 أورزوها أو نحو ذلك كتبه
 مصححه

من نكبة حل بنا فقد كذا * جر عنا ذا الموت منها جرع
 اذا ذكرنا من مضى قبلنا * من ملك نرفع ما قد رفع
 فانقرضت أملا كنا كلهم * وزايلوا ملكهم فانقطع
 بنو المن خلف من بعدهم * مجد العمر الله ما يقتلع
 ان خرق الدهر لنا جانباً * سدوا الذي خرقه أو وقع
 تنظروا آثارهم ~~كلما~~ * ينظرها الناظر منا خضع
 يعرف في آثارهم أنهم * أرباب ملك ليس بالمبتدع
 تشهد للضمين مناجياً * نالوا من الملك ونقب القلع
 هل لانس مثل آثارهم * بأرب ذات البناء اليفع
 لا ملحى مثلهم مفخر * هيات فازوا بالعلو والرفع

وقال أبو زيد الطائي

ان طول الحياة غير سعاد * وضلال تأمير طول الخلود
 عمل المرء بالرجاء ويضحي * غرض اللنون نصب العود
 كل يوم ترميه من هلبهم * فحبيب أو صاف غير بعيد
 من جيم نسي الحياة جليداً * حتى تراه كالمليود
 كل ميت قد اغتفرت فلا أجب * زرع من والد ولا مولود
 غير أن الجلاح قد جناحى * يوم فارقه بأعلى الصعيد
 في ضريح عليه عبء ثقيل * من تراب وجندل منضود

العبء الحمل الثقيل

عن عين الطريق عند صدى حران يدعو بالويل غير معود
 أى لا يعود أحد من العبيدة
 صادياً يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة النجود

عصرة المجود أى كان ملجأ المكروب

رب مستظم عليه ظلال الموت لهفان جاهد مجهود

مستظم أى فى مهمة القتال

خارج ناجذاه قد برد الملو * ت على مصطلاه أى برود

غاب عنه الأدنى وقد وردت سم * والعوالى اليه أى ورود

فدعا دعوة الخنق والتل * شبيب منه فى عامل مقصود

المحقق المغطا العامل من الرخاع لعلامه مقصود مكسور

ثم أنقذته ونفست عنه * بغموس أو ضربة أخذود

الغموس الطعنة

بجسام أورزة من فحيض * ذات زيب على الشجاع الخجيد

الورزة الطعنة والتحيض بمعنى متخوض يعنى السنان المرهف الخجيد الشجاع

يشتكها بقدرها ذباشر الملو * تجديدا أو الموت شر جديد

قدل أى حسبك يقول كفتنى هذه الضربة والطعنة

فلعل خيله عليه وهابوا * ليث غاب مقنعا فى الحديد

غير مانا كل يسير ويذا * سير لا مرهق ولا مهدود

الناكل الراجع والمرهق المغشى المكروب والمجل أيضا

ساحيا للجام يقصر عنه * عركافى المضيق غير شرود

متعدا المندهان دنوامه * موفى صدر مهره كالصديد

الصديد الدم والقبح

نظر الليث همهم فى فريس * أفصده بدا مجيد فصيد

سأندوه حتى إذا لم يروه * شدا أجلاده على لتسديد

سأندوه أى أجلسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد

يتسوا ثم غادروه لطير * عكف حوله عكوف الوفود

وهم ينظرون لو طلبوا الوتر إلى واتر شمس حقدود

شمس أى بعيد والحقدود الغضبان

قمة لو دنوا لشار إليهم * حشفت قد شأهم لعديد

يا ابن خنساء باشه قيق نفسى * يا جراح خلتنى لشديد

يبلغ الجهد هذا الحصاة من القو * م ومن يلف لاهيا فهو مودى

كل عام أرى ويرى أمانى * بسهام من مخطئ أو سيد

ثم أوحده تفى وأثلت عرشى * عند فقدان سيد ومسود

من رجال كانوا أجلا نجوما * فهم اليوم صعب آل نمود

قوله برد بنت ومصطلا ميادة

ورجله ووجهه وكل ما برز

منه فبرد عنه دمونه انظر

اللسان فى برد كنبه معصمه

قوله المحقق الوزن يقتضى

تشديد النون كنبه معصمه

قوله ساحيا للجام كذا فى

نسخة بالسين المهمة

وباللام وفى أخرى ساحيا

بالجام بالمجبة والموحدة حرر

الرواية كنبه معصمه

قوله شمس أى بعيد كذا

فى النسخ والذى فيما بيننا

من كتب اللغة رجل شمس

صعب الخلق فلعل بعيد

معصف عن عنيد أى

لا ينقاد كنبه معصمه

قوله لاهيا فى اللسان واهنا

كتبه معصمه

خان دهرهم - م وكانوا هم أهـ * كل عظيم الفعال والتعجيد
 مانحى باحة العراق من النـ * من يجرد تعدو بمنى الاسود
 كل عام يلتمن قـ وما بكف الدهر جعاً وأخذنى مزيد
 جازعات اليهم خشع الاو * داة تصق قوتاضياح المديد
 مسـ نذات كأنهن قنالهـ * دونسى الوجيف شغب المروء
 مستغفات أى ضامرات

مستخيرا بها الهداة اذ ايقـ * طعن نجدا واصلته بنجود
 مستخيرا من الحيرة والتجد المكان المرتفع والهداة الادلاء
 فاننا اليوم قرن أعضب منهم * لأرى غير كائد ومكود
 الاعضب الذى لا قرن له يقول انابه دالميت هذا كالكبش الذى لا قرن له
 غير ما خاضع لقوم جناحى * حين لاح الوجوه وسفع الخدود
 كان عنى يرتدرا لك بعد الله شغب المستصعب المرديد
 من يردنى بسى كنت منه * كالشجابين حلقه والوريد
 أسد غير حيدر وملت * يطلع الخصم عنوة فى كؤد
 الحيدر والقصير والمثلث المقسيم الملائم للشيء والكؤد العقبة الشاقة والغنوة القهر
 وخطيبا اذا تغرت الاو * جبه يومانى مأزق مشهود
 تغرت اجرت كأنها مطلية بالمغرة والمأزق موضع الحرب والمشهود مجتمعه أيضا
 ومطير اليدى بالخيل للحمـ * د اذا ضن كل جيس مسلود
 الجيس اللثيم والصلود الذى لا تدى يده بشئ
 أصليان تسهو العينون اليه * مستنيرا كالبدر عام الغهود
 الاصلى السريع والعهود الامطار

معمل القدر بارزا النار للضيـ * ف اذا هم بعضهم مجمود
 يعتلى الدهر اذ علا عاجز القوـ * م وينمى للسستم الحميد
 واذا القوم كان زادهم للحمـ * م فصيدا منه وغير فصيد
 وسعوا بالمطى والذبل السمـ * ر لعياء فى مفارط بيد
 العياء التى لا طريق لها والمفارط المهلكات وابيد جمع يدا يعنى تبعد من يسلكها
 مستخيرا بها الرياح فلا يجـ * تنام فى الظلام كل هجود
 وتخال القـ رريض فيما غناهـ * للندامى من شارب غزيد
 قال سبروا ان السرى نهزة الا كـ * يام والغز وليس بالتهيد

قوله ونسى الخ فى اللسان
 الشغب المرح والمرود
 والمارد الذى يجى ويذهب
 نشاطا يقول نسى الوجيف
 المارد شغبه كتبه مصححه

قوله موضع الحرب تفسير
 مراد كأنه مأخوذ من قوله
 مشهود والافالمأزق المضيئ
 وليس كل موضع حرب مضيقا
 كتبه مصححه

قوله وسعوا فى اللسان وسعوا
 والصم بدل السمركتبه
 مصححه

قوله بالتهيد كذا فى النسخ
 بتقديم الميم على الهاء ولعله
 بالتهيد بتقديم الهاء كتبه
 مصححه

واذا ما الالبون سافت رمادا * حتى يوم بالسملى الاملاود
 اللبون ذات اللبن سافت شمت والسملى التى لانبات فيها وكذلك الاملاود كالغصن الذى لا ورق فيه
 بقل الغزوا وجه القوم سودا * ولقد ابدؤا وليست بسود
 ناطأمر الضعاف واحتفل اللي * ل كحل العلية الممدود
 ناطأعلق ورنع والحادية الطريق والحبل أثر الناس
 فى ثياب عماده من رماح * عند جوع يسمو موال كيبود
 كالبلال يا رؤسها فى الولايا * مانحات السموم سفح الحدود
 البسلا يجمع بلية والولا يجمع ولية وهو ما بلى الظهر تحت الكور والبلية الناقعة تحبس عند
 قبر صاحبها فى الجاهلية مانحات معطيات والسموم الريح
 ان نفتنى فلم أطب عنك نفسا * غير أنى آمنى بدهر كيبود
 كل عام كأنه طالب وت * رالينا كالتائر المستقيد
 المستقيد الذى يطلب القود من غيره

وقال متم بن نويرة اليربوعي يرى أخاه مالكا

لمرى ومادهرى بتأبين مالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا
 دهرى همى والتأبين مدح الميت يقال مادهرى كذا أى ماهمى
 لقد غيب المنهال تحت ردائه * فتى كان مبطن العشيات أروعا
 المنهال الذى دفنه والاروع الذى يروع بحسنه
 ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من ربح الشتاء فقعقا
 القشع النطع
 ليبيأعان اللب منه ماحنة * خصيبا اذا مارا كلب الجذب أوضعا
 أغر كنصل السيف يهزل للندى * اذا لم يجد عند امرئ السوء مطمعا
 اذا اجتزا القوم القداح وأوقدت * لهم ناراً نأركنى من تضجعا
 تضجع فى الامر اذا لم يحكمه
 ويوما اذا ما كطك الخصر لم يكن * يضرك منهم لا تكن أنت أضرعا
 بمنى الايدى ثم تلف مالكا * لدى القرب يحمى لجه أن يزعرا
 التزبيع التظطيع ومنى الايدى الذى يفضل من الجزور
 فعمى جودى بالدموع لما لك * اذا أودت الريح الكنيف المربعا
 الكنيف خطيرة تجعل للابل من ديوان الادب
 وللشرب فابكى مالكا وبهمة * شديدا وصيا على من تشجعا
 الشرب جمع شارب والبهمة جملة الخيل

وللضيف ان أزجى طروقا بغيره * وعان ثوى في القصد حتى تكثما
وأرملة تسعى بأشعث محشل * كفرخ الجبارى راسه قد تصوتا
المخل سبي الغذاء والنصوع ذهاب الشعر

فتى كان مخذاما الى الروع ركضه * سريعا الى الداعي اذا هو فزعا
وما كان وفاقا اذا الخيل أجمت * ولا طائشا عند اللقاء مروعا
المخذام المسرع أجم أي تخلف والمروع كثير الروع

ولا يكهم ناكل عن عدوه * اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا
اذا ضرم الغزو والرجال وجدته * أذا الحرب صدقا في اللقا سميدنا
ضرس اشتد عليهم

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الشرب اذا قاذورة متزعا
المتزيع السبي الخلق

أبى الصبر آيات أراها وانسى * أرى كل جبل بعد جبل أقطعا
وانى متى ما أدع باسمك لا تجب * وكنت حريا أن تجيب وتسمعا
أقول وقد طال السنا في ربابه * يجيئون تسمع الماء حتى تريعا
الرباب السحاب تريع تردد

سقى الله أرضا حلهما قبر مالك * ذهاب الغواوى المدجنات فأمرعا
أمرع أى أخصب الذهاب جمع ذهبية وهى المطر الكثير
فخفاف الاجراع من حول شارع * فسروى جبال القرينين فضلا
شارع وضلع موضعان

وأثر سميل الوادين بدية * ترشح وسيمامن التبت خروعا
نحية منى وان كان نائيا * وأمسى ترابا فوقه الارض بلقعا
فان تكن الايام فزقن يننا * لقد بان محمودا أخى يوم ودعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا * أصاب المنايا رهط كسرى وتعا
ونكا كندما في جذيمة حقبة * من الدهر حتى قبيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كآنى ومالكا * لطول اجتماع لم يبت ليلا معا
فتى كان أخيا من فتاة حمية * وأشجع من ليث اذا ما تمتعا
تقول ابنة العمرى مالا بعدما * أراك قديما ناعم الوجه أفرعا
فقلت لها طول الاسى اذا سألتنى * ولوعة حزن ترك الوجه أسفعا
وفقدت بى أم تولوا فلم أكن * خلا فهم ان أستكين فأخضعا
ولكننى أمضى على ذلك مقبلا * اذا بعض من يلقى الخطوب تضععا
فبيدك أن لا تسمعينى ملامة * ولا تشككنى قرح الفؤاد فيجعا

قوله رأسه الذى فى اللسان
ريشه كتبه مصححه

قوله فزعا فى نسخة أفزعا
كتبه مصححه

قوله فختلف الاجراع فى مجسم
ياقوت فى شارع فنخرج
الاجناب وحناب بدل جبال
كتبه مصححه

قوله قديما ناعم الوجه الذى
فى خزانة الادب حديثا ناعم
البال وفسر ذلك فانظره
كتبه مصححه

فعبداً بين العرب يحلفون بها **يجمع** معنى يوجع **والنكابة** للجرح ان يحرك ألمه
وحسبك انى قد جهدت فلم أجده **بصكى** عنه للنية مدفعا
وما وجدنا ظار ثلاث رواث * رأين مجرّامن حواروم مصرعا
الظار جمع ظئر وهى الناقة التى تعطف على غير ولدها **والراثم** العاطف وقوله رأين مجرّأى
مسحبا من حوارده وولده الناقة وقد فرسه الاسد ولم يجد الا مجرّه ودمه
فذكر نذا البت الحزين بشجوه * اذا حنت الاولى سجعن لها ماعا
البت أشد الحزن والشجوا الحزن نفسه

اذا شارف منهن حنت فرجعت * من الليل أبكى شجوها البرك أجمعها
بأوجـد منى يوم فارقت مالكا * وقام به الناعى الرفيع فأسمعا
وانى وان هازلتنى قد أصابنى * من الرزة ما يبكى الحزين المفجعا

هازلتنى لاعتنى

ولست اذا ما الدهر أحدث نكبة * بالوث زوار القرائب أخضعا
الالوث الثقيل المسترخى

ولا فرحان كنت يوما بقطعة * ولا جزعان ناب دهر فاضلعا
وقد غالى ما غال قيسا ومالكا * وعمرنا وجونا بالمشقرا جعنا
ولو أن ما ألقى أصاب متالعا * أو الركن من سلى اذن لتضعنا

﴿وقال مالك بن الرب التميمي﴾

ألا ليت شعرى هل أيقن ليله * يحجب الغضى أنجي القلاصر النواجيا
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه * وليت الغضى ما شئ الركاب لياليا
لقد كان فى أهل الغضى لودنا الغضى * منار وولسكن الغضى ليس دانيا
ألم ترى بعث الضلالة بالهدى * وأصبحت فى جيش ابن عفان غازيا
دعاني الهوى من أهل ودى وصحبتى * بنى الطبسين فالتفت وراثيا
أجبت الهوى لمادعاني بزفرة * تقنعت منها أن ألام ردائيا
لعمري لئن غالت خراسان هامتى * لقد كنت عن بابي خراسان نائبا
فنه درى يوم أترك طائعا * بنى بأعلى الرقنين وماليا
ودر الأطباء السامحات عشية * يخبرن أنى هالكا من وراثيا
ودر كبرى الذين كلاهما * على شفيق ناصح ما ألابيا
ودر الهوى من حيث يدعو صحابه * ودر لحاجتى ودر انتهابيا
تذكرت من يكي على فلم أجـد * سوى السيف والرمح الردينى بأكا
وأشقر خنذيذ يحجز عنه ناه * الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
ولكن بأطراف السمينه نسوة * عزيز عليهن العشية مايبا

قوله وقال مالك أى برنى
نفسه وقد ادغنه حية فلما أحس
بالموت قال ألا ليت الخ وقال
فى العقد هذه القصيدة
لمالك بن الرب التميمي برنى
بها نفسه ويصف قبره وكان
قد خرج مع سعيد بن عفان
أخى عثمان بن عفان لماولى
خراسان فلما كان ببعض
الطريق أراد أن يلبس خفه
فاذا بأفعى فى داخلها فلما
أحس بالموت استلقى على
قفاه وأنشأ يقول من غير
حاشية الجهرة
قوله دعاني الهوى الخ سقط
قبله كافي الخزانة بيت وهو
وأصبحت فى أرض الاعادى
بعيدا

أراني عن أرض الاعادى
قاصيا كنبه مصححه
وقوله لعمري الخ سقط قبله
كما فيها أيضا ثلاثة أبيات
وبعده بيت قال فيها وهى
٥٨ بيتا فلتراجع لكن نقل
فى الأغانى عن أبى عبيدة أن
الذى قاله مالك ثلاثة عشر بيتا
والباقي منقول ولده الناس
عليه كنبه مصححه

قوله ما ألابيا كذا فى النسخ
التي بأيدينا والذى فى الخزانة
لونها نيا كنبه مصححه

صريع على أيدى الرجال بقفرة * يسوّون قبري حيث حم قضائيا
ولم ترمت عنـدم ومنيتي * وخلّ بها جسمي وحانت وفائيا
أقول لأصحابي ارفعوني لأنني * يقرب عيني أن سهيل بداليا

لأنه يماني

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا * براية اني مقسم لباليا
أقيما على اليوم أو بعض ليلة * ولا تهجـلاني قد تبين ما ييا
وقوما اذا ما استلّ روعي فهبنا * لي السدرو والاكفان ثم ابكاليا
وخطا بأطراف الاسنة مضجعي * وردا على عيني فضل ردائيا
ولا تحسداني بارك الله فيكما * من الارض ذات العرض أن توسعاليا
خذاني فجـزاني ببرد اليكما * فقد كنت قبل اليوم صعبا قلياليا
قد كنت عطا فاذا الخيل أدبرت * سريعا الى الهيجا الى من دعائيا
وقد كنت محمود الذي زاد والقرى * وعن شمتي ابن الم والجار وانيا
وقد كنت صبارا على القرن في الوغى * ثقيل على الاعداء غضب السانيا
وطورا تراني في ظلال وجمع * وطورا تراني والعناق ركاليا
وطورا تراني في دحى مستديرة * تحترق أطراف الرماح ثياليا
وقوما عني بئر الشيبك فأسعها * بهم الوحش والبعض الحسان الزوانيا
بانكما خلفتما في بقفرة * تهيم على الريح فيها السوافيا
ولا تنسياعهـدى خليلي انني * تقطع أوصالي وتبلي عظاميا
فان تعـدم الوالون يتناجبني * ولن يعدم الميراث مني المواليا
يقولون لا تعدوهـم يدقونني * وأين مكان البعد الامكاليا
غداة غدا يلهف نفسي على غـد * اذا أدجوا عني وخلفت ثلوييا
وأصبح مالي من طريف وتالد * لغيري وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعري هل تغيرت الرحي * رحي الحرب أو أختت بفيلج كاعيا
اذا تقوم حلوها جميعا وأنزلوا * لها بقرا حمّ العمون سواجيا
وعين وقد كان الظلام يجنّها * يسفن الخزامى نورها والا فاحيا

السوف الشـم والخزامى والا فاح ضربان من الثبت المزهر

وهل ترك العيس المراقيل بالصحي * تعالها نعلوا المتون القياقيا
المراقيل المسرعة والتعالى الارتفاع في السير والمتون جمع متزهى الاماكن المرتفعة
اذا عصب الركبان بين عنيزة * وبولان عاجوا المنقيات المهاريا
بولان وعنيزة موضعان عاجوا أى عطفوا المنقيات السمان والمهارى جمع مهريه
وباليت شعري هل بكى أم مالك * كما كنت لو عالوا بنعيمك باكا
اذا مت فاعتداى القبور فسلمى * على الريم أسقيت الغمام الغوايا

قوله رحي الحرب كذا في
النسخ والذي في معجم ياقوت
والخزانة رحي المثل والمثل
موضع قال في الخزانة وهو
بالضم اه كـتبه مصححه

الريم القبر

تري جدا فادجرت الريح فوقه * غبارا كلون القسطلاني هايبا

القسطلاني الغبار الرقيق

قوله الغبار الرقيق الذي في

مادة قسطل من الصحاح

واللسان ايراد البيت شاهدا

على القسطلاني بمعنى حرة

الشفق وهو المناسب

وأورده في الخزانة كسحق

المرتباني وهو ثوب من خز

كتبه مصححه

قوله بني مالان في الخزانة بني

مازن كتب مصححه

رهينة أحجار وترت تضمت * قرارتها منى العظام البواليا

فيلرا بكأ لما عرضت فبلغا * بني مالك والريب أن لاتلاقيا

وبلغ أخى عمران بردى ومترى * وبلغ عجوزى اليوم أن لاتدانيا

وسلم على شيخى منى كلاهما * وبلغ كثيرا وابن عى وخاليا

وعطل قلوصى فى الر كاب فانها * ستبدأ ككباد اوتبكي بوايكا

أقلب طرفى فوق رحلى فلا أرى * به من عيون الموتى منى مراعيها

وبالرمى مناسوة لوشم دنى * بكين وفدين الطيب المسداويا

فنهى أم وابنتها وخالتى * وبأ كيسة أخرى تهيج البوا كيا

وما كان عهد الرمل منى وأهله * ذميا ولا بالرمل ودعت قاليا

(أصحاب المشوبات)

(وقال نابغة بن جعدة)

قوله اسمه قيس الذي في

الاعانى الصحيح اندحسان

ابن قيس كتب مصححه

قال هشام واسمه قيس بن عبد الله أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية

ابن بكر بن هوازن

خليلى عوجا ساعة وتهجرا * ولوما على ما أحدث الدهر أوزرا

ولا تجزعان الحياة ذميمة * نخفا لروعات الحوادث أوقرا

وان جاء أمر لا تطيقان دفعه * فلا تجزعان عما قضى الله واصبرا

ألم تريا أن الملامة نفعها * قليل اذا ما الشئ ولى وأدبرا

تهيج البكاء والندامة ثملا * تغير شيا غير ما كان قدرا

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كذا ناكبا كالمجرمة سيرا

خليلى قد لاقيت ما لم تلاقيا * وسيرت فى الاحياء ما لم تسيرا

تذكرت والذكرى تهيج لذى الهوى * ومن حاجة المحزون أن يتذكر

ندماى عند المنذر بن محرق * أرى اليوم منهم ظاهرا الارض مقفرا

المنذر بن النعمان بن المنذر وولده

كهولا وشبانا كانت وجوههم * دنائير مما شيف فى أرض قيصرا

وما زلت أسعى بين باب وداره * بنجران حتى خفت أن أتقصرا

لدى ملك من آل جنة حاله * وجداه من آل امرئ القيس أزهر

يدير علينا كأسه وشواهه * مناصفه والحضرى المحبرا

المناصف الخدم

قوله خنيفا الخ كذا في النسخ
والتي في الاسـساس
رحيقا عراقيا ورباطيا
ومعبطا من مسك الخ
كتبه مصححه

خنيفا عراقيا ورباطيا * ومعتصرا من مسك دارين أذفرا
وتيه عليها نسج ريج مريضة * قطعت بحرجوج مساندة القرا
التيه التي تصير فيها والخرجوج الناقصة الضامرة مريضة من الرياضة المساندة المرتفعة
خنوف مروح تجل الورق بعدما * نعرس تشكواهة وتذمرا
الخنوف لينة الدين في السير والآهة التأوه

وتعبر يعفورا الصريم كناسه * وتخرج به طور او ان كان مظهرا
مكرقة فرد من الوحش حرة * أنامت بذى الذئبين بالصيف جوذرا
المرقة السريعة والحرة البيضاء والذئبين اسم موضع وأنامت أى تركته نائما والجوذر ولدها
فأمسى عليه أطلس اللون شاحيا * شهها تسخيه التباطى نهسرا
الاطلس الاغبر والنهسر الذئب والشاحى فاتح فيه شهجا أى ينعغ غيره من صيده والنبط
جيل من الناس بين العجم والعرب

طويل القرا عارى الأشاجع مارد * كشق العصافوه اذا ماتنورا
التنورا التلوى من الجوع

فبات يذكبه بغير حديدة * أخوقنص عيسى ويضج مقفرا
فلاقت بيانا عند أول مريض * اهابا ومعبوطا من الجوف أحسرا
البيان اليقين والاهاب الجلد الذى لم يدبغ والمعبوط الدم

ووجهها كبرقوع الفتاة ملما * وروقين لما يعدوا أن تقمرا
البرقوع البرقع والروقان القرنان يعدوا أى يبالغان تقمرا يعنى تدقرا يصفه بالصغر ومن
التدوير سعى القمر لتدويره اذا كل ملما أى مخضبا بالدم
فلما سقاها البأس وارتدهمها * اليها ولم يترك لها متأخرا
أتيج لها فرد خلا بين عاجل * وبين جبال الرمل في الصيف أشهرا
كساد فخرج لها صفيحة وجهه * اذا المجردت نبت الخزامى المنورا
يريد أنها تشير برجلها ريج الخزامى النبات وقيل انه عنى الغبار تشير برجلها كسانبت الخزامى
والمنورا الذى فيه الزهر

وولت به روح خفاف كأنها * خذاريف يزجى ساطع اللون أغبرا
يزجى يسوق

كأصداف هنديين صهب لحاؤها * يبعون في دارين مسكا وعسبرا
فبات ثلاثين يوم وليلة * بكرك البكور أن يضاف ويحبرا
وباتت كأن كشخ لها طى ربطة * الى راجع من ظاهرا الرمل أعفرا
الراجع الكتيب من الرمل

تلا لا كالشعرى المبور يوقدت * وكان غمها دونها فقصرها

قوله وولت به روح الخ
كذا في النسخ ولتحرر الرواية
في الايات الثلاثة ولعل
لحاؤها لحاؤها كتب مصححه

قوله الراجع الكتيب كذا في
النسخ ولم نجد له هذا المعنى
فخره كتب مصححه

وعادية سوم الجراد نهبتها * فكفلتها سيداً أزل مصدراً
العادية الغارة وسوم الجراد أى منتشرة انتشار الجراد والسيد الذئب والأزل قليل لحم العجز
والمصدر المتقدم الصدر شبه الفرس به

شديد قلات المرفقين كأنما * به نفس أوقد أراد ليزفرا
القلات المفصل وقوله يزفرا أى يصهل

وبهلى وجيف الأربع السود لجه * كما بنى التابوت أحرز مجفرا
فلما أتى لا ينقص القود لجه * نقصت المديدو الشعر ليضمرا
وكان أمام القوم منهم طليعة * فأربنى بقاعاً من بعيد فبشرا
ونهمته حتى لبست مفاضة * مضاعفة كالتنى ريح وأمطرا
وجعت بزى فوقه ودفعته * ونانات منه خشية أن يكسرا
نانات أى كفت والبر السراح

وعرفته في شدة الجري باسمه * وأشليته حتى أراح وأبصرا
أشليته أى دعوته

فظل يجاريهم كأن هويه * هوى قطامى من الطير أمعرا
الهوى الجرى والامعر القليل الشعر

أزج بذلق الرمح طليعه سابقا * نزاع ماضم الخبيس وضمرا
النزاع المتقدم للخيل

له عنق فى كاهل غسير جانب * وبلج بليبيه ونهى مدبرا
وبطن كظهر الترس لوشل أربعة * لاصبح صفرا بطنه ما تجرجرا

الشل الطرد والصفرا الخالى

فأرسل فى دهم كأن حنينها * فخيخ الافاعى أعجلت أن تججرا
لها جمل قروع الرأس تجلبت * على هامه بالصيف حتى تقورا
الجمل صفرا لابل حتى تقورا أى زال نسائه من قطران الحليب

إذا همى سبقت دافعت ثقلناها * الى شررت تجرى مرارمة ترا
وتنفس فى الماء الذى بات أجنا * اذا ورد الراعى نضيا محمرا
حناجر كالاقناع فح حنينها * كما نفخ الزمار فى الصبح زنجرا
ومهما يقل فينا العدو فأنهم * يقولون معروفا وآخر منكرا
فما وجدت من فرقة عربية * كقبلا دنا منا أعز وأنصرا
وأكثر منا لكما لغريبة * أصيبت سبأ أو أرادت تخيرا
وأسرع منا ان أردنا انصرافة * وأكثر من ادراعين وحسرا
واجدر أن لا يتركوا عانيا لهم * فيغير حولا فى الحديد مكفرا

قوله ونهى مدبرا كذا فى
النسخ ولعله مدبرا وبالجمل
فأجهر ركتبه مصححه

قوله الى شرراخ كذا فى
النسخ ولتحرر الرواية كتبه
مصححه

وقد آنست منا قضاة كالثا * فأخضوا يصري يعصرون الصنوبرا
 وكسدة كانت بالعقيق مقيمة * ونهدف كلا قد طعناه مطجرا
 كنانة بين الصخر والبجر دارهم * فاجبرها اذ لم تجب دمتا خرا
 ونحن ضرينا بالصفاء لدارم * وحسان وابن الجون ضربا منكرا
 وعلقمة الجعفي أدرك ركضنا * بذى النخل اذ صام النهار وهجرا
 ضربنا بطون الخيل حتى تناوت * عيمدى بنى شيبان عمر او منذرا
 أرحنامه دامن شراحيل بعدما * أراها مع الصبح الكواكب مظهرا
 تترن فيه المضحية بعدما * روين نجيعا من دم الجوف أجرا
 ومن أسد أغوى كهولا كثيرة * بنهى غراب يوم ما عوج الذرا

النمى الغدير وغراب اسم موضع

وتنكر يوم الروع ألوان خيلنا * من الطعن حتى تحسب الجون أشقرا
 ونحن أناس لاذع ودخيلنا * اذا ما التقينا أن تحيد وتنقرا
 وما كان معروفا لنا أن نردّها * صحاحا ولا مستنكرا أن نعقرا
 بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا * وانا لنبجو فوق ذلك مظهرا
 وكل معـد قد أحلت سيوفنا * جوانب بهرذى غوارب أخضرا
 لمـرى لقد أذرت أزدانا أنها * لتنظر فى احلامها وتفكرا
 وأعرضت عنها حقبة وتركتها * لا بلغ عذرا عن يد ربى فاعذرا
 وما قلت حتى نال شتم عشرينى * نقيل بن عمرو والوحيد وجعفر
 وحى أبى بكر ولا حتى مثلهم * اذا بلغ الامر العباس المدمرا

العباس الامر الشديد الذى لا يم تدى لوجهه والمدمر المهلك

ولا خير فى حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكذرا
 ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما أورد الامر أصدرا
 اذا افتخر الازدى يوما فقل له * تأخر قلن يجعل لك الله مفخرا
 فان ترد العليا فليست بأهلها * وان تبسط الكفين بالمجد تقصرا
 اذا أدبج الازدى أدبج سارقا * فاصبح مخطوما بابوم معزرا

وقال كعب بن زهير بن أبى سلمى

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول * متمم إثرها لم يفد دمك بول
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضبى الطرف مكحول

الغن الذى فى صوته غنة

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * لا يشتكى قصر منها ولا طول
 تجاوعوا رضى ذى ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معول

قوله وما كان معروفا فى
 الخزانة وليس بمعروف
 وقوله السما مجدا فى شواهد
 العيني وغيرها السماء
 مجدنا وسناؤنا ويرى أيضا
 بدل وسناؤنا ووجدنا كتبه
 مصححه

شجبت بذى شبيب من ماء محنية * صاف بأطع أخشى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية ييض به اليل
اليعاليل النفاخت التي تكون فوق الماء

قوله إخالها في رواية ابن
هشام أكرم بها كتبه
مصححه
قوله بالعهد يروى أيضا بالوعد
كتبه مصححه

إخالها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولو أن النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها * كاتلون في أنوابها الغـول
ولا تـسـك بالعهد الذي زمت * إلا كما يسك الماء الغرايـل
فلا يغرنك مامنت وما وعدت * أن الاماني والاحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها منلا * وما مواعيدها إلا الباطيل
أرجو وآمل أن تدفوني موتها * وما لهن طوال الدهر نجيـل
أمت سعاد بأرض لا يبلغها * إلا العناق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها إلا العـذافرة * لها على الين إرقال وتبغـيل

قوله وما لهن طوال الخ كذا
في النسخ والمشهور في الرواية
وما لإخال لدينامك تنويل
كتبه مصححه

العذافرة الشديدة والأرقال والتبغيل ضربان من السير

من كل ناضخة الذفرى اذا عرفت * عرضتها ماس الاعلام مجهول
ترى الغيوب بعين مفرد لهق * اذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها فعم مقبدها * في خلقتها عن نبات الفعل تضليل
غلباء وجناء عليكم مذكرة * في دفها سـمة قدما مهـمـل
وجلد هـامن أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
حرف أبوها أخوها من مهجنة * وعما خالها قودا مشـمـل
يشى القصراد عليها ثم يزلقه * منها البان وأقرب زهالـل

زهاليل ملس

قوله عن ضلوع الزور رواية
ابن هشام عن نبات الزور
كتبه مصححه

عيرانة قذفت بالخص عن عرض * مرفقهـا عن ضلوع الزور مقنول
كائنات عينيها ومذبحها * من خطمهـا ومن اللحين برطـيل

البرطيل حجر طويل

قوله جانبها الايسر كذا في
النسخ والذي في شرح ابن
هشام اليسرات القوائم أو
القوائم الخفاف والذاويل
جمع ذابل وهو اليباس
فانظره كتبه مصححه

تمثل عسيب النخل ذا خصل * في غارز لم تحوته الاحالـل
الغارز الضرع الذي لا لبن فيه والاحاليل مخارج اللبن وتحوته تنقصه
قنواء في حرتيها البصير بها * عتق مين وفي الخدين تسهيل
قنواء أى في أنفها قنى والحمرتان الاذان عتق كرم
تخذى على يسرات وهى لاهية * ذوابل وقعن الأرض تحليل
تخذى تسير واليسرات جانبها الايسر وذوابل يعنى قوائمها
سمر العجايات يترك الحصى زعيل * ولا يقيها رؤس الاكم تتعيل

العجايب عصب الارساغ

يومانظلهاداب الارض ترفعها * من اللوامع تخليط وتزيل
كان أوب ذراعها اذا عسرت * وقد تلقع بالقور العسا قيل
العسا قيل من أسماء السراب والقور الآكام الصغار
وقال للقوم حادهم وقد جعلت * ورق الجنادب يركض الحصى قبلوا
شد النهار ذراعاً عيطل نصف * قامت فجأوبها ورق مثا كيسل
العيطل الطويلة

نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لما نعى بكرها الناعون مفعول
تفري اللبان بكفيها ومدرعها * مشقق عن تراقيا رعايل

الرعايل القطع

تسمى الوشة يجنبها وقولهم * انك يا ابن أبي سلى لمقتول
وقال كل خليل كنت أمه * لألهينك انى عنك مشغول
فقلت خالوا سبيلي لا بالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن اننى وان طالت سلامته * يوم اعلى آله حاد با محمول
أثبت أن رسول الله أوعدنى * والعقوة عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذى أعطاك نافله * القرآن فيها مواعظ وتفصيل
لأناخذنى بأقوال الوشة ولم * أذنب وان كثرت فى الآفاويل
لقد أقوم مقاماً لو يقوم به * أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظلم يرعد الا أن يكون له * من النبي باذن الله تنويل

تنويل عطاء

حتى وضعت يميني لأنازعته * فى كفذى نعمات قبله القيل
قيله كلامه القيل الصادق

ولهو أهيب عندى اذا كلمه * وقيل انك منسوب ومسؤل
من ضيعم من ضراء الاسد مخدرة * يبطن عثر غيل دونه غيل
الغيل الشجر الملتف

يغدو فيلهم ضرغامين عيشهما * لحسم من القوم معفور خراويل
معفور أى متعقر فى التراب والخراويل القطع

اذا يساور قمرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مؤلول
منه تطل جبر الوحش ضامرة * ولا تمشى بواديه الا را جيسل

الضامرة الساكنة

ولا يزال بواديه اخو ثقة * مطرح اللحم والدرسان ما كول

قوله يوما تظل الخ كذا فى
النسخ والذى فى رواية ابن
هشام

يومانظله الحرباء مصطخدا
كان ضاحيه بالشمس مملول
ومع ذلك هو بعد قوله

* كان أوب ذراعها *
الخ كتبه مصححه

قوله ورق مثا كيسل فى ابن
هشام وغيره نكد كتبه مصححه
قوله يجنبها فى ابن هشام
جانبها كتبه مصححه

قوله من ضيعم الخ فى ابن
هشام

من خادر من ليوث الاسد
مسكنه

من بطن كتبه مصححه

قوله منه تطل جبر الوحش
ضامرة فى ابن هشام منه
تطل سباع الجو كتبه
مصححه

قوله اللحم فى رواية ابن
هشام البر

الدرسان الخلقان من البياض

ان الرسول لنور يستضاه به * وصار من سيوف الله مسلول
 في عصبة من قريش قال قائلهم * يطن مكملاً أسلموا زولوا
 زالوا نزال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 أنكاس جمع نكس وهو الضعيف والكشف جمع كشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب
 شم العيرانين ابطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجاسرايل
 ييض سوابغ قد شكت لها حلق * كأنها حلق القفعا بمجدول
 القفعا شجر يكون في النلا تكون ورقه مامدورة تشبه الحلق
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا بمجازيعا اذ انبأوا
 يشون مشي الجمال الزهر يعصهم * ضرب اذا عرّذ السود التنابيل
 التنابيل القصار
 لا يقع الطعن الا في نحوره * وما لهم عن حياض الموت تهليل

﴿وقال القطامي﴾

انا محمول فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول
 أني اهتديت لتسليم على دمن * بالتمر غيرهن الاعصر الاول
 صافت عجم أعناق السيول به * من باكر سبط أوراش يثل
 صافت أصابعها مطرا صيف عجم تلموى وتردد والسبط الممتد
 فهن كالخلل الموشى ظاهرها * أو الكتاب الذي قدمه بلل
 انخلل بطائن السيوف

كانت منازل منادفخل بها * حتى تغير دهر خائن خبيل
 لبس الحديد به تبقى بشاشته * الاقلية لا ولا ذو خلة يصيل
 والعيش لا عيش الامانة قربه * عيين ولا حلة الاستنقل
 والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولا تم المخطئ الهبيل
 قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزل
 أضحكت عليه يحتاج الفؤاد لها * ولرؤاسم فيمادونها عمل

الرؤاسم الابل

بكل مخترق يجري السراب به * يسمى ورا كبه من خوفه وجل
 ينضى الهجان التي كانت تكون به * عرضة وهباب حين ترتحل
 حتى ترى الحرة الوجناء لا غيبة * والارحى الذي في خطوه خطل
 الوجناء قيل غليظة الوجنتين وقيل مشبهة بما غلظ من الارض والخلل الاسرنا
 خوصا تدير عيونها ما وهاسرب * على الخدود اذا ما غرورق المقل

قوله انخلل بطائن واحدها
 خلة بالكسر كنبه مصححه

لواغب الطرف منقوباً محاجرهما * كأنه قلب عادية مكل
لواغب ككالة منقوب محاجرهما يصفها بقور العين وسعة موضعها والقلب جمع قلب وهو البئر
والعادية منسوبة إلى عاد ومكل ذاهبة الماء

ترى الفجاج بهم الركبان معترضا * أعناق برزها مرخى لها الجدل
يمشون رهوا فلا الإعجاز خالدة * ولا الصدو رعى الإعجاز تسكل
فهن معترضات والخصى رخص * والريح ساكنة والظل معتدل
يتبعن سامية العينين تحسبها * مجنونة أو ترى ما لا ترى الأبل
لما وردن نيبا واستتب بنا * مسحفر كخطوط السج منسجل
نيباً اسم موضع واستتب بمعنى استقام مسحفر عند السج كسام مخطط وذكري السفينة نيبا
وقال هي الطريق ومنه سمي النبي لبيان أمره كبيان الطريق والمنسجل المجرد وذكريه أيضاً
منسجل بالجيم

على مكان غشاش لا ينجبه * إلا غيرنا والمستقر الجهل
الغشاش القليل

ثم استمر بها الحادى وجنبا * بطن التي نبتها الحوزان والنفل
سرى وردن ريكات الغوير وقد * كاد الملاء من الكنان يشتعل
يقول من شدة حره كاد الكنان يحترق وخصه لأنه بارد
وقد تعرجت لما أركت أركا * ذات الشمال وعن أيامنا الرجل
أركت أقامت في الأراك ترى

على مناد دعانا دعوة كشفت * عنا النعاس وفي أعناقنا ميل
سمعتها ورعان الطود معرضة * من دوتنا وكثيب الغينة السهل
المعرضة المقابلة والغينة اسم المكان الكثير الشجر
فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحيا نظرة قبل
الحيا اسم مكان

ألحمة من سنا برق رأى بصرى * أم وجهه عالية اختالت به الكل
اختالت أى تجتزت السور به
تهدى لنا كل ما كانت علاوتنا * ربح الخزامى جرى فيه الندى الخضل
العلاوة الموضع المرتفع
وقد أيت اذا ما شئت بات معى * على الفراش الضجيع الاغيد الرتل
الرتل متفرق الاسنان

وقد تبنا كرنى الصهباء ترفعها * إلى أينية أطرافها ثم
أقول للحرف لما أن شكت أصلا * مت السفار فأفنى فيها الرحل

ان ترجى من أبي عثمان منجعة * فقد يهون على المستجمل العمل
أهل المدينة لا يحزنك شأنهم * اذا تخطأ عبد الواحد الاجل
أما قرش فلن تلقاهم أبدا * الا وهم خير من يحنى وينتعل
قومهم نبأوا الاسلام وامتنعوا * قوم الرسول الذى ما بعده رسل
من صالحوه رأى فى عيشه سعة * ولا يرى من أراد واضره يثمل
كم نالى منهم فضل على عدم * اذلا كاد من الاقتار أحتمل
وكم من الدهر ما قد نبأوا قدى * اذلا أزال مع الاعدا أنتضل
فلا هم صالحوا من يتغنى عنى * ولا هم كذروا الخير الذى فلولوا
هم الملوأ وأبناء الملوأ لهم * والاخذون به والسادة الاول

قوله وابناء الملوأ لهم *
والأخذون به الخ هكذا فى
الاصول ولعل البيت
هم الملوأ وأبناء الملوأ هم
والآخرون هم والسادة الاول
وحرر اه

وقال الخطيب واسمه جرو ل بن أوس العبسى

نأثك أمانة الاسؤالا * وأبصرت منها بعين خيالا
خيالا يروى عند المنام * وبأبى مع الصبح الازوالا
كنانية دارها غربة * تجدد وصالا وتبلى وصالا
كعاطية من نلباء السليل * حسانة الجيد ترى غزالا

العاطية طويله العنق والليل وادنو شجر

نعاطى العضاء اذا طالها * وتقرو من النبت أرتطى وضالا
تصيف ذروة مكنونة * وتبدى مصيف الخريف الجبالا
مجاورة مستحير السرا * أفترغت الغر فيه السجبالا
مستحير السرا يعنى أن الماء متحير فى الوادى والسرأة أعلى الشى والغز السحاب
كان بمخافته والطراف * رجالا لمحير لاقت رجالا

شبه كثرة النبت ببرديمانية مع تجاروا الطراف بيت من آدم
فهمل تلبغسكها عرس * صموت السرى لا تشكى الكلالا
مفرجة الضبع مؤارة * تخذالا كام وتنقى النقالا

تخذ تشق والنقال الذى يكون فى الرجل من النعال

اذا ما النواعج واكبتها * جئمن من السير ربوا عضالا
ولن غضبت خلت بالمشفرين * سبائح قطن وزير انسال
وتجد ويدىها زحول الخطا * أمره ما العصب مزا شمالا
وتحصف بعد اضطراب النسوع * كما أحصف العليج يحدو الحبالا

العلج جار الوحش تحصف أى تسرع يحدو ويسوق والحبال جمع حائل

قوله وتبدى مصيف الخريف
الجبالا هكذا فى نسخة من
الاصل الذى بأيدىنا بالباء
الموحدة فى تبدى وبالجيم
والباء فى الجبال وفى نسخة
أخرى الجبال بالحاء المهملة
والمنشاء ولم نقف على هذا
البيت فى شىء من كتب اللغة
التي بأيدىنا ولا نجزم بصحة
هذا الشطر لكثرة سقم
الاصل وتحريفه اه

تطير الحصى بعرا المنسمين * اذا الحاققات ألفن الظلالا
الحاققات الطباء في أحفاف الرمل وعرا المنسمين السلاميات
وترى الغيوب بما لويتي * نأحدثنا بعد صقل صقلا
وليل تخطيت أهواله * الى عمر أر تجيحه عمالا

الشمال الرابع

طويت مهالك مخشبة * اليك لتكذب عني المقالا
بمثل الحنى طواها الكلال * فينضون آلا ويركن آلا
الى حاكم عادل حكمه * فلما وضعنا عليه الرحالا
صرى قول من كان ذامرة * ومن كان يأمل فى الضلالا

صرى قطع والمثيرة العداوة

أمين الخليفة بعد الرسول * وأوفى قریش جميعا خبالا
وأطولهم فى الندى بسطة * وأفضلهم حين عدوا فعلا
أتى لسان فكذبها * وما كنت أخذرها أن تقالا
بان الوشاة بلا عذرة * أئوك فقالوا لديك المحالا
فجئتكم معذرا راجيا * لعقولك أرب منك النكالا
فلا تسمعن بي قول الوشاة * ولا تؤكفى هديت الرجالا
فانك خير من الزبرقان * أشد نكالا وخير نوالا

وقال الشماخ بن ضرار

عقابطن قوم سلمى فعالز * فذات الصفاف المشرفات النواشر
قووعالز وذات الصفاف مواضع والمشرقات والنواشر المرتفعات

ومراقبة لا يستقال بها الردى * تلافى بها حلمى عن الجهل حاجز
وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز

معارز بجانب

وعوجاه مجذام وأمر صريعة * تركت بها الشك الذى هو عاجز

العوجاه الهزيلة المتخنية الصريعة العزيمة فى الأمر

كأن فتودى فوق جاب مطرد * من الحقب لاحتها الجداد الغوارز

الفتود جمع قند وهى عيمان الرحل والجباب الغليظ من جرد الوحش والجداد التى لالين فيها وكذلك
الغوارز

طوى ظمأها فى بيضة الصيف بعدما * جرى فى عنان الشعرين الأماعر

الظم ما بين الوردين وبيضة الصيف وسطه والشعريان نجمان والاماء عز الاماكن الغليظة
ونظت بأعراف كأن عيونها * الى الشمس هل تدوركي تواكز
الأعراف موضع هل بمعنى اذ والركى جمع ركية وهى البئر والنواكز جمع ناكز وهو الماء القليل
لهن صليل ينتظرن قضاءه * بضاحى عذاة أمره فهو ضامن
الصليل صوت الماء فى أجوافهن من العطش قضاءه يعنى امر حمار الوحش عذاة الارض التى لا وباء
فيه والضاخر الساكت

فلما رأين الورد منه صريمة * قصين ولا فاهن خل محاور
الورد ورد الماء والصريمة العزيمة قصين أى امتنعن من الشرب والخل الطريق فى الرمل المألوفة
المحاور المدافع عن أصل

فلبارى الاظلام بدرهاه * كجباد رخصم اللجوج المحافز
ويعمها فى بطن غاب وحائر * ومن دونهم من رحان المفاوز
يمها قصد هاو الغاب جمع غابة والحائر الذى يتخيره الماء والرحان موضع والمفاوز التى لا ماء فيها
عليها الدجى المستشاب كأنها * هوادج مشدود عليها الجزائر

الدجى جمع دجبة وهى فترة الصائد والمستشاب المخلوط الهوادج جمع هودج وهو من مراكب النساء
والجزائر جمع جزيرة تشبه قتر الصائد حول الماء هوادج النساء
تعاذى اذا استدكى عليها وتقى * كما تقي الفعل المخاض الجوامر
تعاذى من العدو واستدكى بمعنى غضب يعنى الفعل والجوامر السريعات فى السيرة والمخاض
الجوامل من الابل

فترها فوق الجبيل فجاوزت * عشاء وما كانت بشرج تجاوز
الجبيل وشرح موضعان

وهمت بورد القنتين فصدها * مضيق الكراع والقنان الاواهر
القنتين موضع والكراع الارض الغليظة مضيق طريق القنان جمع قنة والقنة أعلى الجبل
ومدت صدودا عن شريعة غلب * ولا بنى عياد فى الصدور حرائز
صدت صرفت الشريعة الماء والغلب مورد فيه الماء ولا بنى عياد هما القانسان والحرائز جمع حرازة
وهو الغيظ فى الصدر

ولو نققها ضربت بدماها * كما جلالت نضو القرام الرجايز
نققها يعنى صادفها وضربت أى لطخت بالدم القرام سترأجر والرجايز مراكب النساء النضو
الخفيف

وحلاها عن ندى الاثر كة عامر * أخوان الحضر يرمى حيث تكوى النواحر

قوله الدجى المستشاب وقوله
بعده والمستشاب المخلوط
هكذا فى النسخ ولا يخفى أن
البيت على هذا غير مستقيم
الوزن والمعنى والذى فى مادة
دجا ونشأ من اللسان
عليها الدجى المستنشآت
وفسر ها بالزنى المرفوعات
وبهذا يعلم ما هنا من التعريف
وخطا التفسير اه كتبته مصححه

حلاها أى منه هامن الماء وذوالاراككة اسم مكان وعامر اسم قناص من الخضر بن محارب

النواحر الابل

مطلا بزرق مايدوى رميها * وصفر امن نبع عليها الجلائز
مطل أى مشرف والزرق النصل والصفر القوس والتبع شجر القسي والجلائز العقب
تخيرها القواس من فرع ضالة * لها شذب من دونها وحرائز

الضالة السدرة البرية الشذب العيدان المشذبة أى المقطوعة

نمت فى مكان كنها فاستوت به * ومادونها من غيلها متلاخر

نمت طالت كنها سترها والغيل الشجر الملتف والمتلاخر المتضابق

فما زال يصول كل رطب ويابس * وينغل حتى نالها وهو بارز

ينصوي يختارو يأخذون ينغل يدخل تحت الشجر ليأخذها والبارز الظاهر

فأنهى أياها ذات حدغرايها * عدولا ووسطا العضاه مشارز

أنهى أى اعتمد ذات حد يعنى القاس والغراب حدتها العضاه جمع عظمة والمشارز المحارب

فلما اطمانت في يديه رأى غنى * أحاط به وازورع من يحاور

اطمانت يعنى القوس سكنت وحازها يعنى أنه استغنى وازورع أى مال ويحاور يخالط

فأمسكها عامين يطلب درأها * وينظر منها ما الذى هو غامز

الدرم الاعوجاج والغامز المكان المطمئن فيها أى الشق

أقام الثقاف والطريدة ممتنها * كما أخرجت ضغن الشمو من المهامز

الثقاف خشبة تقوم بها الرماح والطريدة القصبه التى يعرف بها اعتدالها

فوافى بها أهل المواسم فانبرى * لها بيع يغلى بها السوم رائز

وافى قصد وانبرى اعترض والسوم البيع والرائز المحرب

فقال له هل تشترى ما فاتها * نباع اذا بيع التلاد الحرائز

فقال له بايع أخاك ولا يكن * لك اليوم عن بيع من الربح لاهز

فقال ازار شرعى وأربع * من الشبيز أو أواق تبر فواجر

الشرعى ضرب من البرود نواجر حاضرة

ثمان من الكورى حجر كائنها * من التبر ما أذكى على النار خابز

يصف ما أعطى فيها صانعها والكورى كود الصانع وأذكى أوقد

وبردان من خال وتسعون درهما * على ذلك مقروط من الجلد معاز

الخال ضرب من البرود والمقروط المدبوغ بالقرط أراد أن على ذلك جلد معاز مدبوغ بالقرط

فقتل يباحى نفسه وأميزها * أباى الذى يعطى بها أويجاوز

قوله النواحر الابل أى التى
بها النواحر أى السعال كفى
كتب اللغة اه

قوله لها شذب من دونها
وحرائز هكذا فى الأصل ولم
نقف على حرائز هل هو
بالمهمله أو الجيم وفى بعض
النسخ تفسير الحرائز بأصول
الشجر العظام ولم نجد هذا
المعنى فى كتب اللغة التى
بأيدى ناس حرة اه مصححه

أميرها يعني قلبه ويجاوز يقبل

فلما شرها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حرا من الوجد حاض

شرها أي باعها حرا أي ما يجده في قلبه من الضيق وحاض محض محرق

فذاق فأعطته من اللين جانباً * كفى ولها أن يفرق السهم جاز

معنى ذلك أنه جرب القوس يجزها إليه فلا نت فلا يلاوي يفرق السهم فهي بين اللينة والقاسية

إذا أنبض الرامسون فيها ترغت * ترغم تكملي أوجعها الجنائز

هتوف إذا ما خالط الطيبي سهمها * وإن ربيع منها أسلمته النوافز

هتوف لها صوت وريع أنزع

كأن عليها زعفراناً تسيه * خوازن عطاريمان ككوا زن

تسيه تحتر كه نطلي به فهي صفراء

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * خبير أولم تدرج عليها المعاوز

أي إذا كان الغيم غطيت بنوب جديد محبر وأشعرت ألبست والخبير هو المحبر المنقوش والمعاوز

الخلقان

فلما رأين الماء قد حال دونه * نعا ف على جنب الشريعة كارز

ركبن الدوابي فاتبعن به الهوى * كما تابعت شد العنان الخوارز

أي أنهن زمن واحدة في اثر واحدة فاتبعن أي قصدن هوى الخمار المتقدم ذكره لهن والشريعة الورد

فلما دعاها من أبا طح واسط * دوائر لم تضرب عليها الجرامز

دعاهما يعني ناداهما مثلاً والاباطح جمع أبطح وهو المسيل في الماء وواسط اسم ماء في نجد والدوائر

القلوات التي يستنقع فيها الماء والجرامز الحيطان قال ذو الرمة * ونشت جزا أمير اللوى والمصانع *

حذاها من الصياد نعل طرافها * حوامي الكراع المؤيدات العشاوز

الصياد حجارة والحوامي ما حول الحافر والمؤيدات القوية والعشاوز هي الغليظة

نوحسن واستيقن أن ليس حاضر * على الماء إلا المقعدات القوافز

القوافز هي الضفادع

يلهن عدران من الليل موهنا * على عجل وللقريص هزاهز

يلهن من الوله وهو الخبير والمدران الماء الذي يسيل من الدلو فيذهب باطلا والقريص جمع فريضة

وهي اللحم التي تحت الأبط مما يلي العضد وهي التي تهتز من الخوف جمعها فرائص ولذلك يقال

ارتعدت فرائصه

وروحها في المورد مورجامة * على كل لجريائها وهو آرز

المورد الطريق

يكلفها أقصى مداه إذا اتوى * بها الورد وأوجت عليها المقاوز

أقصى مداه يعني أبعد غايته

حداها يرجع من نهيق كائنه * لما رتلحيمه من الجوف راجز
بحام على روعاتها لا يروها * خال ولا ساعى الرماة المناهز

المناهر المسابق

وقابلها من بطن ذرومة مصعدا * على طرق كأنهن نخازر

النخازر ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تباله * له مر كض في مستوى الارض بارز (١)

الحقف ما ارتفع من الرمل

وأخفت تغالى بالسار كأنها * رماح نخاهها وجهه الريح راكن

تغالى أى تسابق تدخل رأسها بين أخواتها وجهه أى مواجهة

﴿وقال عمرو بن أحر﴾

بان الشباب وأفقى ضعفه العمر * لله درك أى العيش تنتظر

هل أنت طالب وتراست مدوكه * أم هل لقلبك عن ألفه وطر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * آيات لفك بالودكاه تذتر (٢)

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا * لم ترج قبل ولم يكتب به ازبر

يلحى على ذلك أصحابي فقلت لهم * ذا كم زمان وهـ مذ بعدده عصر

من للنواعج تنزوفى أزمتها * أم للتنائى حول الحى قد بكروا

النواعج الابل البيض تنزوف ترتفع

كانها بنقا العزاف قاربه * لما انطوى نيم واخر وط السفر (٣)

العزاف جبل من رمل في الخدج والقارب سفينة خفيفة يستخفها أصحاب السفر لحواجهم

واخر وط السفر أى بعد

مارية لؤلؤان اللون أودها * طل وبس عنها فرق قد خصر

ظلمت تحاحل عنه عسعس الحما * عيشى الضراء خفيادونه النظر

الماحلة المماطلة والمباعدة

يرى له وهو سرور بغفلتها * طورا وطورا نساء فتعكر (٤)

في يوم ظل واشباه وصافية * شهباء ونيل وطر وقع مدهدر (٥)

حتى تنهاى به غيث وبلج بها * حتى تلاقى به الأرام والبقر

طافت وسافت قليلا حول مرتعه * حتى انقضى من نوالى ألفها الوطر

(١) قوله مر كض هكذا في

الاصل والذي في اللسان

مر كد بالذال وحر الرواية

اه مصححه

(٢) قوله تذتر هكذا في النسخ

والذى في الصحاح واللسان

تفتذذرو وفسر الاعتذار

بالدروس اه مصححه

(٣) قوله قاربه الذى في اللسان

طاوية وقوله جبل من رمل

في الخدج هكذا في الاصل

وعبارة يافوت جبل من

جبال الدهناء وقيل رمل

لبنى سعد سمي به لانهم

يجمعون به عريف الجن وهو

صوتهم اه كتبه مصححه

(٤) قوله يرى له الخ في اللسان

يرى لها الخ اه

(٥) قوله في يوم ظل الى قوله

الا تى كان وقعته الخ هذه

الابيات الاشعار كاترى

في نسختي الاصل اللتين

بأيدينا وهـ ما نسختان

سقيمتان ونعود بالله من

التحريف والله المستعان

اه كتبه مصححه

فلم تجدى سواد الليل رائحة * الاسماحق مما أحرز العفر

الاسماحق ما بقى من اهابه والعفر التراب

قوله صاد في نسخة ضار

وحرر اه

ثم ارعوت في سواد الليل واذ كرت * وقد تمزق صاد له دفر
ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت * عنها الشقائق من نهان والظفر

الشقائق والظفر من الرمل

نطاح الطل عن أردافها صعدا * كانطاج عن ماموسة الشرر
كانما تلك لما أن دنت أصلا * من رحران وفي أعطافها زور
حتى اذا كربت والليل يطلبها * أيدى الركبا عن اللباء تنحدر
حطت ولو علمت على الماء عزفت * حتى تلين واه كرها بسر
شيخ شמוש اذا ما عز صاحب به * شهم وأسمر محبوب له عذر

عذر جمع عذرة وهي السيور

كان وقعته لودان مرفقها * وقع الصفا بأديم وقعته نثر
حنت قاصصا الى بابوسم اجزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر
إخالها سمعت عزفا فتحسبه * اهابه القسر للاحين يتشهر
خبي فليس الى عثمان مرتجع * الا العدا والامكنع ضرر

المكنع هو المقعد

وانجى فاني إخال الناس في تكص * وان يجي غياث الناس والعصر
يايحي يا ابن إمام الناس أهلا كنا * ضرب الجلود وعسر المال والحسر

الحسر انقطاع الابل

انقت يا ابن أبي العاصي بحاجتنا * فما لحاجتنا ورد ولا صدر
ما ترض نرض وان كافتنا شططا * وما كرهت فكره عندنا قدر
نحمن الذين اذا ما شئت أسمعنا * داع فثنا لاى الامر تأمر
اني أعوذ بما عاذ النبي به * وبالحليفة أن لا تقبل العذر
من مترفيكم وأصحاب لسانهم * لا يعدلون ولانأني فنتصر
فان تقزع علينا جور مظلمة * لم تبين بيتا على أمثالها مضر
لاتنس يوم أبي الدرداء مشهدنا * وقبل ذلك أيام لنا آخر
من عيس من آل يحيى عيس مغتبطا * في عصمة الامر مالم يغلب القدر
ورادة يوم نعت الموت رايتهم * حتى بقي اليها النصر والظفر
من أهل بيت هم لله خالصة * قد صعدوا برام الامر وانحدروا
كانه صبح يسرى القوم ليلهم * ماض من الهند وانيات منسدر

يهلوه معدا ويستسقى الغمام به * بدر تضاعل فيمالشمس والقمر

تضاعل أى اجتمع

هل في الثماني من التسعين مظلمة * وربها الكتاب الله مستطر
يكسونهم أصبحيات محدرجة * ان الشيوخ اذا ما أوجعوا فحجروا
حتى يطيبوا لهم نفسا علانية * عن القلاص التي من دونها مكروا
لسنا بأجساد عاد في طباتنا * لانالم الشر حتى يالم الحمر
ولانصارى علينا جزية تسك * ولايهود اطفامادينهم هدر
ان نحن الاناس أهـل سائمة * المان لنا دونها حث ولا غرر
ملوا البلاد دولتهم وأحرقهم * ظلم السعاة وباد الماء والشجر
ان لاتداركهم تصبج ديارهم * قفرا تصبح على أرجائها الحمر
ويروى تبيض على أرجائها الحمر والحمر طائر

أدر لك نساء وشيئا لاقرار لهم * ان لم يكن لك فيمافد لقوا غـير
ان العياب التي يحرقون مشرحة * فيها البيان ويلوى دونك الحبر
فابعث اليهم فحاسبهم محاسبة * لانتف عين على عين ولا أثر
ولاتقـ ولن زهوا ما تخبرني * لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور

الزهو الكبير

سائلهم حيث يبدى الله عورتهم * هل في قلوبهم من خوفنا وحر

وقال عليم بن مقبل العامري

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا * ودون ليلى عواد لونه عدينا
منهن معروف آيات الكتاب وقد * نعتاد تكذب ليلى مانتينا
لم نسر ليلى ولم نطرق لحاجتها * من أهل ريمان الاحاجة فينا
من مرو جـير أبوال البغال به * أنى تسديت وهذاك البينا
السرو ما انحدر من غليظ الارض وتسديت جرت والبين الناحية

أمت بأذرع أكاد فحم لها * ركب بلينة أو ركب بساونا

لينة اسم بلد وساوين وأكباد أرض

يادار ليلى خـ لا لا كأنها * الامرانة حتى نعرف الدينا
تهدى الزنانيرواح المصيف لنا * ومن ثانيا فروج الكور تهدينا

الزنانيرواح المصيف تهدي راتحتهم والثنيا طارق في الجبال والفروج ما بين الجبال
والكور موضع

سبق في صحيفة ١٥٦ من المزمعة قبل هذه في قصيدة السماخ (من الشيراز وأواق تبر نواجر) (١٦١) وصوابه * من السراء وأواق نواجر *

كما في مادة س ي ر من
اللسان وفي صحيفة ١٥٨
منها في قصيدة ابن أحر * حتى
تلاقت به الأرام والبقر *
وصوابه * به وتلاقت به كما
في مادة بهام من اللسان الخ اه
كتبه مصححه

قوله وطاسم الخ هكذا في
الاصل والذي في اللسان
في مادة دعس * ومنهل دعس
آثار المطى به * تلقى المخارم الخ
وقوله من مشرف كذا في
نسخة وفي أخرى في مشرف
اه

(١) قوله والمخارين العطب
كذا في الاصل والذي في مادة
ح ر ن من اللسان ومثله
في الصحاح ان المخارين جمع
محرران وهو من الحل
ما ح ر ن على الشهد ولم يبرح
مكانه اه كتبته مصححه

قوله واستحمل الشوق مني
الخ هكذا في الاصل والذي في
مادة بغز من اللسان * واستحمل
السير مني عرسا أجدا *
الخوحر الرواية اه كتبته
مصححه

(١) قوله خلاصا الخ هكذا في
الاصول التي بأيدينا والذي
في اللسان والصحاح خلط
بصيغة المصدر ولعلهما
روايتان وحرر اه مصححه

هيف هزوح الضحى سهو منا كها * يكسونها بالعشيات العناينا
الهيف الريح الحارة والهزوح التي لها صوت والسهو اللينة والعناين هي أول العجاج
عرت تحت فيها أحييها وأسألها * فكذن يكيكني شوقا ويكيكني
فقلت للقوم سير والابالككم * أرى منازل ليلى لا تحيينا
وطاسم دعس آثار المطى به * نافي المخارم عسرينا فعرينا
قد غيبرته رياح واخترق به * من كل ماني سبيل الريح ياتينا
يصبحن دعسا مراسيل المطى به * حتى يغيرن منه أويستوينا
في ظهر مررت عسا قيل السراب به * ككأن وغرقناه وغر حادينا
المرت الفقرة الذي لانبات به وعسا قيل السراب قطعه وغر صوت

كان أصوات أبكار الحمام به * في كل محنية منه يغنيننا
أصوات نسوان أنباط بمصنعة * يجدن للنوح واجتبن التباينا
من مشرف لبط ألباط البلاط به * كانت لسانته تهدي قراينا
ليط ألق البلاط الجص الساسة الملوكة القراين ما يتقرب به

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * أيدي الجلاذي وجون ما يغنيننا
كان أصواتها من حيث تسمعها * صوت المحابض يخلجن المخارينا

المحابض المشاور التي يستخرج بها العسل ويخلجن أي ينزعن والمخارين العطب كذا قالوا (١)
وطائنه بالسرى حتى تركت به * ليل التمام ترى أسدافه جونا
حتى استبنت الهدى والبيد هاجرة * يخشعن في الآل غلفا أو يصلينا
غلفا عليها أعطية ويصلين يرفعن

واستحمل الشوق مني عرس سرح * تحال باغزها باليه لـ مجنوننا

الباغز هو النشاط

ترمي الفجاج بحيدار الحصى قزا * في مشية سرح خلاصا أفانينا (١)
ترمي به وهي كالحرداء خائفة * قذف البنان الحصى بين الخاسينا
كانت تدوم إرقا لا تقبمه * الى مناكب يدفعن المذاعينا

التدويم الدوران والارقال ضرب من السير والمناكب كأنها والمذاعين جمع مذعان وهي
الناقة السريعة السير

وعاتق شوحط صم مقاطعها * مكسوة من خيار الوشي تلويينا

العاتق القوس التلوين المنقوش بألوان

عارضتها بنود غير معتلت * يزبن منها متونا حين يجبرينا

عنود قدح معتلت معيب

خسرت عن كفى السر بالآخذ * فردا يجز على أيدي المفدينا

المفدي المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا * كانه وقف عاج بات مكدونا
وما تم كالدمي حور دما معها * لم نبأس العيش أبكارا ولا عونا

نبأس أي يلحقها البؤس وعون جمع عوان

شم مخصرة صينت منهمة * من كل دما باذن الله يشفينا
كأن أعين غزلان اذا اكتمت * بالاعد الجون قد قرضه حيننا
كأنهم الظباء الادم أسكنها * ضال بفترة أم ضال بداريننا
يمشون مثل النقا مالت جوانبه * ينهال حيننا وينهال اثرى حيننا
من رمل عرنان أو من رمل أسنمة * جعد الثرى بات في الأمطار مدبعونا

عرنان اسم نفا وأسنمة اسم مكان

أو كاهنة زارديني تداوله * أيدي الرجال فمزادوا مسه لينا
نازعت ألباهم بالي بمخترن * من الأحاديث حتى ازددن لي لينا

أي تكلم كل انسان بقدر ليه

أباغ خديجا باتي قد كرهته * بعض المقالة يهذيها فتأينا

خديج أخو النجاشي الشاعر

أراك تجري الينا غير ذي رسن * وقد تكون اذا انجريك نعيمنا
وقد برت قد حانت مرسلها * ونحن رامول فانظر كيف ترمينا
فأصذبذرعك واعلم لوتجاء هنا * أنا بنو الحرب نسقيها وتسقيننا
مرالسهم بنجر صان مسومة * والمشرقية نهديها بأيدينا
أيامنا شيم ان كنت جاهلها * يوم الطعان وثاقنا ميامينا
وعاقد التاج أوسام له شرف * من سوقة الناس نالتهم عواليينا
فاستهل الحرب من حران مطرد * حتى تظل على الكفين مرهونا

استهل الشيء بمعنى جرى يعني خذا الحرب مناسله

وان فينا صبوحا ان أربت به * جمعاهيا وآلافنا تينا

الصبوح كناية عن الحرب

ورجله يضر بون البيض عن عرض * ضربوا وأصي به الأبطال سجيننا
ومقربات عناجيجا مطهمة * من آل أعوج ملحوظا وملبونا

العناجيج الطوال من الخيل مطهمة أي قد جعت كل حسن ملحوظا أي مجللا وملبونا
يسقى اللبن

قوله المفدينا وقوله المفدي

المقبل يده الخ كذا

في النسختين اللتين بأيدينا

والنفسيره هذا ليس في

احدهما وحر لفظ المفدي

ومعناه ولعله محرف عن

المقذين بالقاف والذال أي

الذين يريشون السهام وحر

اه مصححه

قوله قد قرضه كذا في

نسخة بالضاد وفي أخرى

قرظنه بالطاء وقوله في البيت

بعده بفترة كذا في النسختين

بالجيم والراء وحر وقوله

مرالسهم كذا في الاصل

والذي في اللسان سم الصباح

وقوله بعده استهل الشيء

بمعنى جرى كذا في النسخ

والذي في اللسان واستهل

فلان الناقة احتلبها من غير

صرار وأنشد البيت اه

كتبه مصححه

إذا تجاوز بن صعدن الصهيل الى * صلب الشؤن ولم تصهل برأدينا
فلا تكونن كالنأزي ببطنته * بين القرينين حتى ظل مقرونا

(أصحاب المحامات)

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعرف * وأنكرت من حدرا ما كنت تعرف
عزفت عن الشيء أي تركته وأعشاش موضع يقول لنفسه وحدرا اسم امرأة
ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
بلحاجة صرم ليس بالوصل إنما * أخوال وصل من يدنو ومن يتلطف
ومستنفرات للقلوب كأنها * مهاحول منسوجاته تتصرف
تراهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هوالك نرف
الهوالك القحاب والنرف السكاري

ويبدلن بعد الأيا من غير رية * أحاديث تشفى المدنفين وتشغف
إذا هن ساقطن الحديث حسبه * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف
موانع للأسرار إلا أهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشغف
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف
وان نهنن الولائد بعدد ما * تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
دعون بقضبان الأراك التي جنى * لها الركب من نعمان أيام عرفتوا
فهن به عذاب الثنايا رضاه * رفاق وأعلى حيث ركن أعجف
وان نهت حدرا من نومة الضحى * دعت وعليها مرط خزو مطرف
بأخضر من نعمان ثم جلت به * عذاب الثنايا طيبا يترشف
لبسن الفريد الخسرواني تحته * مشاعر خزي العسراق المفوف

الفريد قلائد اللؤلؤ والخسرواني الذي يشترى بالمال الكثير لا يحسب فيه خسارة لجودته والمشاعر
التياب التي تلي البدن

فكيف مجبوس دعاني ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرف
وصهب لحاهم راكزون وما هم * لهم درق تحت العوالي مضف
وضارية ما مر إلا اقتسمته * عليهن خواض إلى الظبي مخشف
مخشف أي جرى

يلغنا عنها بغير كلامها * اليانمان القصر البنان المطرف
دعوت الذي سوى السماء بأيده * وقه أدنى من ويريدى وألطف

قوله محمد بن سفيان هكذا
في الاصول بأيدينا وانظروا
اه مصححه

قوله والمشاعر الثياب التي تلي
البدن هكذا في النسخ التي
بأيدينا حرره فان الشعار
الشوب الذي يلي البدن
جمع شعرا اه مصححه
قوله مضف في نسخة
مصفف اه

ليشغل عن بعلمها بزمانة * تدله عنى وعنفا فتسعف
بما فى فؤادى من الشوق والهوى * فيجبر من هاض القواد المشقة
فأرسل فى عينيه ماء علاهما * وقد علموا أنى أظب وأعرف
فداوئته حولين وهى قرية * أراها وتدولى مرارا فأرشف
سلافة دجن خالطتها تريكة * على شفتيها والذي المسوف

المسوف هو المشموم

ألا ليتنا كنا بغيرين لا نرد * على حاضر الانشغل ونقدف
كلانابه عـ تريخاف قرافه * على الناس مطلق المساعر أخشف

الاخشف الذى يس جلد

بأرض خـلاء وحدنا وثيانا * من الربط والدياج درع وملف
ولا زاد الاضلتان سـ سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف
وأشلاء لحم من جبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متألف
لنا ماتنينامن العيش مادعا * هـديلا حمامات بنعمان وقف
الىك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المني والهوجل المتعسف
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

المسحت المستأصل والمجلف الذى يذهب بعض ماله

ومائرة الاعضا صهب كأنها * عليها من الاين الجساد المدقوف

مائرة كثيرة الحركة الاين هو التعب الجساد هو الزعفران المدقوف المخلوط

نهن من بنامن سيف رمل كهيلة * وفيها بقايا من مراح وعجرف

سيف شاطى البحر كهيلة موضع عجرف نشاط

فما وصلت حتى نواكل نهرها * وبادت ذارها والناسم رعف

نواكل اتكل فى السير بعضه على بعض والنهر ضرب من السير

وحتى مشى الحادى البطى يسوقها * لها نحض دام ودأى مجنف

المجنف المنحنى

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت * اذا ما أنيخت والمدامع ذرف

قتلنا الجهل عنها أى ذلاناها بشدة السير

اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها * حراجيج أمثال الا سنة شسف

حراجيج أى طويلة ضامرة وشسف ضمير

وحتى بعثناها وما فى يد لها * اذا حل عنها رمة القيد مرسف

اذا ما أريناها الا زمة أقلت * اليها بهرات الوجوه تصرف

قوله المشقف كذا فى
الاصل ولم نجد له فى اللغة معنى
مناسب باعلى اعجام الشين
واهما الهاول لعله المشقف بالمعجمة
أو المهملة وحرراه مصححه
قوله المسوف وقوله المسوف
هو المشموم هكذا فى نسخة
وفى أخرى بالمعجمة وايش فيها
التفسير المذكور والذى
فى مادة ترك من اللسان
المسوف بالمعجمة وحرراه
مصححه

ذرعن بنا ما بين يبرن عرضة * الى الشام يلقاها رعان وصفصف
فأفنى مراح الذاعربة خوضها * بنا الليل إذ نام الدثور الملقف
إذا حترأفاق السماء وهتكت * كسور بيوت الحى نكباء حرجف

الخرجف الشديدة الصلبة

وجاء قريع الشول قبل إفاها * يرف وجات خلفه وهي زفف
وهتكت الأطناب كل ذفرة * لها نامك من عاتق النى أعرف
الذفرة الشديدة والنامك السنام والعاتق شحم عام أول وأعرف طويل مفرط في الطول
وعاشر راعيا الصلى بلبانه * وكفيه حر النار ما يتعترف

صلى النار تو هجها وضراها

وقاتل كاب القوم عن نار أهله * ليربض فيها والصلى متكف
وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن متدف
سروات الشىء أعلاه وأجله

وأوقدت الشعري مع الليل نارها * وأمست نحو لاجلدها يتهوسف
يتوسف أى يتقشر

لنا العزة القعساء والعسد الذى * عليه اذا عدا الحصى يتخاف

القعساء الثابتة

ولوشرب الكاب المراض دمانا * شفتهما وذوا الخيل الذى هو أذنف
لنا حيث آفاق السبرية تلتقى * عديد الحصى والقسورى المخدوف

الآفاق التواحي والقسورى الشديد والمخدوف المنسوب الى خندف

ومنا الذى لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف

المستأذن الذى لا يتكلم عنده شخص الابانه والمنتصف المخدوم

تراهم قعودا حوله وعيونهم * مكسرة أبصارها ماتصرف

وبنيان بيت الله فحن ولاته * وبيت بأعلى إيلياء مشرف

ترى الناس ما سرنا يسرون خلقنا * وان نحن أو ما نا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أو بانا بمعنى أو ما نا من الصحاح

ألوف ألوف من رجال ومن قنا * وخيل كريعان الجراد وحرف

ريعان الشىء أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره * ويسألنا النصف الذليل فننصف

ويسألنا النصف أى الانصاف

وان فتنوا يوماضربنا رؤسهم * على الدين حتى يقتل المتألف

اذا ما اجتبت لى دارم عندنا غاية * جريت اليها جرى من يتغطف

قوله انا ما اجتبت لى دارم

كذا فى نسخة وفى أخرى

اجتبت وحرراه

حلاها أى منه هامن الماء وذوالاراككة اسم مكان وعامر اسم قناص من الحضرمين محارب

النواحر الابل

مطلا بزرق مايداوى رمية * وصفر امن نبع عليها الجلائز

مطل أى مشرف والزرق النصل والصفراء القوس والتبع شجر القسي والجلائز العقب

تخيرها القواس من فرع ضالة * لها شذب من دونها حرائز

الضالة السدرة البرية الشذب العيدان المشذبة أى المقطوعة

نمت فى مكان كنها فاستوت به * ومادونها من غيلها متلاحز

نمت طالت كنها سترها والغيل الشجر الملتف والمتلاحز المتضابق

فما زال ينحو كل رطب ويابس * وينغل حتى نالها وهو بارز

ينحو يختار ويأخذ وينغل يدخل تحت الشجر ليأخذها والبارز الظاهر

فأنهى عايبها ذات دغراها * عدولا وسطا العضاه مشارز

أنهى أى اعتمد ذات دبعنى الفأس والغراب دنها العضاه جمع عضمة والمشارز المحارب

فلما اطمأن فى يديه رأى غنى * أحاط به وازورع من يحاوز

اطمأن أى القوس سكنت وحازها يعنى أنه استغنى وازورع أى مال ويحاوز يخالط

فأمسكها عامين يطلب درأها * وينظر منها ما الذى هو غامز

الدرم لا عوجاج والغامز المكان المطمئن فم أى الشق

أقام الثقاف والطريدة متنها * كما أخرجت ضغن الشموس المهامز

الثقاف خشبة تقوم بها الرماح والطريدة القصبه التى يعرف بها اعتدالها

فوافى بها أهل المواسم فأنبرى * لها بيع بغلى بها السوم رائز

وافى قصدوا نبرى اعترض والسوم البيع والرائز المحرب

فقال له هل تشترى بها فانها * تباع اذا بيع التلاد الحرائز

فقال له بايع أخاك ولا يكن * لك اليوم عن بيع من الربح لاهز

فقال اذا شرع بي وأربع * من الشبيز أو أواق تبر نواجر

الشرع بي ضرب من البرود نواجر حاضرة

ثمان من الكورى حجر كائنها * من التبر ما أذكى على النار خابز

يصف ما أعطى فيها صانعها الكورى كور الصانع وأذكى أوقد

وبردان من خال وتسعون درهما * على ذلك مقروط من الجلد معاز

الخال ضرب من البرود والمقروط المدبوغ بالقرط أراد أن على ذلك جلد معاز مدبوغ بالقرط

فقلل يباحى نفسه وأميزها * أيا بى الذى يعطى بها أو يجاوز

قوله النواحر الابل أى التى
بها النواحر أى السعال كفى
كتب اللغة اه

قوله * لها شذب من دونها
وحرائز * هكذا فى الأصل ولم
نقف على حرائز هل هو
بالمهملة أو الجيم وفى بعض
النسخ تفسير الحرائز بأصول
الشجر العظام ولم نجد به هذا
المعنى فى كتب اللغة التى
بأيدىنا وسحره اه معصمه

أميرها يعني قلبه ويجاوز يقبل

فلما شرها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حرا من الوجد حامن

شرها أي باعها حرا أي ما يجده في قلبه من الضيق وحامن ممض محرق

فذاق فأعطته من اللين جانبا * كفى وإلها أن يفرق السهم جازر

معنى ذلك أنه جرب القوس يجزها إليه فلا نت فلا ولم يفرق السهم فهي بين اللينة والقاسية

إذا أنبض الرامسون فيها ترنمت * ترنم تكللى أوجعها الجنائز

هتوف إذا ما خالط الطيبي سهمها * وإن ربيع منها أسلمته النوافز

هتوف لها صوت وريع أنزع

كانت عليها زعفراناته * خوازن عطاريمان كوازن

تميره تحتر كه تظلي به فهي صفراء

إذا سقط الأنداء أصبت وأشعرت * خبير أولم تدرج عليها المعاوز

أي إذا كان الغيم غطيت بثوب جديد محبر وأشعرت ألبست والخبير هو الخبر المنقوش والمعاوز

الخلقان

فلما رأين الماء قد حال دونه * ذعاف على جذب الشريعة كارز

ركبن الذنابي فاتبعن به الهوى * كما تابعت شد العنان الخوارز

أي أنم زمن واحدة في اثر واحدة فاتبعن أي قصدن هوى الحمار المتقدّم ذكره لهن والشريعة الورد

فلما عاها من أباطح واسط * دوائر لم تضرب عليها الجرامز

دعاهها يعني ناداهما مثلا والأباطح جمع أبطح وهو المسيل في الماء واسط اسم ماء في نجد والدوائر

الفلوات التي يستنقع فيها الماء والجرامز الحيطان قال ذو الرمة * ونشت جزامير اللوى والمصانع *

حذاها من الصياد نهلا طارقاها * حوامي الكراع المؤيدات العشاويز

الصياد حجارة والحوامي ما حول الحافر والمؤيدات القوية والعشاويز هي الغليظة

توجسن واستيقن أن ليس حاضر * على الماء إلا المقعدات القوافز

القوافز هي الضفادع

يلهن عذوان من الليل موهنا * على عجل وللقرص هزاهز

يلهن من الوله وهو التحير والمدران الماء الذي يسيل من الدلو فيذهب باطلا والقرص جمع قرصة

وهي اللحمة التي تحت الأبط مما يلي العضد وهي التي تهتز من الخوف جمعها فرائص ولذلك يقال

ارتعدت فرائصه

وروحها في المورد ورجامة * على كل بحر يائها وهو آبر

المورد الطريق

بكلفها أقصى مداه إذا التوى * بهما الورود وأوجت عليها المقاوز

أقصى مداه يعني أبعد غاية

حداها يرجع من نهيق كائنه * لما رطبيهم من الجوف راجز
محام على روعاتها لا يروعا * خال ولا ساعى الرماة المناهز

المناهز المسابق

وقابلها من بطن ذروة مصعدا * على طرق كانهن نخازر

النخازر ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تبالة * له مركز في مستوى الأرض بارز (١)

الحقف ما ارتفع من الرمل

وأضحت تغالي بالستار كأنها * رماح نخاها ووجهة الرمح راكز

تغالي أي تسابق تدخل رأسها بين أخواتها ووجهة أي مواجهة

﴿وقال عربون أحر﴾

بان السباب وأفق ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر

هل أنت طالب وتراست مدركه * أم هل القلبك عن ألافه وطر

أم كنت تعرف آيات فقه جعلت * آيات الفلك بالودكاه تذتر (٢)

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا * لم ترج قبل ولم يكتب به ازبر

يلجى على ذلك أصحابي فقلت لهم * ذا كم زمان وهـ مذابعد عصر

من للنسواج تنزوني أزميتها * أم للتناني حول الحى قد بكروا

النسواج الابل البيض تنزوترتفع

كانها بنقا العزاف قاربه * لما انطوى نيمها وخروط السفر (٣)

العزاف جبل من رمل في الخديج والقارب سفينة خفيفة يستخفها أصحاب السفر لحوانجهم

واخروط السفر أرى بعد

مارية لؤلؤان اللبون أودها * طل وبس عنها فرقد خصر

ظلمت تماحل عنه عسعس الجا * يمشى الضراء خفيادونه النظر

الماحلة المماطلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بغفلتها * طورا وطورا نساء فتعكر (٤)

في يوم ظل واشباه وصافية * شهباء ونلج وقطر وقه مدرر (٥)

حتى تنهاى به غيث وبلج بها * حتى تلاقى به الأرام والبقر

طافت وسافت قليلا حول مرتعه * حتى انقضى من نوالى الفها الوطر

(١) قوله مركز هكذا في

الاصل والذي في اللسان

مركز بالبدال وحر الرواية

اه صححه

(٢) قوله تذتر هكذا في النسخ

والذي في الصحاح واللسان

تقتذروفسر الاعتذار

بالدروس اه صححه

(٣) قوله قاربه الذي في اللسان

طاوية وقوله جبل من رمل

في الخديج هكذا في الاصل

وعبارة يافوت جبل من

جبال الدهناء وقيل رمل

لبنى سعد سمي به لانهم

يسمعون به عزيف الجن وهو

صوتهم اه كتبه صححه

(٤) قوله يرى له الخ في اللسان

يرى لها الخ اه

(٥) قوله في يوم ظل الى قوله

الاى كان وقعته الخ هذه

الايات الاثنا عشر كما ترى

في نسختي الاصل اللتين

بأيدينا وهما منسختان

سقيمتان ونعوذ بالله من

التحريف والله المستعان

اه كتبه صححه

فلم تجدف في سواد الليل رائحة * الاسما حقيق بما أحرز العفر

السماحيق مابق من اهابه والعفر التراب

قوله صاد في نسخة ضار
وحرر اه

ثم ارعوت في سواد الليل واذا كرت * وقد تمزج صاد له دفر
ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت * عنها الشقائق من بهان والظفر

الشفائق والظفر من الرمل

نطايح الطل عن أردافها صعدا * كاتطايح عن ماموسة الشرر
كانما تلك لما أنذنت أصلا * من رحران وفي أعطافها زور
حتى اذا كربت والليل يطاها * أيدي الركايا عن للعباء تنحدر
حطت ولو علمت على لما عزفت * حتى تلين واه كرها بيسر
شيخ شמוש اذا ما عز صاحبها * شهم وأسمر محبوب له عند

عذرجع عذرة وهي السيور

كان وقعته لودان مرفقةها * وقع الصفا بأديم وقعته نثر
حنت فلوصى الى بابوسها جزعا * فحاحنينك أم ما أنت والذكر
إخالها سمعت عزفا فتحسبه * اهابة القسر للاحين يتشمر
خبي فليس الى عثمان مرتجع * الا العدا والامكنع ضرر

المكنع هو المقعد

وانجي فاني إخال الناس في نكص * وان يجي غياث الناس والعصر
يا يحيى يا ابن إمام الناس أهلكنا * ضرب الجلود وعسر المال والحسر

الحسر انقطاع الابل

انفت يا ابن أبي العاصي بمحاجتنا * فما لحاجتنا ورولا صادر
ما ترض نرض وان كافتنا شططا * وما كرهت فكره عندنا قدر
فحسن الذين اذا ما شئت أسمعنا * داع فحسنا لا في الامر نأمر
اني أعوذ بها عاذا النبي به * وبالحليفة أن لا تقبل العذر
من متريكم وأصحاب لنا معهم * لا يعدلون ولا تأتي فننتصر
فان تقهرا علينا جور مظلمة * لم تبين بيتا على أمثالها مضر
لاتنس يوم أبي الدرداء مشهدنا * وقبل ذلك أيام لنا آخر
من عيس من آل يحيى عيس مغتبطا * في عصمة الامر مالم يغلب القدر
ورادة يوم نعت المسوت رايتهم * حتى نبي اليه النصر والظفر
من أهل بيت هم لله خالصة * قد وعدوا بزمام الامر وانحدروا
كانه صبح يسرى القوم ليهم * ماض من الهندوايات منسدر

به لومعة أو يستسقي الغمام به * بدر تضام فيهما الشمس والقمر

تضام أي اجتمع

هل في الثماني من التسعين مظلة * وربها الكتاب الله مستطر
يكسونهم أصبحيات محدرجة * إن الشيوخ إذا ما أوجعوا ضجروا
حتى يطيبوا لهم نفسا علانية * عن القلاص التي من دونها مكروا
لسنا بأجساد عاد في طباتنا * لأنالم الشر حتى يالم الجمر
ولانصاري علينا جزية نسك * ولا يهودا طعاما دينهم هدر
إن نحن الأناص أهل سائمة * إنا لننادونها حارث ولا غرر
ملوا البلاد دولتهم وأحرقهم * ظلم الساعة وبأدماء الشجر
إن لا تداركهم نصبح ديارهم * فقرا نصبح على أرجائها الجمر
ويروى تبيض على أرجائها الجمر والجر طائر

أدرك نساء وشيئا لأقرارهم * إن لم يكن لك فيمافد لقوا غير
إن العياب التي يخفون مشرحة * فيها البيان ويلوى دونك الخبر
فأبعث إليهم فحاسبهم محاسبة * لا تحف عين على عين ولا أثر
ولا تقولن زهوا ما تخبرني * لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور

الزهو الكبير

سائلهم حيث يبدى الله عورتهم * هل في قلوبهم من خوفنا وحر

وقال عليم بن مقبل العامري

طاف الخيال بنا ركبنا يمانينا * ودون ليلى عواد لوتة عدينا
منهن معروف آيات الكتاب وقد * نعتاد تكذب ليلى ما نعتينا
لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها * من أهل ريمان الاحلجة فينا
من سمر وحمير أبوالبغال به * أنى تسدبت وهذاك الينا

السرو ما انحدر من غليظ الأرض وتسدبت جزت والبين الناحية

أمست بأذرع أكاد فخم لها * ركب بلينة أو ركب بساويتا

لينة اسم بلد وسوين وأكبأ أرض

يادار ليلى خـ لاأ كانها * الا المراتة حتى نعرف الدنيا

تهدى الزنانية أرواح المصيف لنا * ومن ثانيا فروح الكور تهدينا

الزنانية اسم موضع وأرواح المصيف تهدي رائحتها والثنيا طرق في الجبال والفروج ما بين الجبال

والكور موضع

سبق في صحيفة ١٥٦ من المزمرة قبل هذه في قصيدة الشماخ (من الشيزأ و أواق تبرنواجر) (١٦١) و صوابه * من السراء أو أواق نواجر *

كما في مادة س ي ر من
اللسان وفي صحيفة ١٥٨
منها في قصيدة ابن أحر * حتى
تلاقت به الأرام والبقر *
وصوابه * به وتلاقت به كما
في مادة به من اللسان الخ اه
كتبه مصححه

قوله وطاسم الخ هكذا في
الاصل والذي في اللسان
في مادة د ع س * ومنهل د ع س
آثار المطي به * تلقى المخارم الخ
وقوله من مشرف كذا في
نسخة وفي أخرى في مشرف
اه

(١) قوله والمخارين العطب
كذا في الاصل والذي في مادة
ح ر ن من اللسان ومثله
في الصحاح ان المخارين جمع
محرران وهو من الكحل
ما حرن على الشهد ولم يبرح
مكاه اه كتبته مصححه
قوله واستحمل الشوق مني
الخ هكذا في الاصل والذي في
مادة بغز من اللسان * واستحمل
السير مني عرسا أجدا *
الخ وحرر الرواية اه كتبته
مصححه

(١) قوله خلاص الخ هكذا في
الاصول التي بأيدينا والذي
في اللسان والصحاح خلط
بصيغة المصدر ولعلهما
روايتان وحرر اه مصححه

هيف هزوح الغضى سهومنا كبا * يكسونها بالعشيات العنانينا
الهيف الريح الحارة والهزوح التي لها صوت والسهو اللينة والعنانين هي أول الججاج
عـ تـ رـ حـ تـ فيها أحبيها وأسألها * فيكدن يكدن في شوقا ويكدن
فقلت للقوم سيروا لأبائكم * أرى منازل ليلى لآحيننا
وطاسم د ع س آثار المطي به * نائي المخارم عسرينا فعريننا
قد غبيرة رياح واخترق به * من كل مائق سبيل الريح ياتينا
يصبحن دعسا مراسيل المطي به * حتى يغرين منه أو يسويننا
في ظهر مررت عسا قبل السراب به * كأن غرقناه وغر حادينا
المرت القفر الذي لا نبات به وعسا قبل السراب قطعه وغر صوت

كأن أصوات أبكار الحمام به * في كل محنية منه يغنيننا
أصوات نسوان ألباط بمصنعة * يجدن للتوح واجتبن التباينا
من مشرف لبط ألباط البلاط به * كانت لساسته تهدي قراينا
لبط ألصق البلاط الجص الساسة الملول القرايين ما يتقرب به

صوت النواقيس فيه ما يقرطه * أيدى الجلاذي وجون ما يغنيننا
كأن أصواتهم من حيث تسمعها * صوت المحابض يحلج المخارينا
المحابض المشاور التي يستخرج بها العسل ويحلج أي ينزعن والمخارين العطب كذا قالوا (١)
واطأته بالسرى حتى تركت به * ليل التمام ترى أسدافه جونا
حتى استبنت الهدى والبيدهاجة * يخشعن في الآل غلفا أو يصلينا
غلفا عليها أغطية ويصلين يرفعن

واستحمل الشوق مني عرس سرح * تخال باغزها بالليل مجنونا
الباغز هو النشاط

ترى الفجاج بمجدار الحصى قزا * في مشية سرح خلاصا أفاينا (١)
ترى به وهي كالحرداء خائفه * قذف البنان الحصى بين الخاسينا
كانت تدوم لراقا لاجتماعه * الى مناكب يدفعن المذاعينا

التدويم الدوران والارقال ضرب من السير والمناكب اكافها والمذاعين جمع مذعان وهي
الناقة السريعة السير

وعاتق شوح صم مقاطعها * مكسومة من خيار الوشى تلويثنا
العاتق القوس التلوين المنقوش بالوان
عارضتها بنود غير معتلث * يزين منها متونا حين يجرينا
عنود قدح معتلث معيب

حسرت عن كفى السر بالآخذة * فردا يجتر على أيدي المقدينا

المقدى المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا * كائنه وقف عاج بات مكنونا
وما تم ككالدعى حور دما معها * لم تبأس العيش أبكارا ولا عونا

تبأس أى يلحقها البؤس وعون جمع عوان

شم مخضرة صيفت منه ممة * من كل داما بذن الله يشفينا
كأن أعين غزلان اذا اكحت * بالأنم الجون قد قرضنه حيننا
كأنهن الظباء الادم أسكنها * ضال بغرة أم ضال بدارينا
يمشين مثل النقا مالت جوانبه * ينهال حيننا وينهاه الثرى حيننا
من رمل عرنان أو من رمل أسنمة * جعدا الثرى بات فى الأمطار مدبعونا

عرنان اسم نقا وأسنة اسم مكان

أو كاهن زردى تداوله * أيدي الرجال فمزادوا مسه لينا
نازعت ألباهم بالى بمخترن * من الأحاديث حتى ازددن لى لينا

أى تكلم كل انسان بقدر ليه

أباغ خديجاً باني قد كرهته * بعض المقالة يهذيها فتأينا

خديج أخو النجاشى الشاعر

أراك تجرى الينا غير ذى رسن * وقد تكون اذا انجريك نعيمينا
وقد برت قد احانت مرسلها * ونحن رامول فانظر كيف ترمينا
فانصد بذرعك واعلم لوتجاء هنا * أنا بنو الحرب نسقيها وتسقينا
مر السهام بخرصان مسومة * والمشرقية نهد بها بأيدينا
أيا منا شيم ان كنت جاهلها * يوم الطعان وتلقانا ميامينا
وعاقد التاج أو سام له شرف * من سوقة الناس نالت عواليها
فاستهل الحرب من حران مطرد * حتى تطل على الكفين مرهونا

استهل الشئ بمعنى جرى معنى خذا الحرب مناسبة

وان فينا صبو حان أربت به * جمعاهيا وآفا عماينا

الصبح كناية عن الحرب

ورجله يضر بون البيض عن عرض * ضربا أو أصى به الابطال سجيننا
ومقربات عنا جيجا مطهمة * من آل أعوج ملحوظا وملبونا

العنا جيج الطوال من الخيل مطهمة أى قد جعت ككل حسن ملحوظا أى مجللا وملبونا
يسقى اللبن

قوله المقدينا وقوله المقدى
المقبل يده الخ كذا
فى النسختين اللتين بأيدينا
والتفسيره - هذا ليس فى
احدهما وحرر لفظ المقدى
ومعناه ولعله محرف عن
المقذين بالقافى والذال أى
الذين يريشون السهام وحرر
اه مصححه

قوله قد قرضنه كذا فى
نسخة بالصلاد وفى أخرى
قرظنه بالطاء وقوله فى البيت
بعده بغرة كذا فى النسختين
بالهمزة والراء وحرر وقوله
مر السهام كذا فى الاصل
والذى فى اللسان سم الصباح
وقوله بعده استهل الشئ
بمعنى جرى كذا فى النسخ
والذى فى اللسان واستهل
فلان الناقة احتلبها من غير
صرار وأنشد البيت اه
كتبه مصححه

إذا تجاوبن سعدن الصهيل الى * صلب الشؤن ولم تصهل برأدينا
فلا تكونن كالناري ببطنته * بين القرينين حتى ظل مقرونا

(أصحاب المحامات)

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأتكرت من حدرا ما كنت تعرف
عزفت عن الشيء أي تركته وأعشاش موضع يقول لنفسه وحدراء اسم امرأة
ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
لحاجة صرم ليس بالوصل إنما * أخوال وصل من يدنو ومن يتلف
ومستنفرات للقلوب كأنها * مهاول منسوجاته تتصرف
تراهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هوالك زف

الهوالك القحاب والزف السكاري

ويذلن بعد الأيا من غير رية * أحاديث نشفي المدنفين وتنشف
أذهن ساقطن الحديث حسبه * جفى النحل أو أبكار كرم تقطف
موانع لا سرار إلا لأهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشغف
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * وقدن عليهن المجال المسجف
وان نهتن الولائد بعد ما * تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
دعون بقضبان الأرائك التي جنى * لها الركب من نيمان أيام عرفتوا
فجعن به عذب الثنايا رضاه * رفاق وأعلى حيث ركن أعجف
وان نهت حدرا من نومة الضحى * دعت وعليها مرط خرو مطرف
بأخضر من نيمان ثم جلت به * عذاب الثنايا طيبا يتشف
لبسن الفريد الخسرواني تحتها * مشاعر خزي العراق المفوف

الفريد قلائد اللؤلؤ والخسرواني الذي يشتري بالمال الكثير لا يحسب فيه خسارة جودته والمشاعر
الثياب التي تلي البدن

فكيف بحبوس دعاني ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرق
وصهب لحاهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالي مضعف
وضارية ماهر إلا اقتسمته * عليهم خواض إلى الظبي مخشف
تخشف أي جرى

يلغنا عنها بغير كلامها * النيمان القصر البنان المطرف
دعوت الذي سوى السماء بأيده * وقته أدنى من ويريدى وألطف

قوله محمد بن سفيان هكذا
في الاصول بأيدينا وانظرو
اه مصححه

قوله والمشاعر الثياب التي تلي
البدن هكذا في النسخ التي
بأيدينا وحرره فان الشعاع
الشوب الذي يلي البدن
جمعه شعر اه مصححه
قوله مضعف في نسخة
مصفف اه

ليشغل عن عملها بزمانة * تدله عنى وعنفا فتسقف
بما فى فؤاد ينال من الشوق والهوى * فيجبر منه باض الفؤاد المشقف
فأرسل فى عينيه ماء علاهما * وقد علموا أنى أطب وأعرف
فداوته حولين وهى قريية * أراها وتدولى مرارا فأرشف
سلافة دجن خالطتها تريكة * على شفتيها والذى المسوف

المسوف هو المشموم

ألا ليتنا كنا بعيرين لا نرد * على حاضر الانشغل ونقدف
كلانا به عرتي يخاف قرافه * على الناس مطلى المساعر أخشف

الاخشف الذى ليس جلده

بأرض خلاء وحدنا وثيابنا * من الربط والدياج درع وملحف
ولا زادا لافضلان سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف
وأشلاء لحم من جبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متأف
لنا ماتيننا من العيش مادعا * هديلا حمامات بنعمان وقف
اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المني والهوجل المتسقف
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

المسحت المستأصل والمجلف الذى يذهب بعض ماله

ومائرة الاعضاء صهب كأنها * عليها من الاين الجساد المدوق

مائرة كثيرة الحركة الاين هو التعب الجساد هو الزعفران المدوق المخلوط

نمض بنام سيف رمل كهيلة * وفيها بقايا من مراح وعجرف

سيف شاطئ البحر كهيلة موضع عجرف نشاط

فما وصلت حتى نواكل غزها * وبادت ذارها والمنام وعف

نواكل اتكل فى السير بعضه على بعض والنهز ضرب من السير

وحتى مشى الحادى البطى يسوقها * لها نمض دام ودأى مجنف

المجنف المنحنى

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت * اذا ما أنيخت والمدامع ذرف

قتلنا الجهل عنها أى ذللناها ببسطة السير

اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها * حراجيج أمثال الأسنه شسف

حراجيج أى طويله ضامرة وشسف ضمير

وحتى بعثناها وما فى يديها * اذا حل عنها رمة القيد مرسف

اذا ما أربناها الأزمة أقلت * اليها بجزرات الوجوه تصرف

قوله المشقف كذا فى
الاصل ولم نجده فى اللغة معنى
مناسب باعلى اعجام الشين
واهماله اولعله المشقف بالمجبة
أو المهملة وحرراه مصححه
قوله المسوف وقوله المسوف
هو المشموم هكذا فى نسخة
وفى أخرى بالمجبة وليس فيها
التفسير المذكور والذى
فى مادة ترك من اللسان
المسوف بالمجبة وحرراه
مصححه

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه * الى الشام يلقاها رعان وصفصف
فأفنى مراح الذاعربة خوضها * بنا الليلى لاذنام الدثور الملقف
اذا اجترأ فاق السماء وهتكت * كسور بيوت الحى تكباء حرجف

الخزجف الشديدة الصلبة

وجاه قريع الشول قبل إقالها * يرف وجات خلفه وهى زقف
وهتكت الأطناب كل ذفرة * لها تمالك من عاتق النى أعرف

الذفرة الشديدة والتمالك السنام والعاتق شحم عام أول وأعرف طويل مفرط فى الطول
وعاشر راعى الصلى بلبانه * وكفيه حر النار ما يتحرف

صلى النار تو هجها وضراها

وقاتل كلب القوم عن نار أهله * ليربض فيها والصلى متكف
وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن مندق

سروات الشئ أعلاه وأجله

وأوقدت الشعري مع الليل نارها * وأمست نحو لاجلدها يتوسف
يتوسف أى يتقشر

لنا العزة القعساء والعدد الذى * عليه اذا عدا الحصى يتخلف

القعساء الثابتة

ولوشرب الكلب المراض دماءنا * شفتهما وذو الخبل الذى هو أدنف
لنا حيث آفاق السبرية تلتقى * عديد الحصى والقسورى المخدوف

الآفاق النواحي والقسورى الشديد والمخدوف المنسوب الى خندف

ومنا الذى لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف

المستأذن الذى لا يتكلم عنده شخص الا باذنه والمنتصف المخدوم

تراهم قعودا حوله وعميونهم * مكسرة أبصارها ما تصرف

وبنيان بيت الله فحن ولاته * وبيت بأعلى إلبلاء مشرف

ترى الناس ما سرنا يسرون خلقنا * وان نحن أوما نا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أوبأنا جمعنى أوما نا من الصحاح

ألف ألف من رجال ومن قنا * وخيل كريهان الجراد وحرف

ريهان الشئ أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره * ويسألنا النصف الذليل قنصف

ويسألنا النصف أى الانصاف

وان فتنوا يوماضربنا رؤسهم * على الدين حتى يقتل المؤلف

اذا ما اجتبت لى دارم عندنا عاية * جريت اليها جرى من يتغطف

قوله اذا ما اجتبت لى دارم

كذا فى نسخة وفى أخرى

اجتبت وحرراه

كلأنا له قوم فهم يجلبونه * بأحسابهم حتى يرى من يخلف
الى أمد حتى يفرق بيننا * ويرجع منا الخمس من هو مقرق
فأنك ان تسعى لتدرك دارما * لائمت المعنى بإجراير المكلف
أنطلب من عند النجوم مكانة * بريق وعير ظهره يتقرف

الريق الباطل

وشيعين قدنا كائنا نين حجة * أنانهم هذا كبير وأعجف
نالك الجوار الأثمان أي نزا عليها يسب أباه وأمه وهما راعيان
عطفت عليك الحرب انى اذا ونى * أخو الحرب كزار على القرن معطف
أبى الجبرير رط سوء أدلة * وعرض لثيم للخازى موقف
وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو ير جو فضله المتضيف
الثرى يعنى العدي يقول ان عددنا كثير

ونمنع مولانا وان كان نائيا * بناداره مما يخلف ويأف
تري جازنا فينا بخير وان جنى * ولا هو مما ينطف الجار ينطف

ينطف أى يغضب

وكنا اذا نامت كليب عن القرى * الى الضيف نغشى مسرعين ونلحف
وقد علم الجيران أن قدورنا * ضوامن للارزاق والريح زفرنا
تفرغ في شيزى كأن جفانها * حياض الجبى منها سلا ونصف

الشيزى هى الجفان والجبى ما يجبى فيه الماء أى يجمع فيه حول البئر كالحوض قال الله تعالى وجفان
كلجوابى

تري حولهن المعتفين كأنهم * على صنم فى الجاهلية عكف
فعودا وحول القاعد ين شطورهم * قيا ما وأيديهم جوم ونطف
القعود جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن القعود من قيام والجالوس من منام
لان الجالوس هو الارتفاع وجوم جاهد ونطف أى يقطر نمن الودك

وما حل من جهل حبي حلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
وما قام منا قائم فى ندينا * فينطق الابالتى هى أعرف

أى بالتى هى اقصد للمعروف

وانالمن قومهم يتقى الردى * ورأب الثأى والجانب المتخوف
وأضياف ليل قد نقلنا قراهم * اليهم فأنلفنا المنايا وأنلفوا
قريناهم المأثورة البيض قبلها * بيح العسوق الايزنى المنقف

المأثورة السيوف القديمة بيح أى يسيل والايزنى الرماح منسوبة الى ذى يزن

قوله والجبى ما يجبى الخ أى
بالفتح مقصورا كفى اللسان
وقوله قال الله تعالى وجفان
كلجوابى لعله سقط من
الناسخ قبله والجابية الحوض
قال الله الخ اه معجمه

ومشركة مثل الجراد يترها * بمزقواها والسراء المعطف

يعنى السهام الممزقة المقتول والسراء شجر تتخذ منه القسي

فأصبح في حيث التقينا شر يدهم * قتيل ومكتوف اليدين ومرعف
وكنا اذا ما استكره الضيف بالقرى * أته العوالى وهى بالسهم رعف
ولانستجيم الخيل حتى لجمها * فيعرفها أعداؤنا وهى عطف

نجمها نرى مجها من الر كض الى وقت الحاجة

لذلك كانت خيلنا مرة ترى * حسانا وأحيانا تقلدت نجف
عليهن من النا قون ذحولهم * فهن بأعباء المنية كنف
وقدر فئانا عليها بعدما غلت * وأخرى حششنا بالعوالى تؤفف

فئانا أى كسرنا وحششنا أوقدنا تؤفف يجعل لها ثا فى يعنى بالقدر الحرب

وكل قرى الا ضيف نقرى من القنا * ومعتبط منه السنام المستدف

مستدف أى كبير مرتفع

وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى * وأكرمهم من بالمكارم يعرف
وكلتا هما فينا لنا حين تلقى * عصائب لاقى بينهن المعترف

يعنى موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكنبر قليلنا * اذا ما دعا ذو الثورة المتردف

الثورة هى العداوة والمتردف الكثير

قلنا الحصى عنه الذى فوق ظهره * بأحلام جهال اذا ما تغضفوا
وجهل بجل قد دفعا جنونه * وما كاد لولا عزنا يترحلف
رجحنا بهم حتى استبانوا حلوههم * بنا بعدما كاد القنا يتقصف
ومتت بأيديها النساء فلم يكن * لذى حسب عن قومه مختلف
فما أحدى فى الناس بعدل دارما * بعز ولا عزله حين يجنف
تناقل أركان عليه ثقيله * كأركان سلى أو أعزوا كنف
وأم أفرت عن عطية رجها * بالأم ما كانت له الرحم تنشف

تنشف أى تسقيه

اذا وضعت عنها أمانة درعها * وأعجبها راب الى البطن مهدف

المهدف المرتفع

قصير كأن التزل فيه وجوههم * خوف كأعناق الجرادين أ كشف

أ كشف منقلب الشعر

قوله مستدف أى كبير مرتفع
هكذا فى إحدى نسختي
الاصل والذى فى الصحاح
واللسان ان المستدف المقطع
أه معصمه

قوله قصير وقوله الجرادين
كذا فى نسخة وفى أخرى قصار
بدل قصير والجرادين بالجيم
ولعل فى هذا البيت تحريفا
فان الاصل الذى بيدنا سقيم
فخرراه معصمه

تقول وصكت حروجه مغیظة * على الزوج حروى ماتزال تلهم
 أمامن كلیبی اذالم یکن له * أنا نانا یستغنی ولا یتعفف
 انا ذهبت منی بزوحی حمارة * فلیس علی ریح الکلیبی مألّف
 علی ریح عبد ما أتى مثل ما أتى * مصلّ ولا من أهل ميسان أقلف
 أهل ميسان نصاری غیر محتونین

نبکی علی ساعد وسعد مقیمة * بیبرین قد کادت علی الناس تضعف
 ولو أن سعاد أقبلت من بلادها * بلحمت بیبرین الیالی تزحف
 وسعد کاهل الردم لوفض عنهم * لماجوا کما ماج الجراد ووطوفوا
 هم یعدلون الارض لولا هم التقت * علی الناس أو کادت تمیل وتنسف

قوله تزحف کذا فی نسخة
 وفي أخرى ترجف بالراه والجیم
 وحرر اه معصمه

وقال جریر بن بلال بن عطیة بن الخطمی بن بدر بن سلمة بن عوف بن کلیب بن ربیع بن مالک
 ابن حنظله بن مالک بن زید مناة بن تميم التميمی

حتى الفداة برامة الا طلالا * رسما تقادم عهد فاحالا
 ان الغواذى والسوارى غادرت * لالسرج مخترقابه ومجالا
 أصبحت بعد جمیع أهلك دمنة * قفرا وکنت محلة محلالا
 لم یلف مثلك بعد أهلك منزلا * فسقیمت من نوء السماء سجالا
 ولقد عجبت من الدیار وأهلها * والدهر کیف یستدل الابدالا
 ورأیت راحله الصبا قد أقصرت * بعد الذمیل وملت الترحالا
 ان الطعائن یوم برقة عاقل * قد هجن ذاخل فزدن خبالا
 هام الفؤاد بذکرهن وقد مضت * باللیل أجنحة النجوم فبالا
 فجعلن برقة عاقل أیمانها * وجعلن أمعز رامتین شمالا
 یالیت شعری یوم دارة صلصل * أیردن قتلی أم یردن دلالا
 فلأن عصم عما یئین فیہ ذبل * سمعاً حنیفی نزلالاً وعالا
 لا یتصلان اذا افتخون بتغلب * ولبسن زخرف زینة وجبالا
 طرق الخیال وأی ساعة مطرق * والحب بالطیف المم خیالا
 یقنی فاست غدا لمن یصاحب * یحزیر زوجة ذیخدن عجالا

قوله قتلی کذا فی نسخة وفي
 أخرى صری اه معصمه

یقنی حیاهل أی الرمی والحزیر الارض الغلیظة جمع حران

أجهضن مجلة لستة أشهر * وحذین بعد ندعاهن نعالا

أجهضن أی ألقتن أولادهن لغیر عام یصف الابل

واذا النهار تقاصرت أطلاله * وونی المطی سائمة وكلالا
 دفع المطی بكل أبيض شاحب * خلق القميص تخاله مختالا

قوله المعرسون كذا في
النسختين اللتين عندنا
ومقتضى السابق واللاحق
أن يكون مجروراً بالياء كنه
مصححه

اني حلفت فلن أعافى تغلبا * للظالمين عقوبة ونكال
فجج الاله وجوه تغلب انها * هانت على معاطس اوس بال
المعرسون اذا انتشوا بيناتهم * والدائبين اجارة وسؤالا
والتغلبى انا تنمخ للقرى * حكاسته وتمثل لآمالا
عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد * ويجبر ثيل وكذبوا ميكا
لا تطلبين خولة من تغلب * فالزنج أكرم منهم أخوالا
خل الطريق لقد لقيت قرومنا * لبنى القروم تخمط اوصيالا

القروم السادة التخمط التكبر مع غضب الصولة على الحرب هو الاقدام

أنسيت قومك بالجزيرة بعدما * كانت عقوبته عليك نكالا
ألا سألت غمنا دجلة عنكم * والخامسات تجرر الاوصالا
جالت عليك حمة قيس خيلهم * شعنا عوا بس تحمل الابطالا
ما زلت تحسب كل شئ بعدها * خيلا تشد عليكم ورحالا
زفر الرئيس أبوالهذيل أنا كم * فسبى النساء وأحرز الاموالا
قال الاخيطل اذ رأى راياتهم * يمارسرجس لأريد قتالا
ترك الاخيطل أمه وكأنها * منحة ساقية تريد عمالا
ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه * مالم يكن وأب له لينالا
تمت تميم يا اخيطل فاحتجز * خزي الاخيطل حين قلت وقالا

فاحتجز أى فاقصدا الحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق ناصل * تبغى النضال فقد لقيت نضالا
ولقيت دونى من خزيمة باذخا * وشقاشقا بذخت عليك طوالا
ولو أن خندف زاجت أركانها * جبالاً أشم من الجبال لزالا

خندف جدته مدركة بن الياس بن مضر وطاحمة أخوه

ان القسوافى قد أمر مريرها * لبنى فدوكس اذ جد عن عقالا
قيس وخندف ان عدت فعالهم * خيروا كرم من أبىك فعالا

قيس هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس

راحت خزيمة بالجبال كأنها * عقبان عادية يصعدن صلالا
هل تملكون من المشاعر مشعرا * أو تنزلون من الاراك ظلالا
فلنح أكرم فى المنازل منكم * خيلا واطول فى الجبال حبالا
ما كان يوجد فى اللقاء فوارسى * ميلا اذا فزعوا ولا أكفالا
قدنا خزيمة قد علمتم عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
ورأت حسنة فى الغداة فوارسى * تحمى النساء وتقسم للانفالا

قوله لو ردهن نقلا كذا في
نسخة وفي أخرى بوردهن
وعلاولعلها أنسب كتبه
مصححه

فصحن نسوة تغلب فسـبيتهم * ورأى الهذيل لو ردهن نقلا
انا كذلك لائل ذاك نعدها * تسقى الحليب وتلبس الاجلالا
لولا الجزى قسم السواد وتغلب * للسلمين فأصبحوا أنفالا
الجزى جمع جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال وأما الجزاء ما فتح والمدفأ المكافأة بالجميل
يعنى قوم الاخطل لانهم نصارى يدفعون الجزية وهى التى تمنعهم من سبيهم
لو أن تغلب جعلت أحسابها * يوم التفاضل لم تزن متغلا
أوجدت فينا غير عذر مجاشع * ومجزجـعن والى يرمي مقالا
مجاشع جد الفرزدق وجعن جدته أم أبيه وكانت جارية يرمونها بالزبير بن العوام فعرض بهما
الاخطل والهجو للفرزدق

وقال الاخطل التغلبى

تغير الرسم من سلمى بافقار * وأقفرت من سلمى دمنة الدار
وقد نكون بها سلمى فخذنى * تساقط الحلى حاجاتى وأسراوى
ثم استتب بسلى نية قذف * وسيرمة قصب الاقراى مغوار

المنقضب المنقطع والقضب القطع

كان قلبى غداة البين منقسم * طارت به عصب شقى لامصار
ولو تلاف النوى ما قد تعلقنى * اذا قضيت لبانائى وأوطارى
فلت طباء بنى البكا كرامة * حتى اقتنصن على بعد واضرار
ومهمه طاسم تخشى غوائله * قطعته بأزج العين مبهار
بجزة كأن الضحل أضمرها * بهـد الرباله ترحالى وتسيارى
أخت الفلاة اذا اشتدت معاقدها * زلت قوى النسع عن كبد امسيار
كأنها برج روى يشيده * بأجرو برنجـص واحجار
أومقفر خاضب الاطلاف جادله * غيث تظاهـر فى مبناء مبكار

المبناء فى الارض المينة

قديبات فى طل أرطاة تكنفه * ريح شامية هبت بأعطار
يجول ليلته والعين تضربه * منها بغيت أجش الرعد بشار
اذا أراد بها التغيض أرقه * سيل يدب بها فى الترب موار
كأنه اذا ضا البرق بهجته * فى أصـهبانية أو مطلى قار

الاصهبانية ثياب منسوبة الى أصهبان وهى ثياب بيض والقار نى أسود تظلى به السفن يريد أن
ظهره أبيض وباقية أسود

أما السراق فمن دينا جـة لهق * وفى القوائم مثل الوسم بالنصار

قوله بأجرو برنجـص كذا
فى بعض النسخ التى بأيدىنا
بالجـيم وفى بعضها بالحاء
المهملة وليحـرر ولفظة
وأجـر مخفف لغـة فى أجـر
المشتدة كتبه مصححه

حتى اذا غاب عنه الليل وانكشف * عنه سماءه عن مخضوضب عارى
أحس حس قنيص قد تو جسسه * كالجس قن فون من جرم وأنمار
فانصاع كالكوكب المدي ميعته * غضبان يخلطن معج ولحضار

انصاع انحرف والميعه النشاط

فأرسلوهن يذرين الرياح كما * يذرى سباتخ قطن ندف أوتار
حتى اذا قلت نلت سوا بقها * وأرهقه بأسيل وأظفار

أرهقه غشيبته وأدر كته

أنهى اليمين عينا غيرة عافله * وطعن محترق الاقران كزار
نضحه الضاريات اللا حقات به * ضم الغريب قد احابن أيسار

لا يسار المقامرون والغريب الذى يضرب لهم السهام

يلذن منه بحر ان القنان وقد * فرقن منه بذى وقع واينار
حتى شتا وهو محبور بعائطه * يرعى بكورا أطاعت بعدا حار

العائط الانان التى لم تحمل والبكور أول النبت والاحرار أحرار البقول المزهرة

فرد تغنيه ذبان الرياض كما * غنى الغواة بصبح عند اسوار
كاته من ندى القراص مقتسل * بالورس أواخر ج من بيت عطار
وشارب مريح بالكأس نادى * لا بالصور ولا فيهاب سوار

السوار المعريد والحصور ضيق الصدر الخيل ويرى بسا روهو الذى يسار اذا شرب والسور
فضله الشراب

نازعه طيبا راح الشمول وقد * صاح الدجاج وحانت وقفة السارى

من خمر عانة ينضاح الفسرات لها * يجملول صخب الاذى همار

عانة موضع ينضاح أى يجرى يعنى ان الفرات يسقى هذه الحديقة التى فيها هذه الخمر الموصوفة
بخمر عانة

كنت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تدار

صرحت سكنت وذهب زبدها والتدار الغليان

آلت الى النصف من كفاه أفرعها * على ولثمها بالخص والقار

الكفاه خاية سوداء

ايست بسوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب بايراء من النار

ليست بسوداء يعنى الخاية بقول ليست بسوداء مظلمة علمت من أرض اينة

لهاردا آن نسج العنكبوت وقد * لفت باخر من ليف ومن قار

صهباء قد كافت من طول ما خبت * فى مخدع بين جنات وأنهار

عذراء لم تحتل الخطاب بهجتها * حتى اجتلاها عبادى بدينار
 فى بيت محترق البنيان معقل * ما ان عليه ثياب غير اطمار
 اذا أقول تراضينا على عن * ضنت بها نفس خب البيع مكار
 كأنما العلي اذا وجبت صفقتها * مغبون خصل نكيث بين أقمار
 انحصل الخطر فى المراماة وأقار جمع مقامر ٣
 كأنه حين جاوزنا بصفقتها * مسلوب بيع تخين بين تجار

٣ قوله جمع مقامر له
 محرف عن قير اذهو واحدا
 قار كتبه معصمه

التخين الكثير

لما أتوها بمصباح ومبرله — م * سارت اليهم سؤرا لا يجل الضارى
 سارت الخمرة تسور سورا وسؤرا أى وثبت فى رأس شاربها والاجل العرق المعروف والضارى
 هو السائل

تدى اذا طعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مقتار
 الجائفة التى وصلت الجوف والمقتار الضيق
 كأنهم المسك نهى بين أرحلنا * بما نضوع من ناجودها الحارى
 انى حلست برب الراقصات وما * أضخى بككة من حجب وأستار
 وبالهذا يا اذا اجرت مدارعها * فى يوم ذبح وتشرق وتغار
 وما بر مزرم من شطاه محلبة * وما يثرب من عون وأبكار
 لا بلأتنى قريش خائفا وجلا * ومولتنى قريش بعد إقتار
 أبلأتنى من الالتواء أى صارت لى ملأ
 المنعمون بنو حرب وقد خدقت * بى المنية واستبطأت أنصارى
 قوم يجبلون عن أحيائها ظلما * حتى تكشف عن سمع وأبصار
 أحيائها جمع حتى وهى الجماعة
 قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم * عن النساء ولوبات باطهار

وقال عبيد الراعى

ما بال دفك بالفراش مذيلا * أفذى بعينك أم أردت رحىلا
 ما بال أى ماشان دفك جنبك
 لما رأت أرقى وطول تلددى * ذات العشاء وليلى الموصولا
 قالت خليدة ما عراك ولم تكن * أبدا اذا عسرت الشؤن سؤلا
 عسرت نزلت والشؤن الحوادث
 أخليدان أبالك ضاف وساده * همان باتا جنبه ودخيل

ضاف أي نزل

طرقا قتلك هما هم أقرهما * قلصا الواقع كالقسي وحولا
شم الحوارك جنحا أعضادها * صهبا تناسب شدا وجد بلا
جواب طويت على زفرتها * طلى القناطر قد برلن بزولا
بنيت مرافقهن فوق منزلة * لا يستطيع بها القرا دم قولا
يقول هي سينة فلا يجد القرا دم موضة عاف فيه

كانت هجائن منذر ومحرق * أماتهن وطرفهن فخيلا
منذر ومحرق ملكان والفصيل الكرم من الأبل وكل كريم منها يسمى خيلا
فكانت ربيضا إذا بانرتها * كانت معاودة الرحيل ذلولا

الريض الناقه أول ما تراض

قذف الغدوا إذا غدت الحاجة * دلف الرواح إذا أردت قفولا

دلف متقاربة الخطو

قودا تذارع غول كل تنوفة * ذرع الموشع مبرما ومخيلا

قودا أي طولا والموشع الثوب المتداخل

في مهمه قلقت به هاماتها * قلق الفؤس إذا أردن نصولا
وإذا تعارضت المناو وعارضت * ربذا تغل خلفها بتغيلا

الربذا السريع يعني الحادي والتبغيل ضرب من السير

زجل الحداء كأن في حيزومه * قصباء ومقنعة الحنين بعولا
زجل الحداء أي رفيع الصوت كان في صدره قصباء أو صوت بعول وهي النكول ومقنعة أي
رافعة صوتها

وإذا ترحلت الضحى قذفت به * فشاون غايته قطل ذميلا

شاون أي سبقن

يتبعن مائرة السيدين شملة * ألقى بمنخرق الرياح سديلا

السديلا ولدها والمائرة السريعة الحركة

جاءت بذى رمق لسنة أشهر * قدماء أوجب الحياة قليلا
لا يتخذن إذا علون مقازة * الأيباض الفرقدين دليلا
حتى وردن لثم خمس بأنص * جتا تقارضه السقاة ويسلا
سدما إذا التمس الدلاء نطافه * صادفن مشرفة المئان زحولا
جعوا أقوى مما انضم رجالهم * شتى التجار ترى بهن وصولا
فسقوا صوادي بسمعون عشية * للماء في أجوافهن صليلا

قوله تقارضه السقاة كذا في
النسخ والذي في مادة بوس
من اللسان تعاورة الرياح
كتبه مصححه

حتى اذا برد السجبال لهايها * وجعلن خلف غروضهن ثميلا
 الاله اب العطش والتميل بقية العلف في البطن من البهايم
 وأفضن بعد كظومهن بجزرة * من ذى الابرار اندعفن حقيلا
 الابرار وحقيل موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت * صغيب الصدى جرع الرعان رجلا
 ملس الحصى باتت توجس قوقه * لفظ القطاب بالجهل تسين نزولا
 حذب السراة وألحقت أعجازها * روح يكون وقوعها تحليلا
 حذب الظهور من الهزال والروح جمع روحا وهي الواسعة الخطو وتحليل أى سريرة الوط
 وجرى على حذب الصوى فطرده * طرد الوسيفة بالسماوة طولا
 ابلغ أمير المؤمنين رسالة * تشكو اليك مضله وعويلا
 مضله من الضلال

طال التقلب والزمان ورابه * كسل ويكره أن يكون كسولا
 رابه شككه

ضاف الهموم وساده وتجنبت * ريان يصبح في المنام ثقيلا
 فطوى البلاد على قضاء صرية * بالحد واتخذ الزماع خليلا
 الزماع الجدد في الامر والصرية العزيمة
 وعلا المشيب لداته وخلت له * حقب نقض مريره المفتولا
 فكان أعظمه محاجن نبعة * عوج قدم من فقد أوردن نجولا
 النجل الرى

قوله فطوى البلاد كذا
 بالنسخ التي عندنا والذي في
 مادة صرم من اللسان فطوى
 الفؤاد وفيه حذاء بدل بالجد
 كتبه معصمه

لحديده الهندي أمسى جفنه * خلقا ولم يك في العظام نكولا
 تعلمو حديدته وتنكر لونه * عين رأته في الشباب صقيلا
 انى حلفت على عين برة * لا أكذب اليوم الخليفة قميلا
 ما زرت آل أبي خبيب طائعا * يوما أريد لبيعى تبيلا
 ولما أتيت فجيده بن عوير * أبغى الهدى فيزيدنى تضليلا
 فجيده بن عوير كان باليمامة اتخذ مذهباً ينسب اليه النجديه وهم فرقة من الفرق الضالة عافانا الله
 من نعمة الرحمن لا من حيلتى * أنى أعذله على فضولا
 وشنت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا
 الزلازل الشدائد والمدخول الفاسد

واهى الامانة لا تزال قلو صه * بين الخوارج نهزة وذميلا
 الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام نهزة ضرب من السير

من كلهم أمسى بهم بيعة * مسح الا كف تعاودا المنديلا
أخليفة الرجن انا معشر * حنفاء نسجد بكرة وأصيلا

حنفاء مسلمون والحنيف المسلم

عرب نرى الله في أموالنا * - حق الزكاة منزلا تنزيلا
ان السعاة عصول يوم أمرتهم * وأتوا دواهي لو علمت وغسولا
كتبوا الذهب من العدا بعشر * عاد يريد خيانة وغسولا
ذخر الخليفة لوأ - طت بخبره * لترك منه طابقا مفضولا

أراد يا ذخر الخليفة

أخذوا العريف فقتلوا حيزومه * بالا صبيحة قائما مغسولا
الاصحية السباط واحد ما أصبحى منسوب الى ذى أصبح ملأ من ملوك حيزوا اسمه الحرث بن
مالك بن زيد بن قيس بن صبيح بن جرة الاصغر وسمى ذا أصبح لانه كان غزاعدا وله وأراد أن يبيته
فنام دونه حتى أصبح ولم يوقظه أحد اجلال له فلما انتبه قال أقدا أصبح فسمى ذا أصبح لذلك
عنى اذ لم يتركوا لعظامه * لحا ولا لقواده معسولا
جأوا به كهم وأحذب أسأرت * منه السباط براعة اجفلا

البراعة قصبة شبهه بقلب العريف

نسى الامانة من مخافة لقمح * شمس تركن بضيعه مجدولا

شمس أى طوال البضيع اللحم

أخذوا حولته وأصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حوبلا
يدعوا أمير المؤمنين ودونه * خرق تجزبه الرياح ذوبلا
كهذا هد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا
وقع الريح وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوته ازل نسولا

الازل قليل اللحم يعنى الذئب

متوشح الاقرب فيه منمة * نهش اليدين نخالة مشكولا
نهش قليل اللحم والنهم الحريص على الاكل

كدخان مر تجل با على قلعة * غرثان ضررم عرجا مبلولا
أخليفة الرجن إن عشرينى * أمسى سوامهم عرين فلوللا
قوم على الاسلام لما يتركوا * ما عنهم ويضيعوا التهليللا

الماءون ههنا الزكاة

قطعوا اليمامة يطردون كأنهم • قوم أصابوا ظالمين قتيلا

يحدون حدبامثلا اشرافها * فى كل مقربة يدعن رعيللا

يحدون بسوقون الحدب الابل الممزولة أشرافها اسنمتها والمقربة هى الطريق فى الجبل

قوله شمس أى طوال كذا فى
بعض النسخ ولم نجد فيما
بأيدى من كتب اللغة أن
الشموس الطويل بل العسر
كتبه مصححه

والرعي القطيع

حتى اذا احتسبت تبقى طرقها * وثنى الرعاة شكيرها المنجولا
الطرق القوة والشكير النبت والمنجول المقطوع بالمنجل
شهرى ربيع ماتذوق لبونهم * الاحوضا وخسة وذبيلا
المحوض جفح حض ووخة أى ذات وخم والذبيلى اليابس

واناهم يحى فشـد عليهم * عقد ايراه المسلمون ثقيلا
كسبنا تركن غنيم ذاعبلة * بعد الغنى وفقيرهم مهـزولا
فتركت قوى يقسمون أمورهم * أليك أم يتر بصون قليلا
أنت الخليفة عدله ونواله * واذا أردت لظالم تنكـبـلا
فارفع مظالم عيلت أبناءنا * عنا وأنقذ شلونا المأسـكـولا
فـنرى عطية ذلك ان أعطيته * من ربنا فضلا ومنـكـ جزـيلا
ان الذين أمرتهم أن يعدلوا * لم يفعلوا مما أمرت فتيلا
أخذوا الكرام من العشار ظلامه * منا ويكتب للامير أفيلا

الافيل من الابل الصغير وجمعه اقال

فلئن سلئت لادعون بطعنة * تدع الفرائص بالسديف فليلا
واذا قرش أوقدت نيرانها * وبلت ضغائن بينها وذحولا
بلت أى اختبرت من بلوته أى اختبرته

قابول سيدها وأنت أشدها * ومن الزلازل فى البلابل حولا

البلابل الوسوس والحول القوة والعزبة

وأبول ضارب فى المدينة وحده * ضربا ترى منه الجوع شلولا
قتلوا ابن عفان اماما محروما * ودعا فلم أر مثله مخذولا
قتصدت من يوم ذلك عصاهم * شقفا وأصبح سيفه مفلا
حتى اذا نزلت عماية فتنة * عمية كان كتابها مفعولا
وزنت أمية أمرها فدعت له * من لم يكن غمرا ولا مجهولا
مروان أحرزهم اذا حلت به * حدث الامور وخيرها مـولا

حدث الامور حوادثها

أيام رفع فى المدينة ذيله * ولقد يرى زرعها ونخيلها
وبدار ملك خربتها فتنة * ومشيدافهم الحمام ظليلها
أيام قوى والجماعة كالذى * لزم الرحالة ان تميل عميلا

قوله ومن الزلازل الخ
لا ارتباط بين العجز والصدر
فلعل فيه سقطا حرركته
مصححه

قوله حدث الامور كذا فى
النسخ والذى فى الاساس
فى مادة حـدب حـدب
بالموحدة لا بالثلاثة جمع
أحدب كسبه مصححه

﴿ وقال ذوالرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرجة سرب
الكلبي جمع كلبية والمفرجة المخروزة والسرب الجارى
وفراء غربية أنأى خوارزها * مثلش ضيعته بينها الكتب
وفراء كبيرة جديدة غربية مدبوغة بالغرف أنأى أفسد خوارزها مثلش - كثير القطران وهو من
صفة السرب والضمير في ضيعته راجع الى الماء والكتب جمع كتبة
أستحدث الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرا به طرب
الطرب خفة العقل من الفرح أو الخزن
من دمنة نسفت عنها الصبا سفا * كما ينسرب د الطيبة الكتب
نسفت أى كشفت

سيلا من الدعص أغشته معارفها • نكباء تسحب أعلاه فينسحب
السيلا المطر والدعص الكتيب الصغير من الرمل معارفها معالها تسحب أعلاه أى تجز والضمير
راجع الى الدعص والنكباء الريح التى تب من بين مهب ريحين فتسحب عن هذه وهذه
لابل هو الشوق من دار تحونها * مزاىحباب ومزاىح ترب
تحونها تنقصها والتخون والتخوف التنقص مزاىح مزاىح البارح الريح التى تحمل التراب فى
شدة هبوبه وهى الشمال

قوله والمورالريح الخ هكذا
فى الاصل والذى فى كتب
اللغة أن المور بالضم الغبار
المتردد والتراب تنيره الريح
اه

قوله الى لوائح هكذا فى نسخة
وفى أخرى الا لوائح وحرر
الرواية اه

قوله كأنها خلل وقوله بعده
والخلل بطائن السيوف
كذا فى الاصل وعبرة
الاسان ويقال ثوب قشيب
وربطة قشيب والجمع قشب
قال ذوالرمة كأنها حلل
الخ ولصبراه معصمه

برقة الثور لم تطمس معالمها * دوارج المور والامطار والحب
برقة الثور اسم مكان والدوارج الرياح والمورالريح أبضا وهى الريح المترددة والحب السنون
يبدل عينيك منها وهى منمنة * نوى ومستوقد بال ومحتطب
الى لوائح من أطلال أحوية * كأنها خال موشية قشب
اللوائح ملاح منها والاحوية جمع حواء وهى المنازل والخلل بطائن السيوف والموشية المنقوشة
دارلية أى تساعفنا * ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
عجماء ممكورة خصانة قلق * منها الوشاح وتم الجسم والقصب
الحجزاء هى العظيمة العجزو المذكورة المجذولة والخصانة ضامرة البطن قلق مضطرب والوشاح قلادة
الصدر

زين الثياب وان أثوابها استلبت * على الحشبية يوما زانها السلب
زين الثياب أى فى حال لبسها واستلبت نزع والحبشة القراش
براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها طيبة أفضى بها لب
براقة أى بيضاء والجيد العنق واللبات جمع لبة وهى الصدر وما حواليه واضحة أى بيضاء أفضى بها

أى دفعهم إلى الفضاء والللب ما استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء
بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

العقد جمع عقدة وهو ما تقدم من الرمل بعضه في بعض والأسباط جمع سبط وهو ضرب من الشجر
والهدب ما تدلى من أغصان الشجر شبه الظلمة بين النهار وبين الليل أى في وقت انصرام آخر النهار
ودخول أول الليل وهذا أحسن ما ترى فيه الأشياء جميعاً من كل شيء
لماء في شفتيها حوة لعس * وفي اللسان وفي أنيابها شنب

اللى واللأس والحوثة شيء واحد وهو سواد في الشفة وقيل حمرة تضرب إلى السواد واللثت جمع لثة
وهي مغرز الأسنان والشنب رقة الأسنان وقيل تحدد أطرافها

كحلا في دمع مـ فراء في برج * كأنها فضة قد شابهها ذهب

الدمع شدة سواد العين في شدة بياضها والبرج كالدعج وقيل سعة العين

تريك سنة وجهه غير مقرقة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

سنة الوجه صورته والمقرقة التي دانت الهجنة وهو الذي تكون أمه أشرف من أبيه والخال هو

النقطة السوداء التي تكون في الوجه والندب هو الاثر في الوجه من جدري أو غيره

تزداد في العين لهما إذا سمرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

تخرج العين أى تحير وتنقب أى تلبس النقاب

والقرط في حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل فيه فهو يضطرب

الحرة الحسن من كل شيء والذفرى ما خلف الأذنين والحبل العنق

إذا أخولذا الدنيا تبطنها * والبيت فوقهم ما بالليل محتجب

سأنت بطيبة العرينين مارنها * بالمسك والعنبر الهندي محتضب

سأنت شمت والعرينين ما تقدم من الأنف والمارن ما لان من الأنف

تلا الفتاة التي علقها عرضاً * إن الكريم وذا الإسلام يختلب

عرضاً أى غير قصد ولا نعد

ليالى الدهر يطيبني فأنبعـه * كأننى ضارب في غمرة لعب

يطيبني أى يدعوني والضارب السابح والغمرة هي كثرة الماء

لا أحسب الدهر يلى جدة أبدا * ولا تقسم شعباً واحداً شعب

الشعب الجماعة والشعب الفرق

زار الخيال لمى ها جع العبت * به المقاوز والمهمـرية النجب

المهمرية منسوبة إلى مهرة وهي قبيلة من قبائل حضرموت

معترسافى بياض الصبح وقعته * وسائر الليل الاذالك منجذب

معترسافى نفسه والتعريس نزول آخر الليل وقعته ونومته والانجذاب ضرب من السير

قوله شبه الظبية الخ كذا
في الأصل ولعل هنا سقطا
وتحريفه أو زيادة فتأمل اه

قوله والمقرقة الخ هكذا في
النسختين اللتين بأيدينا وعبارة
اللسان ووجهه مقرق غير
حسن قال ذو الرمة تريك
سنة وجه البيت وبه يعلم
ما هنا اه

أختانف أغنى عند ساهمة * بأحلق الدف من تصديرها جلب
 أجامعنى صاحب التناثف القلاوت واحدها تنوثة وأغنى بمعنى نام والساهمة يعنى الضامرة يريد
 ناقته والاحلق الالمس والدف الجنب والتصدير مقدم الغرضه جلب آثار الجروح وغيرها
 تشكوا الخشاش ومجرى النسعين كما * أن المريض الى عواده الوصب
 الخشاش يكون للبعير من خشب مكان الخزام من صوف والوصب الوجع
 كأنها جبل وهم وما بقيت * الا النخيرة والالواح والعصب
 الوهم الجمل الضخم الذلول النخيرة اليدان والرجلان والرأس والالواح العظام التي لا تخفيها عراض
 لا يشكى سقطه منها وان رقصت * بها المعاطس حتى ظهرها حذب
 كأن راسك بها يهوى بمخزق * من الجنوب اذا ما صحبه شجى
 المخزق الرمح شجى وضروا شجب يشجب وشجب يشجب أى تغير لونه
 تصفى اذا شدها بالكور جافحة * حتى اذا ما استوى فى غرزها تثب
 وثب المسحج من عانات معقلة * كأنه مستبان الشك أو جنب
 المسحج المعضض يعنى حمار الوحش وعانات جمع عانة وهى جماعة الحمار الوحشية معقلة خبرا بالدهناء
 تثبت السدر وسميت بذلك لانها تعقل الماء مستبان أى بين الشك الطلع أو جنب وهو الذى يشكى
 جنبه يصفه بكثرة النشاط فهو يعيش على أحد جانبيه كأنه يطلع
 يتلو نخائص أشباها محملجة * ورق السرايل فى أحشائها قنب
 النخائص جمع نخوص وهى التى ضربها الفحل فلم تحمل أشباها أى متمثلة فى السن والكبر
 محملجة أى محكة الورق السود السرايل يعنى موضع السرايل قوائمها والقبب الضمر
 له عليم بالخلصاء مرته * فاله فودجات جفنى واحد ضجب
 الخلصاء ما بالدهناء مرته موضع ما يرتع وهو بدل من الخلصاء والفودجات وواحد موضعان
 والصخب الصوت
 حتى اذا ماعمعان الصيف هب له * بأجسة نش عنه الماء والرطب
 ماعمعان الصيف شدة حره بأجسة شدة الصوت والرطب الشجر الأخضر
 وأدرك المتبقى من ثميلة * ومن ثمالها واستنشى الغرب
 الثميلة ما تبقى فى أجوافها من الماء والعشب يقول انه قد يس استنشى شم الغرب الماء الذى يقطر
 بين الحوض والبئر من الدلو أو سواء
 وصوح البقل نأج تجى به * هيف عمانية فى سيرها نكب
 صوح يعنى شق وفيه لغة أخرى صبح النأج الريح الشديدة والهيف الريح الحارة والنكب
 انحراف وشدة

قوله شجىوا كذا فى النسخ
 والذى فى مادة نصب من
 اللسان نصبوا قال وقال
 الاصمعي معناه جد والسير
 اه مصححه

قوله بأجسة وقوله بأجسة
 شدة الصوت كذا فى النسخ
 والذى فى مادة أجمع من اللسان
 بأجسة وفسر الأجمة بشدة الحر
 وكذا أورده فى مادة نشش
 اه مصححه

تنصبت حوله يوم تراقبه * قود سما حيج في ألوانها خطب
تنصبت حوله يعني الاتن قود جمع قوداء وهي الطوال والسما حيج الطوال والخطب الخضره
حتى اذا اصفر قرن الشمس أو كربت * أمسى وقد جد في حو بائه القرب
اصدتر قرن الشمس أي قربت للغروب وكربت بمعنى دنت وحو بائه نفسه والقرب طلب الماء وهو
أن يردده في ليلته

والهم عين أنال ما ينازعه * في نفسه لسواها مورد أرب
الهم القصد عين أنال مورد سميت بأنال رجل من بني حنيفه وأرب حاجة
فراح منصلتا يحدو حلائله * أدنى تقاذفه التقريب والخبب
منصلتا أي مسرعا يحدو يسوق حلائله الاتن أدنى أهون تقاذفه أي عدوه التقريب والخبب
ضربان من السير

كانه معول يشكو بلائله * اذا تنكب عن أجوازها تنكب
المعول الحزين الباكي والبلايل الوسواس أجوازها يعني جوانبها والضمير راجع الى العير والتنكب
المواضع المتجاورة وتنكب أي انحرف
يفشى الحزون بها عداو يتبعها * شبه الضرار في زري بها التعب
كانها بل ينجو بها نغسر * من آخرين أغاروا غارة جلبوا
يعني الجار والأتن

كله كلما رفضت حريقتها * بالصلب من نهشه أ كفالها كب
ارفضت تفرقت والحز بقية الجماعة والصلب موضع بالسمان مرتفع ونهشه عضه أ كفالها
أعجازها كب أي مجنون

فقلست وعمود الصبح من صدع * عنها وسائر به بالليل محتجب
فقلست أي بكرت في آخر الليل وسائر به جميعه يقول لم يبد منه الا عمود الصبح
عينامطلمبة الأرجاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطب
يستلها جدول كالسيف منصات * وسط الأشاء نسامي فوقه العسب
يستلها أي يخرج منها الاشاء صغار النخل نسامي ترتفع والعسب جمع عسيب
وبالشماثل من جلال مقتنص * رث الثياب خفي الشخص من زرب
الشماثل جمع شمالة وجلان قبيلة

يسهي بزرق هدت قضبا مصدرة * ملس البطون حذاها الریش والعقب
الزرق النصال سميت زرقا لشده صفائها والشي اذا كان برأ فاسمي أزرق مصدرة أي قوية جد لها
أي سافها

قوله والتنكب المواضع الخ لم
نجد في كتب اللغة التي
بايدينا هذا المعنى وحرره
اه معصمه

قوله مطلمبة كذا في نسخة
وفي أخرى مطلمبة
بتقديم الحاء على اللام
والبيت مروى بالوجهين
كافي اللسان اه معصمه

(١) قوله جمع شمالة وهي
قوة الصائد يستتر بها كافي
اللسان اه معصمه

كانت اذا ودقت أمثالهن له * فبعضهن عن الآلاف منشعب
 ودقت يعنى ذنت ههنا يعنى الاتن له يعنى القانص والآلاف جمع أليف والآف منشعب أى متفرق
 حتى اذا لحقت أهضام موردها * نغيت راجها من خيفة ريب
 لحقت أى دخلت والآهضام ما طمأن من الارض يعنى بأهضام المورد ما حوالى به من الارض
 نغيت أى دخلت فى غيوب المورد وهو ما تاب عن العين ورايها أى شككها والريب جمع رية
 فحسرت طلقاً أعناقها فرقا * ثم اطباها خيرا بالماء ينسكب
 فأقبل الحقب والآكباد ناشزة * فوق الشرا سيف من أحشائها تجب
 الحقب هى الجمر الوحشية ناشزة مرتفعة من العطش تجب تحقق
 حتى اذا زلجت عن كل خنجرة * الى الغليل ولم يقص عنه نعب
 معناه حتى اذا زلجت النعب عن حناجر الجمر الى الغليل ولم يقص عنه الهاء للغليل وانما لم يقص عنه لان
 الراعى أعجلها عن الرى ومعنى زلجت أسرع ويقص عنه أى يذهب العطش والنعب الجرع
 رعى فأخطأ والاقدار غالبه * فأنصع والويل هجيراه والحرب
 أنصع أى انصرف والويل كناية عن الشر هجيراه أى عادته والحرب الهلاك
 يقعن بالسفع مما قدر أين به * وقعا يكاد من الالهاب يلتب
 الالهاب شدة العدو يلتب أى يحترق
 كأنهن خوافى أجدل قرم * ولى يسبقه بالأمعز الحرب
 الأجدل الصة رسمى بذلك لشدة قتله فى خلقه والقرم الشهوان اللحم والآمعز ما غلظ من الارض
 وكان فيه حصى والحرب ذكرا لجبارى والخوافى من ريش الطائر أربع وانما قال كأنهن خوافى
 لاستوائهن فى الفرار
 أذاك أم غش بالوشى أكرعه * مسفع الخلد عار ناشط شيب
 الشمس الذى فيه نقط بيض وسود عار أى قليل اللحم ناشط أى خرج من بلد الى بلد والشيب الثور
 المسن
 تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما فى عيشه رتب
 تقيظ أى رعى فى القبط وهز حرك خلفته أى النبات الذى يخرج بعد النبات الأول والرتب هو
 الشدة
 ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب القيق حتى ماتت الشهب
 الربل ضرب من الشجر اذا اشتد الحرا اشتدت خضرته وهو من شجر الحوض والارطى شجر والشهب
 نجوم الشتاء وماتت يريد خوت
 أمسى بوهين مجتاز المرتعه * من ذى الفوارس تدعو أنفه الرب
 ووهين موضع بالدهناء وذو الفوارس أما كن والرب جمع ربه وهى ضرب من البقل تدعو أنفه أى

قوله عار وقوله بعده عار قليل
 اللحم كذا فى الاصل والذى
 فى مادة نشط من الصحاح
 واللسان هاد بالهاء والبدال
 وقى مادة نمش من اللسان عاد
 بالعين والبدال وليحزر اه

يشم رائحتها

حتى اذا جعلته بين أظهرها * من عجمة الرمل أنباج لها خبب
العجمة ما غلظ من الارض والانباج الا وساط من الرمل وسط كل شئ نجبه والخبب جمع خبة وهي
قطعة من الرمل مستطيلة

ضم الظلام على الوحش شملته * ورائح من نشاص اللومنسكب
الوحش يعنى الثور والشمله تشبه به اظلام الليل كأنه لا بس شمله سوداء والرائح المطر والنشاص
السحاب المرتفع

وبات ضيفا الى أرطاة مرتكم * من الكتيب لهادف ومر تقب
أرطاة شجر مرتكم أى مجتمع دف أى مكان محقوق ومر تقب أى مكان مرتفع
مبلاء من معدن الصيران قاصية * أبعادهن على أهدافها كشب

مبلاء أى مائلة يعنى الارطاة والصيران يعنى جماعة البقر وكشب أى مجتمعة
وحائل من سفير الحول حائلة * حول الجرائيم فى ألوانه شهب
الحائل الذى أتى عليه الحول والسفير المختات من أوراق للشجر حائلة متغيرة حول الجرائيم أى

حواليه الجرائيم أصول الشجر شهب أى يياض من الشمس
كأنما نفخ الأسمال ذابوة * على جوانبها الفرصاد والغيب
النفخ ما تساقط من الشجر والاحمال جمع حل وهو ما يحمله الشجر ذابوة أى يابسة والفرصاد الثوث

كأنها يت عطار يضمنه * اطائم المسك يحويها وينتبه
كأنها يعنى الشجرة والاطائم أوعية المسك
اذا استهلت عليه غيبة أرجت * مرابض العين حتى تأرج الخشب

استهلت يعنى أمطرت والغيبة الدفعة من المطر أرجت أى طاب ريحها العين البقر الوحشية حتى
تأرج الخشب أى يعلقها ريح الأبعاد
والودق يستن فى أعلى طريقته * حول الجمان جرى فى سلكه النقب

الودق المطر يستن أى ينصب طريقته ظهره حول الجمان شبه تزايل المطر عن ظهره بتساقط الجمان
عن سلكه

يغشى الكاس بروقيه ويهدمه * من هائل الرمل منقاض ومنكسب
الكاس بيت الثور يهدمه يعنى البيت هائل الرمل الساقط منه منقاض أى منهدم ومنكسب مجتمع
اذا أراد انكراسا فيه عن له * دون الارومة من أطناهم اطنب

الانكراس الدخول عن له أى عرض الارومة الاصل أطناهم أغصان الشجر

قوله حائلة كذا فى النسخ
والذى فى مادة سفر من
اللسان جائله بالجيم فخر اه
معصحه

وقد توجس ركز امقفر ندس * بنبأة الصوت مافى سمعه كذب
توجس أى سمع والركز الصوت الخفى ندس أى فطن يعنى الصياد بنبأة هى الصوت الخفى
فبات يشـ نزه نادوب سهره * تذؤب الرمح والوسواس والهضب
يشتره أى يرفعه نادى أى ندى تذؤب الرمح أى اختلافها من الجهات والوسواس حركة الشجر
والهضب جمع هضبة وهى دفع المطر

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فرق * هاديه فى أخريات الليل منتصب
الفرق الصبح هاديه أى أوله

أغباش ليل غمام كان طارقه * تخططح الغيب حتى ماله جوب
أغباش أى ظلم ليل غمام أى طويل طارقه أى جمع ل بعضه على بعض تخططح أى ظلام والجوب
جمع جوبة وهى ما انكشف من السحاب وهى أيضا الفرجة بين السحاب
غدا كأن به جنا تذاؤبه * من كل أقطاره يخشى ويرتقب
تذاؤبه تردده وأقطاره نواحيه ويرتقب أى يخاف

حتى اذا ما لها بالحدروا تخذت * شمس الذرور شعاعا عينه قبب
لها بمعنى غفل من لها بلهولها والحدروا ضرب من النبت والذرور الطلوع يقال ذر قرن الشمس بمعنى
طلع قبب مجمعة كالقبة

ولاح أزهرمه — روف بنقبته * كانه حين يع — لوعا لرا لهب
لاح بمعنى ظهر والازهر الابيض والنقبة اللون والعافر الرملة التى لا تنبت شيأ لهب أى التراب حرة
وبياض منهم من يقول إنه يعنى الفجر ومن يقول انه يعنى به الثور
هاجت به عوج زرق مخصرة * شوازب لاحها التقريب والخبب
هاجت بمعنى أولعت عوج جمع أعوج يصف الكلاب زرق مخصرة يعنى ضامرة البطون من
الجوع والشوازب الضمر لاحها أى غير ألوانها وأضمرها والتقريب والخبب ضربان من السير
جردهم رقة الاشد اقضارية * مثل السراحين فى أعناقها العذب

جر دأى مخبرة مهترقة الاشد اقضى أى واسعتها والسراحين الذئاب
ومطمم الصيد هباش لبغيته * ألقي أباه لاذ الكسب يكسب

الهباش هو الكساب

مقرع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيد هانشب

مقرع أى قليل الشعر أطلس أى أغبر الاطمار الثياب الا خلاق ليس له نشب أى مال الا الضراء
وهى الكلاب الضارية

فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت * يلحن لا يأتلى المطلوب والطلب
فانصاع أى انحرف جانبه الوحشى أى جانبه الأيمن وقال الاصمعى هو الذى يركب منه الركب
ويحلب منه الحالب وانما قالوا فقال على وعشيه وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يؤتى فى الركوب
ولا فى الحلب ولا فى المعالجة الامنه وهو الأيسر وقال أبو زيد الانسى هو الأيسر وهو الجانب الذى
يركب منه ويحتلب والوحشى هو الأيمن لانه لا يؤنس به وهو الصحيح وانكدرت أى أسرع
ويلحن أى يؤثر فى الارض من شدة الجرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق لا يأتلى أى لا يقصر
المطلوب الثور والطلب الكلاب

حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب
خزاية أدركته بعد خلوته * من جانب الحبل مخلوطا به غضب
دومت أى دارت حوالبه راجعه كبر أى شجاعة خزاية أى استحياء خلوته أى انفراده والحبل حبل
الرمل مخلوطا به أى فى الخزاية الغضب
فكف عن غربه والخصف تسعها * خلف السيب من الاجهاد تنحب
غربه جريه والغضب من الكلاب المثنية الآذن والسيب الذنب الاجهاد شدة الجرى وتنحب أى
تصيح

حتى اذا أدركته وهو منفرق * وكاد يمكنها العروق والذنب
فكتر عشتى طعنا فى جواشنها * كأنه الأجر فى الاقتال يحسب
كتر أى رجع عشتى أى يسرع والمشق السرعة فى الطعن والكابة والجواشن الصدور كأنه يحسب
الاجر وهو الثواب والجزاء فى الاقتال وهى الاعداء ويرى الاقبال وهو استقبالها
بلى به غير طياش ولا رعى * اذجل فى معرك يخشى به العطب
بلى أى ظفرت ولزمت يعنى الكلاب والطياش الثور الخفيف والعرش الحبان والعطب الهلاك
فتارة يخض الأعناق عن عرض * وخضا وتنظم الاسحار والحجب
تارة أى مرة يخض أى يطعن عرض ناحية تنظم أى تنظم وتنشد الاسحار جمع سحر وهى الرثة
والحجب جمع حجاب وهو حجاب القلب والوخض الطعن غير النافذ

ينى لها حدم درى يحوف به * حالا ويصلد حاله ذم سلب
ينى أى يقصد والمدرى المهدم مأخوذ من الدرى يحوف أى يطعن أجوافها عالمة ويصلد أى
ينبو اذا وقع فى الهظم لهضم أى حاد من صفات القرن سلب أى دقيق
حتى اذا كثر مجحور بانفاذة * وراها وكلا روقيه مخضب
كتر أى عطف والنافذة الطمنة والمجحور المجلأ الى بحره

قوله مدرى كذا فى النسخ
ولا يخفى ان الوزن غير
مستقيم ولعله مدراة وهو
القرن كالمدرى وحرره
مصححه

ولهم جذانهم زاما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب
 بهما أي يسرع والزعل النشيط جذلان أي فرحان أفرخت أي انكشفت روعه نفسه الكرب
 جمع كربة وهي الخافطة

كاته كوكب في إثر عصرية * مسوم في سواد الليل منقضب
 كاته يعني الثور عصرية أي جنى يقول انقضاضه كاته قضاض الكوكب في أثر الجنى مسوم أي
 معلم منقضب أي منقض

فهن من واطئ يثني حوته * وناشع وعواصي الجوف تشخب
 فهن يعني الكلاب من والطي أي عاش على الأرض يثني يعني يرجع حوته يعني ما يحوي من أمعائه
 من أثر الطعن وناشع أي بالك من النشيج وهو الصوت وعواصي الجوف هي العروق التي لا ينقطع
 دمها تشخب أي تسيل

أذاك أم خاضب بالسى مرته * أبو نلائن أمسى وهو منقلب
 أذاك يعني الثور أم خاضب يعني الظليم سعى خاضبا لأنه يخضب ساقيه بالعشب والسى موضع يبعد
 مرته يعني مرعاه أبو نلائن بيضة منقلب أي راجع إلى بيته من قولنا انقلب إلى أهله أي رجع
 شخت الجزيرة مثل البيت سائر * من المسوح خذب شوق خشب
 شخت أي عظيم ههنا والجزيرة يدها ورجلاه ورقبته سائر أي جميعه والبيت بيت الصوف والخشب
 الغليظ والشوق الطويل والخشب الطويل أيضا

كان رجله مسمما كل من عشر * مصقبان لم يتقشر عنهما النجب
 المسمما كان العمودان والعشر شجر مصقبان طويلان يابسان والنجب قشور شجر يدبغ بها الثياب بعد
 صبغها شبه بذلك لصفره فيه

ألهاء آهوت نوم وعقبته * من لائح المرو والمرى له عقب
 ألهاء أي شغله آه شجر مر والنوم ضرب من الشجر وعقبته أي الذي ينبت بعده من لائح المرو
 اللائح الأبيض والمرو الحصى الصغار عقب أي مرة بعد مرة

فظل محتضعا يدوفته نكره * حيناً ويزمر أحيانا فينتسب
 المحتضع الذي يطأ على رأسه يزم أي يصوت ويرى بسطع أي يرفع رأسه فينتسب لأنه إذا زمر
 عرفته كأنه حبشي في خاتله * أو من معاشر في آذانها الخرب

كاته حبشي لسواده والخاتل جمع خياله وهي الشجر الملتف والمعاشر الجماعات والخرب الثقوب
 في الآذان يعني الزنج والنوب

هجنج راح في سوداء مخلة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب
 الهجنج الطويل الجاني سوداء يعني شمله مخلة أي لها أهداب والقطائف ثياب منقوشة من صوف
 أو مقحم أضعف الإبطان حادجه * بالأمس واستأخر العدلان والقطب

أومقحم يعنى البعير الذى جل عليه قبل أو ان الجمل لصغرسنه لآبطان شدا لبطان وهو الجبل الذى
يلقى عليه الحدج شبه الظليم فى كبر جناحيه بالعدلين المتأخرين من وراء سنام البعير لى انقطع
البطان عنهما

عليه زادوا هـ دام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

الآخفية الأ^٥ كسية والحقب الذى يكون فى حقوى البعير

أضله راعيا كلبية غفلا * عن صادر مطلب قطعانه عصب

أضله أى ضيعه كلبية منسوبة الى كلب وهى قبيلة من النمر والصادر الراجع من الماء والمطلب
البعيد قطعانه جمع قطيع والعصب الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيبه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

يرتاد أى يطلب والأحلية جمع حلى وهو ضرب من النصى اليابس منه وأعجازها أصولها شذب
أى متفرقة

كل من المنظر الأعلى له شبهه * هذا وهذان قد الجسم والنقب

كل يعنى هذه الاشياء من المنظر الأعلى يعنى أحسن التشبيه والصورة قد أى مشبه الذى لا يزيد
ولا ينقص قال * أبونا معد قد هامن أدبمه * والنقب جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظليم
يشبه الحبشنى أو البيت أو البكر

حتى اذا الهيق أمسى سام أفرخه * وهن لا مؤيس منه ولا كذب

سام طلب وقصد والهيق الظليم قصد فراخه وهن لا مؤيس يعنى لا بعد مفروط ولا كذب أى
ولا قرب

يرقد فى ظل عراض ويلفحه * حفيف نالفة عثنونها حصب

يرقد أى يسرع والعراض الشديدة الاضطراب يعنى المطر ويلفحه أى يرميه والحفيف الصوت
والنالفة الريح الشديدة الحارة عثنونها ما تقدم منها والحصب هى التى فيها الحصى أى ترفعه لشدة
هبوبها

تبرى له صعله أدماء خاضعة * فالخرق بين بنات القفر منتب

تبرى أى تعارض وتفعل مثل فعله صعله صغيرة الرأس يعنى أثناء أدماء يضاء غبراء خاضعة أى فى
عنقها أمانان وانخفاض الخرق الأرض الواسعة سميت بذلك للخرق الريح فيها وبنات القفر
الطريق فيها منتب أى مسرعة فيها

كأنه دلو بترجده ماتحها * حتى اذا ماراها خانة الكرب

المتاخ الذى يجب ذال لومن أعلى خانة أى انقطع والكرب الجبل الذى فوق العراق مربوط شبه
هوى الدلومة طعابسرعة جريانه

فرو حارو حة والريح عاصفة * والغيث مر تجز والليل مقرب

قوله غفلا عن صادر الخ

كذا فى الاصل والذى فى مادة

طلى من اللسان صدرا *

عن مطلب وطللى الاعناق

تضطرب اه كنبه معصمه

قوله كل يعنى هذه الاشياء

الخ كذا فى الاصل ولعل فى

العبارة سقطا وتحريفا

ففر اه معصمه

قوله وبنات القفر الطريق فيها

كذا فى الاصل وحرر اه

قوله شبه هوى الدلو الخ كذا

فى الاصل ولعل فى العبارة

قلبا كما هو ظاهر اه معصمه

قوله فكلماهبطا البيت
وقوله في تفسيره الشا والغاية
الخ هكذا في النسخة التي
بإيدينا وهي سقيمة فسر
أه مصححه

روحاً أي راحوا والعاصفة الشديدة والمرجز هو المصوت والمقرب القريب
لا يذخران من الايغال باقية * حتى تكاد تفرى منهم ما لا هب
يذخران يخران والايغال ضرب من السير باقية أي بقية الاله جمع اهاب
فكلماهبطا في شاوشوطهما * من الأما كن مفعول به العجب
الشا والغاية والشوط هو شا والفرس حيث ينتهي اليه في جريه اذا أجراه فارسه مفعول به يعني
الجرى
لا يأمنان سباع الليل أويردا * ان أهبطادون أطلالها لهاب
لا يأمنان العيث على أولادهما فهم يسرعان واللعب الصوت لها يعني الاولاد
كانما فلفت عنها بلاء معة * جاجهم يس أو حنظل خرب
شبه بيض النعام كما تنكسر عن فراخه بالحنظل والجاجم المتكسرة وخرب منه تكسر
مما تقيض عن عوج معطفة * كأنهم اشامل أبشارها جرب
مما تقيض أي تغلق يعني البيض عن الاولاد وهي العوج المعطفة يعني رقابها كأنه يصف البيض
بالجرب لانها برش وأبشارها جلودها وشامل أي مشتمل
جاءت من البيض زعرا لالباس لها * الالدهاس وأميرة وأب
جاءت يعني الافراخ زعرا لاريش عليها والداهاس التراب اللين
أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحارج لم ينبت لها زغب
أشداقها كصدوع النبع أي صفر كلون القسي التي من النبع والقلل يعني رؤسها والدحارج
مثل الجوز يلعب به الصبيان
كأن أعناقها كثرات سائفة * طارت لفائفة أوهي شربل
الكرات البقل والسائفة ما استرق من الرمل طارت لفائفة يعني قشوره وأغصانه والسلب أي
مسلوب قشوره

وقال الكيت بن زيد الأسدي رحمه الله تعالى ﴿

ألا أرى الأيام يقضى عجبها * بطول ولا الأحداث تفنى خطوبها
ولا عبر الأيام يعرف بعضها * ببعض من الأقوام الاليها
ولم أرقول المسرة الا كنبله * به وله محرومها ومصيبها
يعني به محرومها وله مصيبها

وما غبن الأقوام مثل عقولهم * ولا مثلها كسبا أفاد كسوبها
وما غبن الأقوام عن مثل خطة * تغيب عنها يوم قيات أريها
ولا عن صفاة النيق زلت بناعل * تراعى به أطوادها وله وبيها

النبي على الجبل

وتفني قول المرء شين رأيه * وزينة أخلاق الرجال وظوبها
وأجهل جهل القوم ما في عدوهم * وأفصح أخلاق الرجال غريبها
رأيت ثياب الحلم وهي مكنة * لذى الحلم يعرى وهو كاس سلبها
ولم أرباب الشرسهلا لأهله * ولا طرق المعروف وعنا كنيها
وأكثر ما في المرء من مطمأنه * وأكثر أسباب الرجال ضرورها
ولم أجهد العبدان أفناء أعين * ولكنما أفذاؤها ما ينوبها
من الضيم أو أن يركب القوم قومهم * ردا فامع الأعداء إلباء ألوبها

إلباء مجتمعها

رمتني قريش عن قسي عداوة * وحقد كان لم تدراني قريبا
توقع حـولى تارة وتصـيبني * بنبل الأذى عفوا جزاها حسيها
وكانت سوانا ان عثرت بغصة * يضيق بها اندعا سواها طيبها
فلم أسع عما كان بيني وبينها * ولم تكن عندي كالدبور جنوبها
ولم أجهل الغيث الذي نشأت به * ولم أتضرع أن يجي مغضوبها

غضوب جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم في خطيطة * ولا ذنب إلا أبواب مرت جديها

الخطيطة الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين واستعارها للحرمان والمرث التي لا تبث فيها

جديها أي مجدبها

وللا بعد الأقصى تلاح مربعة * أقام بها مثل السنام عسيها
رمتني بالآفات من كل جانب * وبالدرية مرد فخر وشيها

الدرية أي الدواهي

بلائب الأفاويل كذب * يحرب أسد الغاب كفتا ونوبها

يحرب أي يشرو يغضب كفتا سريعا

لعمري أي الأعداء بيني وبينها * لقد صلفوا آذان سمع تحيها
فلن تجد الآذان الامطبعة * لها في الرضا وساخطات قلوبها
أفي كل أرض جثتها أنا كائن * تلوف بني فخر كاني غـربها
وان كنت في جذم العشرة أقبلت * على وجوه القوم كرها قلوبها
بني ابنسة مرأين مرة عنكم * وعنا التي شعبا نصير شعوبها

مرأبوعيم بن أذن طابخة بن الياس بن مضر

وأي ابنه لعنا وعنكم وبعلها * خزيمة والأرحام وعنا جنوبها

قوله وأكثر أسباب الرجال
ضرورها كذا في الأصل
وحرر اهـ

قوله ان عثرت هكذا في
نسخة وفي أخرى خثرت
بالحاء والتاء وقوله في البيت
بعده فلم أسع في نسخة فلم
أرع وحرر اهـ

قوله غضوبها وقوله بعده
غضوب جمع غضب هكذا
في نسخة بالمجتهين وفي
أخرى عصبها بالمهملتين
وحرر اهـ معصمه

قوله لعمري أي الأعداء
البيت هكذا في نسخة وسقط
من نسخة أخرى وحرر
اهـ معصمه

الوعث الشديد جوبها قطوعها

إذا نحن منكم لم تلحق أخوة * على أخوة لم يخش غشاجيوبها
فأية أرحام بعد بفضلها * وأية أرحام يؤدى نصيبها
إنما الرحم الدنيا والناس عندكم * سجال رغبات الله وذنوبها

رغبات أى وسيعات واللهى العطايا والذنوب النصيب

ملائم حياض المحمين عليكم * وأناركم فينا نصيب ندوبها

نصب أى تسيل وندوبها أى آثارها

ستلقون ما أحببتكم فى عدوكم * عليكم إذا ما الخيل نار عصفوها

العصوب الججاج

فلم أرفيكم سيرة غير هذه * ولا طعمة إلا التى لأعيها
ملائم ججاج الأرض عدلا ورأفة * ويهجز عني غير عجز رحيها
قطعت لسانى عن عدوتنا لكم * عقارب تلهدا غها وديها

قطعت لسانى أى منعتنى عن الكلام

فاصبحت قدما مفعما وضريتي * محالف لحام وعى ضريتها

الضرب اللبن الحامض

فأرحامنا لا تطلبنكم فانما * عوانم لم يجمع بليل طليها

عوانم أى متاخرة

إذا نبت ساق من الشربينا * قصدم لها حتى يجز فضيها

لنتركنا قري لوى بن غالب * كسامة إذا ودت وأودى عنيها

يعنى سامة بن لوى حين فارق قوموه له حديث طويل أودت هلكت عنيها أى من يعاتبها

فأين بلاء الدين عنا وعنكم * لكل أ كفاقات ضريها

ولكنكم لا تستثبون نعمة * وغيركم من ذى يديستينها

يستثيها أى يسترجعها

وان لكم للفضل فضلا مبرزا * يقصر عنكم بالساعة لغوبها

الساعة جمع ساع من الجرى

جمعنا نفوسا صديا اليكم * وأقمدة منا طويلا وجيها

فقابة ما نحن يوم ما وأنتم * بنى عبد شمس ان تقيوا وقوبها

القابة البيضة والقوب الفرخ

وهل يعدون بين الحبيب فراقه * نعم داء نفس أن يبين حبيها

قوله الضرب اللبن

الحامض هكذا فى نسخة

وسقط من أخرى وانظر

مناسبتة للبيت وحرر اه

مصححه

قوله فأين بلاء الدين هكذا

فى نسخة وفى أخرى بلاء

الله وقوله حاققات فى نسخة

حاققات فخر لأفاظ البيت

ومعناه فان نسخ الاصل

سقيمة اه كتبه مصححه

قوله بنى عبد شمس ان

تقيوا كذا فى الاصل والذى

فى مادة قوب من اللسان

بنى مالك ان لم تقيوا وفسره

فقال يعاتبهم على تحولهم

بنسبهم الى الين يقول ان لم

ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا

اليه أبدا فكانت ثلبة

ما ينسبنا وينسبكم اه وبهذا

يعلم ما هنا اه مصححه

ولكن صبرا عن أخ لك ضائر * عزاء اذا ما النفس حق طروبها
 رأيت عذاب الملهان حيل دونه * كقالب الما لا بد منه شريها
 وان لم يكن الا الا سنة مركب * فلا رأى للحمول الاركوبها
 يشوبون للاقصين معسول شيمة * فاني لنا بالصاب أنى مشوبها
 يقول أنتم لغيرنا غسل ولنا صاب فاني كيف لنا بان نشوبوا مع الصاب عسلا وهم اضا ان لا يجتمعان
 كاواما اليكم من سنام وغارب * اذا غابت دودان عنكم غيوبها
 غيوبها أى ما غاب عنها
 ستم كرنا منكم نفوس وأعين * ذوارف لم تضن بدمع غروبها
 غروبها أى مجارى الدمع منها
 اذا واأدتنا الارض ان هى وأدت * وأفرخ من بين الامور مقوبها
 وأسكت در الفحل واستر عفت به * حراجيج لم تلق كشافا سلوبها
 السلوب هى التى تسقط ولدها
 وبادرها دفء الكنب ولم يعن * على الضيف ذى الصحن المسن حلوبها
 يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة لبسه

وقال الطرماح بن حكيم الطائي

قل في شط نهر وان اغتماضى * ودعاني هوى العيون المراض
 نهر وان نهر في العراق معروف
 فتطربت لاصب بائم أوقف * رضيا بالتقى وذوال سبر راضى
 وأراني المليك رشدى وقد كنت أخا عصبية واعتراض
 الرشيد ضد النقي والعصبية الحق والاعتراض النشاط
 غير مارية سوى ريق الغيرة ثم ارعويت بعد البياض
 الغيرة الغفلة ارعويت انزجرت ورجعت بعد البياض أى المشيب
 لا تأيا ذكرى بلهنية الدهر وأنى ذكرى السنين المواضى
 فاذهبوا ما اليكم خفض الدهر عنانى وعزيت أنقاضى
 جمع نقض وهو المزلزل
 وأهلت الصبا وأرشدنى الله لدهر ذى مرة وانتقاض
 ذى مرة أى ذى قوة قال الله تعالى ذو مرة فاستوى
 وجرى بالذى أخاف من البين * ناهين تنوض كل مناض
 صيدتى الضمى كأن نساء * حيث تجتث رجلاه فى اباض

قوله وأهلت الصبا كذا فى
 نسخة وفى أخرى وأهلى
 وليجرد اه صححه

صيد حتى رفيع الصوت والتساعرق يضرب من الحقوا الى الكعب ممتد بالفخذ في اباض أى في جبل
سوف تدن بك من ليس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض
ليس اسم امرأه سبتنا أى جريئة يعنى الناقة أمارت أى قدفت والكراض هو ماء الفحل اذا نزا
للضراب

أضمرته عشرين يوما ونيلت * يوم نيلت به اراض في عراض

متعرضة في السير

فهى قوداء أنفجت عضداها * عن زحاليف صفصف ذى دحاض
قوداء أى طويله وأنفجت أى أبعدت والزحاليف المزاليق والدحاض جمع دحض وهى الارض
الزلقنة

عوسرانية إذا انتفض الخمس نطاف الفضيض أى انتفاض

العوسرانية الشديدة والفضيض الماء العذب

وأوت ثلة الكظوم الى الف * وظوجالت معاقدا لا غراض

وأوت أى صارت والثلة اجتماع الماء والكظوم العطشان والفظ ماء السكرش الذى يكون
داخله

منسل عبر الفلاة شاخص فاه * طول كدم الغضى وطول العضاض

شاخص أى خالف أصوله

صننع الحاجبين خرطه البقل بديا قبل استكالك الرياض

بديا أى أولا استكالك الرياض أى اجتماعها بالعشب

فهو خالوا غصان الامن الماء * ومله ودياراض ذى نهاض

المله ودهو الموطأ

ويظل الملى * يوفى على الق * رن عذوبا كالحرصة المستفاض

الملى ما القادر ويوفى أى يقوم والقرن ما ارتفع من الارض عذوبا أى قائما لا يأكل شيئا والحرصة الذى
يضرب بالقдах

يرقب الشمس اذ قيل بمنثل الشجب * شجب مجاب مقذف بالنحاض

الجبء ضرب من الكماء شبه به عينيه لتتوهم ما وسوادهما

ومخاريج من شفار ومن غيب * ل غماليل مدجنات الغياض

مخاريج أى عينيه وشفار جمع شفر الغيل موضع الاسد غماليل مظلمة مدجنات مظلمات الغياض
جمع غيبه

ملبسات القتام يضحى عليها * مثل ساجى دواجن الحراض

قوله بعارض كذا فى الاصل

والذى فى مادة يعر وكرض

بعاره وفسر البعاره بان يعارض

الفعل الناقه من غير أن

يرسل فيها وقوله متعرضة فى

السير كذا فى نسخة وسقط

من أخرى اه مصححه

قوله الاغراض كذا فى نسخة

بالهجة وفى أخرى بالمهملة

وليجرر اه

الساجي هو الساكن الدواجن المعتادة للعمل الحراض الذين يعملون الحرض
قد تجاوزتها بهضاء كالجنسة يهون بعض فرع الوفاض
الهضاء جماعة من الرجال قرع أي قروع والوافاض جمع وقضة وهي الكنانة
وحواء منها تين من العيشن رياضا للوحش أي رياض
وقلاص لم يمدن غبوق * دأملت التميم والانتقاض
التميم الصوت والانتقاض الصوت أيضا

وترى الكد في مناكبها الغب * رذايا من بعد طول انقضا
الكد راقطا ورذايا المهزولة

كبقايا الثوى يلدن من الصيف * جنوحا كالخزم ذي الرضراض
الثوى خرقعة يمسح بها القذرو قيل هي خرقعة الحيفة الخزم المكان المرتفع والرضراض الحصى
الصغار

أو كجلوح جعثن به القطشرف أسمى مودس الاعراض
الجعثن شجر يشبه القصب

لنسا معشر شمائلنا الصي * إذا الخوف مال بالاحفاض
نصر للذليل في ندوة الحشى * مرائب للنأي المنهاض
ندوة الحى المجلس الذى يجتمع به أهل الحى والمرائب هم المصلحون والنأي هو الفساد والمنهاض
المنكسر

لم يقننا بالوتر قوم ولاضيم * هم رجال يرضون بالانماض
يرضون بالانماض أي يرضون بالنقيصة

فلى الناس ان جهات وان شئت * قضى ينشأ وينشك قاض
هل عدتنا طعيمة تبغى الع * زمن الناس فى القرون المواضى
كم عدونا قراسية الع * تركنا لهما على أوافاض
القراسية العظيم والأوافاض جمع وفض وهو الحجر الذى يجزر عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقتي * ضحاهم والحرب ذات اقتياض
بجلاد يفرى الشؤن وطعن * مثل ايراع شامذات الخماض
الجلاد القتال يفرى يقطع والشؤن ما التقي من عظام الرأس واليراع أن ترمى الناقة ببواها
والشامذات التى ترفع أذنانها مثل السائل والخماض الحوامل
ذى فروغ يظل من زبد الجوى * ف عليه كئامر الخماض
ذى فروغ أي تشقق مثل فروغ الدلو والخماض شجر ونامر أي غمر وهو أحر

قوله يهون كذا فى الاصل
والذى فى اللسان يخفون
اه مصححه

قوله وحواء منها تين الخ
هكذا فى الاصل وحرر اه

قوله يلدن من الصيف
جنوحا كذا فى نسخة وفى
أخرى حنونا وحرر اه
مصححه

قوله زبد الجوف هكذا فى
الاصل واستشهد فى مادة
نمر من اللسان بما يقرب
من هذا التشبيه وهو قوله
من علق كئامر الخماض اه
كتبه مصححه

نقبت عنهم الحروب فذاقوا * بأس مستأصل العدى منتاض
 نقبت أى وصلت اليهم والمنتاص المختبر
 كل مستأنس الى الموت قدخا * ض اليه بالسيف كل مخاض
 لا ينى يحمض العدو وذو الخلة * يشقى صدها بالاحماض
 لا ينى أى لا يفتر يحمض العدو أى يلقهم فى الشر والبلاء وذو الخلة يعنى البعير لانه يأكل الخلة وهى
 شجرة حلوة والاحماض جمع حمض
 حين طابت شرائع الموت فيهم * ومرارا يكون عذب الحياض
 باللواتى لم يترك عفاقا * والمذاكى ينهض أى انتهاض
 اللواتى جمع اللواتى والعفاق جمع عقوق وهى العقيم من الخيل أى التى لم تحمل والمذاكى هى المسان
 من الخيل

قوله اذا احتتن الخصل أى
 استوى اصابه المتناضلين
 كفى اللسان وقوله الاعراض
 فى نسخة بالغين المجمة اه
 كتبه معصمه

تلك أحسابنا اذا احتتن الخصل ومد المدى مدى الاعراض
 الخصل هو السبق والمدى الغاية والاعراض هى الجبال
 والله أعلم * كآب الجهرة بفضل الله وله الحمد
 أولا وآخرا باطنا وظاهرا وصلى الله
 على سيدنا محمد والنبى الأئمة
 وعلى آله وصحبه
 وسلم

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد
 الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى

يا من حليت العرب بحلية الرقة والادب جعلت لغتهم أشرف اللغات ولهجتهم أعذب اللهجات
 اختصتهم من بين بني نوعهم بخصيصة الفصاحة وميزتهم بعزبة البلاغة فهم لفائق بيانهم
 بالإنسانية أولى وهى بهم أبين وأجلى والإنسان بلا بيان كل ربح بلا سنان فحمدك ونشكر
 ونفى عليك الخير كله ولا تكفرك ونصلى ونسلم على نبيك الأكرم ورسولك السيد السند
 الأعظم سيدنا محمد الذى اختصه ربه بجوامع الكلم واختصر له الكلام ورفع من البلاغة الى
 متصّب انقطع عنه كل مصقع وعجز عنه كل همام وعلى آله وصحبه وأتباعهم فرسان هذا
 الميدان وعيازة هذا الشأن (أما بعد) فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى جميع العالمين

بشيراً ونذيراً داعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً وأنزل عليه كتابه العزيزاً كبير معجز تدالة على نبوته
بين فيه أحكام شريعته وأكمل له الدين وأتم النعمة بما أوحى إليه من أحاديثه النبوة وخبره فيه
سنته اضطر غير العرب إلى معرفة اللغة العربية ليتوصلوا إلى فهم أسرار الشريعة الإسلامية
التي تضمنتها أساليب الأحاديث المصطفوية والآحاديث القرآنية فاقبل الفضلاء الجهابذ على
معرفة ما يحفظ ألفاظها مفردة ومركبة وضبط أساليبها محررة ومرتببة حفظوها أيما حفظ
وضبطوها أيما ضبط وأحكموها باللفظ والخط واستتجوا منها فنونها الاثنى عشر ورتبوا ضوابطها
وأسسوا قواعدها حسب ما شاع واشتهر وأسهروا في ذلك الاعين وأعلموا جياذ الأذهان وبذلوا في
تنفيذ هذه الأغراض الشريفة كل ما عزوهان حتى ظهرت أسرار هذه اللغة ولطائفها للعيان
وشهد بانها أجل اللغات وأشرفها كل إنسان هذا ولما كان الشعر أعظم ما تنافست فيه العرب
وتسامت به أشرافهم إلى أرفع الرتب تسابقت في ميادينه الفرسان وتناضوا فيها بجمواضي
السدنان حتى قرعوا بقواضها صفاً للآل باب وهام الألباب في يدانفائسها وباعوا أنفسهم في
افتضاض الأبقار من عرائسها وتعلقوا من ذلك بأقوى الأسباب حفظوا دواوين العرب
وملا كل من وردها الزلال بحبله حتى بلغ من ربه الأرب وان من أعظم من أدلى في هذا المورد
الهي دلوه وسلا في مساجلته التهاون أيما سلوه حتى ملا حياضه من غير الشعر والادب
وكان من أعظم من إليه بديع الادب انتسب الامام الذي شهدت بامامته الفحول والهمام الذي
عنت لشده العياهر حيث يصول امام اللغة والصرف وبلغ البيان والظرف العلامة أبو
زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي س في الله ثراه صيب الرحمة وروح روحه مدار الرضوان
والنعمه فانه رجه الله ألف كتابه المسمى **(بجهره أشعار العرب)** رفيع القيمة على الشعر
على النسب جمع فيه المستقيمات من أشعار العرب وقصائدها وذخريه النفائس من خرائدها
والفائق من فوائدها فحده الزمان عليه وحجبه في خرائته وشده عليه أقاله وأودعه في مكانه
حتى أن في هذا الزمان أن تجليه وحان حين تزينه وتحليه فتبدى للطلالين وماس بين أيدي
الراغبين وتسامت لحسنه الأنظار وحذقت إليه بأبصارها للنظار وتعلقت بطبعه همه الفطن
النجيب والذكي الأريب حضرة سعيداً فندى أنطون عون أخدم موظفي ديوان المالية بالديار
المصرية فشرع في ذلك بدار الطباعة العامة ببولاق مصر القاهرة حتى إذا بلغ منتصف
الطبع بهمته الفاخرة دعاه داعي المنون فلباه إلى الدار الآخرة فقام بتمام طبعه حضرة أخيه
اسكندر عون الشهم الهمام بالوكالة عن ورثته حتى بلغ حد التمام ولما أن نظاوت على هذا الكتاب
النفيس سطوات الزمان وامتدت إليه أيدي المحدثان سقمت نسخته واعتلت أفرادها وضعفت
أشخاصها ومسخت أعداده حتى لا تكاد تجد من نسخته واحدة صحيحة ولما من قصائده يقينية
النص صريحة فقامت في نسخة الأمرين وتطلبنا من كشف غنائم عيانه كل رين
وصرفنا في ذلك تنادى فلم نجد لنا من محبب ومكشفي حيرة الصادي فلم نعلم من بل غلتنا في ذلك

على نصيب وبقيناها عيين في بيادى الاسفار تنقب على ما يقبلنا من هذا العنار وجعلنا نلقة ط
 من كل كلب لقطه ونستفيد من كل سفر نقطة حتى قاربنا والله المجد من محمته حد اليقين ولم
 يبق علينا الا ما عجزت عنه قوتنا والمجد لله رب العالمين فتم طبعه بحمد الله وبرز مجبا بهذا الجمال
 يفوق بحسن شكله جميع الاشكال في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة
 الميمونة الداورية حضرة من ثلث الانام في ظل أمنه وعهم بهنى احسانه وعينه وارث ملك
 الملوك الصيد وفرع دوحه السادة الصناديد من بلغت رعيته ببركة عدالتها غاية الاماني
 خديويينا المعظم عباس باشا حلمى الثانى ادام الله ايامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه
 ملحوظا هذا الطبع الهميج عطر العرف الاريج بنظر من عليه اخلاقه بجميل الطبع تنى
 حضرة وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال بدوره وازدهار ينعه في اواخر
 صفر عام احدى عشر بعد ثلثمائة وألف من هجرة

من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله

عليه وعلى آله وصحبه كمالا ذكره

الذاكرون وغفل

عن ذكره

الغافلون



Columbia University
in the City of New York

LIBRARY



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58941991

893.782 K96

Kitab jamharat ashar